

«جيجي وميا» وكواشي... بضاعة غربية	عمان والكويت تودعان كأس آسيا مبكرا بعد خسارتهما	«عيون القلب» دراما اجتماعية رومانسية جديدة	نحت ورسم وتصوير في معرض جماعي في بيروت
23	19	14	13

مشادات بين رؤساء أحزاب أثناء اجتماعهم بالسياسي: «ربي دقنك انت وانضم لحزب النور» مبارك «طليقا» بعد إلغاء إدانته في «القصور الرئاسية» ومحاميه يطالب النيابة بإخلاء سبيل نجله علاء وجمال



صورة من الأرشيف للرئيس المصري الأسبق حسني مبارك أثناء محاكمته

كلامه إلى الشيخ يونس مخيون رئيس حزب «النور»، «ممكن تتضمم للحزب بتاعنا وتبقى نائب لرئيس الحزب»، فرد عليه مخيون قائلا: «بل عليك انت ان تربي ذلك وتضمم لحزب النور»، وحسب مصادر حذرت الاجتماع، فإن السياسي ما يعلق على طلبات من بعض الأحزاب بلح حزب النور على أساس أنه «حزب ديني»، كما أنه لم يعلق عندما رد مخيون عليهم بأن حزب النور «حزب سياسي ذو مرجعية دينية، ومفتوح لكل المصريين» واعتبر مراقبون أن مشاركة «النور» في الانتخابات تعني قبول الدولة بمبدأ وجود أحزاب ذات مرجعية دينية، ما يفتح الباب أمام مشاركة أحزاب إسلامية متحالفة أو متعاطفة مع جماعة الإخوان مثل أحزاب الواسط والوطن والاستقلال وغيرها. (تواصل ص3)

القاهرة - «القدس العربي» من منار عبد الفتاح: على الرغم من قرار محكمة النقض، وهي أعلى درجات التقاضي في مصر، أمس، إلغاء الحكم بحبس الرئيس مخلوع حسني مبارك ثلاثة أعوام لإدانته باختلاس الأموال، في القضية المعروفة إعلامياً بـ«القصور الرئاسية»، فقد بقي في مستشفى المعادي العسكري «بسبب استمرار احتياجه للعلاج»، حسب تصريحات لحاميه فريد الديب، الذي أكد أنه سيستقدم بطلب تظلم إلى النيابة العامة للاحتساب مدد الحبس الاحتياطي لنجلي الرئيس الأسبق، علاء وجمال مبارك، لكي يتم إخلاء سبيلهما أيضاً. واعتبر الحقوقي جمال عيد «أن إلغاء الحكم بحبس مبارك أمس كان يستوجب إطلاق سراحه إلا أنه سيبقى محبوساً بسبب الضغوط السياسية»، وفي تصريح خاص لوكالة أنباء الشرق الأوسط، قال المحرص الذي لم تكشف الوكالة عن اسمه: «لم يتم إخلاء سبيل مبارك ونجله، نظراً لأنه تم إحالتهم إلى المحكمة محبوسين، وقرار محكمة النقض لم يشمل إخلاء سبيلهم». من جهة أخرى قالت مصادر قانونية إنه «من المتوقع إخلاء سبيل مبارك في قضية القصور الرئاسية، بعد أن قضى

رسم جديد للرسول على غلاف «شارلي إيبدو» ودار الإفتاء المصرية تعتبره استفزازاً للمسلمين



محبية تمشي قرب جندي فرنسي أمس في مدينة روبيكس حيث تتواجد جاليان كثيرين من اليهود والسلمين

باريس - أف ب: اعتبرت مؤسسات إسلامية أن مجلة «شارلي إيبدو» الفرنسية تتحدى مشاعر المسلمين بنشرها اليوم رسماً كاريكاتورياً آخر للنبي محمد (ص)، يخشى من أن يزيد من حدة الاحتقان في فرنسا وخارجها. وعلى الصفحة الأولى للمعدد الذي أعده «التاجون» من فريق تحرير «شارلي إيبدو»، ويصدر اليوم، يظهر النبي محمد (ص) بلباس أبيض يذرف دموعاً حاملاً يافطة كتب عليها: «أنا شارلي» شعار ملايين المظاهرين الذين نزلوا إلى الشوارع في فرنسا والخارج للتنديد بالهجوم على الصحيفة الذي وقع في 12 شباط في 7 كانون الثاني/يناير الجاري. وكتب على أعلى الرسم بالعبارة العريضة «كل شيء مغفور».

في وثيقة سرية... لبيمان يتوقع عاما جديدا قاتما صحيفة إسرائيلية: التعاون بين القاهرة وتل أبيب في «أزهي عصوره»

الناصرة - لندن «القدس العربي» - من وديع عوادوة: في الوقت الذي توقعته فيه وثيقة سرية لوزارة الخارجية الإسرائيلية أن يكون عام 2015 أكثر قتامة من أي وقت مضى، لا سيما على الصعيد الاقتصادي، قالت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل»، «إن تل أبيب والقاهرة في وضع تجاري مزدهر»، وأضافت الصحيفة في سياق تقرير لها تحت عنوان «بعيدا عن التوترات... أن مصر واحدة من الدول التي تقيم علاقات تجارية مزدهرة مع

«دراعا» و«جبهة النصرة» ما زالتا مشكلة المملكة والعيون تراقب «الرمثا» خفيا تحرشات الجنرال السوري بهجت سليمان بالأردن



بهجت سليمان

لاستراتيجية «دراعا» واللاجئين، مشكلة أردنية بامتياز». مؤخرا فقط وفي ظل الإصرار العنيد الذي تعتمده دمشق رسمياً بعدم التجاوب مع أي محاولة لإيجاد حلول أو معيار آمنة لعودة اللاجئين السوريين، بدأت مستويات القرار الأردنية «تقلق» وتطرح تساؤلات حرجة عن الاضطرار مالي واجتماعياً وأمنياً وسياسياً للتعامل مع نحو مليون ونصف مليون سوري يبدو أنهم «علقوا فعلا» في الحلج الأردني. وزادت حادثة الطيار الأردني الأسير معاذ كساسبة الذي سقطت طائرته في محافظة الرقة السورية من مستويات التعقيد في موقف معقد أصلاً لأن واحداً من سيناويوات العمل في قضية الاتحالف الأسير تتعلق بالاشتباك عملياتياً أكثر مستقبلاً في حين جغرافي وبدون قبول النظام السوري للتعاون للمعلوماتي أو التنسيق حتى العملياتي. تحاول دمشق إبقاء كل مشكلات الحدود المشتركة أمنياً وعسكرياً وأردنية رغبة الاشتباك لتتعلق في غارات التحالف مسؤول بارز تحدث لـ«القدس العربي» في إرهاب الأردن. وقد عبر رئيس الوزراء الدكتور عبد الله الشنوق في وقت مبكر أمام «القدس العربي» عن مخاوف بلاده من جنوح التطرف السوري وانحياز الجغرافي المختل عندما تحدث عن خيارين سيئين على أساس اشتباك نظام الأسد مع

اليمن: نقابة الصحفيين تدين التهديد بقتل مدير مكتب قناة «الجزيرة» في صنعاء

صنعاء - «القدس العربي»: أذانت نقابة الصحفيين اليمنيين بقيادة التهديد بالقتل الموجه لمدير مكتب قناة الجزيرة في اليمن وغضو النقابة مراد هاشم، وعتت تلك التهديدات إفلاساً أخلاقياً، ويمثل تطوراً خطيراً يهدد عمل الصحفيين، ويسبب ما تبقى من حريات صحافية في البلاد، معلنة تضامنها الكامل معه. وعبرت النقابة عن بيان صادر عنها ليلة أمس «عن الانزعاج الشديد، والقلق الكبير من تكرار مسلسل التهديد والتحرش ضد الرءلاء العاملين في مكتب قناة الجزيرة، الذي يكشف عن

العراق: صراع على رئاسة التحالف الشيعي بغداد - «القدس العربي» من مصطفى العبيدي:

قال مصدر مقرب من التحالف الوطني الشيعي في العراق إن السيد عمار الحكيم رئيس المجلس الأعلى الإسلامي الذي عاد مؤخراً من زيارة إلى إيران، قرر الترشح لمنصب رئيس التحالف الوطني خلفاً لإبراهيم الجعفري الذي أصبح وزيراً للخارجية، ليخبر أزمة جديدة بين التحالف الذي يسيطر على المقاليد

التي تقسم علاقات تجارية مزدهرة مع المنظمات الجهادية في سوريا، فلو انتصر عليهم ليخسوا عن «ملاذئ آمن» جنوب درعا، ولو ضايقتهم سيبحثون جغرافياً عن الملاذ نفسه وقد يضطر الأردن للاشتباك معهم. مؤخراً وبعدهما شارك الأردن في التحالف الدولي ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» في العراق وسوريا توسعت رغبة الاشتباك لتتعلق في غارات التحالف مسؤول بارز تحدث لـ«القدس العربي» في إرهاب الأردن. وقد عبر رئيس الوزراء الدكتور عبد الله الشنوق في وقت مبكر أمام «القدس العربي» عن مخاوف بلاده من جنوح التطرف السوري وانحياز الجغرافي المختل عندما تحدث عن خيارين سيئين على أساس اشتباك نظام الأسد مع

مجلس النواب الأردني يعدل مشروع قانون تمويل الإرهاب لتجنب إدراج حماس

عمان - الأناضول: عدل مجلس النواب الأردني (الغرفة الأولى للبرلمان)، في جلسة تشريعية عقدها أمس الثلاثاء، قانوناً بشأن تهمة تمويل الإرهاب، لتجنب إدراج حماس، بحسب نواب أردنيين. وكانت الحكومة الأردنية أحالت قبل أشهر إلى البرلمان قانون «مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب» بهدف إقراره بما يتماشى مع مكافحة الإرهاب وتمويله. وفي الجلسة، أمس، صوت أعضاء المجلس على مقترح تقدمت به النقابة

وفود من مصراتة والبرلمان ومستقلين وصلت سويسرا... وبرلمان طرابلس لم يقرر المشاركة بعد خلافات واتهامات متبادلة بين الفرقاء الليبيين قبيل اجتماع جنيف

طرابلس - لندن - «القدس العربي» من احمد المصري: رغم وصول وفود ليبية إلى جنيف للمشاركة في اجتماعات الحوار الوطني الذي دعت له الأمم المتحدة لحل الأزمة الراهنة في البلاد، والاتجاهات المتكيفة التي عقدها المبعوث الخاص برناردينو ليون مع أطراف الصراع في ليبيا، إلا أن الخلافات وتباين الآراء حول المشاركة من عددها ما زالت سيدة الموقف. وقالت الأمم المتحدة إنها ستبدأ اليوم الأربعاء محادثات بين الفصائل الليبية المتنافسة برغم أن أحد الوفود قال إنه سيؤجل اتخاذ قرار بشأن المشاركة في العملية. وقال عبد المنعم الجبري، المسؤول في المكتب الإقليمي لمجلس النواب الليبي الذي عقد جلساته في طبرق، أمس الثلاثاء، إن وفد المجلس لجلسة الحوار الوطني في جنيف، وصل إلى سويسرا. وردا على ما تردد عن اعتراض عدد من نواب المجلس على سفر الوفد إلى باريس، قال الجبري

إقليم شمال العراق يتجه لسن قانون يجيز إجهاض مغتصابات «تنظيم الدولة»

يكتسب العراق حساسية خاصة داخل المجتمع العراقي، فالنساء العراقيات اللاتي تم اختطافهن من قبل عناصر تنظيم داعش، ثم ظهرت عليهن آثار الحمل عقب تعرضهن لانتهاكات جنسية على يد عناصر تنظيم الدولة الإرهابي، خلال فترة احتجازهن، حيث أيد السياسيون الأكراد، والتركمان، والأيزيديون ذلك النوع من الإجهاض، فيما رفضه بعض رجال الدين بدوى مخالفته لتعاليم الشريعة.

بدأت النقاشات الخاصة بملف الإجهاض تطفو على السطح، بعد أن كانت تجري خلف أبواب مغلقة لعدة أشهر، لما سببته من تداعيات اجتماعية خطيرة، خاصة وأن القانون العراقي، والشريعة الإسلامية يحظران الإجهاض، ولذا شرعت مجموعة من البرلمانيين المهتمين بحقوق الإنسان في إقليم شمال العراق، بالعمل على صياغة مشروع قانون استثنائي يتيح لتلك النسوة إجراء عمليات إجهاض.

وأوضحت مقررّة لجنة الدفاع عن حقوق المرأة في برلمان إقليم شمال العراق «حياة مجيد قمار»، أن أحد المستشارين في البرلمان وضع مشروع قانون يجيز الإجهاض بشكل استثنائي للنساء والنساء اللواتي نجبن من قبضة مسلحي التنظيم، وظهرت عليهن آثار الحمل بسبب تعرضهن للاعتداء الجنسي، مشيرة إلى أن الإجهاض في مثل هذه الحالة لا يعتبر جريمة، بل هو الحل الأفضل من وجهة نظر إنسانية.

وأشارت النائبة ورئيسة لجنة المرأة في برلمان إقليم شمال العراق «بخشان زكته»، إلى أن موضوع الإجهاض

يكتسب حساسية خاصة داخل المجتمع العراقي، فالنساء العراقيات اللاتي تم اختطافهن من قبل عناصر تنظيم داعش، ثم ظهرت عليهن آثار الحمل عقب تعرضهن لانتهاكات جنسية على يد عناصر تنظيم الدولة الإرهابي، خلال فترة احتجازهن، حيث أيد السياسيون الأكراد، والتركمان، والأيزيديون ذلك النوع من الإجهاض، فيما رفضه بعض رجال الدين بدوى مخالفته لتعاليم الشريعة.

بدأت النقاشات الخاصة بملف الإجهاض تطفو على السطح، بعد أن كانت تجري خلف أبواب مغلقة لعدة أشهر، لما سببته من تداعيات اجتماعية خطيرة، خاصة وأن القانون العراقي، والشريعة الإسلامية يحظران الإجهاض، ولذا شرعت مجموعة من البرلمانيين المهتمين بحقوق الإنسان في إقليم شمال العراق، بالعمل على صياغة مشروع قانون استثنائي يتيح لتلك النسوة إجراء عمليات إجهاض.

وأوضحت مقررّة لجنة الدفاع عن حقوق المرأة في برلمان إقليم شمال العراق «حياة مجيد قمار»، أن أحد المستشارين في البرلمان وضع مشروع قانون يجيز الإجهاض بشكل استثنائي للنساء والنساء اللواتي نجبن من قبضة مسلحي التنظيم، وظهرت عليهن آثار الحمل بسبب تعرضهن للاعتداء الجنسي، مشيرة إلى أن الإجهاض في مثل هذه الحالة لا يعتبر جريمة، بل هو الحل الأفضل من وجهة نظر إنسانية.

وأشارت النائبة ورئيسة لجنة المرأة في برلمان إقليم شمال العراق «بخشان زكته»، إلى أن موضوع الإجهاض

يكتسب حساسية خاصة داخل المجتمع العراقي، فالنساء العراقيات اللاتي تم اختطافهن من قبل عناصر تنظيم داعش، ثم ظهرت عليهن آثار الحمل عقب تعرضهن لانتهاكات جنسية على يد عناصر تنظيم الدولة الإرهابي، خلال فترة احتجازهن، حيث أيد السياسيون الأكراد، والتركمان، والأيزيديون ذلك النوع من الإجهاض، فيما رفضه بعض رجال الدين بدوى مخالفته لتعاليم الشريعة.

بدأت النقاشات الخاصة بملف الإجهاض تطفو على السطح، بعد أن كانت تجري خلف أبواب مغلقة لعدة أشهر، لما سببته من تداعيات اجتماعية خطيرة، خاصة وأن القانون العراقي، والشريعة الإسلامية يحظران الإجهاض، ولذا شرعت مجموعة من البرلمانيين المهتمين بحقوق الإنسان في إقليم شمال العراق، بالعمل على صياغة مشروع قانون استثنائي يتيح لتلك النسوة إجراء عمليات إجهاض.

وأوضحت مقررّة لجنة الدفاع عن حقوق المرأة في برلمان إقليم شمال العراق «حياة مجيد قمار»، أن أحد المستشارين في البرلمان وضع مشروع قانون يجيز الإجهاض بشكل استثنائي للنساء والنساء اللواتي نجبن من قبضة مسلحي التنظيم، وظهرت عليهن آثار الحمل بسبب تعرضهن للاعتداء الجنسي، مشيرة إلى أن الإجهاض في مثل هذه الحالة لا يعتبر جريمة، بل هو الحل الأفضل من وجهة نظر إنسانية.

وأشارت النائبة ورئيسة لجنة المرأة في برلمان إقليم شمال العراق «بخشان زكته»، إلى أن موضوع الإجهاض



جنود عراقيون يصوبون صاروخا تجاه مقاتلي «تنظيم الدولة»

أكراد العراق يطلبون مساعدات عسكرية مباشرة من واشنطن ومجلس الشيوخ يعنف العبادي على تأخير تقديم المساعدات لهم

جونسون، ديك دورين، ماركو روبيو، جين شاهين، اد ماري، كريستوفر كونز والسيناتور تيم كين. وأعرب مشرعون عن قلقهم من الحكومة العراقية التي يهيمن عليها الشيعة قد حجبت المساعدات الأمريكية العسكرية عن المقاتلين الأكراد المعروفين باسم «البشمركة» رغم تركيز الرسالة على المساعدات الإنسانية، وقال السناتور جيم إنوف إنه يشعر بقلق من التقارير المتفاوتة التي تلقها إدارة أوباما حول المعدات والمساعدات المقدمة إلى الأكراد حتى الآن. وقد فضلت الولايات المتحدة حتى الآن توزيع المساعدات من خلال الحكومة المركزية أما في تعزيز المصالحة السياسية بين الجماعات السياسية في العراق، وقال الأميرال جون كيربي، السكرتير الصحي للبيتاغون: «ما زلنا نعتقد أن النهج الصحيح هو أن

جونسون، ديك دورين، ماركو روبيو، جين شاهين، اد ماري، كريستوفر كونز والسيناتور تيم كين. وأعرب مشرعون عن قلقهم من الحكومة العراقية التي يهيمن عليها الشيعة قد حجبت المساعدات الأمريكية العسكرية عن المقاتلين الأكراد المعروفين باسم «البشمركة» رغم تركيز الرسالة على المساعدات الإنسانية، وقال السناتور جيم إنوف إنه يشعر بقلق من التقارير المتفاوتة التي تلقها إدارة أوباما حول المعدات والمساعدات المقدمة إلى الأكراد حتى الآن. وقد فضلت الولايات المتحدة حتى الآن توزيع المساعدات من خلال الحكومة المركزية أما في تعزيز المصالحة السياسية بين الجماعات السياسية في العراق، وقال الأميرال جون كيربي، السكرتير الصحي للبيتاغون: «ما زلنا نعتقد أن النهج الصحيح هو أن

جونسون، ديك دورين، ماركو روبيو، جين شاهين، اد ماري، كريستوفر كونز والسيناتور تيم كين. وأعرب مشرعون عن قلقهم من الحكومة العراقية التي يهيمن عليها الشيعة قد حجبت المساعدات الأمريكية العسكرية عن المقاتلين الأكراد المعروفين باسم «البشمركة» رغم تركيز الرسالة على المساعدات الإنسانية، وقال السناتور جيم إنوف إنه يشعر بقلق من التقارير المتفاوتة التي تلقها إدارة أوباما حول المعدات والمساعدات المقدمة إلى الأكراد حتى الآن. وقد فضلت الولايات المتحدة حتى الآن توزيع المساعدات من خلال الحكومة المركزية أما في تعزيز المصالحة السياسية بين الجماعات السياسية في العراق، وقال الأميرال جون كيربي، السكرتير الصحي للبيتاغون: «ما زلنا نعتقد أن النهج الصحيح هو أن

جونسون، ديك دورين، ماركو روبيو، جين شاهين، اد ماري، كريستوفر كونز والسيناتور تيم كين. وأعرب مشرعون عن قلقهم من الحكومة العراقية التي يهيمن عليها الشيعة قد حجبت المساعدات الأمريكية العسكرية عن المقاتلين الأكراد المعروفين باسم «البشمركة» رغم تركيز الرسالة على المساعدات الإنسانية، وقال السناتور جيم إنوف إنه يشعر بقلق من التقارير المتفاوتة التي تلقها إدارة أوباما حول المعدات والمساعدات المقدمة إلى الأكراد حتى الآن. وقد فضلت الولايات المتحدة حتى الآن توزيع المساعدات من خلال الحكومة المركزية أما في تعزيز المصالحة السياسية بين الجماعات السياسية في العراق، وقال الأميرال جون كيربي، السكرتير الصحي للبيتاغون: «ما زلنا نعتقد أن النهج الصحيح هو أن

سامراء تحت القصف وحظر التجوال ومعارك في الأنبار وديالى

الأردن، ومنفذ عرعر مع السعودية، وقضاء الرطبة». وأكد المصدر أن «السيطرة على قضاء الرطبة يعني تأمين الخط الدولي بالكامل». ويذكر أن الطريق الدولي الذي يربط العراق بالأردن وسوريا بعد الرمادي تحت سيطرة تنظيم داعش حاليا الذي يستغله لغرض ضرائب على السيارات المتحركة بين العراق وتلك البلدان، وبدوره أعلن مجلس محافظة الأنبار عن صد هجومات لعصابات داعش على قضاء حديثة وقتل 15 منهم وتقدم القطعات العسكرية في منطقة السجارية في الرمادي، كاشفا عن وجود خطة للتقدم نحو قضائي هيت والفوجة من قبل المتطوعين وأبناء العشار والقوات الأمنية لتحريرهما.

وقال عضو مجلس المحافظة راجح العيفان في تصريح صحافي إن «القوات الأمنية صدت هجوما لعصابات داعش الإجرامية على قضاء حديثة وقتل 15 إرهابيا منهم وأحرقت عددا من الآليات التابعة لهم».

وأضاف أن «هناك تقدما كبيرا للقوات الأمنية في منطقة السجارية خلال الساعات الماضية بعد تفكيك الجهد الهندسي للعديد من العصابات النافسة التي زرعتها عصابات داعش الإجرامية على الطرق».

أما في ديالى شمال شرق بغداد، فقد أعلن رئيس مجلس المحافظة مثنى التميمي أن القوات الأمنية استكملت جزءا مهما من استعداداتها لضرب تنظيم داعش الإرهابي في قرى شمال المقدادية (شهربان) وقتل إرهابيين بعد أن يتم تطويق المنطقة بالكامل.

وأوضح في تصريح أن قرار القيادات الأمنية والسياسية في محافظة ديالى هو محاصرة قرى شمال المقدادية والقضاء على تلك التنظيمات ومن يساعدها، والأيام المقبلة سوف تشهد خلو القضاء من الإرهاب والتفرغ لحفظ الأمن الداخلي في ديالى وتطهير المناطق المجاورة للمحافظة لإبعاد الإرهاب من التقرب إلى ديالى.

ويشان الأنباء التي أشارت إلى تدخل بعض السياسيين لمنع القوات الأمنية من القيام بعملية عسكرية في قرى شمال المقدادية قال مثنى التميمي وهو عضو في أحزاب شيعية «أن الكك جمع على توجيه ضربة للتنظيمات الإرهابية في المقدادية وأن الاصوات التي تعترض على ذلك ماهي إلا أصوات فارغة وليس لها أي ثقل سياسي في المحافظة».

وكان العديد من النواب والعشار السنينة قد رفضوا محاصرة المقدادية وقصفها بالمدمعة والهاونات مما تسبب في وقوع خسائر بين المدنيين وحركة نزوح واسعة لسكانها خوفا من المراكز المقبلة وتهديدات المليشيات التي تهيمن على محافظة ديالى.

الأردن، ومنفذ عرعر مع السعودية، وقضاء الرطبة». وأكد المصدر أن «السيطرة على قضاء الرطبة يعني تأمين الخط الدولي بالكامل». ويذكر أن الطريق الدولي الذي يربط العراق بالأردن وسوريا بعد الرمادي تحت سيطرة تنظيم داعش حاليا الذي يستغله لغرض ضرائب على السيارات المتحركة بين العراق وتلك البلدان، وبدوره أعلن مجلس محافظة الأنبار عن صد هجومات لعصابات داعش على قضاء حديثة وقتل 15 منهم وتقدم القطعات العسكرية في منطقة السجارية في الرمادي، كاشفا عن وجود خطة للتقدم نحو قضائي هيت والفوجة من قبل المتطوعين وأبناء العشار والقوات الأمنية لتحريرهما.

وقال عضو مجلس المحافظة راجح العيفان في تصريح صحافي إن «القوات الأمنية صدت هجوما لعصابات داعش الإجرامية على قضاء حديثة وقتل 15 إرهابيا منهم وأحرقت عددا من الآليات التابعة لهم».

وأضاف أن «هناك تقدما كبيرا للقوات الأمنية في منطقة السجارية خلال الساعات الماضية بعد تفكيك الجهد الهندسي للعديد من العصابات النافسة التي زرعتها عصابات داعش الإجرامية على الطرق».

أما في ديالى شمال شرق بغداد، فقد أعلن رئيس مجلس المحافظة مثنى التميمي أن القوات الأمنية استكملت جزءا مهما من استعداداتها لضرب تنظيم داعش الإرهابي في قرى شمال المقدادية (شهربان) وقتل إرهابيين بعد أن يتم تطويق المنطقة بالكامل.

وأوضح في تصريح أن قرار القيادات الأمنية والسياسية في محافظة ديالى هو محاصرة قرى شمال المقدادية والقضاء على تلك التنظيمات ومن يساعدها، والأيام المقبلة سوف تشهد خلو القضاء من الإرهاب والتفرغ لحفظ الأمن الداخلي في ديالى وتطهير المناطق المجاورة للمحافظة لإبعاد الإرهاب من التقرب إلى ديالى.

ويشان الأنباء التي أشارت إلى تدخل بعض السياسيين لمنع القوات الأمنية من القيام بعملية عسكرية في قرى شمال المقدادية قال مثنى التميمي وهو عضو في أحزاب شيعية «أن الكك جمع على توجيه ضربة للتنظيمات الإرهابية في المقدادية وأن الاصوات التي تعترض على ذلك ماهي إلا أصوات فارغة وليس لها أي ثقل سياسي في المحافظة».

وكان العديد من النواب والعشار السنينة قد رفضوا محاصرة المقدادية وقصفها بالمدمعة والهاونات مما تسبب في وقوع خسائر بين المدنيين وحركة نزوح واسعة لسكانها خوفا من المراكز المقبلة وتهديدات المليشيات التي تهيمن على محافظة ديالى.

الأردن، ومنفذ عرعر مع السعودية، وقضاء الرطبة». وأكد المصدر أن «السيطرة على قضاء الرطبة يعني تأمين الخط الدولي بالكامل». ويذكر أن الطريق الدولي الذي يربط العراق بالأردن وسوريا بعد الرمادي تحت سيطرة تنظيم داعش حاليا الذي يستغله لغرض ضرائب على السيارات المتحركة بين العراق وتلك البلدان، وبدوره أعلن مجلس محافظة الأنبار عن صد هجومات لعصابات داعش على قضاء حديثة وقتل 15 منهم وتقدم القطعات العسكرية في منطقة السجارية في الرمادي، كاشفا عن وجود خطة للتقدم نحو قضائي هيت والفوجة من قبل المتطوعين وأبناء العشار والقوات الأمنية لتحريرهما.

وقال عضو مجلس المحافظة راجح العيفان في تصريح صحافي إن «القوات الأمنية صدت هجوما لعصابات داعش الإجرامية على قضاء حديثة وقتل 15 إرهابيا منهم وأحرقت عددا من الآليات التابعة لهم».

وأضاف أن «هناك تقدما كبيرا للقوات الأمنية في منطقة السجارية خلال الساعات الماضية بعد تفكيك الجهد الهندسي للعديد من العصابات النافسة التي زرعتها عصابات داعش الإجرامية على الطرق».

أما في ديالى شمال شرق بغداد، فقد أعلن رئيس مجلس المحافظة مثنى التميمي أن القوات الأمنية استكملت جزءا مهما من استعداداتها لضرب تنظيم داعش الإرهابي في قرى شمال المقدادية (شهربان) وقتل إرهابيين بعد أن يتم تطويق المنطقة بالكامل.

وأوضح في تصريح أن قرار القيادات الأمنية والسياسية في محافظة ديالى هو محاصرة قرى شمال المقدادية والقضاء على تلك التنظيمات ومن يساعدها، والأيام المقبلة سوف تشهد خلو القضاء من الإرهاب والتفرغ لحفظ الأمن الداخلي في ديالى وتطهير المناطق المجاورة للمحافظة لإبعاد الإرهاب من التقرب إلى ديالى.

ويشان الأنباء التي أشارت إلى تدخل بعض السياسيين لمنع القوات الأمنية من القيام بعملية عسكرية في قرى شمال المقدادية قال مثنى التميمي وهو عضو في أحزاب شيعية «أن الكك جمع على توجيه ضربة للتنظيمات الإرهابية في المقدادية وأن الاصوات التي تعترض على ذلك ماهي إلا أصوات فارغة وليس لها أي ثقل سياسي في المحافظة».

وكان العديد من النواب والعشار السنينة قد رفضوا محاصرة المقدادية وقصفها بالمدمعة والهاونات مما تسبب في وقوع خسائر بين المدنيين وحركة نزوح واسعة لسكانها خوفا من المراكز المقبلة وتهديدات المليشيات التي تهيمن على محافظة ديالى.

العراق: مخاوف من التغيير الديموغرافي والانتقام بعد تحرير المناطق من «تنظيم الدولة»

المكون الذي ينتمي إليه، لذا اتفق الطرفان على منع أية عمليات انتقامية عشائرية يمكن أن تحدث أثناء عمليات تحرير المدن من تنظيم «الدولة» أو بعدها.

وفي ناحية جرف الصخر شمال بابل عبر الأهالي عن مخاوفهم من تعرض مناطقهم إلى تغيير سكاني عقب تحريرها من سيطرة تنظيم الدولة مؤخرا. وجاء ذلك خلال اجتماع عقده وفد لممثلين عن أهالي المنطقة برفقة مدير الناحية مع نائب رئيس الجمهورية أسامة النجيفي، والذين حضروا معاينة أهالي جرف الصخر والظروف النفسية والاجتماعية والمعيشية التي يعانيها بسبب النزوح الإجباري الذي طال مواطني الناحية، مشددين على أن أهالي الناحية ضد تنظيم «الدولة».

وأوضح الوفد أن «السياسات الطائفية ومحاولات التغيير السكاني كانت السبب في إخلاء أجزاء كبيرة من منطقة جرف الصخر، مما سهل على قوى الإرهاب دخول الناحية».

وأكد الوفد أن أهالي جرف الصخر دفعوا ثمنا باهظا تضمنت تشريدهم وهم منازلهم وتدمير مزارعهم ومطاردة أبنائهم حتى تم القضاء على «داعش»، ولكن الشكيلة لم تنته، فلا يزال مواطنو الناحية لا يستطيعون العودة إليها لأسباب تتعلق الكثير من الشكوك حول

المكون الذي ينتمي إليه، لذا اتفق الطرفان على منع أية عمليات انتقامية عشائرية يمكن أن تحدث أثناء عمليات تحرير المدن من تنظيم «الدولة» أو بعدها.

وفي ناحية جرف الصخر شمال بابل عبر الأهالي عن مخاوفهم من تعرض مناطقهم إلى تغيير سكاني عقب تحريرها من سيطرة تنظيم الدولة مؤخرا. وجاء ذلك خلال اجتماع عقده وفد لممثلين عن أهالي المنطقة برفقة مدير الناحية مع نائب رئيس الجمهورية أسامة النجيفي، والذين حضروا معاينة أهالي جرف الصخر والظروف النفسية والاجتماعية والمعيشية التي يعانيها بسبب النزوح الإجباري الذي طال مواطني الناحية، مشددين على أن أهالي الناحية ضد تنظيم «الدولة».

وأوضح الوفد أن «السياسات الطائفية ومحاولات التغيير السكاني كانت السبب في إخلاء أجزاء كبيرة من منطقة جرف الصخر، مما سهل على قوى الإرهاب دخول الناحية».

وأكد الوفد أن أهالي جرف الصخر دفعوا ثمنا باهظا تضمنت تشريدهم وهم منازلهم وتدمير مزارعهم ومطاردة أبنائهم حتى تم القضاء على «داعش»، ولكن الشكيلة لم تنته، فلا يزال مواطنو الناحية لا يستطيعون العودة إليها لأسباب تتعلق الكثير من الشكوك حول

المكون الذي ينتمي إليه، لذا اتفق الطرفان على منع أية عمليات انتقامية عشائرية يمكن أن تحدث أثناء عمليات تحرير المدن من تنظيم «الدولة» أو بعدها.

وفي ناحية جرف الصخر شمال بابل عبر الأهالي عن مخاوفهم من تعرض مناطقهم إلى تغيير سكاني عقب تحريرها من سيطرة تنظيم الدولة مؤخرا. وجاء ذلك خلال اجتماع عقده وفد لممثلين عن أهالي المنطقة برفقة مدير الناحية مع نائب رئيس الجمهورية أسامة النجيفي، والذين حضروا معاينة أهالي جرف الصخر والظروف النفسية والاجتماعية والمعيشية التي يعانيها بسبب النزوح الإجباري الذي طال مواطني الناحية، مشددين على أن أهالي الناحية ضد تنظيم «الدولة».

وأوضح الوفد أن «السياسات الطائفية ومحاولات التغيير السكاني كانت السبب في إخلاء أجزاء كبيرة من منطقة جرف الصخر، مما سهل على قوى الإرهاب دخول الناحية».

وأكد الوفد أن أهالي جرف الصخر دفعوا ثمنا باهظا تضمنت تشريدهم وهم منازلهم وتدمير مزارعهم ومطاردة أبنائهم حتى تم القضاء على «داعش»، ولكن الشكيلة لم تنته، فلا يزال مواطنو الناحية لا يستطيعون العودة إليها لأسباب تتعلق الكثير من الشكوك حول

المكون الذي ينتمي إليه، لذا اتفق الطرفان على منع أية عمليات انتقامية عشائرية يمكن أن تحدث أثناء عمليات تحرير المدن من تنظيم «الدولة» أو بعدها.

وفي ناحية جرف الصخر شمال بابل عبر الأهالي عن مخاوفهم من تعرض مناطقهم إلى تغيير سكاني عقب تحريرها من سيطرة تنظيم الدولة مؤخرا. وجاء ذلك خلال اجتماع عقده وفد لممثلين عن أهالي المنطقة برفقة مدير الناحية مع نائب رئيس الجمهورية أسامة النجيفي، والذين حضروا معاينة أهالي جرف الصخر والظروف النفسية والاجتماعية والمعيشية التي يعانيها بسبب النزوح الإجباري الذي طال مواطني الناحية، مشددين على أن أهالي الناحية ضد تنظيم «الدولة».

وأوضح الوفد أن «السياسات الطائفية ومحاولات التغيير السكاني كانت السبب في إخلاء أجزاء كبيرة من منطقة جرف الصخر، مما سهل على قوى الإرهاب دخول الناحية».

وأكد الوفد أن أهالي جرف الصخر دفعوا ثمنا باهظا تضمنت تشريدهم وهم منازلهم وتدمير مزارعهم ومطاردة أبنائهم حتى تم القضاء على «داعش»، ولكن الشكيلة لم تنته، فلا يزال مواطنو الناحية لا يستطيعون العودة إليها لأسباب تتعلق الكثير من الشكوك حول



قوات عراقية تشارك في معارك في الأنبار

مقتل 25 شخصا بينهم عناصر من تنظيم الدولة بعقوبة

ب عقوبة - ب: أعلنت مصادر أمنية عراقية الثلاثاء مقتل 25 شخصا بينهم عناصر من تنظيم «الدولة الإسلامية» (الدولة) في عمليات عنف في عقوبة 57 كم شمال بغداد.

وقال المصدر إن عبوة ناسفة موضوعة بجانب الطريق في قرية الأسود شمال بعقوبة انفجرت ما أسفر عن مقتل ثلاثة مدنيين وإصابة خمسة آخرين بجروح متفاوتة، كما قتل خمسة مدنيين وأصيب أربعة آخرون جراء سقوط عدد من قذائف الهاون صباح أمس على مناطق قذافي العاصري وحى الوردفي وحى المعلمين الثانية والسوق القديم والتابعة لمركز قضاء المقدادية 40 كم شمال شرق بعقوبة.

وأضافت المصادر أن عبوة ناسفة موضوعة بجانب الطريق انفجرت بالقرب من بداية ناحية قرية تبة 120 كم شمال بعقوبة، ما أسفر عن مقتل أربعة مدنيين وإصابة ثلاثة آخرين بجروح.

وأشارت المصادر إلى أن الطيران الجوي قصف مواقع لتنظيم داعش في القرى الشمالية لقضاء المقدادية (سنسل) وجقق وحنبس والباوزل والجزيرة) والتي تقع تحت سيطرة مسلحي داعش ما أسفر عن مقتل 13 مسلحا من عناصر التنظيم.

ثلاثة قتلى في تفجير انتحاري ضد مسلحين شيعة في سامراء

بغداد - ب: قتل ثلاثة مسلحين شيعة موالين للحكومة العراقية في تفجير انتحاري استهدف مقرهم الاثنين في سامراء شمال بغداد، في هجوم هو الأول من نوعه منذ أشهر يستهدف المدينة التي تضم مرقدا شيعيا مهما، بحسب مصادر أمنية وطبية الثلاثاء.

وقال ضابط برتبة نقيب في الجيش إن «هجوم انتحاري استهدف حوالي الثامنة مساء الاثنين، مدرسة يتخذها مقاتلو الحشد الشعبي (في إشارة إلى الفصائل الشيعية الموالية للحكومة) مقرا في منطقة القاطول وسط سامراء (110 كلم شمال بغداد)».

وأوضح أن الانتحاري فجر حزامه الناسف عند حاجز تفتيش في مدخل المدرسة حيث يتمركز قرابة مئتي مقاتل، ما أدى إلى مقتل ثلاثة عناصر من الحشد الشعبي وإصابة 13 آخرين بجروح».

تنظيم «الدولة» يفجر مسجدين للسنة في الموصل

وتفجيرهما بالحل. وأضاف أن عناصر «الدولة» اختطفوا الشيخ إدريس النعمي إمام مسجد حفصة العمري وثلاثة مدنيين تصدوا لهم في محاولة لنهجم من تنفيذ عملية التفجير وتم اقتيادهم إلى جهة غير معلومة.

وسبق لتنظيم داعش أن فجر 25 من مساجد الموصل بتربعة وجود مقابر داخلها ولا يجوز الصلاة فيها.

على صعيد آخر، أفاد شهود عيان الثلاثاء بأن مسلحين من الطائفة الأيزيدية قصفوا بإذائف الهاون قرى عربية ما أدى

مقتل 25 شخصا بينهم عناصر من تنظيم الدولة بعقوبة

ب عقوبة - ب: أعلنت مصادر أمنية عراقية الثلاثاء مقتل 25 شخصا بينهم عناصر من تنظيم «الدولة الإسلامية» (الدولة) في عمليات عنف في عقوبة 57 كم شمال بغداد.

وقال المصدر إن عبوة ناسفة موضوعة بجانب الطريق في قرية الأسود شمال بعقوبة انفجرت ما أسفر عن مقتل ثلاثة مدنيين وإصابة خمسة آخرين بجروح متفاوتة، كما قتل خمسة مدنيين وأصيب أربعة آخرون جراء سقوط عدد من قذائف الهاون صباح أمس على مناطق قذافي العاصري وحى الوردفي وحى المعلمين الثانية والسوق القديم والتابعة لمركز قضاء المقدادية 40 كم شمال شرق بعقوبة.

وأضافت المصادر أن عبوة ناسفة موضوعة بجانب الطريق انفجرت بالقرب من بداية ناحية قرية تبة 120 كم شمال بعقوبة، ما أسفر عن مقتل أربعة مدنيين وإصابة ثلاثة آخرين بجروح.

وأشارت المصادر إلى أن الطيران الجوي قصف مواقع لتنظيم داعش في القرى الشمالية لقضاء المقدادية (سنسل) وجقق وحنبس والباوزل والجزيرة) والتي تقع تحت سيطرة مسلحي داعش ما أسفر عن مقتل 13 مسلحا من عناصر التنظيم.

لم يتطرق لإمكانية المصالحة مع «الإخوان» واعتبر أن الهدف إعادة بناء الدولة في أربع سنوات السياسي يدعو لتشكيل كتل سياسية في أول لقاء برؤساء الأحزاب: لو سقطت مصر سيكون هناك «مليون داعش»... ولا تدخل في القضاء

القاهرة - «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

انتهت أمس الجولة الثانية للقاء الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مع رؤساء الأحزاب، لمناقشة المشهد السياسي معهم، والاستعدادات للانتخابات البرلمانية. وكان الرئيس قد التقى أمس مجموعة أولى من رؤساء الأحزاب أمس الأول، وأكد أنه لا يدعم أي قائمة انتخابية وأن الدولة عازمة على إجراء الانتخابات بشفاافية ونزاهة تامة، واقترح السيسي على رؤساء الأحزاب تشكيل قائمة موحدة لخوض الانتخابات، وشدد على أهمية الوحدة الوطنية إلا أنه لم يتطرق مباشرة إلى إمكانية إجراء مصالحة وطنية مع جماعة «الإخوان».

طالب الرئيس عبد الفتاح السيسي الحضور أمس من رؤساء الأحزاب بأن يعملوا من خلال البرلمان المقبل على أن يكون التشريع وسن القوانين و تعديلها لصالح الفقراء بعد أن ظل التشريع لصالح الأغنياء على مدار 30 عامًا. وفي رده على مطالبات الحضور بمواجهة الفساد قال الرئيس إن مواجهة الفساد تأخذ بعض الوقت وتحتاج إجراءات قوية ومعقدة وهو ما تقوم به الدولة حاليًا.

القضاء على الفساد

وقال الدكتور وحيد الأقصري، رئيس حزب مصر العربي الاشتراكي، في تصريحات خاصة لـ «القدس العربي»، «كانت أهم النقاط التي تحدث عنها الرئيس السيسي هي التحديدات الداخلية والخارجية التي تواجه مصر، وأكد على ضرورة التنمية الاقتصادية بكل ما يملك الشعب المصري

من طاقة وقال إن إستراتيجية العمل الآن هي الحفاظ على الدولة المصرية، كما تحدث عن كيفية القضاء على الفساد وعلى كل مواطن مصري أن يشارك في محاربة الفساد وعلى كل من يرى فسادا لا بد وأن يشير إليه فعلى الحكومة مراقبة الفساد، ودور المواطن مشاركة الحكومة في مواجهته، كما قال إنه إذا وقعت مصر فسوف تتجتاح أوروبا بنفسها من خلال التيارات المتطرفة، وسوف يكون هناك مليون داعش. وقال إن هناك تطورا كبيرا في الفكر المتطرف، كما تحدث عن النقد البناء وقال نحن نعمل على المعادلة ما بين تحقيق الأمن وتوفير الحريات، كما قال إن الموقف الاقتصادي هو من يحكمنا الآن، ومثال ذلك عدم قدرة بعض السفن على دخول الأراضي المصرية بسبب سوء الأحوال الجوية في الفترة السابقة، ما أسفر عن أزمة في انبواب البوتاجاز، فقال إنه لا بد من توافر القدرة على إعادة التوازن الاقتصادي، وبالنسبة للانتخابات قال إنه ليس مع حزب أو قائمة معينة في الانتخابات، ولكن إذا اجتمعت الأحزاب جميعا على قائمة واحدة سوف أيدوها، كما طمأننا على النقطة الغربية وأن مصر يقظة ولن تسمح باختراق الإقليم القومي من هذه المنطقة الغربية أو من غيرها وأن القوات المسلحة تؤدي دورا رائعا في سيناء للمخلص من الإرهاب».

وعن رأيه في دعوة الرئيس لرؤساء الأحزاب، قال الأقصري «هذه الدعوة بداية لتفعل دور الأحزاب خاصة أن المادة الثانية من قانون الأحزاب تنص على أنه يجب مشاركة الأحزاب في تنصيبهم وأنا أرى أنها أولى الخطوات».

أهمية الاندماج

ومن جانبه، قال المهندس اكمل قرطام رئيس حزب المحافظين، في تصريحات خاصة لـ «القدس العربي» «أهم

النقاط التي تحدث فيها الرئيس انه لا بد من حدوث نوع من الاندماجات بشكل أو بآخر بين الأحزاب، نظرا لوجود زيادة مفرطة في عدد الأحزاب، وهذا غير مطلوب، فهو يمتحن وجود نوع من أنواع الاندماج والشراكة الحزبية بين تلك الأحزاب، كما تحدث عن التحديات الكبيرة التي تواجهها مصر، وتحدث أيضا عن أهمية الوحدة الوطنية في ظل التحديات الحزبية التي تواجهها مصر ولكن لم يتطرق للمصالحة مع الإسلام السياسي أو الفصل الإخواني بصفة خاصة».

وعن رأيه في توقيت دعوة الرئيس لرؤساء الأحزاب، قال المهندس اكمل، «أنا أرى أن هذا اللقاء تأخر كثيرا، والتعددية الحزبية هي السبب لانها لم تكن أي رئيس من أن يجتمع مع جميع الأحزاب، لأن هذا يتطلب وقتا طويلا، ولكن كان لا بد من تلك اللقاء وكان لا بد وأن يكون في وقت سابق لكي يكون هناك تفهم لموقف الأحزاب».

اما الدكتور قريدي ابو حسين رئيس حزب مصر بلدي فقال في تصريحات خاصة لـ «القدس العربي»، «إن أهم النقاط التي تحدث عنها السيسي في لقائه برؤساء الأحزاب، هي الحياة السياسية والانتخابات البرلمانية المقبلة، أن أشجع على وجود كتلتا قوية مثل الائتلافات، كما وعد بأن يكون هذا اللقاء بشكل دوري، واستعرض الإستراتيجية الخاصة بالمعلم الوطني وهي إعادة قيام الدولة المصرية بقوتها، كما أعلن الرئيس السيسي انه لن يكون رئيسا لأي حزب.

وأضاف أن الدعوة للاجتماع جاءت في وقتها، لأن رؤساء الأحزاب هم المعنونون بالشأن السياسي، ومن المفترض أنهم أقرب الناس للقواعد الشعبية ولا بد وأن تكون صورة التحرك واضحة لديهم، وهذا اللقاء به نوع من الفهم المتبادل

حول تحقيق الاهداف الاستراتيجية للدولة المصرية ..

لقاء محترم

وقال المستشار يحيى قريدي، نائب رئيس حزب الحركة الوطنية، في تصريحات خاصة لـ «القدس العربي»، «اللقاء كان محترما جدا وناجحا، وكان الرئيس واضحا وصرحاً حينما تعرض للسلمة السياسية كاملة بكل ما فيها، وتعرض خلال حديثه إلى الاقتصاد المصري وللأمن المصري والعربي والعلاقات الخارجية ثم ذكر الأمر لرؤساء الأحزاب، كل منهم يُبدي رأيه في أي جانب من جوانب السياسة أو الانتخابات البرلمانية المقبلة أو كل ما يتعلق بهذا الأمر، ولا يوجد ملف لم يتم فتحه، وأكد الرئيس أن الفترة القادمة هي الفترة التي نتظار فيها الأحزاب مع الرئيس على الصعيد السياسي».

التعددية الحزبية

وقال المهندس محمد سامي رئيس حزب الكرامة، إن الرئيس السيسي، أوضح أن قانون الانتخابات البرلمانية، وما يتعلق بها أمر لم يعد واردة للنقاش، خاصة مع الظروف والملايسات الموجودة حاليا.

وأضاف سامي، في تصريحات صحافية أن الرئيس أكد أنه لن يدعم أي قائمة تحت أي اسم، في إشارة منه لقائمة الدكتور كمال الخنيزي رئيس الوزراء الأسبق، لكنه قال في حال اتفاق الأحزاب والقوى السياسية على قائمة واحدة سوف يدعمها.

وأضاف يونس مخيون رئيس حزب النور، بضرورة وجود ميثاق بشرف إعلامي، لضبط الإيقاع الإعلامي، مؤكدا خلال كلمته باللاعرفه الهجمة الشرسة التي تمارس



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي

على الأزهر الشريف، محذرا من أن الهجمة التي يتعرض لها الأزهر الآن ليست في صالح مصر أو المصريين بل تزيد حالة الانشقاق في المجتمع المصري وتعصف من مؤسسات الدولة.

«ردا على من يغمزوننا في وطنيتها»

جماعة «الإخوان»: الأقباط شركاء في الوطن ومن حقهم تولي كافة المناصب ماعدا الرئاسة

وكانت مسيرة ضخمة قام بها طلاب الجامعة بقيادة «مصطفى مؤمن» -زعيم طلاب الإخوان- إلى قصر عابدين للمطالبة بالحقوق الوطنية، وفي اليوم نفسه قامت مظاهرات في المنصورة وأسيوط، ثم المظاهرة الشعبية للمطالبة بالاستقلال في تشرين الأول/نوفمبر 1946م، في القاهرة والأقاليم ومظاهرة أب/أغسطس 1947م التي خرجت من الأزهر بتقديمها علم الإخوان، ويقودها الإسمام «البناء»، وهكذا حتى اليوم، إذ خرجت جامعات مصر والجامع الأزهر والنقابات المهنية؛ وذلك للمطالبة بالحريات والغاء قانون الطوارئ.

وكان من أواخر هذه المسيرات مسيرة (الاستاد) عام 2003م، التي نظمها (الإخوان) بالتعاون مع القوى الوطنية لرفض الهيمنة الأمريكية-الصهيونية على المنطقة، كما شارك (الإخوان) في العديد من الإضرابات؛ من أجل الاستقلال.

د- أقام الإخوان آلاف المؤتمرات الشعبية والطلائعية؛ من أجل التحرك من الاستعمار، والمطالبة بالحريات، وقضية فلسطين، سواء في الجامعات أو النقابات أو النوادي والمراتب المختلفة التي كان من أهمها مؤتمر يوم الحريات لجميع طلاب مصر في 5 تشرين الثاني/نوفمبر 1995م؛ للمطالبة بالحقوق المدنية للمواطنين.

هـ- الاشتراك في الانتخابات البرلمانية المهنية والطلائعية والمحلية، فمُنذ الانتخابات البرلمانية لجلس النواب عام 1942م، قرّر (الإخوان) الاشتراك في الانتخابات؛ وهم في جميع تجاربهم الانتخابية- سواء عام 1942م أو 1948م أو 1984م أو 1987م أو 1995م أو غيرها- ما لم ترصد ضدهم أي مخالفة وطنية أو حالة تزوير.

كما اشترك الإخوان في الانتخابات الطلائعية منذ عام 1951م، وحتى أجريت الانتخابات اكتسبوا جميع الأحزاب فحصلوا على أغلبية مطلقة من مقاعد كليات جامعة القاهرة (فؤاد سابقا) وعين شمس (إبراهيم سابقا) والإسكندرية (فاروق سابقا)، كما جاء في مجلة (آخر ساعة) في 1951/12/26م، واستمر هذا اكتسابا لكما أجريت انتخابات حرة في الجامعات، كما كان من نهاية الثمانينيات وبداية التسعينيات من القرن الماضي؛ ما يدل على مدى وطنيتهم، الملوسة، سواء لدى الطلاب أو المجتمع.

و- الاشتراك في الكفاح المسلح ضد الصهيونية والاحتلال، فمُنذ هذه من أقوى صور المشاركة الوطنية لدى الإخوان، فقد شارك الإخوان في حرب 1948م قبل وبعد دخول الجيوش العربية لفلسطين، وقد عرض الإسمام «البناء» أن يشترك بسا ١٠ آلاف متطوع على الحكام العرب، ثم اعتقل بعدها.

موجود في مختلف أدبياتهم»، وأكدت الرسالة أن الجماعة، تتعاون مع جميع أبناء الوطن، على تحقيق الأهداف المشتركة في الحياة الحرة الكريمة، وتتخالف مع مختلف القوى والشخصيات الوطنية، على اختلاف انتماءاتها السياسية والدينية والذهبية والأثنية.. لتحقيق هذه الأهداف، وأنها تنظر إلى الحركات والأحزاب الوطنية الأخرى على أساس القواسم المشتركة في سبيل المصلحة العليا للأمة والوطن».

وأضافت «على هذا أوضح أن الإخوان المسلمين الموجودين تحت أسماء شتى في كل بلد من بلاد العالم كل منهم يتألف حسب ظروف بيئته وقيمته وامكاناته، وما يجمع بيننا جميعا هي المرجعية ومرجعيتنا هي القرآن الكريم والسنة النبوية، إضافة إلى الأصول العشرية التي اجتمع عليها الإخوان المسلمون، وهذا يجعل التصرفات تقريبا متماثلة بيننا جميعا، وعندما نستطيع أن نجتمع فإننا لا نجتمع للقيام بالقطاعات ولكن للمبادئ والأحوال العامة في الإسلام الموجودة في العالم».

وأوردت الرسالة ما وصفته بـ«بعض صور لهذه الوطنية، التي التزمت بها الجماعة منذ نشأتها:

أ- المشاركة في الحملات الوطنية والقومية، وحملات خدمة البيئة، منذ حملة تحريك مصادر الثقافة الإنجليزية في مصر عام 1946م، إلى قام الكتب في كل أنحاء الجمهورية بجمع كل الكتب والصحف باللغة الإنجليزية وجرحها في المابدين العامة؛ استنكارا لسياسة الاستعمار، وبداية لحملات المقاطعة التي استمرت حتى اليوم... وهذا ليس استغلا فقا ثقافة معينة، لكنها نوع من التفاح ضد الاستعمار، والحملات المستمرة في كل محافظات مصر ونقائباتها وجامعاتها بضرورة مقاطعة المحتل.

ب- حملات خدمة البيئة بالجهود الذاتية، وقد بدأت هذه الحملات منذ عام 1943م بحملات مكافحة وباء الماريا، والكوليرا عام 1947م، التي اشترك فيها أربعون ألف جوال من الإخوان، وجميع شعوبهم في مصر، وما زالت هذه الحملات مستمرة عن طريق الجمعية الطبية الإسلامية والعيادات والمستشفيات الخاصة للأولاد.

كما شارك الإخوان في حملات مكافحة الأوبئة منذ مشروع العمل الجوال والمشاركة مع وزارة المعارف المصرية وحتى اليوم في القرى والمدن في الفصول الليلية. ج- الاشتراك في المظاهرات والمسيرات والإضرابات المدنية، فقد نظم (الإخوان) وقادوا تحريرا من المظاهرات منذ مظاهرة 9 شباط/فبراير 1946م؛ من أجل تحرير البلاد من الاستعمار، على إثر بيان من الإخوان،

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عبد اللطيف:

أكدت جماعة «الإخوان المسلمين» في مصر أنها تعتبر «أن الأقباط لهم كافة حقوق المواطنة، حيث إنهم جزء من نسيج الوطن، فهم شركاء في هذا الوطن؛ ولذلك جاءت علاقة الإخوان بالأقباط عمومًا علاقة طيبة كباقي فئات المجتمع، ولم يعرّها أي تدخل بعض المفرضين الذين يتكبرون الخير للبلاد، أو متعصبين ضد كل ما هو إسلامي، يحكمهم في ذلك الهوى والحقد الشخصي، أو قنّة فهمت الإسلام فهنا خطأ».

وأشارت الجماعة في رسالتها الدورية التي حصلت «القدس العربي» على نسخة منها، ردا على من قالت أنهم «يغمزوننا في وطنيتها» أنها ترى «أن المواطنة أو الجنسية التي تمنحها الدولة لرعايهاها .. قد قلت مفهوم (أهل الأمة) وأن هذه المواطنة أساسا المشاركة الكاملة والسواة التامة في الحقوق والواجبات مع بقاء مسألة الأحوال الشخصية (زواج وطلاق ووراثة ..) طبقا لعقيدة كل مواطن».

وشددت على «أن التصاريح بعقولهم مع المسلمين نسيجا اجتماعيا وثقافيا وضمائريا واحدا تدخلت خطوبته وتألفت ألوانه وتماسكت عناصره»، وأن للتصاريح حقا في أن يتولوا - باستثناء رئيس الدولة - كافة المناصب الأخرى مستشارين ومدبرين ووزراء».

ويقرر الإخوان «موقفا من إخواننا المسيحيين في العالم العربي موقف واضح وقديم ومعروف لهم ما لنا وعليهم ما علينا وهم شركاء في الوطن وأخوة في الكفاح الوطني الطويل ولهم كل حقوق المواطن، المادي منها والمعنوي، المدني منها والسياسي، والبرهيم والتعاون معهم على الخير في فرض إسلامية لا يمتلك المسلم أن يستغنى بها أو يتهاون في أخذ نفسه باعتبارها ومن قال غير ذلك أو فعل ذلك فمعتبرا براعا منه ومما يقول ومنه ويعقل».

وأكدت الرسالة «أنه في الجانب العقائدي التزم الإخوان بما جاء في القرآن الكريم والسنة من أن أهل الكتاب أرسل الله لهم سيدنا عيسى - عليه السلام- نبيا وأرسلا وأنزل معه الإنجيل، وهم أقرب للمسلمين من الذين أشد الناس لتجنّب أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا ولتجنّب أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى لك ذلك بأنهم قسيسين وربّحاناً وأنهم لا يشكركون» (المائدة: 82)، وهذا هو مفهوم العام والذي تربي عليه الإخوان وهو



صحافيون أثناء وقفة احتجاجية أمام وزير الخارجية المصري سامح شكري في نيروبي أمس للمطالبة بالإفراج عن صحافيي «الجزيرة» في مصر

وزير خارجية مصر: العفو عن صحافيي «الجزيرة» لا يزال ممكنا

نيروبي - من ادموند بلير

في إطار الحقوق الدستورية والقانونية للرئيس... وأضاف خلال زيارة للمقر الأفريقي للأمم المتحدة في نيروبي «من حيث المبدأ هذا أيضا مسار يمكن متابعته لكن هذا من اختصاص رئيس الدولة عندما يرى أنه من الضروري أو المناسب القيام بذلك». وقال إن مصر الجائزة «من بينهم غريست وهو صحافي مقره نيروبي واعتقل خلال مهمة صحافية في القاهرة يتوقف حاليا على إعادة المحاكمة، وتتم نحو عشرة صحافيين يقيمون في كينيا احتجاجا صغيرا على حبس الصحافيين أمام الوزير في مجمع الأمم المتحدة ووعدهم أنشرطة لاصفة على فواهم لتعكس وجهه نظرهم بأن مصر تكيح حرية التعبير. وانتقدت جماعات حقوق الإنسان والحكومات الغربية حبس الصحافيين، وتقول قادة «الجزيرة» إن المحاكمة كانت معيبة وطالبت بالإفراج عنهم. وقال شكري إن قرار شبكة الجزيرة وقفها والردود الدوحة وقف بث قناة الجزيرة مباشر مصر (التي أغلقت محتوياتها القاهرة

من شأنه أن يساعد على تحسين العلاقات المتوترة مع قطر. وأضاف يمكن أن نقول إنه يعتبر عاملا مساهما» لكنه لم يذكر خطوات محددة أخرى يلزم اتخاذها. وكانت قطر أحد الداعمين الرئيسيين للرئيس المصري العزول محمد مرسي وجماعة الإخوان المسلمين التي ينتمي لها خلال العام الذي قضاه في السلطة قبل أن يعزله الجيش في يوليو/ تموز 2013 إثر احتجاجات شعبية حاشدة على سياساته، واتهمت مصر الجزيرة بأنها مجرد سوق لجماعة الإخوان المسلمين وهو ما تنفيه القناة. والتقى السيسي ببعوث قطري الشهر الماضي في أحدث خطوة على الصعيد الجيود الدبلوماسية التي توّدها السعودية لراب صدق العلاقات بين البلدين، وقال شكري دون أن يحدد موعد العودة السفير المصري إلى الدوحة «هجوم السعودية وإيجاد ببعوث مؤخرا (من قطر) ... واجتماعه مع الرئيس يوفر فرصة لإعادة العلاقات لطبيعتها».

دفاع خيرت الشاطر: المجلس العسكري استعان بجماعة الإخوان سندا له منذ ثورة يناير

مرافعة الحامي القنذب.

ويرفض مرسي الاعتراف بالحكمة، مصرًا أنه ما زال رئيس الجمهورية، ويدفع محام عنه بعدم اختصاص المحكمة بنظر القضية لولايا، وهو ما يدفع المحكمة إلى تعيين محام للدفاع عن مرسي، بحسب قانون الإجراءات الجنائية.

وتضم قضية التحارب 21 متهما محبوسين بصفة احتياطية على ذمة القضية، يتقدمهم مرسي وقيادات من جماعة الإخوان، على رأسهم المرشد العام للجماعة، محمد بدیع، وعدد من توابه وأعضاء مكتب إرشاد الجماعة، وكبار مستشاري مرسي، علاوة على 15 متهما آخرين هاربين امرت النيابة بسرعة الغاء القبض عليهم وتقديمهم للمحاكمة. وكان النائب العام المصري هشام بركات أحال في 18 ديسمبر/ كانون الأول 2014 المتهمين إلى المحكمة بتهمة «التخابر» مع حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس)، وحزب الله اللبناني والحرس الثوري الإيراني لا ارتكاب «أعمال تخريبية وإرهابية» داخل البلاد.

ويواجه مرسي قضية «تخابر» أخرى، أحالها النائب العام المصري إلى المحكمة الجنائية في 6 سبتمبر/ أيلول الماضي، حيث يواجه اتهامًا مع 9 آخرين - بما احتلاس أسرار أمن قومي وتسرّبها إلى قطر والتخابر معها».

والجلسة، شدد مندور على أن «جماعة الإخوان مشروعة، ولم تؤسس عام 1928) على خلاف أحكام القانون». وأعلنت الحكومة المصرية جماعة الإخوان المسلمين «ممنظمة إرهابية»، وهو ما رفضته الجماعة، معتبرة أن هذه الخطوة تأتي في سياق «بتنكيل» السلطات بها، ومردة أنها تتلذذ بالسلمية في احتجاجاتها على الإطاحة بمرسي.

وبعد عام واحد في الرئاسة، جرت الإطاحة بمرسي، بدعم من قيادات الجيش، في الثالث من يوليو/ تموز 2013، إثر احتجاجات مناهضة له، في خطوة اعتبرها أنصار مرسي «انقلابا عسكريا»، ويعتبرها مناهضون له «ثورة شعبية». ومن داخل قفص الاتهام خلال جلسة اليوم، سال مرسي القاضي شعبان الشامي عن موعد السماح له بالحدیث، فأجاب القاضي قائلا: «أنت ممسك في فوج الشكلي يدك اختصا للمحكمة، ويستمتع المحكمة بدم بعد سماع الحامي القنذب (مسير محفوظ) للدفاع عنه في موضوع الاتهامات»، ما رد عليه مرسي بقوله: «أنت وعدتني بالحدیث، وأريد أن ألتجئ قبل القبول القنذب كي أوضح للمحكمة ماذا أرفض الاتهامات».

وهو ما استجاب إليه القاضي، الذي قال إن مرسي سيحدث أمام هيئة المحكمة الجلسة المقبلة يوم 18 يناير/كانون الثاني الجاري قبل

وخلال الجلسة، شدد مندور على أن «جماعة الإخوان مشروعة، ولم تؤسس عام 1928) على خلاف أحكام القانون». وأعلنت الحكومة المصرية جماعة الإخوان المسلمين «ممنظمة إرهابية»، وهو ما رفضته الجماعة، معتبرة أن هذه الخطوة تأتي في سياق «بتنكيل» السلطات بها، ومردة أنها تتلذذ بالسلمية في احتجاجاتها على الإطاحة بمرسي.

وبعد عام واحد في الرئاسة، جرت الإطاحة بمرسي، بدعم من قيادات الجيش، في الثالث من يوليو/ تموز 2013، إثر احتجاجات مناهضة له، في خطوة اعتبرها أنصار مرسي «انقلابا عسكريا»، ويعتبرها مناهضون له «ثورة شعبية». ومن داخل قفص الاتهام خلال جلسة اليوم، سال مرسي القاضي شعبان الشامي عن موعد السماح له بالحدیث، فأجاب القاضي قائلا: «أنت ممسك في فوج الشكلي يدك اختصا للمحكمة، ويستمتع المحكمة بدم بعد سماع الحامي القنذب (مسير محفوظ) للدفاع عنه في موضوع الاتهامات»، ما رد عليه مرسي بقوله: «أنت وعدتني بالحدیث، وأريد أن ألتجئ قبل القبول القنذب كي أوضح للمحكمة ماذا أرفض الاتهامات».

وهو ما استجاب إليه القاضي، الذي قال إن مرسي سيحدث أمام هيئة المحكمة الجلسة المقبلة يوم 18 يناير/كانون الثاني الجاري قبل

القاهرة - الأناضول: قال دفاع خيرت الشاطر، نائب مرشد جماعة الإخوان المسلمين في مصر، إن المجلس العسكري استعان بالجماعة وجعلها سندا له منذ ثورة يناير/كانون الأول 2011 وحتى الانتخابات البرلمانية عام 2012 التي أسفرت عن انتخاب القيايدي الإخواني، محمد مرسي، رئيسا للبلاد. وحصدت فيها الجماعة أصوات المصريين الفائزة، ذلك خلال نشر شهادة لها العالم بأسره، وعقب ذلك خضعت جماعة الإخوان إلى قانون الجمعيات الأهلية».

وتابع أنه «بعد ثورة 25 يناير/كانون الثاني 2011 أصدر المجلس العسكري المؤسول عن الفترة الانتقالية إعلانا دستوريا صاغه لامة لفران، أحدهما القيادي الإخواني صبحي صالح، المتهم في قضية اقتحام السجون (متهم فيها أيضا مرسي وقيادات إخوانية أخرى)». وفي مارس/آذار 2011، أعلن المجلس العسكري عبر إعلان دستوري تشكيل لجنة لتعديل بعض مواد دستور 1971، بما يسمح بإجراء انتخابات حرة وتهيئة للبرلمان ورئاسة الجمهورية.

وقال كامل مندور، عضو هيئة الدفاع عن الشاطر، إن «هيئة الدفاع باءت مع جماعة الإخوان المسلمين ودورها الإيجابي في صناعة القوانين والدستور، ونفي تهم التخابر الوجهة للمتهمين».

36 سورياً توفوا نتيجة البرد داخل البلاد ولبنان خلال أسبوع فصيل سوري معارض يهدد بإعدام 20 أسيراً من جيش النظام



لاجئون سوريون يتلقون مساعدات من وكالة غوث للاجئين في منطقة البترون شمال لبنان

النظام السوري: تصريحات تركيا حول «حياة بومدين» تؤكد أنها معبر تسلسل للإرهابيين

ولفت المصدر السوري إلى أن «تحرك الإرهابيين عبر الأراضي التركية بهذه السهولة يبرهن مجدداً تواطؤ الحكومة التركية مع المجموعات الإرهابية المسلحة ويجعل من تركيا شريكاً مباشراً في سكف الدم السوري ودماء الأبرياء في أنحاء العالم». وطلب المصدر «الجمع الدولي للتحرك بفعالية لهم لقتال النار التي أوقدها داخل عبلة صفيح في غرفتهم لوضع حد لهذه السياسة التركية المدمرة المسؤولة بشكل مباشر عن تنامي النشاط الإرهابي التكفيري في المنطقة».

ويتهم النظام في سوريا السلطات التركية بتسهيل مرور مسلحين إلى أراضيها، فضلاً عن تقديم الدعم لهم لقتال الجيش السوري، الأمر الذي تنفيه إنقرة، لكنها تقر بدعمها لأطراف من المعارضة السورية، واحتضانها لمئات الآلاف من اللاجئين السوريين، من بينهم منشقون من الجيش النظامي.

الرئيسي لتسلسل الإرهابيين الأجانب إلى سورية وعودتهم إلى الدول التي انطلقوا منها في انتهاك فاضح لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بمكافحة الإرهاب وخاصة القرارين 2170 و 2178.

وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أو غلو قوله إن حياة بومدين «دخلت تركيا في الثاني من كانون ثان/يناير الجاري قادمة من مدريد، وأقامت في فندق بمنطقة قاضي كوي في إسطنبول، ثم انتقلت إلى سوريا في الثامن من الشهر ذاته».

ويشتبه بأن حياة بومدين كانت شريكاً لكوليبالي المتهم الرئيسي في قتل شرطية فرنسية الخميس في جنوب باريس، في الوقت الذي كانت فيه قوات الأمن الفرنسية تطارد الأخوين سعيد وشريف كراشي بعد هجوماهما على مجلة «شارلي إيبدو»، وتبين أنهما على اتصال بكوليبالي.

دمشق - د ب أ: اعتبر نظام الرئيس بشار الاسد في سوريا، يوم الاثنين، تصريحات تركيا حول «حياة بومدين» زوجة كوليبالي، الذي قتل في عملية احتجاز الرهائن في متجر بالعاصمة الفرنسية بباريس، اعترافاً بأنها «معبر تسلسل للإرهابيين إلى سوريا».

وذكرت وكالة أنباء «سانا» السورية الحكومية أن مصدرًا رسميًا في وزارة الخارجية بدمشق قال إن «وزير الخارجية التركي صرح إن حياة بومدين زوجة الإرهابي كوليبالي الذي قتل في عملية احتجاز الرهائن في متجر بباريس قد دخلت إلى تركيا في الثاني من الشهر الجاري وغاندت إلى سورية في الثامن من الشهر نفسه».

وأضاف المصدر أن «هذا التصريح يشكل اعترافاً رسمياً يبين بوضوح أن تركيا لا تزال تشكل المعبر

إلى ذلك قال «اتحاد تنسيقيات الثورة السورية»، أمس الثلاثاء، إن 36 سورياً بينهم 24 طفلاً توفوا داخل البلاد وفي لبنان نتيجة البرد الشديد خلال أسبوع وعلى العاصفة الثلجية التي ضربت المنطقة. وفي بيان أصدرته، قال «اتحاد طرد من دوائر حكومية مرات عديدة، لان ابنه معتقل عند إرهابيين (يقصد نفسه)، كما يقول موظفو النظام»، متهما «العميد في جيش النظام، سالم العلي، بتوقيفه بالمفاوضات، ليتساعل مجدداً لو كان ابنه مكنه فهدأ أبقى الوضع على حاله» في حين أن الضباط الذين خانوا النظام يكافأون وهم متروكون في الأسر».

وأوضحت التنسيقية أن المتوفين الذين أما الرقيب أول سهيل علي إبراهيم، وهو من منطقة صافيتا، التابعة لطرطوس فقد تساعل عن الأسباب التي تدفع النظام، وأبناء طائفته، على الإحجام عن دعمهم، هل لأنهم غير مدعومين؟ أو أنهم ليسوا من بيت الأسد؟ ولماذا هم منسيون، في وقت كانوا فيه جنوداً أوفياء للوطن، مكرراً اتهامات زميله بتسليمهم من قبل الضباط.

وشارك أسرى آخرون الأمر نفسه، متسائلاً عن سبب إهمال النظام لهم، إذ منذ عامين ومصيرهم مجهول، فهم مكوون بالإعدام، ومهلة تسليمهم لتنفيذ الحكم تبدأ من تاريخ 9 كانون الثاني/يناير الجاري، وحتى 10 شباط/فبراير المقبل، من أجل تنفيذ حكم الإعدام فيهم.

أهم منهم؟».

وتوجه بالبداية إلى «الطائفة العلوية التي تحمل السلاح وتدعم النظام، بالانتصاه والوعى بأنهم إن لم يلحقوا أنفسهم والتخلي عن النظام، فإنهم سيلقون نفس مصيرهم»، كاشفاً أن «الده طرد من دوائر حكومية مرات عديدة، لان ابنه معتقل عند إرهابيين (يقصد نفسه)، كما يقول موظفو النظام»، متهما «العميد في جيش النظام، سالم العلي، بتوقيفه بالمفاوضات، ليتساعل مجدداً لو كان ابنه مكنه فهدأ أبقى الوضع على حاله» في حين أن الضباط الذين خانوا النظام يكافأون وهم متروكون في الأسر».

على حد تعبيره.

أما الرقيب أول سهيل علي إبراهيم، وهو من منطقة صافيتا، التابعة لطرطوس فقد تساعل عن الأسباب التي تدفع النظام، وأبناء طائفته، على الإحجام عن دعمهم، هل لأنهم غير مدعومين؟ أو أنهم ليسوا من بيت الأسد؟ ولماذا هم منسيون، في وقت كانوا فيه جنوداً أوفياء للوطن، مكرراً اتهامات زميله بتسليمهم من قبل الضباط.

وشارك أسرى آخرون الأمر نفسه، متسائلاً عن سبب إهمال النظام لهم، إذ منذ عامين ومصيرهم مجهول، فهم مكوون بالإعدام، ومهلة تسليمهم لتنفيذ الحكم تبدأ من تاريخ 9 كانون الثاني/يناير الجاري، وحتى 10 شباط/فبراير المقبل، من أجل تنفيذ حكم الإعدام فيهم.

ولم يتسن للأناضول التاكيد من صحة المعلومات الواردة في التسجيل المصور من أطراف أخرى.

وسيق للنظام أن أجرى عدة عمليات تبادل للأسرى، شملت جنوداً ومواطنين إيرانيين معتقلين لدى المعارضة، مقابل الإفراج عن مقاتلين معتقلين لديها، كما أجرت عملية تبادل لرهابيات معلولاً العام الماضي، وفي أكثر من مناسبة اعتبر موالون للنظام، بأن هناك تمييزاً في تعامل النظام مع الأسرى الذين وقعوا بأيدي المعارضة.

وقد اقترب الصراع في سوريا من دخول عامه الخامس، حيث خلف نحو 200 ألف قتيل، بحسب إحصائيات الأمم المتحدة، وأكثر من 300 ألف قتيل، بحسب مصادر المعارضة السورية، فضلاً عن أكثر من 10 ملايين نازح ولاجئ داخل البلاد وخارجها، ومنذ منتصف مارس/آذار (2011)، تطالب المعارضة السورية بإنهاء أكثر من 44 عاماً من حكم عائلة الأسد، وإقامة دولة ديمقراطية يتم فيها تداول السلطة، غير أن النظام السوري اعتمد الخيار العسكري لوقف الاحتجاجات، ما دفع سوريا إلى لواءة من العنف، ومعارك دموية بين القوات النظامية وقوات المعارضة، ما تزال مستمرة حتى اليوم.

وأضافت الشبكية أن العقيد (أبو محمد) القائد العسكري في لواء أنصار الحق، التابع لألوية الفرسان القطع الشمالي، قال أن «مفاوضات مع النظام بدأت في 18 شباط/فبراير من عام 2013، وهو تاريخ أسرى من صف ضباط جيش النظام من الكتيبة «546»، وهي كتيبة هبانه من الفوج الخامس حسرت حدود، في منطقة الشدادي بريف الحسرة الجنوبي».

وأضافت الشبكية أن العقيد أوضح أن «كل المفاوضات من أجل مبادلة الأسرى عن طريق أشخاص، أو من خلال اللجنة الأهلية لمبادلة أسرى باءت بالفشل، وكان آخرها رد أحد رموز النظام، وهو العميد محسن محمد، من غرة عمليات جيش النظام في حلب، والذي جاء سلبياً بعد شهر من الحديث معه».

ولفتت الشبكية إلى أن «مهلة الشهر هذه تعتبر الفرصة الأخيرة للنظام، في حال توجد لديه أي إرادة في مبادلة الأسرى، وأنه لا شروط لدى اللواء سوى مبادلة الأسرى العلويين، بالأسرى لدى جيش النظام»، مؤكداً أنه «على ثقة بأن معاملتهم لأسرى جيش النظام أفضل بكثير مما يلقاها أسراهم لدى النظام».

من ناحية أخرى، أظهر مقطع فيديو، بثه المكتب الإعلامي للفرقان على اليوتيوب، وحمل تاريخ التاسع من الشهر الجاري، الأسرى العلويين وهم يعرفون عن أنفسهم ومناطقهم، حيث يتحدث فيه الأسرى عن هروب الضباط وخياتهم لكل من تم أسرهم من صف ضباط، وعناصر جيش النظام، كما أنه الأسرى أيضاً تقضي للعمليات العسكرية الشبكية والأجنبية على أبناء الطائفة العلوية، وتميزهم عن أبناء العائلات القريبة من النظام.

وقد أورد أحد الأسرى، وهو الرقيب ماهر قيس عباس، من جيلة القطيلية، التابعة لمنطقة الساحل، أنهم كانوا محاصرين في منطقة الشدادي، وقاموا بها لمدة أسبوع، إلا أن ضباطاً خانوهم بفتحهم غرة دخل منها الجيش الحر، ومنذ 18 شباط/فبراير 2013 وهم في الأسر، ورغم كل المفاوضات مع النظام، ليست هناك استجابة.

وتسائل الرقيب عن «سبب عدم استجابة النظام؟ وهل إن كانوا إيرانيين وشيعية أو ضباط روس، أو من الديانة المسيحية، كان النظام قد عمل من أجل الإفراج عنهم؟، أم أن من اعتقلهم النظام

الورق المقوى و «الكراتين» من وسائل تدفئة اللاجئين في غوطة دمشق الغربية في ظل العاصفة الثلجية

أولئك المهجرين الذين يسعون لمساعدة عائلاتهم رغم صغر أعمارهم وقد الملبس الشتوية لديهم، «فلا شيء» يبكي القلب كمشهد أطفال يتشاجرون فيما بينهم من يجلس بجانب النار التي أوقدها داخل عبلة صفيح في غرفتهم التي تتشارك فيها عائلتهم مع عائلة أخرى».

وبات الكثير من المزارعين في بلدات الغوطة الغربية التي تشتهر بكونها بلدات زراعية يتخوفون من استمرار موجات البرد والصقيع التي باتت تؤثر على محاصيلهم الزراعية بشكل كبير، ما يرحب استمرار ارتفاع الأسعار مع زيادة الخسائر في المحاصيل والتصديق الأمني الشديد الذي تفرضه القوات النظامية على الطرق بين البلدات وبين العاصمة دمشق.

الاسد في سوريا، يوم الاثنين، تصريحات تركيا حول «حياة بومدين» زوجة كوليبالي، الذي قتل في عملية احتجاز الرهائن في متجر بالعاصمة الفرنسية بباريس، اعترافاً بأنها «معبر تسلسل للإرهابيين إلى سوريا».

وذكرت وكالة أنباء «سانا» السورية الحكومية أن مصدرًا رسميًا في وزارة الخارجية بدمشق قال إن «وزير الخارجية التركي صرح إن حياة بومدين زوجة الإرهابي كوليبالي الذي قتل في عملية احتجاز الرهائن في متجر بباريس قد دخلت إلى تركيا في الثاني من الشهر الجاري وغاندت إلى سورية في الثامن من الشهر نفسه».

وأضاف المصدر أن «هذا التصريح يشكل اعترافاً رسمياً يبين بوضوح أن تركيا لا تزال تشكل المعبر

حيث يلجأون لإغلاق فتحات النوافذ بالأقمشة أو الواح الخشب في بعض الحالات لتدريج عنهم القليل من البرد.

من جهة أخرى، فإن قلة وسائل التدفئة المتاحة تعد سبباً رئيسياً في تردى أوضاع اللاجئين، فمع اندفاع الوقود اللازم للمدفئ وانقطاع التيار الكهربائي لفترات طويلة، وارتفاع أسعار الحطب يلجأ السكان للبحث عن الدفء بين طبقات الأغذية المتوفرة لديهم أو بإشعال الورق المقوى وبعض الأخشاب رغم تسرب مياه الثلوج لداخل الغرف في بعض مراكز الإيواء.

ويضيف المصدر أن العبيد من الجمعيات الخيرية كجمعية الخيرة ومنظمة الهلال الأحمر صرح على إيصال

وانخفاض درجات الحرارة في ما دون درجة الصفر لاسيما أن أغلب اللاجئين لبلدات الغوطة الغربية بكيدة زاكية ومدينة الكسوة يقطنون في منازل غير مهيئة للسكن ما يزال بعضها قيد الإنشاء، ما يضيف فصلاً جديداً لعاناتهم التي بدأت بالنزوح عنوانه البرد القارس.

ويوضح أبو مجاهد المشدعي عضو المكتب الإعلامي الموحد في الغوطة الغربية لـ«القدس العربي»، أنه وبسبب الأعداد الكبيرة للاجئين التي تبلغ حوالي 500 ألف لاجئ في مدينة الكسوة وحدها و30 ألفاً في بلدة زاكية المجاورة، فإن أغلب اللاجئين يسكنون في المدارس أو البيوت غير المؤهلة للسكن بكثافة تصل حشد أن تتشارك ثلاث عائلات لغرفة واحدة في بعض الأحيان،

دمشق - «القدس العربي»
من بسملة يوسف:

رغم البياض الفاسع الذي بات يطغى على المشهد ودرجات الحرارة المنخفضة جداً، يجتمع بعض الأطفال واستنابته تنصمك برذا لعل ما يستطيعون من الورق المقوى و «الكراتين» من الطرقات والحللات مله يحظون عند إشعالها بقليل من الدفء الكافي، لإبعاد الصقيع عن أناملهم الغضة.

مشهد بات يتكرر بين اللاجئين في بلدات غوطة دمشق الغربية مع استمرار العاصفة الثلجية وازدياد شدة الرياح

قوة المهام المشتركة: 11 ضربة جوية استهدفت متشادي الدولة الإسلامية

واشنطن - رويترز: قالت قوة المهام المشتركة أمس الثلاثاء إن الجيش الأمريكي وحلفاءه نفذوا أربع ضربات جوية استهدفت منشآت تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا وسبع ضربات في العراق.

وأضافت القوة في بيان أن الضربات التي نفذت منذ الاثنين دمرت عدداً من المواقع القتالية وكذلك أربع وحدات مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية.

وذكر البيان أنه في سوريا استهدفت ثلاث ضربات بلدة كوباني القريبة من الحدود التركية واستهدفت الضربة الرابعة المنطقة قرب دير الزور، أما الضربات في العراق استهدفت مناطق قرب تلغفر وسنجار والموصل وبغداد.

وتابع أن الضربات دمرت أيضاً معدات لتنظيم الدولة الإسلامية منها مركبة مدرعة وأسلحة آلية وحفار وديابة، ودمرت أيضاً مخبأين يستخدمهما متشددون.

النظام يشكك جيشاً تابعا له من أبناء أكبر معاقل المعارضة السورية في الغوطة الشرقية

المتبقية، واضطرارهم إلى تعليم أشخاص ليس لهم علاقة بالسلك الطبي لإجراء الإسعافات والإشراف على المرضى وأدويةهم وعلاجهم، الأمر الذي نتج عنه انتشار الكثير من الأمراض، عدا ندرة الأدوية المطلوبة لعلاج الجرحى والصبيان.

أما السبب الأخر بحسب الأهالي، فهو إغلاق جيش النظام للمعبر الإنساني الوحيد المؤدي إلى الغوطة الشرقية مع بداية الشهر الحالي، وما نتج عنه من ارتفاع الهائل لأسعار المواد الغذائية إن كان بعد أن كان يسمح لتجار النظام من أهالي المنطقة بالدخول إلى مناطق الحصار وبلدات الغوطة لدة تقارب ستة شهور، وهم محمولون بالواد الغذائية والتبشيرية والخصار، بهدف بيعها في المناطق الخاضعة لسيطرة كتائب المعارضة المسلحة والمحصرة من قبل جيش النظام من أكثر من عام ونصف، مع إغلاق جميع المنافذ.

النظام ومعاوذه لهم في الفترة الأخيرة.

وتم بحسب المصدر تسليح هؤلاء المدنيين الذين شكوا جيش الوفاء، والذي سيقال إلى جانب الجيش النظامي في الغوطة الشرقية، وسيكون له دور هام في معركة دوما المرتقبة. وقال «أبو الوليد» مقاتل من أهالي دوما في حديث لحص لـ«القدس العربي»، إن: من سألني عن جيش الوفاء» ما هو إلا أهالي مدينة دوما الذين يدينون الجيشين بهم إذ لم النظام وجواسيسه للخروج من الحصار والجوع والبرد والتشرد إلى وعود وربة بالأمان داخل العاصمة دمشق.

وبين أن هؤلاء لا يزالوا محتجزين من قرابة 65% يوماً في مدرسة في ضاحية قدسيا في ريف دمشق، والقابعة تحت سيطرة جيش النظام، ويخضعون إلى دورات تدريبية على حمل السلاح ودروس تاهيلية بمخيمات أهالي ومقاتلين في الجيش الحر خروجاً من الغوطة الشرقية إلى داخل دمشق عبر معابر آمنة افتتحها جيش

لحدائق دمشق حصه من ضحايا البرد في الداخل والمنفى.... وإعلام النظام يفرد خارج السرب

تسعة أشهر ولا تعلم عنه شيئاً. هذه قصة من مئات القصص التي قد يواجهها أي كان في شوارع دمشق وحدائقها، فغشرات الآلاف من أهالي البلدات والقرى قد هجرت وشردت في العاصمة وبعض أريافها، إما جراء حصار قوات النظام لبلداتهم أو تدميرها بشكل كامل.

ومن هؤلاء رجل سبعيني من مدينة دوما، عثر عليه متجمداً من البرد في إحدى حدائق دمشق في الميسات، حيث اتخذ من هذه الحديقة منزلًا له بعد نزوحه وعائلته لعدة مناطق آخرها هذه الحديقة.

وجاء المنخفض «هدى»، كما سماه البعض أو «زينة» كما سماها آخرون، لتكتب فصلاً جديداً من فصول موت السوريين، فيبعد إطلاق الرصاص العشوائي والقصف والذبح والتفجير والعرق، جاء دور البرد الذي قضى على حياة ما يقارب 29 سورياً في داخل سوريا وخارجها سيما في مخيمات اللجوء، منهم من الأطفال، سمير، محمد، ريم، عبدالرحمن، فاطمة، عادل، هيثم، موسى، هبة، ريماس، هذه بعض أسماء الأطفال الذين قصفوا نتيجة العاصفة القوية التي ضربت المنطقة واستمرت حوالي 4 أيام وتركت وراءها موقعا شديداً

دوما - «القدس العربي»

من هبة محمد:

نشرت وسائل إعلام تابعة للنظام السوري خبراً عن تأسيس جيش جديد في الغوطة الشرقية بريف دمشق، قالت إنه جيش شعبي وهو جزء من جيش النظام، أسس حديثاً من قبل أهالي مدينة دوما، والتي تعتبر أكبر معاقل المعارضة السورية، بهدف تحرير المناطق المحيطة بالعاصمة دمشق من سيطرة كتائب المعارضة، بحسب هذه الوسائل.

وقالت تقارير إعلامية إنه «بناء على تسريبات من مصادر رفيعة في دمشق، قد اتخذت خطوة لتأسيس ما سمي بجيش الوفاء» أو «لواء الوفاء»، المشكل من قبل أهالي ومقاتلين في الجيش الحر خروجاً من الغوطة الشرقية إلى داخل دمشق عبر معابر آمنة افتتحها جيش

توصية في الكويت بعقد مؤتمر ثالث لمانحي اللاجئين السوريين

الكويت - الأناضول: قال مسؤول كويتي إن مجلس الوزراء الكويتي رفع توصية لأمير البلاد صباح الأحمد الجابر الصباح من أجل عقد مؤتمر ثالث للمانحين خاص باللاجئين السوريين.

وأضاف مدير إدارة المنظمات الدولية في وزارة الخارجية الكويتية جاسم المبارك، الاثنين، خلال ندوة بعنوان (الأمير قاندا إنسانياً.. الكويت مركزاً إنسانياً عالمياً)، أن مقترح عقد المؤتمر جاء استجابة لطلب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، ولم يوضح المسؤول الكويتي رد الأمير البلاد على المقترح.

وأشار إلى أن الكويت استضافت مؤتمريين للمانحين خلال العامين الماضيين، وذلك في إطار تبني القيادة الكويتية سياسة إنسانية.

وتعد المؤتمر الأول 1.5 مليار دولار، والثاني 2.4 مليار دولار، وتقدر الأمم المتحدة أن هناك 13 مليوناً من السوريين يعانون أوضاعاً صعبة، بينهم 9 ملايين في الداخل ونحو 4 مليون في الخارج، من أصل 23 مليون سوري.

وأوضح أن الكويت جزء من المجتمع الدولي المترابط ولا يمكن للدول أن تعيش كجزر معزولة، مؤكداً أن التعاون الدولي من شأنه أن يحافظ على الأمن بمعناه الواسع الاقتصادي والسياسي.

ريف دمشق - «القدس العربي»

من أحمد الدمشقي:

هرعت «بيان» عندما كانت تمشي في منطقة ركن الدين في دمشق، مسرعة تبحث عن مصدر صوت نواح عال، لتجد امرأة على قارعة الطريق في منتصف الثلاثينيات من عمرها تبكي وبشدة وهي ترضع ابنها إلى صدرها، وعند سؤالها عن أسباب حزنها، قالت إنها «بيان» أن من تحملته المرأة هو ابنها الرضيع الذي لم يتجاوز الشهرين من عمره وقد توفي نتيجة البرد الشديد.

تقول بيان لـ«القدس العربي»: إن: هذه الحادثة أبكت جميع المتجمهرين الذين عجزوا عن فعل أي شيء لهذه السيدة التي علمت أنها تبني في إحدى حدائق المنطقة منذ مدة مع أبنائها الثلاثة بمن فيهم الذي توفي، حيث يبلغ فظلاها الأخران الرابعة والسابعة من العمر.

وأشارت بيان إلى أن هذه السيدة تعيش في الحديقة ولا يقبها شرب البرد الشديد سوى بطانية تغطيها وأولادها ووقوفهم السماء مباشرة، تاكل وتشرّب مما يقدمه بعض الأهالي لها يومياً وعلمت بيان أن زوج المرأة مفقود منذ

ريف دمشق - «القدس العربي»

تسعة أشهر ولا تعلم عنه شيئاً. هذه قصة من مئات القصص التي قد يواجهها أي كان في شوارع دمشق وحدائقها، فغشرات الآلاف من أهالي البلدات والقرى قد هجرت وشردت في العاصمة وبعض أريافها، إما جراء حصار قوات النظام لبلداتهم أو تدميرها بشكل كامل.

ومن هؤلاء رجل سبعيني من مدينة دوما، عثر عليه متجمداً من البرد في إحدى حدائق دمشق في الميسات، حيث اتخذ من هذه الحديقة منزلًا له بعد نزوحه وعائلته لعدة مناطق آخرها هذه الحديقة.

وجاء المنخفض «هدى»، كما سماه البعض أو «زينة» كما سماها آخرون، لتكتب فصلاً جديداً من فصول موت السوريين، فيبعد إطلاق الرصاص العشوائي والقصف والذبح والتفجير والعرق، جاء دور البرد الذي قضى على حياة ما يقارب 29 سورياً في داخل سوريا وخارجها سيما في مخيمات اللجوء، منهم من الأطفال، سمير، محمد، ريم، عبدالرحمن، فاطمة، عادل، هيثم، موسى، هبة، ريماس، هذه بعض أسماء الأطفال الذين قصفوا نتيجة العاصفة القوية التي ضربت المنطقة واستمرت حوالي 4 أيام وتركت وراءها موقعا شديداً

«أولاد فرنسا» بدأوا رحلتهم الجهادية من الركن في «بيوت شومون» حيث التهميش والجريمة والحرمان «القاعدة» أم «الدولة» لا يهم... وعلى الفرنسيين البحث عن جذور العنف داخل بلادهم والغرب يبحث عن طرق لمنع تدفق أبنائه إلى سوريا والعراق واليمن.. والنجاحات قليلة



مظاهرات فرنسيون يرفعون لافتات تضامناً مع ضحايا صحيفة شارلي ابدو

ويرتبط بمشكلات الجهادية في أوروبا كيفية منع الشبان من السفر إلى محاور الحرب في العالم الإسلامي. فحياة بومدين استطاعت حسب بعض التقارير الوصول إلى سوريا. ورغم الجهود التي بذلتها الدول الأوروبية وغيرها لمنع أبنائها من السفر إلى سوريا عبر تصميم بناء برنامج عمل الكيبوتر للاحققة من يسافر إلا أن الوجهة مستمرة.

وكانت الولايات المتحدة قد نجحت باستصدار قرار في اليوم 11 من أيلول 2014 في الأمم المتحدة يجرى الدول الأعضاء على «منع وقمع، تدفق مواطنيها للمجموعات الجهادية. ويمنع التركيز على تركيا التي تمت حدودها مع سوريا على طول 500 ميل. في عام 2013 منعت أكثر 4.000.000 أجنبي من العبور إلى سوريا والاحتجرت 92.000 شخص على الحدود. واتحد بعض المسؤولين الأمريكيين أنقرة لن تكون قادرة على وقف تدفق الجهاديين «كل ما يمكن قوله أن الوضع لم يتحسن، حسب مسؤول أمريكي. ويعتقد أن عدد الجهاديين الذين عبروا إلى سوريا منذ عام 2011 وصل إلى 18.000 منهم 3.000 من الدول الأوروبية، ويقدر عدد الأمريكيين بحوالي 500. وتعتبر اليمين من الدول التي تمثل حاضنة للجهاديين حسبما أظهرت دراسة لعهد برينكينز، وجاء فيها أن المقاتلين يقيمون شبكة علاقة مع المسلمين في الغرب.

ونظرًا لحجم الظاهرة فقد أصبح من الصعب ملاحقة الجهاديين العائدين ومنع هجمات كما في باريس.

ويعتقد الكاتب أن واحدة من المشاكل التي تواجه السياسة الخارجية الأمريكية هي أنها تحاول وضع سياق لهذه الجماعات مع أن المشكلة هي أيديولوجية دولية.

ويقال أن البروز هو فنان من مركز الدراسات الأمنية بجامعة جورج تاون إن الخلافات بين الظواهر، زعيم القاعدة وبنو البغدادي، زعيم داعش مهمة من الناحية الشخصية والبعيد الذاتي، لكن عندما يتعلق الأمر بالهجوم الإرهابي للأيديولوجية واحدة «فرؤوس» قاسية مثل الأخوين كواشي وصديقه ما فاضهم التفاضيل الأيديولوجية وعادة ما يتحدون بما وصفه المفكر المشهور فرانز فانون بالتفكير عن العنف.

ويذكر الكاتب أنس، من معهد أبحاث السياسة الخارجية أن الإرهاب الجهادي طريقة أن يصبح حركة اجتماعية بناء على ثلاث قوى «الانتشار المتزايد لوسائل التواصل الاجتماعي، وفشل الغرب في التكيف مع مشكلة المنظمات غير الدول، وورطة الحرب الأهلية في سوريا».

ويلاحظ الكاتب أن الأفكار وراء الهجومين بسيطة وتبدو من كلام كوالي الذي قرأ كلاما عاما عن سبب هجوماه هي المتجر اليهودي لأن اليهود يحتلون فلسطين، فيما هاجم الأخوان المجلة لانتهازي نبي الإسلام.

ويرى الكاتب يديكي أن فهمنا بسيطاً الربط لأن الأخوين كواشي إنما يرتبط العنيفة ضد المجلة بتنظيم القاعدة أما كوالي فقد أكد أنه يتصرف بناء على طلب من الفتحاء ولا يلحق الخللون أن التنظيمين المذكورين في حرب داعمة على الساحة السورية وكيف يتم التنسيق إذا في باريس؟ وهذا صريحاً لكن بالنسبة لسكن من كواشي وكوالي فالربط ليس مهماً وظل أمر ثانوي.

ونقل الكاتب عن أحد المحللين السابقين في الاستخبارات الأمريكية قوله «جماعة تقول شيئا وتحدثت عن شيء آخر»، و«لكن في ذهن هؤلاء الفرقة الملاحية التي تبصهم في سوريا وخلافا للحرقية والتخطيط فلا توجد أدلة على أن هذين الهجومين لهما توجيهات من القاعدة أو تنظيم الدولة.

ويقال «هذه مجموعة من الأولاد بتعليم قليل وبدون مشروع سياسي، وخبرة قليلة ومهمنة، ومرومة عاطلة ومن نفس الجبل شخصاً يقوهم، وكانوا يبحثون عن الهوية».

ولا تختلف الظروف التي عاشها كواشي عن أمدي كوالي المعروف «دولي» والذي يعود لعائلة من مالي وهو الابن الوحيد بين سبع أخوات، ونشأ في لاغراند - بورن في غرينجي جنوب باريس، حيث يعيش المهاجرون في «أصعب الأحياء في فرنسا». وينتمي في الستينات من القرن الماضي، ويلا من آن يسكن فيها 11.000 شخص أصبحت مركز الفقر والحدرات وتوهيب السلاح والجريمة. وصفه نائب فرنسي «سلة قمامة اجتماعية» تصل نسبة البطالة فيه إلى 40% وتعيش فيه عائلات محطمة.

ومن هنا يعتبر هذا المناخ محبداً لنشوء الأفكار الراديكالية. لكن حياة كوالي بدأت في ميدان الجريمة والسرقات المسلحة.

وتقول إحدى شقيقاته إنه لم يكن لديه سجل جيد في المدرسة ولم يكن لديه طموحات مهنية «مثل البيضة كان يؤمن بقناعة المال والمال يجب أن يأتي بسرعة».

ولم يكن كوالي يوصف كواشي ليصلنا إلى الوضع الذي وصل إليه بدون إرشاد جمال بيغال الحكوم عليه بالسجن لمدة 10 أعوام لحاولته تغيير السفارة الأمريكية بباريس. وتنتظر إليه الأخبارات

ويذكر الكاتب أن واحدة من المشاكل التي تواجه السياسة الخارجية الأمريكية هي أنها تحاول وضع سياق لهذه الجماعات مع أن المشكلة هي أيديولوجية دولية.

ويقال أن البروز هو فنان من مركز الدراسات الأمنية بجامعة جورج تاون إن الخلافات بين الظواهر، زعيم القاعدة وبنو البغدادي، زعيم داعش مهمة من الناحية الشخصية والبعيد الذاتي، لكن عندما يتعلق الأمر بالهجوم الإرهابي للأيديولوجية واحدة «فرؤوس» قاسية مثل الأخوين كواشي وصديقه ما فاضهم التفاضيل الأيديولوجية وعادة ما يتحدون بما وصفه المفكر المشهور فرانز فانون بالتفكير عن العنف.

ويذكر الكاتب أنس، من معهد أبحاث السياسة الخارجية أن الإرهاب الجهادي طريقة أن يصبح حركة اجتماعية بناء على ثلاث قوى «الانتشار المتزايد لوسائل التواصل الاجتماعي، وفشل الغرب في التكيف مع مشكلة المنظمات غير الدول، وورطة الحرب الأهلية في سوريا».

ويلاحظ الكاتب أن الأفكار وراء الهجومين بسيطة وتبدو من كلام كوالي الذي قرأ كلاما عاما عن سبب هجوماه هي المتجر اليهودي لأن اليهود يحتلون فلسطين، فيما هاجم الأخوان المجلة لانتهازي نبي الإسلام.

ويرى الكاتب يديكي أن فهمنا بسيطاً الربط لأن الأخوين كواشي إنما يرتبط العنيفة ضد المجلة بتنظيم القاعدة أما كوالي فقد أكد أنه يتصرف بناء على طلب من الفتحاء ولا يلحق الخللون أن التنظيمين المذكورين في حرب داعمة على الساحة السورية وكيف يتم التنسيق إذا في باريس؟ وهذا صريحاً لكن بالنسبة لسكن من كواشي وكوالي فالربط ليس مهماً وظل أمر ثانوي.

ونقل الكاتب عن أحد المحللين السابقين في الاستخبارات الأمريكية قوله «جماعة تقول شيئا وتحدثت عن شيء آخر»، و«لكن في ذهن هؤلاء الفرقة الملاحية التي تبصهم في سوريا وخلافا للحرقية والتخطيط فلا توجد أدلة على أن هذين الهجومين لهما توجيهات من القاعدة أو تنظيم الدولة.

ويذكر الكاتب أنس، من معهد أبحاث السياسة الخارجية أن الإرهاب الجهادي طريقة أن يصبح حركة اجتماعية بناء على ثلاث قوى «الانتشار المتزايد لوسائل التواصل الاجتماعي، وفشل الغرب في التكيف مع مشكلة المنظمات غير الدول، وورطة الحرب الأهلية في سوريا».

ويلاحظ الكاتب أن الأفكار وراء الهجومين بسيطة وتبدو من كلام كوالي الذي قرأ كلاما عاما عن سبب هجوماه هي المتجر اليهودي لأن اليهود يحتلون فلسطين، فيما هاجم الأخوان المجلة لانتهازي نبي الإسلام.

ويرى الكاتب يديكي أن فهمنا بسيطاً الربط لأن الأخوين كواشي إنما يرتبط العنيفة ضد المجلة بتنظيم القاعدة أما كوالي فقد أكد أنه يتصرف بناء على طلب من الفتحاء ولا يلحق الخللون أن التنظيمين المذكورين في حرب داعمة على الساحة السورية وكيف يتم التنسيق إذا في باريس؟ وهذا صريحاً لكن بالنسبة لسكن من كواشي وكوالي فالربط ليس مهماً وظل أمر ثانوي.

ونقل الكاتب عن أحد المحللين السابقين في الاستخبارات الأمريكية قوله «جماعة تقول شيئا وتحدثت عن شيء آخر»، و«لكن في ذهن هؤلاء الفرقة الملاحية التي تبصهم في سوريا وخلافا للحرقية والتخطيط فلا توجد أدلة على أن هذين الهجومين لهما توجيهات من القاعدة أو تنظيم الدولة.

عوني الكعكي نقيباً للصحافة اللبنانية بدعم من الحريري... واستبعاد صلاح سلام وحملة اتهامات شرسة ضد التبعين من «الجديد» و «الأخبار» والسيد

التصفيق والترحيب رافق عوني الكعكي لدى اقتراعه ويات جميع الحضور يناديه ويهتف «ميرك نقيب» قبل أن تقرر الأصوات. وكان من الانتخابات النائب السابق باسم السبع التي حضر خصيصاً من المهجر الياقيني بغية وضع صوته في صندوق الاقتراع ولم تغب أجواء الترقب والحزن من عدم اكتمال النصاب، فكان الضغط بارزاً على وجه الكعكي المتشغل بهاتفه واتصالاته المتكاثرة من حضور المقرعين. وفيما مر خبر الانتخابات عادياً في معظم وسائل الإعلام لاحظت «القدس العربي» أن مجلة «الجديد» و«جريدة «الأخبار» ركزت على مهاجمة الحدث الانتخابي. وكتبت «الأخبار» أن الأعداد للانتخابات شابهت مخالقات قانونية عدة وهي أرجحت من موعد أول كان مقرراً في الثامن من كانون الأول الماضي. وأضافت الصحيفة على ما قلنا عدد كبير من ممثلي المطبوعات اعترضوا على الشوائب التي رافقت إعداد الجدول الانتخابي، وبينها تعيين ممثلين لبعض المطبوعات بشكل مخالف للنظام الداخلي كنظم موقع البقالة (أساتذة جامعات ورؤساء دوائر وموظفون في الصحف الرقزية)، وتعيين مديرين مسؤولين في الأمانة الأخيرة وكان آخرين من دون إبلاغ وزارة الإعلام بذلك حسب الأصول. إضافة إلى التباينات حول أسماء عدد كبير من المديرين المسؤولين الذين عينوا ممثلين لورثة أو لشركات وفق خطابات تكليف غامضة لا تشير صراحة إلى من كان يملك الورثة أو من الشركات. وغير مرفقة بإدعاء تجارية أو سجل تجاري بحسب الأصول. وكتب إبراهيم الأبي في «الأخبار» يقول «كان الجسم الصحافي كان ينقصه وصول عوني الكعكي إلى موقع نقيب الصحافة. إنها مسؤولية من يقبل «بلطجية» الإعلام النافذ الذي يتحكم بمصير هذه المهنة. وهي مسؤولية من قبل «شريحة» المهنة الذين قرروا أنهم هم من يصدون شهادات حسن السلك والسيره. وهي مسؤولية من صمت عن المافيا المتكتمة بالدراسات والإحصاءات والإعلانات التي يفترض أنها مصدرزق الصحافة. وهي مسؤولية من قبل بسماسة، ويقولون بعقد الصفقات وفرض الخوات وقبول الرشى بحجة البقاء». وقال «إن دولة الرئيس السابق سعد الحريري قد أخطأ في فرض هذا الخيار المهين على الصحافة، لا سيما وانها لا تزال تترجم بقامات كبيرة وعريقة مؤلمة في سمعتها وكفها وتاريخها لتتمثيل الصحافة والصحافيين بشكل يليق بهم ويحفظ كرامتهم ويشرف منهمهم».

بيروت – «القدس العربي» من سعد الياقين: للخدمة على اللبنانيين بعدما سلم التفتيح محمد البيهليكي الأمانة لخلفه خلال العملية الانتخابية التي جرت في دار نقابة الصحافة في بيروت بعدما شغل المنصب منذ شباط - فبراير 1982. ولم تحل العملية الانتخابية من البعد السياسي، وتردد في الكواليس أن السفارة السعودية تدخلت تأمناً فور صاحب جريدة الشرق عوني الكعكي يطلب من رئيس نهار الاستقلال سعد الحكري، الذي لم يرد أن تذهب النقابة إلى أعلى سلام، في شخص أخت تحرير صحيفة اللواء صلاح سلام. بعد ذلك رئاسة مجلس الوزراء

ويعتقد الكاتب أنس، من معهد أبحاث السياسة الخارجية أن الإرهاب الجهادي طريقة أن يصبح حركة اجتماعية بناء على ثلاث قوى «الانتشار المتزايد لوسائل التواصل الاجتماعي، وفشل الغرب في التكيف مع مشكلة المنظمات غير الدول، وورطة الحرب الأهلية في سوريا».

ويلاحظ الكاتب أن الأفكار وراء الهجومين بسيطة وتبدو من كلام كوالي الذي قرأ كلاما عاما عن سبب هجوماه هي المتجر اليهودي لأن اليهود يحتلون فلسطين، فيما هاجم الأخوان المجلة لانتهازي نبي الإسلام.

حزب الله يرحب بتفكيك «الإمارة التكفيرية» في سجن رومية اللبنانية وتقليل رسمي من أهمية تهديدات «النصرة» و «الدولة» ضد العسكريين

وعلى السنة والشبيبة معاً وعلى شعوب المنطقة بأكملها، هم دمروا مقامات الأولياء السنة قبل أن يجهزواهم لولياء الشيعة، وارتكبوا القتل والجزاير في حق المسلمين السنة قبل أن يرتكبونها في حق المسلمين الشيعة، مشيراً إلى «أن الخطر التكفيري غير اللحدود، ويجتاح المنطقة من أقصاها إلى أقصاها، ولا يوفّر دولة ولا شعياً ولا جيشاً إلى الجيش الإسرائيلي».

ولم يتسنّ لتوحيد «جبهة النصرة» بغزوات في مصير العسكريين المتجزئين القوى الأمنية عن المضي قدماً في تنفيذ عملياتها في سجن رومية وإتمامها بنجاح. وبعد توقيع وزير الداخلية نهاد المشنوق الذي قلل في أهمية هذه التهديدات، مؤكداً أنها لا تخفف، فإن البروز هو ما يصيبهم مكرهه لأننا لم نؤخذ السجنا بل نقفناهم من مبنى إلى آخر وأقننا حركة الاتصالات التي كانت تبصهم في الإرهاب».

رأى وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس أن «أسوأ أمر عندما يحاول أهل المنطق تحليل تصرفات الجهاديين من المنطق، حيث لا يمكن تقدير ما يخطر في بال هؤلاء».

وقال «أمير أسوأ عندما يحاول أهل المنطق تحليل تصرفات الجهاديين من المنطق، حيث لا يمكن تقدير ما يخطر في بال هؤلاء».

وقال «أمير أسوأ عندما يحاول أهل المنطق تحليل تصرفات الجهاديين من المنطق، حيث لا يمكن تقدير ما يخطر في بال هؤلاء».

وقال «أمير أسوأ عندما يحاول أهل المنطق تحليل تصرفات الجهاديين من المنطق، حيث لا يمكن تقدير ما يخطر في بال هؤلاء».

وقال «أمير أسوأ عندما يحاول أهل المنطق تحليل تصرفات الجهاديين من المنطق، حيث لا يمكن تقدير ما يخطر في بال هؤلاء».

وقال «أمير أسوأ عندما يحاول أهل المنطق تحليل تصرفات الجهاديين من المنطق، حيث لا يمكن تقدير ما يخطر في بال هؤلاء».

وقال «أمير أسوأ عندما يحاول أهل المنطق تحليل تصرفات الجهاديين من المنطق، حيث لا يمكن تقدير ما يخطر في بال هؤلاء».

وقال «أمير أسوأ عندما يحاول أهل المنطق تحليل تصرفات الجهاديين من المنطق، حيث لا يمكن تقدير ما يخطر في بال هؤلاء».

وقال «أمير أسوأ عندما يحاول أهل المنطق تحليل تصرفات الجهاديين من المنطق، حيث لا يمكن تقدير ما يخطر في بال هؤلاء».

وقال «أمير أسوأ عندما يحاول أهل المنطق تحليل تصرفات الجهاديين من المنطق، حيث لا يمكن تقدير ما يخطر في بال هؤلاء».

وقال «أمير أسوأ عندما يحاول أهل المنطق تحليل تصرفات الجهاديين من المنطق، حيث لا يمكن تقدير ما يخطر في بال هؤلاء».

وقال «أمير أسوأ عندما يحاول أهل المنطق تحليل تصرفات الجهاديين من المنطق، حيث لا يمكن تقدير ما يخطر في بال هؤلاء».

وقال «أمير أسوأ عندما يحاول أهل المنطق تحليل تصرفات الجهاديين من المنطق، حيث لا يمكن تقدير ما يخطر في بال هؤلاء».

وقال «أمير أسوأ عندما يحاول أهل المنطق تحليل تصرفات الجهاديين من المنطق، حيث لا يمكن تقدير ما يخطر في بال هؤلاء».

وقال «أمير أسوأ عندما يحاول أهل المنطق تحليل تصرفات الجهاديين من المنطق، حيث لا يمكن تقدير ما يخطر في بال هؤلاء».

وقال «أمير أسوأ عندما يحاول أهل المنطق تحليل تصرفات الجهاديين من المنطق، حيث لا يمكن تقدير ما يخطر في بال هؤلاء».

وقال «أمير أسوأ عندما يحاول أهل المنطق تحليل تصرفات الجهاديين من المنطق، حيث لا يمكن تقدير ما يخطر في بال هؤلاء».

وقال «أمير أسوأ عندما يحاول أهل المنطق تحليل تصرفات الجهاديين من المنطق، حيث لا يمكن تقدير ما يخطر في بال هؤلاء».

وقال «أمير أسوأ عندما يحاول أهل المنطق تحليل تصرفات الجهاديين من المنطق، حيث لا يمكن تقدير ما يخطر في بال هؤلاء».

وقال «أمير أسوأ عندما يحاول أهل المنطق تحليل تصرفات الجهاديين من المنطق، حيث لا يمكن تقدير ما يخطر في بال هؤلاء».

وقال «أمير أسوأ عندما يحاول أهل المنطق تحليل تصرفات الجهاديين من المنطق، حيث لا يمكن تقدير ما يخطر في بال هؤلاء».

وقال «أمير أسوأ عندما يحاول أهل المنطق تحليل تصرفات الجهاديين من المنطق، حيث لا يمكن تقدير ما يخطر في بال هؤلاء».

وقال «أمير أسوأ عندما يحاول أهل المنطق تحليل تصرفات الجهاديين من المنطق، حيث لا يمكن تقدير ما يخطر في بال هؤلاء».

وقال «أمير أسوأ عندما يحاول أهل المنطق تحليل تصرفات الجهاديين من المنطق، حيث لا يمكن تقدير ما يخطر في بال هؤلاء».

وقال «أمير أسوأ عندما يحاول أهل المنطق تحليل تصرفات الجهاديين من المنطق، حيث لا يمكن تقدير ما يخطر في بال هؤلاء».

وقال «أمير أسوأ عندما يحاول أهل المنطق تحليل تصرفات الجهاديين من المنطق، حيث لا يمكن تقدير ما يخطر في بال هؤلاء».

وقال «أمير أسوأ عندما يحاول أهل المنطق تحليل تصرفات الجهاديين من المنطق، حيث لا يمكن تقدير ما يخطر في بال هؤلاء».

وقال «أمير أسوأ عندما يحاول أهل المنطق تحليل تصرفات الجهاديين من المنطق، حيث لا يمكن تقدير ما يخطر في بال هؤلاء».

وقال «أمير أسوأ عندما يحاول أهل المنطق تحليل تصرفات الجهاديين من المنطق، حيث لا يمكن تقدير ما يخطر في بال هؤلاء».

وقال «أمير أسوأ عندما يحاول أهل المنطق تحليل تصرفات الجهاديين من المنطق، حيث لا يمكن تقدير ما يخطر في بال هؤلاء».

وقال «أمير أسوأ عندما يحاول أهل المنطق تحليل تصرفات الجهاديين من المنطق، حيث لا يمكن تقدير ما يخطر في بال هؤلاء».

وقال «أمير أسوأ عندما يحاول أهل المنطق تحليل تصرفات الجهاديين من المنطق، حيث لا يمكن تقدير ما يخطر في بال هؤلاء».

وقال «أمير أسوأ عندما يحاول أهل المنطق تحليل تصرفات الجهاديين من المنطق، حيث لا يمكن تقدير ما يخطر في بال هؤلاء».

وقال «أمير أسوأ عندما يحاول أهل المنطق تحليل تصرفات الجهاديين من المنطق، حيث لا يمكن تقدير ما يخطر في بال هؤلاء».

وقال «أمير أسوأ عندما يحاول أهل المنطق تحليل تصرفات الجهاديين من المنطق، حيث لا يمكن تقدير ما يخطر في بال هؤلاء».

وقال «أمير أسوأ عندما يحاول أهل المنطق تحليل تصرفات الجهاديين من المنطق، حيث لا يمكن تقدير ما يخطر في بال هؤلاء».

وقال «أمير أسوأ عندما يحاول أهل المنطق تحليل تصرفات الجهاديين من المنطق، حيث لا يمكن تقدير ما يخطر في بال هؤلاء».

وقال «أمير أسوأ عندما يحاول أهل المنطق تحليل تصرفات الجهاديين من المنطق، حيث لا يمكن تقدير ما يخطر في بال هؤلاء».

وقال «أمير أسوأ عندما يحاول أهل المنطق تحليل تصرفات الجهاديين من المنطق، حيث لا يمكن تقدير ما يخطر في بال هؤلاء».

وقال «أمير أسوأ عندما يحاول أهل المنطق تحليل تصرفات الجهاديين من المنطق، حيث لا يمكن تقدير ما يخطر في بال هؤلاء».

وقال «أمير أسوأ عندما يحاول أهل المنطق تحليل تصرفات الجهاديين من المنطق، حيث لا يمكن تقدير ما يخطر في بال هؤلاء».

وقال «أمير أسوأ عندما يحاول أهل المنطق تحليل تصرفات الجهاديين من المنطق، حيث لا يمكن تقدير ما يخطر في بال هؤلاء».

وقال «أمير أسوأ عندما يحاول أهل المنطق تحليل تصرفات الجهاديين من المنطق، حيث لا يمكن تقدير ما يخطر في بال هؤلاء».

وقال «أمير أسوأ عندما يحاول أهل المنطق تحليل تصرفات الجهاديين من المنطق، حيث لا يمكن تقدير ما يخطر في بال هؤلاء».

وقال «أمير أسوأ عندما يحاول أهل المنطق تحليل تصرفات الجهاديين من المنطق، حيث لا يمكن تقدير ما يخطر في بال هؤلاء».

وقال «أمير أسوأ عندما يحاول أهل المنطق تحليل تصرفات الجهاديين من المنطق، حيث لا يمكن تقدير ما يخطر في بال هؤلاء».

وقال «أمير أسوأ عندما يحاول أهل المنطق تحليل تصرفات الجهاديين من المنطق، حيث لا يمكن تقدير ما يخطر في بال هؤلاء».

وقال «أمير أسوأ عندما يحاول أهل المنطق تحليل تصرفات الجهاديين من المنطق، حيث لا يمكن تقدير ما يخطر في بال هؤلاء».

وقال «أمير أسوأ عندما يحاول أهل المنطق تحليل تصرفات الجهاديين من المنطق، حيث لا يمكن تقدير ما يخطر في بال هؤلاء».

وقال «أمير أسوأ عندما يحاول أهل المنطق تحليل تصرفات الجهاديين من المنطق، حيث لا يمكن تقدير ما يخطر في بال هؤلاء».

وقال «أمير أسوأ عندما يحاول أهل المنطق تحليل تصرفات الجهاديين من المنطق، حيث لا يمكن تقدير ما يخطر في بال هؤلاء».

وقال «أمير أسوأ عندما يحاول أهل المنطق تحليل تصرفات الجهاديين من المنطق، حيث لا يمكن تقدير ما يخطر في بال هؤلاء».

وقال «أمير أسوأ عندما يحاول أهل المنطق تحليل تصرفات الجهاديين من المنطق، حيث لا يمكن تقدير ما يخطر في بال هؤلاء».

وقال «أمير أسوأ عندما يحاول أهل المنطق تحليل تصرفات الجهاديين من المنطق، حيث لا يمكن تقدير ما يخطر في بال هؤلاء».

وقال «أمير أسوأ عندما يحاول أهل المنطق تحليل تصرفات الجهاديين من المنطق، حيث لا يمكن تقدير ما يخطر في بال هؤلاء».

تعزيز السيطرة على مواقع في سوريا أو العراق.

ويقول المحلل السابق «الجنود المشاة الذي لا يهم السلطات الأمنية من هي الجهة التي يقتلون لصالحها.

فالحديث كما يقول الكاتب ديكي هو منع هؤلاء الأشخاص من قتل الدينين أوروبا والولايات المتحدة وأستراليا وكندا، ولكن يتم التصدي لهم فهذا حاجة للمراقبة الشديدة والتي لم تتم مرامستها على هؤلاء الأشخاص.

ويرى المحلل السابق في سي آي إي أن التركيز على منظمة بعينها واتباع سلسلة من الإجراءات لتحديد ما يؤدي إلى إلى «حرف الانتباه» عن التهديد الحقيقي.

التفصيل عن العنف

ويعتقد الكاتب أن واحدة من المشاكل التي تواجه السياسة الخارجية الأمريكية هي أنها تحاول وضع سياق لهذه الجماعات مع أن المشكلة هي أيديولوجية دولية.

ويقال أن البروز هو فنان من مركز الدراسات الأمنية بجامعة جورج تاون إن الخلافات بين الظواهر، زعيم القاعدة وبنو البغدادي، زعيم داعش مهمة من الناحية الشخصية والبعيد الذاتي، لكن عندما يتعلق الأمر بالهجوم الإرهابي للأيديولوجية واحدة «فرؤوس» قاسية مثل الأخوين كواشي وصديقه ما فاضهم التفاضيل الأيديولوجية وعادة ما يتحدون بما وصفه المفكر المشهور فرانز فانون بالتفكير عن العنف.

ويذكر الكاتب أنس، من معهد أبحاث السياسة الخارجية أن الإرهاب الجهادي طريقة أن يصبح حركة اجتماعية بناء على ثلاث قوى «الانتشار المتزايد لوسائل التواصل الاجتماعي، وفشل الغرب في التكيف مع مشكلة المنظمات غير الدول، وورطة الحرب الأهلية في سوريا».

ويلاحظ الكاتب أن الأفكار وراء الهجومين بسيطة وتبدو من كلام كوالي الذي قرأ كلاما عاما عن سبب هجوماه هي المتجر اليهودي لأن اليهود يحتلون فلسطين، فيما هاجم الأخوان المجلة لانتهازي نبي الإسلام.

ويرى الكاتب يديكي أن فهمنا بسيطاً الربط لأن الأخوين كواشي إنما يرتبط العنيفة ضد المجلة بتنظيم القاعدة أما كوالي فقد أكد أنه يتصرف بناء على طلب من الفتحاء ولا يلحق الخللون أن التنظيمين المذكورين في حرب داعمة على الساحة السورية وكيف يتم التنسيق إذا في باريس؟ وهذا صريحاً لكن بالنسبة لسكن من كواشي وكوالي فالربط ليس مهماً وظل أمر ثانوي.

ونقل الكاتب عن أحد المحللين السابقين في الاستخبارات الأمريكية قوله «جماعة تقول شيئا وتحدثت عن شيء آخر»، و«لكن في ذهن هؤلاء الفرقة الملاحية التي تبصهم في سوريا وخلافا للحرقية والتخطيط فلا توجد أدلة على أن هذين الهجومين لهما توجيهات من القاعدة أو تنظيم الدولة.

وتعليقاً على ما يشهده بعض بلدانها من ازدياد وتنامي حركة التطرف والجهاد، فإن الأمن والطمأنينة والرفاهية، هذه هي الأهداف التي يجب على الحكومات والمؤسسات الأمنية تحقيقها، وهذا لا يتحقق إلا بالتحقيق الجاد والفعال.

التنظيم ليس مهماً

ويرى الكاتب أن سبب التسرع في ربط الهجمات بمتظمة أو منظمات يعود إلى رغبة سياسية في الغرب للتعامل مع أي فعل إرهابي باعتباره من تنفيذ جماعة معينة، وهذا ليساع في النهاية على التوصل لناتج له أهمية لها.

ولكن عمليتي باريس تظهر صعوبة في الربط لأن الأخوين كواشي إنما يرتبط العنيفة ضد المجلة بتنظيم القاعدة أما كوالي فقد أكد أنه يتصرف بناء على طلب من الفتحاء ولا يلحق الخللون أن التنظيمين المذكورين في حرب داعمة على الساحة السورية وكيف يتم التنسيق إذا في باريس؟ وهذا صريحاً لكن بالنسبة لسكن من كواشي وكوالي فالربط ليس مهماً وظل أمر ثانوي.

ونقل الكاتب عن أحد المحللين السابقين في الاستخبارات الأمريكية قوله «جماعة تقول شيئا وتحدثت عن شيء آخر»، و«لكن في ذهن هؤلاء الفرقة الملاحية التي تبصهم في سوريا وخلافا للحرقية والتخطيط فلا توجد أدلة على أن هذين الهجومين لهما توجيهات من القاعدة أو تنظيم الدولة.

نواب ومسؤولون من فصائل المنظمة رفضوا المشاركة وحذروا من زيادة الخلافات تعقيدا

أبو شهلا لـ «القدس العربي»: إقدام نواب حماس على سحب الثقة من الحكومة يعني تجديد الإنقسام

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

استبقت فصائل في منظمة التحرير لها ممثلون في المجلس التشريعي الفلسطيني وفي مقدمتها حركة فتح- الجلسات التي من المقرر أن يعقدها نواب كتلة حركة حماس اليوم الأربعاء في مدينة غزة، بعد أن أعلنوا من طرف واحد تفعيل المجلس التشريعي، بالتحديد في تصريحات لـ «القدس العربي» من إقدام نواب حماس على خطوات من شأنها أن تزيد من حجم الإنقسام وترفع التوتر القائم، من خلال التصويت على سحب الثقة عن حكومة التوافق، معلنين في الوقت ذاته عدم مشاركة كتلتهم في الاجتماعات التي اعتبروها «غير قانونية».

وقال فيصل أبو شهلا النائب عن حركة فتح لـ «القدس العربي» أن اجتماعات كتلة حماس في المجلس التشريعي تحت عنوان عقد المجلس في غزة تمثل «عودة لأجواء الإنقسام»، وأكد أن هذه الدعوة «مخالفة للقانون»، الذي يستوجب أن توجه الدعوة لعقد المجلس من قبل الرئيس محمود عباس، مشيراً إلى وجود اتفاق مصالحة قال إنه «يواجه عثرات»، وإن على الجميع



فيصل أبو شهلا

السياسية»، وأكد أن الذهاب لسحب الثقة من الحكومة من شأنه أن يفاقم الخلافات وأن عنوانها عقد هذه الجلسة الموحدة، ليكون الرجوع لما جرى الاتفاق عليه قبل يومين خلال اجتماعات الفصائل، بالعودة لتشكيل لجنة وطنية لتابعة اتفاق المصالحة. وكان من المفترض أن يتم عقد جلسات للتشريعي بعد تشكيل الحكومة، إلى جانب عقد اجتماع للإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير، وحل ملف الحريات العامة، والدعوة لانتخابات بعد ستة أشهر من عمل الحكومة، المناط بها أيضا رفع الحصار عن غزة وإعادة الإعمار، غير أن أيا من هذه الملفات التي تحدث عنها اتفاق المصالحة لم ينفذ سوى تشكيل الحكومة فقط، محل الخلاف بين فتح وحماس.



جميل مجدلاوي

وحدد عقد الجلسة عند الساعة العاشرة من صباح اليوم، وستخصص لمناقشة الحصار المفروض على قطاع غزة وتداعياته، ويشك مسؤولون من فصائل المنظمة في أن الهدف من وراء عقد الجلسات هو التصويت على سحب الثقة من حكومة التوافق، التي شكلت بعد اتفاق مخيم الشاطئ في حزيران/يونيو من العام الماضي، في ظل استمرار خلافات حماس مع الحكومة على العديد من الملفات الخاصة بقطاع غزة أهمها ملف الخدمات والموظفين. وسألت «القدس العربي» مجدلاوي عن أبعاد إقدام نواب حماس على هذه الخطوة، فقال «أمل أن لا تندفع الأمور نحو هذه الوجهة، رغم ملاحظتنا الجدية على أداء الحكومة، وعلى مبادئها عملها، ولكن بعد أن دارت العجلة خلال لقاء مع كتلتي فتح وحماس على ضرورة تشكيلها الراهن، فإن سحب الثقة من شأنه أن يزيد الأمور المعقدة تعقيدا»، مشيراً إلى أن تنظيمه كان قد نادى في بداية تشكيل الحكومة خلال لقاء مع كتلتي فتح وحماس على ضرورة عرضها على المجلس لنيل الثقة.

لللقانون ويجدول أعمال متفق عليه تكون حلقة المركزية «معالجة ديول الإنقسام، وما شرع خلالها من قوانين»، وكان يقصد بذلك القوانين التي صدرت بمصادقة الرئيس محمود عباس، أو القوانين التي أقرتها كتلة حماس البرلمانية خلال جلساتها المفردة في غزة، مشيراً إلى أن هذه القوانين «لا تملك أي صفة قانونية»، وأنه بإمكان كتلة حماس إعادة طرحها على المجلس في حال عقد جلساته بشكل متكامل.

وكان نواب حركة حماس قد أعلنوا أول من امس أنهم سيفشرون ابتداء من اليوم الأربعاء في استئناف جلسات التشريعي في مقره في مدينة غزة، وذلك بعد يوم واحد من اجتماع عقده الفصائل الفلسطينية بدعوة من حركة حماس، فشكل على الأرجح في تبني وجهة نظر الحركة بالاتفاق على مقترحات لإدارة غزة بدلا من الحكومة. وأعلن الدكتور أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، وهو من قياديين حماس في مؤتمر صحافي أول من امس أن المجلس التشريعي سوف يستأنف عقد جلسات له بدءا من يوم الأربعاء، تحت عنوان «الحصار وآثاره الكارثية على الشعب الفلسطيني».

وواضح أبو شهلا وهو من قياديين فتح في قطاع غزة، أن حركته جاهزة لتفعيل المجلس التشريعي، وأنها عقدت لقاء في شهر تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي مع كتلة حماس، لتفعيل المجلس، قبل أن تستهدف تفجيرات منازل قادة فتح بغزة، وقال إن رفض حماس كشف الفاعلين وضع الأمور في هذا المنحنى، وكان يقصد عودة الترشق والخلافات.

وحذر من إقدام نواب حماس على سحب الثقة من حكومة التوافق كونها «ثمرة المصالحة»، مضيفاً أن «سحب الثقة يعني عودة جديدة للإنقسام وهذا لا يصب في مصلحة الشعب الفلسطيني».

وكشف جميل مجدلاوي القيادي البارز في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وأحد نواب تنظيمه في المجلس، أن أحدا لم يتصل به ليبلغه بعد جلسة للمجلس التشريعي، وانتقد في الوقت ذاته دعوة كتلة حماس لتفعيل المجلس. وقال إن دعواتهم تأتي «من طرف واحد»، وإن الجبهة الشعبية لا تستجيب لمثل هكذا دعوات «لأنها تعطي تغطية للانقسام الموجود»، وأشار إلى وجود محاولات مستمرة من أجل دعوة المجلس التشريعي في جلسة متكاملة، وفقا

السعودية تحول 60 مليون دولار للسلطة الفلسطينية

مجلس الوزراء يدعو للوقوف أمام محاولات شق الصف وزعزعة الأمن

منها جميعاً التكاتف والتعاون أمام التحديات التي تواجهها، وتوحيد الجهود وتوفير الأجواء الملائمة لتمكين حكومة الوفاق الوطني من القيام بدورها تجاه أبناء شعبنا في قطاع غزة، وتسهيل عملها لرفع عملية توحيد المؤسسات، واستلام الحكومة للمعايير، لتتمكن من تحمل مسؤولياتها تجاه عملية إعادة الإعمار، مما يشجع الدول المانحة على الوفاء بالتزاماتها التي تعهدت بها في مؤتمر القاهرة الخاص بإعادة الإعمار».

ودعا المجلس أبناء شعبنا بكل أطرافه السياسية كافة «إلى الوقوف صفاً واحداً أمام أية محاولة لشق صفنا الوطني وزعزعة أمننا الداخلي، وأمام كل من يعيق إنجاز المصالحة الوطنية التي ينادي بها شعبنا، والوقوف أمام كل من يحاول حرف بوصلة نضالنا المشروع وقضايانا المصرية حتى نتكمن من إشغال حملة الإبتزاز التي تمارسها الحكومة الإسرائيلية بهدف النيل من عزيمتنا وإرادتنا وإصرارنا على انتزاع حقوقنا الوطنية المشروعة في الخصاص من الاحتلال، وإنجاز حريتنا واستقلالنا وإقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها الأبدية القدس الشريف».

التحريض وإطلاق التصريحات غير المسؤولة وكيل الاتهامات وتوجيه رسائل التهديد لوزراء حكومة الوفاق الوطني، بل وإشاعة موجة الفوضى والتفجيرات التي تمس أمن المواطنين وتهدد السلم الأهلي.

وأكد المجلس التزامه بإيجاد حلول إدارية عادلة ومنصفة للموظفين، دون تمييز، وفق الوفاق والقوانين الفلسطينية ووفق اتفاق القاهرة، مؤكداً أن ذلك يتطلب من جميع الأطراف شراكة حقيقية، دون إجحاد أي عراقل، مع أهمية دور القوى الوطنية والإسلامية في دعم عمل حكومة التوافق الوطني والمساهمة في إزالة آثار الإنقسام، مرحبا ببيانها الأخير عقب اجتماعها في غزة، الذي أكدت فيه على أهمية تضافر الجهود من أجل رفع الحصار عن شعبنا في غزة وفتح المعابر ودخول مواد الإعمار بشكل مستدام وبما يتطلبه تعزيز دور حكومة التوافق الوطني، ودورها في متابعة ذلك، وتمكينها من الإشراف على القطاع في ظل الكارثة الإنسانية التي يعيشها شعبنا في القطاع».

وشدد المجلس على أن إنجاز الحكومة للمهام التي كلفت بها، «يستوجب من الجميع التحلي بالمسؤولية الوطنية أمام شعبنا، ويستدعي



رامي الحداد

وغيرها من المشاكل في القطاع، وأعربت الحكومة على وضع العراقيل والمعوقات، وعدم إعطاء الحكومة أية فرصة لأداء مهامها، واللجوء إلى

حقيقة الكثير من القضايا، وبيان دور الحكومة والجهود التي تبذلها في عملية إعادة الإعمار، وتقديم مختلف الخدمات لأهلنا في قطاع غزة، وحرصها على إيجاد الحلول لمشكلة الكهرباء

في دعم القضية الفلسطينية على الصعيد كافة، مشيراً إلى أن الملتمة حرصت منذ كانون الثاني 2013 على زيادة حصتها في الميزانية الفلسطينية، من 14 مليون دولار إلى 20 مليون دولار أمريكي شهرياً.

وفي السياق ذاته جدد مجلس الوزراء الفلسطيني دعواته لبقية الدول العربية «الشقيقة» إلى دعم جهود القيادة والحكومة وذلك من خلال توفير شبكة الأمان المالية التي أقرتها القسم العربية مع استمرار الحكومة الإسرائيلية في احتجاز وتجميد تحويل الأموال الفلسطينية، ولتقديم ما التزمته به خلال مؤتمر إعادة إعمار قطاع غزة الذي عقد في القاهرة، وأكد أن الحكومة تجري اتصالات مع كل الجهات الدولية والإدارة الأمريكية والاتحاد الأوروبي للضغط على إسرائيل من أجل تحويل المستحقات الضريبية الفلسطينية، حتى تتمكن الحكومة من الوفاء بالتزاماتها.

وقالت الحكومة في جلستها الأسبوعية، إن جولة الوفد الوزاري الأخيرة في المحافظات الجنوبية (قطاع غزة)، والمقادات مع التفاصيل والقطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني، كانت لها أثر إيجابي كبير، وادت إلى توضيح

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

حولت الملكة العربية السعودية مبلغ 60 مليون دولار إلى السلطة الفلسطينية للمساعدة في إخراجها من أزمتها المالية ودفوع رواتب الموظفين، بعد قرار الحكومة الإسرائيلية تجميد أموال الضرائب التي تجنيها باسم السلطة من الضرائب الموجهة إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة وقدرها حوالي 500 مليون شكيل (130 مليون دولار).

وقال سفير السعودية في مصر ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية أحمد قطان، إن الصندوق السعودي للتنمية حول ما يعادل مبلغ 60 مليون دولار أمريكي، إلى حساب وزارة المالية الفلسطينية، وإن هذا المبلغ هو قيمة مساهمات المملكة السعودية لدعم ميزانية السلطة للأشهر الثلاثة الماضية، تشرين الأول/ أكتوبر وتشرين الثاني/ نوفمبر وكانوا الأول/ ديسمبر 2014 ووافق 20 مليون دولار أمريكي شهرياً. وأضاف قطان في بيان صدر عن المركز الإعلامي للسفارة، أن الملكة ستستمر دوماً

حجم الدمار يصدم وزيراً أسبانياً بعد زيارة الشجاعية و «مركز إيوا»

المفوض العام لـ «الأونروا» ينتقد عدم وفاء المانحين بالتزاماتهم

ومن لهم علاقة بإعمار غزة له التحرك بسرعة، ودعا لأن يكون عام 2015 «عاماً للتغيير في حياة غزة»، وقال عدنان أبو حسنة الناطق باسم «الأونروا» في تصريحات صحافية أن وزير الخارجية الإسباني الذي زار في الشجاعة للإطلاع على حجم الدمار الذي لحق بها نتيجة العمليات الإسرائيلية في الحرب الأخيرة، التقى النازحين المدمرة بيوتهم في أحد المدارس.

وكتيراً ما نظم السكان الذين هدمت منازلهم وقات احتجاجية ضد تأخر الإعمار أمام مقرات مؤسسات دولية وكذلك مجلس الوزراء في غزة، ويطلب هؤلاء بالإسراع ببناء منازلهم التي دمرت بالكامل، خاصة في الأحياء الشرقية لقطاع غزة التي دمرت بشكل كبير خلال عمليات التوغل البري.

وتقدر عدد المنازل المدمرة كلياً بنحو أربعين ألف وحدة سكنية ومنشأة، وهناك أكثر من ضعف هذا العدد من المنازل تعرضت لضرر جزئي.

من عبرت أسبانيا حسب وعدها في مؤتمر إعمار غزة في القاهرة بمبلغ 80 مليون يورو. وأشار كرهينبول خلال المؤتمر الصحفي المشترك إلى نفاذ أموال «الأونروا» المخصصة لترميم المنازل التي تضررت في الحرب، وقال إن منظمته الدولية «دفعت 70 مليون دولار لأكثر من 40 ألف أسرة كبدل إيجار وتعويض لأصحاب المنازل المتضررة بصورة طفيفة».

ولم تبدأ بعد عملية إعمار حقيقي في قطاع غزة،

من عبرت أسبانيا حسب وعدها في مؤتمر إعمار غزة في القاهرة بمبلغ 80 مليون يورو. وأشار كرهينبول خلال المؤتمر الصحفي المشترك إلى نفاذ أموال «الأونروا» المخصصة لترميم المنازل التي تضررت في الحرب، وقال إن منظمته الدولية «دفعت 70 مليون دولار لأكثر من 40 ألف أسرة كبدل إيجار وتعويض لأصحاب المنازل المتضررة بصورة طفيفة».

ولم تبدأ بعد عملية إعمار حقيقي في قطاع غزة،

ولم تبدأ بعد عملية إعمار حقيقي في قطاع غزة،

غزة - «القدس العربي»:

لم يخف وزير الخارجية الإسباني شعوره بالصدمة، خلال زيارته إلى قطاع غزة أمس التي دامت لساعات فقط، بعدما شاهد الدمار الذي خلفته قوات الاحتلال الإسرائيلي، في حربها الأخيرة، وهي صدمة شاطره فيها الخوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، الذي دعا لإسراع في عمليات الإعمار.

وقال الوزير الأسباني خوسيه مارجابو، «يجب العمل لرفع الحصار، من أجل تمكن أهل غزة من العيش بكرامة»، وعبر خلال تصريحاته التي جاءت في مؤتمر صحافي عقده برفقة مفوض «الأونروا» بيير كرهينبول، عن صدمته بعد أن شاهد حجم الدمار، وأكد أن ذلك يدفع الجميع لـ الإسراع في عملية إعمار غزة».

وتفقد الوزير الإسباني برفقة وفد رفيع دخل القطاع



منار الشيباني التي فقدت سابقها خلال العدوان على إحدى مدارس الأونروا في غزة تتدرب على المشي فوق ركام منزل أسرتها أمس (رويترز)

إسرائيل تغلق جمعيات إسلامية

ومحكمة تقر هدم منزل مقدسي لحجبه الشمس عن بيت مستوطن

رام الله - «القدس العربي»:

كثيرة هي معاناة المقدسين، بسبب الاحتلال الإسرائيلي للمدينة المقدسة، وكثيرة هي أساليب المعاناة التي تفرضها سلطات الاحتلال على أهل المدينة، فعندما هبوا للدفاع عن المسجد الأقصى المبارك، قررت سلطات الاحتلال الإسرائيلي ملاحقة مؤسساتهم في كل مكان، ووصل الأمر إلى أن تقضي محكمة تابعة للاحتلال، بهدم منزل بسبب حجبه الشمس عن منزل يهودي، كان في الأصل منزل فلسطيني، قبل سرقته من اليهود.

فقال موقع المستوطنين إن محققى الوحدة القطرية للتحقيق الدولي لاهف 433، وجهت المخابرات العامة «الشباباك»، كسفوا شبهات بتحويل الإزهاج من قبل جمعيات محلية، وتبين خلال التحقيق الذي أجرته الشرطة والشباباك أن الجمعيات التي تم إعلانها تنظيماً غير قانونية «حولت أموالاً إلى تنظيمات تابعة للحركة الإسلامية وحركة حماس»، وفي إطار التحقيق، وصلت قوات لاهف 433 والشباباك، إلى مكاتب جمعية «الفرح» في الناصرة، وجمعية «إسلاميات من أجل الأقصى» في القدس وأغرقتها بالشمع الأحمر.

وإدعى الموقع أنه حسب الشبهات، فقد استخدمت أموال هاتين الجمعيتين لتمويل نشاطات جهات في الحركة الإسلامية وحماس، مما يشكل مخالفة لقانون منع التمويل، وقانون منع غسيل الأموال، والتنظيم غير القانوني ومخالفات قانون الضريبة، وزعم أنه تم استغلال هذه الأموال لدفع أجور لـ «المرابطين والمرابطات»، الذين يصلون يوميا الحرم القدسي، ويتواجدون فيه طوال ساعات الزيارة المخصصة للسياح والزوار، «و عندما تصل مجموعات يهودية يستخدم هؤلاء العنف ضدها ويمسسون بحرية العبادة ويهددون الأمن الشخصي للزوار» على حد وصف الموقع، وتمت مصادرة أجهزة حاسوب ووثائق من مكاتب الجمعيتين، والسيطرة على حسابات بنكية لصادرة أموالهما.

أما الأدهى من ذلك فهو أن المحكمة العليا الإسرائيلية ردت قبل يومين، استئناف مواطن مقدسي، على قرار المحكمة المركزية الذي أمر بهدم سطح الطابق الثالث من منزله، والكائن في حي القرمي في البلدة القديمة من مدينة القدس المحتلة لأنه يحجب الشمس عن منزل فلسطيني مسروق.

وبدأت القصة قبل عشر سنوات، أي في عام 2005، عندما تقدمت خمس جمعيات دعوى ضد المقدسي عايد كستيرو، تحت ذرائع كثيرة، منها أن البيت يشكل خطراً على بنائهم المجاور، والأدهى أنه يحجب النور والهواء عن أحد بيوت المستوطنين المجاورة لبيته.

وكان عدد من المنازل في ذات المنطقة المذكورة، قد تعرض للتصدع والانهدام داخل أسوار البلدة القديمة في القدس، وهو ما استغلته الجماعات الاستيطانية آنذاك، ونجحت في ترحيل قرابة العشرين عائلة بآمر من بلدية الاحتلال في القدس، على اعتبار أن هذه المنازل أصبحت تشكل خطراً على حياة ساكنيها، ويمنع السكن فيها.

ويعتقد المقدسيون، والفلسطينيون عامة، أن مثل هذه القرارات، ليست سوى قرارات سياسية، لا يراد منها سوى إفراغ المدينة المقدسة، وتحديد أحيائها القديمة المحيطة بالمسجد الأقصى من أهلها الأصليين، خاصة أن هذا الحي يشرف على غالبية الأحياء القديمة في المدينة، ومستهدف منذ زمن طويل من الجماعات والجمعيات الاستيطانية المتطرفة.

ورغم معرفة أهالي مدينة القدس، بصعوبة تدخل السلطة الفلسطينية رسمياً للدفاع عنهم، إلا أنهم لا يتوقفون عن مناشدتها، عن طريق وزيرها في المدينة «محافظ القدس» للوقوف إلى جانبهم، والدفاع عنهم وعن ممتلكاتهم الفلسطينية، كي يواصلوا الصمود في مدينتهم في وجه جبروت الاحتلال الإسرائيلي.

يتحدث عن مخاوف من التحركات الفلسطينية والمواقف الأوروبية والمقاطعات الاقتصادية

تقرير سري للخارجية: إسرائيل على موعد مع عام قاس

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادوة:

تحدّر وثيقة سرية أعدتها وزارة الخارجية في إسرائيل حول مكانتها السياسية في العالم من تعميم مقاطعتها على مختلف المستويات، خلال العام الجديد. وتوضح الوثيقة التي كشفت عنها صحيفة «يديعوت أchronوت» أن توقعات وزارة الخارجية تبدو قائمة أكثر من أي وقت مضى. ففي الوثيقة السرية التي تم توزيعها على السفارات الإسرائيلية، عشية حلول العام الجاري 2015، ترسم الوزارة صورة صعبة لإسرائيل. وهذا ما كانت قد حذرت منه أواسط المعارضة في ظل توقف المفاوضات مع السلطة الفلسطينية ومضاغة الاستيطان، بل تتوقع تفاقم الانجراف السياسي ضد إسرائيل لدرجة المس بالواردات الأمنية، تصعيد مقاطعة منتجات المستوطنات، تقليص الاستثمارات والمشاريع المشتركة وقطع العلاقات التجارية والأكاديمية.

في وزارة الخارجية، غلعداد كوهين، تقييماً للأوضاع أجراه وزير الخارجية ليبرمان. ورغم أن معظم دول أوروبا المركزية عدا فرنسا لم تصوت لجانب المبادرة الأردنية الخاصة بالدولة الفلسطينية جاء في التحذيرات السرية أن التأثير الأمريكي ينجح حتى الآن بتأخير قرارات تعهدها بالوثيقة «عملية» إلى ما بعد الانتخابات الإسرائيلية. وتنعكس هذه الإجراءات في استمرار عملية الاعتراف بالدولة الفلسطينية في البرلمانات الدولية والنشاط الفرنسي الشامل في مجلس الأمن، وتشير الوثيقة إلى سلسلة طويلة من خطوات المقاطعة والعقوبات الاقتصادية التي يتوقع أن تنسب بإسرائيل بشكل بالغ، نتيجة الجمود السياسي. وتعتبر أن المعنى واضح: أوروبا لن تواصل فقط دفع خطوات سياسية، كالاقرار بالدولة الفلسطينية، وإنما ستعمل في المقابل، في المسار الاقتصادي للمس بالاقتصاد الإسرائيلي وهذا غير ملموس حتى الآن.

تصدير سلاح

منتجات المستوطنات، الأمر الذي قد يلحق ضرراً كبيراً بالصناعات الزراعية الإسرائيلية. كما تتناول الوثيقة مخاطر تأثير ذلك على الصادرات الأمنية الإسرائيلية، وتزويد إسرائيل بقطع غيار، الأمر الذي من شأنه المس بشكل أساسي بالجهاز الأمني.

يشار إلى أن بريطانيا وبلجيكا وإسبانيا جمدت في الأشهر الأخيرة إرسال أسلحة إلى إسرائيل خشية استخدامها خلافاً للقانون الدولي. كما يتوقع أن يطالب الاتحاد الأوروبي إسرائيل بدفع تعويضات عن الأضرار التي لحقتها بمشاريع أوروبية في الضفة الغربية، فتنظيمات المساعدة الأوروبية تدعم الكثير من المشاريع المدنية الفلسطينية، ويخشى أن تطالب الآن بتعويضات في حال تعرض لها الجيش.

وقف الاستثمار

كما تتذكر الوثيقة أن العديد من البنوك وصناديق الاستثمار الرائدة في الدنمارك والنرويج وإيرلندا وهولندا قررت خلال السنوات الأخيرة، وقف التعاون مع الجهات

السياسة والاقتصاد

وتشير الوثيقة إلى أن الأوروبيين يربطون بشكل واضح بين العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية، وتذكر بأن أوروبا هي الشريك التجاري الأول لإسرائيل. ومن بين التهديدات التي تستعد لها وزارة الخارجية، تشديد المقاطعة على

الدولة الفلسطينية

وتلخص الوثيقة التي وقعها نائب المدير العام للتنسيق



أفيغدور ليبرمان

كما تحدّر الوثيقة من أنه في ضوء السياسة الفلسطينية المنهجية التي تسعى إلى نقل الصراع إلى حلبة الامم المتحدة، لم يعد من المضمون مواصلة استخدام الولايات المتحدة للفيديو بعد الانتخابات الإسرائيلية ما يعني تردي العلاقات الثنائية مع واشنطن. وترى الوثيقة أنه يمكن في منتصف العام الجاري التوصل إلى اتفاق سني بين الدول العظمى وإيران في المسألة النووية، وبالتالي بقاء إسرائيل معزولة في معارضتها للاتفاق. وتتطرق وزارة الخارجية للشرق الأوسط الذي يشهد

أقوال وأفعال

تحولات كبيرة ومنها تسليح حزب الله وحركة حماس اللتين تطوران قدرات قتالية عالية ويجوز تهما سلاح دقيق. في المقابل يخفف بعض المراقبين من خطورة ذلك بالإشارة إلى أن الاقتصاد الأوروبي يتحدث كثيراً ويفعل قليلاً بهذا الضمان نتيجة عدة اعتبارات منها شبة المصالح التجارية واللوبي الأمريكي والصهيوني وعقدة الذنب التاريخية كما يشير المعلق البارز دغون ليفي.

مالية غزة تقرّر صرف سلفة لهم كجزء من متأخراتهم

موظفو حماس يقتحمون مقر مجلس الوزراء ويشرعون إضراب مفتوح حتى تحل مشاكلهم

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

اقتحم موظفون غاضبون عينتهم حركة حماس خلال حكمها لقطاع غزة، مقر حكومة التوافق الوطني، احتجاجاً على عدم قيام الحكومة التي جاءت باتفاق مصالحة، حتى اللحظة بتثبيتهم ودفع الرواتب لهم، وذلك ضمن احتجاجات متصاعدة شُرع فيها هؤلاء الموظفون ومنهم عاملون في وزارة الصحة والطواقم الطبية، شملت إضرابهم عن العمل وعن الطعام أيضاً. وجاء اقتحام مقر الحكومة خلال وقفة احتجاجية ضدها نظمها الموظفون احتجاجاً على عدم صرف رواتبهم من حكومة التوافق الوطني التي يرأسها رامي الحمد لله، وذلك كلبية لدعوة نقابة الموظفين، ورفع المحجون لافتات تطالب بصرف رواتبهم، وأخرى تنتقد الحكومة بشكل لاذع، وحملت إحدى النساء الموظفات لافتة كتب عليها «أنا موظف شرعي وراتبي حق»، وأخرى حملت لافتة كتب عليها «لكم الله يا موظفي غزة»، وحمل موظفون غاضبون أواني طهي فارغة، وقرعوا، في إشارة إلى نفاذ النقود لشراء طعام لعائلاتهم. ورد المشاركون قبل اقتحام مقر مجلس الوزراء متفادات ضد الحكومة. وحسب المعلومات فقد كان وزراء غزة في حكومة التوافق موجودين في المقر لحظة الاقتحام، وأن الموظفين منعوهم من التحرك والمغادرة. وخلال الاعتصام وهو ليس الأول لموظفي غزة أمام مقر الحكومة، دعت النقابات المهنية إلى اعتصام آخر أمام مجلس الوزراء. وفي بيان أعلنت النقابات الدول في إضراب مفتوح عن العمل، حتى حل أزمة الرواتب. وكان الموظفون العاملون في الوزارات التي يوجد وزاؤها في غزة قرروا تعليق العمل، ولحق بهم صباح أمس موظفو وزارة الصحة بالطواقم الطبية، وأبقوا عملهم مقتصرًا فقط على الحالات الحرجة والطارئة. وتجر الخلاف والاحتجاج ضد الحكومة، منذ بيانها الأخير، الذي وضعت فيه وجهت نظرها بحلهم، واشترطها عودة موظفي السلطة السابقين لأماكن عملهم أولاً، ثم ملء الشواغر بموظفي حماس الحاليين، وتقديم منح مالية للأخريين لإنهاء خدمتهم من العمل. ورفض الموظفون وحركة حماس ذلك، واعتبروها خطوة تمثل «انقلاباً على المصالحة»، ووصفوا البيان بـ«الاستفزازي». وفي السياق، أعلن وكيل وزارة المالية في غزة أنه سيتم صرف مبلغ قدره 1000 شيكل لكل موظف «الدولار الأمريكي يساوي 3.9 شيكل»، كجزء من رواتب هؤلاء الموظفين، ويتم دفعها بدون تدخل وزارة المالية في حكومة التوافق ومقرها الضفة الغربية، إذ أن الأموال هذه تجيبها وزارة المالية بغزة من الضرائب.



فلسطينيون يتظاهرون ضد حكومة الوفاق، في غزة أمس احتجاجاً على عدم تسلم رواتبهم، أمس (أ ف ب)

مع اختلاف الأحزاب العربية حول المحاصصة

عريضة إسرائيلية تطالب فلسطيني الداخل بخوض الانتخابات في قائمة واحدة

الناصرة - «القدس العربي»:

تطالب الأغلبية الساحقة من فلسطيني الداخل وفق استطلاعات كثيرة وفي منابر الخطاب العام، أحزابها بخوض انتخابات الكنيست في آذار/ مارس المقبل في قائمة موحدة نظراً لزيادة المخاطر حول عدد المقاعد التي قد تفوز بها ويهدد زيادة تأثيرهم على صناعة القرار في إسرائيل لا سيما أن كثرة الأحزاب من شأنها أن تضعف هذه الفرصة. وربما بسبب ذلك ونظراً لتفاقم العنصرية في إسرائيل على المستويين الرسمي والشعبي بشكل واسع يدعو نحو 400 مثقف وناشط مدني يهودي الأحزاب العربية لتشكيل قائمة وحدوية لها. وجاء في العريضة التي تم توقيعها من قبل من أسما أنفسهم «ؤيدو الأحزاب غير الصهيونية»، ومعهم ناشطون ومثقفون فلسطينيون من الداخل أيضاً أن «هدف خوض الانتخابات في قائمة مشتركة هو التعبير عن الدعم الواسع بين صوتي كافة الأحزاب العربية لقيادة الوحدة وتحقيق مطلب الساعة وهو محاربة العنصرية والفاشية». وتشمل قائمة الموقعين مثقفين ناشطين يهود في المجتمع الأهلي يؤيدون قائمة وحدوية لكنهم يرحبون بدمج ممثل أو ممثلين يهود في القائمة حتى تكون مشتركة.

ويوضح مصدر مطلع على مساعي التوحيد لـ «القدس العربي» أن الأحزاب العربية حتى الآن لم تستجيب لطلب المشارع العربي، لافتاً إلى أن هذه الأحزاب تترك حيوية الوحدة لها وللجمهور بعد رفع نسبة الحسم إلى 3.5% لكنها ما زالت تتحاور حول ترتيب أسماء المرشحين والمحاصصة فيها. وقال المصدر إن هناك لجنة وفاق تمكنت حتى الآن من تذييل 85% من المقاعد أمام القائمة العربية المشتركة لكن احتمالاتها ازدادت صعوبة بعدما باتت المشكلة داخل «القائمة العربية الموحدة» بقيادة إبراهيم صرصور التي انفصلت مكوناتها الأربعة عن بعضها البعض.

ينشار إلى أن القائمة العربية الموحدة تشمل الحركة الإسلامية الشق الجنوبي، والحركة العربية للتغيير بقيادة أحمد الطيبي، والحزب الديمقراطي العربي بقيادة الحامي طلب الصانع، والحزب القومي العربي برئاسة محمد كنعان. ويؤكد المصدر أن ما يزيد صعوبة المفاوضات هو تشظي «القائمة العربية الموحدة»، الذكورة لأربعة أقسام يطلب كل منها تمثيله وحصته على أفراد، فمثلاً يطالب الطيبي بتجريس مكان ثمان مضمون له في القائمة المشتركة بعدما طرح على بقية الأطراف ولجنة الوفاق استطلاعات رأي تظهر تنامي شعبية حزبه في الشارع العربي لكن بقية الأحزاب تتحفظ من

ذلك حتى الآن. ورفض ممثلو الأحزاب العربية التعقيب في هذه المرحلة على مساعي التوحيد. وكان ممثلو هذه الأحزاب قد التقوا يوم السبت الماضي بهدف الاتفاق على تشكيل قائمة مشتركة بعد شهر من المفاوضات لهذا الهدف. واتضح خلاف الاجتماع الذي عقد في الناصرة، ووجود خلاف حول تركيبة القائمة الموحدة وليس سياسياً. وقال مصدر مطلع آخر على تفاصيل المفاوضات لـ «القدس العربي» إن فرص تشكيل قائمة كهذه باتت تبلغ 50% بأحسن حال.

وأضاف أنه سيتم خلال الأيام القليلة عقد لقاء آخر بين ممثلي الأحزاب في محاولة لإنهاء الموضوع قبل الموعد النهائي لتقديم القوائم في التاسع والعشرين من كانون الثاني/ يناير الجاري. وجرى أمس انتخابات داخلية في حزب «العرب» الصهيوني لاختيار مرشحيه للكنيست ويتنافس على المقعد العربي في قائمته الوزير السابق، عضو الكنيست غالب مجادلة والصحافي زهير بهلول. ومقابل نجوميّة زهير بهلول ودراته الإعلامية يتسوق مجادلة على منافسه بكونه مجرباً وله شبكة علاقات واسعة داخل الحزب. وانتخب حزب «كوتوماه» برئاسة الوزير اوري اريئيل قائمة مرشحيه الذين سيتم دمجهم ضمن القائمة المشتركة مع حزب «البيت اليهودي» حزب المستوطنين بقيادة وزير الاقتصاد نفتالي بينيت، ولم ينافس احد اريئيل على رئاسة القائمة، ما يعني انه سيحصل على المكان الثاني في القائمة



من اليمين إلى اليسار: محمد بركة (الجبهة الديمقراطية) جمال زحالقة (حزب التجمع) ومسعود غناب (القائمة العربية الموحدة) «القدس العربي»

المشتركة بعد نفتالي بينت وهو مستوطن ناشط جدا في مجال بناء الهيكل الثالث. وفاز في المكان الثاني الحامي بتسلييل سموتريتش، الذي سيحصل على المكان التاسع في القائمة المشتركة. وانتخب النائب اورييت سترون للمكان الثاني في «كوتوماه»، وستحصل على المكان الرابع عشر في القائمة المشتركة. يشار إلى أن سموتريتش من سكان مستوطنة كوتوميم قرب نابلس، هو مدير العمليات في جمعية «رجابيم» التي تعمل على تهويد الاراضي في إسرائيل والضفة.

كحلون يعرض السبعة الأوائل

وعرض وزير الاتصالات سابقاً والمستقل من حزب الليكود موشيه كحلون المرشحين السبعة الأوائل في قائمته «كلنا». وبعد أن كان قد أعلن سابقاً أن الجنرال (احتياط) يوزاب غلانت، سيحصل المكان الثاني، أعلن أمس أن المكان الثالث سيخصص للمذيعة الاثيوبية تساما ماكو، التي عملت في الإذاعة العربية. أما المكان الرابع فخصص للسفير الإسرائيلي السابق لدى الولايات المتحدة مايكل اورن، تليه نائبة رئيس بلدية القدس راحل عزاريا. ثم ايلي الايوف، رئيس لجنة مكافحة الفقر، ومن ثم نائبة رئيس بلدية كريات شمونة يفاعت ساسا بيطون. وتتنبأ الاستطلاعات لحزب «كلنا» عشرة مقاعد تأتي في معظمها على حساب حزب الليكود الحاكم ما يمس بحظوظ تنبئهاو في

تشكيل بخدمة ليفني

وضمن الترشاح الانتخابي نقلت صحيفة «يسرائيل هوم» القريبة من نتنهاو عن أواسط سياسية وأمنية ادعائها بأن وزيراً القضاء المستقلة ورئيسة حزب «الحركة» تسيبي ليفني «تحاول خلق صورة كاذبة تظهر أنها كانت محاربة في صفوف جهاز المخابرات الخارجية «الموساد» في باريس، بينما لم تقم إلا بوظيفة هامشية مع الجهاز». وكانت ليفني قد كشفت خلال مشاركتها في برنامج للقناة الثانية في نهاية الأسبوع، أنها عملت قبل 30 سنة في خدمة الموساد في باريس.

وحدة القمع تقتحم قسم 5 في سجن «ريمون» وتعزل الأسرى وتجديد الاعتقال الإداري لنائين في المجلس التشريعي

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدى:

أكد نادي الأسير الفلسطيني، أن وحدة القمع «الدور» التابعة لصحة سجون الاحتلال اقتحمت فجر أمس الثلاثاء، القسم 5 من سجن «ريمون» الصحراوي، وشرعت في تنفيذ عمليات تفتيش واسعة، ونقلت الأسرى إلى الزنازين، ومنعتهم وحدة القمع من ارتداء سترهم الشتوية، علماً أن درجة الحرارة متدنية جداً في صحراء النقب في ساعات الفجر.

وفي السياق ذاته، أفاد مركز أسرى فلسطين للدراسات أن سلطات الاحتلال جددت الاعتقال الإداري لنائين في المجلس التشريعي الفلسطيني وهما نايف الرجوب، وسيمير القاضي، من مدينة الخليل للمرة الثانية على التوالي. وبحسب المعلومات، فإن الناثنين القاضي الرجوب اعتقل خلال حملة الاعتقالات التي نفذتها قوات الاحتلال بعد عملية اختفاء ومقتل ثلاثة مستوطنين في الضفة الغربية في حزيران/ يونيو الماضي وخضعا للاعتقال الإداري دون تهمة، لمدة ستة أشهر، وقبل موعد انتهاء فترة اعتقالها بيوم واحد، قام الاحتلال بتجديد الإداري لهما للمرة الثانية على التوالي.

وأشار الأشقر إلى أن الاحتلال جدد الإداري بحق النائب الرجوب لمدة أربعة أشهر، بينما جدد الإداري بحق النائب القاضي لمدة ثلاثة أشهر، في ما تم إطلاق سراح الناثنين عبد الرزاق طمر من سلفيت، وفضل صالح حمدان من رام الله، بعد اعتقال إداري لسته أشهر.

ولا يزال في سجون الاحتلال ثمانية عشر نائبا فلسطينياً، غالبيتهم يخضعون للاعتقال الإداري، ونصفهم من مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية، وأكثرهم ينتمي لكتلة التغيير والإصلاح التابعة لحركة حماس. وتتواصل معاناة الأسرى الفلسطينيين في أكثر من اتجاه، حيث ذكر نادي الأسير أن الأسرى في مركز توقيف معتقل «عصيون» ما زالوا يعانون من آثار المنخفض الجوي الأخير، وتعرض ملابسهم وفراشهم وأغطيئهم للرطوبة والبلل، وانعدام توفر الملابس الشتوية لهم، إضافة إلى انتشار الروائح الكريهة في الغرف.

وأوضحت محامية نادي الأسير جاكين فرارحة أثر زيارتها للأسرى أن إدارة المعتقل قد نكلت بهم خلال الموجة الثلجية، إذ كانت تضع الطعام للأسرى في الساحة الخارجية للمعتقل، وتسمح لهم بالخروج لتناوله بعد مضي ثلاث ساعات على وضعه، يكون خلالها قد امتلا الطعام بالماء والثلج، وفقد صلاحيته، مضيفة أن الإدارة قامت أيضاً بتقليص وقت «الفورة» إلى عشرة دقائق فقط في اليوم.

يذكر أن معتقل «عصيون» تابع لقيادة جيش الاحتلال، ويقع في منطقة عسكرية بين محافظتي الخليل وبيت لحم جنوب الضفة الغربية المحتلة، ويتم إحضار المعتقلين الجدد إليه ريثما يتم تحويلهم إلى مراكز التحقيق، ويعتبر «عصيون» من أسوأ مراكز الاعتقال؛ إذ تعتمد فيه الشروط الأساسية للحياة، كالاطعمة النظيفة والكافية، والملابس والأغطية الشتوية.

قيادي في «النداء»: أغلب نواب الحزب يرفضون مشاركة الحركة في الحكومة المقبلة النهضة: إثارة قضية اغتيال البراهمي محاولة من «الجبهة الشعبية» لإقصائنا عن المشاركة في الحكومة التونسية

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

قالت حركة النهضة التونسية إن إثارة الجبهة الشعبية لقضية اغتيال القيادي محمد البراهمي في هذا التوقيت تهدف لقطع الطريق على مشاركتها في الحكومة المقبلة، في وقت أكد فيه أحد قياديين «نداء تونس» أن معظم نواب الحزب يرفضون مشاركة الحركة الإسلامية في الحكم.

وقال الناطق باسم «النهضة» زياد العذاري إن ثمة بعض الأشخاص (لم يسمهم) قلقون من التوافق القائم بين حزبه و«نداء تونس» واحتمال مشاركة الحركة في الحكومة المقبلة، مشيراً إلى أن هؤلاء يعملون على تسميم الأجواء وخلق التوتر والاحتقان ومحاولة تقسيم المجتمع التونسي عبر الحديث عن شائعات كاذبة تتعلق بالأمن الموازي ومكافحة بين العريض والغوشي حول اغتيال البراهمي.

وأضاف في تصريح إذاعي «تونس الآن في مرحلة صعبة ونحن نمد يدينا للجميع، ولم ندع إلى إقصاء الجبهة الشعبية أو غيرها وكنا وما زلنا ضد منطق الإقصاء، ومستعدون للمشاركة في الحكومة المقبلة مهما كان تمثيلنا إذا كانت هذه الحكومة تجمع كل الأياف السياسية، وسنحترم قرار الحزب الأول (نداء تونس) وقرار رئيس الحكومة الحبيب الصيد، مهما كان، وحتى لو كنا خارج الحكم فسنكون قوة بناء وحرصية على مصلحة البلاد».

كلام العذاري جاء تعليقا على تصريحات أدلت مؤخرا بيها النائبية والقيادية في الجبهة الشعبية بزيارة البراهمي، وكشفت فيها عن وجود اتصال مقترض تم يوم اغتيال زوجها القيادي محمد البراهمي بين رئيس الحكومة السابق علي العريض (أمين عام حركة النهضة) ورئيس حركة النهضة الشيخ راشد الغنوشي وتحدثا فيه عن عملية الاغتيال، مشيرة إلى أن العريض وزير الداخلية لطفي بن جدو كانا على علم بالوثيقة



محمد البراهمي

التي وردت عن وكالة الاستخبارات الأمريكية وتتضمن تحذيرا حول اغتيال البراهمي. وكان القضاء التونسي أصدر قبل أيام مذكرة توقيف بحق المسؤول الأمني السابق عبد الكريم العبيدي المتورط في اغتيال البراهمي، حيث أكد بعض الشهود أنهم شاهدوا القيادي في تنظيم «انصار الشريعة» الإهابي أبو بكر الحكيم المتهم باغتيال البراهمي في سيارة العبيدي قبل وقت قصير من عملية الاغتيال. فيما تحدث بعض المصادر عن أن العبيدي يدبر «جهاز أمن مواز» داخل وزارة الداخلية، وتم تقديم مساعدات لوجستية لإحدى الخلايا الإرهابية التي لها علاقة باغتيال القياديين المعارضين محمد البراهمي وشكري بلعيد، وهو ما نفاه العبيدي لاحقا.

ويثير موضوع مشاركة حركة النهضة في الحكومة جدلا كبيرا في حزب نداء تونس وبين «النداء» وحلفائه، حيث يحذر البعض من حدوث انقسام كبير داخل الحزب في حال مشاركة الحركة بالحكم، كما ينهون «النداء» من خطورة «الانقلاب» على حلفاء الأمم و«خيانة الناخبين».

ويستبعد القيادي في نداء تونس «المنذر بلحاج» على مشاركة حركة النهضة في الحكومة القادمة، على اعتبار أن 70 نائبا (من أصل 89) من النداء يرفضون مشاركتها، التي يرى أنها «لا تخدم مصلحة البلاد، وستغرق الانتخابات من محتواها، باعتبار أن الشعب انتخب نداء تونس لإزالة العبيديين».

وكان رئيس حزب الحركة الوطنية التهامي العبدولي أكد في تصريح سابق لـ «القدس العربي» أنه لا توجد «ضرورة تاريخية الآن لنجح حركة النهضة حقا وبزارة، وخاصة أن وزراءها فشلوا في وقت سابق في تسيير الوزارات التي كانوا على رأسها، كما أنني أعتقد أن حركة النهضة يمكن أن تكون معارضة إيجابية وقوة اقتراح إيجابية وهكذا هو العمل الديمقراطي، بمعنى لا بد من وجود كتلة مهمة في المجلس تكون ممثلة للمعارضة، وكتلة الحركة هي الأقدر على تمثيل ذلك».

لكنه دعا في المقابل إلى عدم إقصاء الحركة

برنامج الخليج للتنمية يعقد اجتماعاته وندواته السنوية في المغرب ويعلم عن جوائزه الأربعة لعام 2014

الرباط - «القدس العربي»:

أعلن برنامج الخليج للتنمية (اجفند) يوم أمس الثلاثاء أسماء المشاريع الفائزة بجائزته الدولية لمشاريع التنمية البشرية الريادية لعام 2014 المنحصر وذلك بعد أن أقرتها لجنة الجائزة التي اجتمعت أمس في الرباط وترأسها نيابة عن الأمير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج (اجفند) الدكتور احمد محمد علي عضو لجنة الجائزة.

وأعلنت اللجنة فوز أربعة مشاريع بالجائزة من بين 59 مشروعا رشحوا للجائزة بفروعها الأربعة من 43 دولة في أربع قارات، وقد فاز مشروع «تمكين النساء من أجل سكن مستدام صديق للبيئة» بجائزة الفرع الأول (200 ألف دولار) المخصصة لشبكات المنظمات الدولية والاقليمية، وقد نفذته منظمة هابتايت فور هيومانيتي في ملكة نيبال.

وأعلن مشروع «عرض التراث» بجائزة الفرع الثاني (150 ألف دولار) المخصصة للمشاريع التي نفذتها الجمعيات الأهلية، وقد نفذته جمعية «سنتيلة فلسطين» في فلسطين. كما فاز مشروع «العمل من المنزل» بجائزة الفرع الثالث من الجائزة (100 ألف دولار) والمخصصة للمشروعات التي نفذتها الوزارات الحكومية والمؤسسات العامة، وقد نفذته وزارة الشؤون الاجتماعية في مملكة البحرين.

وفي الفرع الرابع من الجائزة والخاصة بالمشروعات المنفذة من أفراد (50 ألف دولار) المنفذ في السعودية بمبادرة وجه من الاميرة نورة بنت محمد آل سعود.

والجدير بالذكر أن المشاريع المستوفية لشروط الجائزة يتم تقييمها من قبل خبراء متخصصين في مجالات الجائزة. وأعلنت لجنة الجائزة بعد اجتماعها أمس انها اقرت ان تعطى الجائزة للعام الحالي 2015 لوضوح المشاريع والبرامج الابداعية للحد من البطالة في اوساط الشباب.

وتنباية عن الامير طلال بن عبد العزيز سيقيم الامير تركي بن طلال بتوجيه الجائزة مساء اليوم في العاصمة المغربية في حفل يراءه عاهل المغرب الملك محمد السادس.

وقد شهدت العاصمة المغربية (الرباط) عدداً من الأنشطة التنموية المصاحبة للاحتفالية بجائزة اجفند الدولية لمشاريع التنمية البشرية الريادية، التي تقام بمرکز الملك محمد السادس للمؤتمرات في الصحيرات، خلال الفترة 12 - 14 يناير/كانون الثاني 2015.

فقد عقد يوم الأحد الماضي اجتماع «اجفند وشركاه»، المنظمات التنموية الشقيقة التي

أسسها الأمير طلال، وهي تشمل إلى جانب أجدند، كلاً من: منظومة بنوك الفقراء (في كل من الأردن، اليمن، البحرين، لبنان، سوريا، السودان، فلسطين، موريتانيا)، المجلس العربي للطفولة والتنمية، مقره القاهرة، مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث في تونس، الشبكة العربية للمنظمات الأهلية في القاهرة، الجامعة العربية المفتوحة المقر الرئيس بين أجدند الكويت وهناك فروع في 8 دول عربية (الأردن، السعودية، الكويت، البحرين، لبنان، مصر، عمان والسودان.

ويوم الاثنين الماضي عقدت ندوة بعنوان «الإدماج المالي والتنمية البشرية: تمكين المهتمين اجتماعيا واقتصاديا»، وذلك بالشراكة والمبادرة الوطنية للتنمية البشرية في المملكة العربية. ويذكر الجائزة تأسست عام 1999م، بمبادرة من برنامج الخليج العربي للتنمية (اجفند) بهدف حفز وتشجيع الابتكار والإبداع في مجالات التنمية البشرية وتبلغ قيمة الجائزة نصف مليون دولار توزع على أربعة فروع. وكانت قد عقدت أيضا الاثنين الماضي أعمال المنتدى التنموي السنوي لـ(اجفند) بعنوان «التكهن الاجتماعي والاقتصادي للفقراء» بالتعاون بين (اجفند) والمبادرة الوطنية وموريتانيا.

تونس تصدر خمسة أطنان مخدرات وتعتقل مهربين

■ تونس- رويترز: قال مسؤولون أمنيون أمس الثلاثاء ان قوات الحرس البحري أحبطت مخططا لهريب كميات كبيرة من المخدرات وصادرت خمسة أطنان من مادة القنب الهندي واعتقلت مهربين على متن يخت سياحي قبل يومين، وأضافوا أنه إثر معلومات من الإنترنت بأن يختا سياحيا يحمل مخدرات لاقت قوات الحرس البحري اليخت واقتادته إلى ميناء الحمامات السياحي حيث حاول أفراد الطاقم الهروب لكن تم اعتقالهم، وأظهرت لقطات فيديو بثتها وزارة الداخلية شحنات كبيرة من مادة القنب الهندي على صيفف الميناء السياحي في الحمامات، وهذه العملية هي الأكبر في تونس إذ لأول مرة تتمكن قوات الأمن من مصادرة خمسة أطنان من المخدرات.

الجيش التونسي يكثف قصفه لمواقع جبلية يتحصن فيها مسلحون غرب البلاد

■ تونس- د ب أ: كثف الجيش التونسي قصفه بالمدفعية الثقيلة أمس الثلاثاء مناطق جبلية بجهة الكاف شمال غربي تونس يشتهر بتحصن عناصر إرهابية بها. وأفادت وكالة الأنباء التونسية بأن قوات الجيش شرعت صباح أمس في تنفيذ عمليات عسكرية داخل جبال ورعى مدعومة باليات ثقيلة بالتوازي مع عمليات تمهيط وتوغل واسعة لتعقب مجموعة إرهابية متحصنة بهذه الجبال ذات التضاريس الوعرة. وسمع أهالي مدينة الكاف دوي انفجارات متتالية في الجبال بينما طوقت المنطقة من جميع المحاور تحسبا لتسلي العناصر الإرهابية.

وتتالى العمليات العسكرية في ظل شكوى السكان في المناطق الحاذية للجبال بجهة الكاف وجندوبة الجاورة وبجهة القصيرين من تكرر عمليات السطو الخاطفة التي ينفذها الإرهابيون المنحتمون في الغابات والكهوف بحثا عن المؤونة. وشنت الأجهزة الأمنية على مدار أشهر حملة اعتقالات واسعة في صفوف الشبكات التي تعمل داخل المناطق السكنية على دعم العناصر المسلحة وإسنادها. كما أدت عمليات التمشيط والتعقب المستمرة للوحدات العسكرية برا وجوا إلى انحصار تحرك المسلحين في المرتفعات والجبال، لكنهم مع ذلك نجحوا في المقابل في شن سلسلة من الهجمات المبالغتة وعمليات الخطف ضد العناصر الأمنية. وبين شهري تشرين الثاني/نوفمبر الماضي وكانون الثاني/يناير الجاري سقط سبعة عسكريين وأعاون أمن في هجمات مسلحة من بينهم اثنا تم نهبهما والتكفل بجثتهما.

تباين في الشارع السياسي التونسي إثر قبول «النهضة» دخول الحكومة

■ تونس- من يسرى وناس: تضاربت المواقف وتعددت ردود الأفعال في الشارع السياسي في تونس بمجرد إعلان مجلس شورى حركة النهضة الإسلامية قبل أيام قبوله المشاركة في الحكومة التونسية برئاسة الحبيب الصيد ودعوته إلى تحييد وزارات السيادة (الداخلية والعدل والدفاع).

والسبت الماضي، قرر مجلس شورى حركة النهضة المشاركة في حكومة الصيد، وأعلن رئيس مجلس شورى الحركة، فححي العيادي، في مؤتمر صحفي، أن أغلبية أعضاء المجلس صوتوا لصالح مشاركة النهضة في حكومة الصيد. وقال كذلك إنه «تم تفويض المكتب التنفيذي للحركة بالمزيد من التشاور مع بقية الأحزاب ورئيس الحكومة في كيفية المشاركة والمواقع وتوزيع الحقائق الوزارية»، وخلال مقابلة له في إحدى الفضائيات التونسية الخاصة، قال القيادي في حركة النهضة، حسين الجزيري، إن رئيس الحكومة المكلف الحبيب الصيد عرض على النهضة المشاركة في الحكومة التي يعزّم تشكيلها وطلب رؤيتها لهيئة الحكومة.

الجبهة الشعبية (ائتلاف يساري) التي أبدت منذ تكليف الصيد بمصعب رئاسة الحكومة تحفظاتها إزاء هذه الشخصية معتبرة أنه بعد «وجه من وجود المنظومة القديمة وأنه لن يقدم الجديد في كل ما يتعلق من ملفات عالقة وعاجلة على غرار الأمن وملف الاغتيالات السياسية والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية»، أبدت رفضها ومعارضتها لتشريك حركة النهضة في الحكومة الجديدة، معتبرة أن ذلك «سيكون خطوة إلى السوراء ولن يخدم مصلحة تونس في الوقت الحالي»، وقال القيادي في الجبهة الشعبية، زياد الأخضر، إن «حركة النهضة متشبثة بالحكم مهما كانت الخيارات ومهما كان الحلفاء».

وأضاف الأخضر أن «موقف حركة النهضة دليل قاطع على ازدواجية الخطاب السياسي لديها، فبعد أن كانت تقر قيما مضي بأن حركة نداء تونس أخطرت حتى من السلفية ذاتها، وأنها وجه آخر من أوجه النظام السابق هاهي اليوم تقبل بالتحالف معها وبالمشاركة في حكمها». وتابع في سياق متصل أن «موقف الجبهة واضح فهي تعبر عن وجود النهضة في الحكم لا يخدم مصلحة تونس في اللحظة الراهنة، وأن التونسيين بصوتيتهم الكثيف لنداء تونس تصورا أنه سيجي البلاد من حركة النهضة، وما المقتة بها من خسائر طيلة فترة حكمها».

وفيما يتعلق بمسألة تحييد وزارات السيادة الذي أكدت عليه حركة النهضة، اعتبر الأخضر أن «النهضة تنهي عن شيء وتأتي بمثلته وأنها اليوم تريد التحييد ولكن في تجربتها لم تقم بذلك، ولذلك فإن هذا الطلب يطرح استقهما ما أوليا يتعلق بمفهوم الحيا الذي يعني الوقوف على نفس المسافة من باقي الأطراف السياسية، والعمل على فتح الملفات الحارقة كالاغتيال السياسي والملف الأمني، وبالتالي فإن إصرار حركة النهضة على تحييد وزارات السيادة نابع عن رغبة منها في عدم فتح ملفات عديدة وأخطاء ارتكبت زمن حكمها». أما حركة نداء تونس فهي تشهد تجاذبات داخلها وخلافات حول مسألة إشراك حركة النهضة في الحكومة من عدمه في ظل رفض عدد من قياداتها هذا المبدأ، الذي تعتبره حركة النهضة في المقابل مشروطا بتوجه دعوة لها من قبل الوزير المكلف وأنه في صورة عدم حصول ذلك فهي ستقبل بالعمل ضمن فريق المعارضة. ورأى عضو المكتب التنفيذي لنداء تونس عبد العزيز القطي موقف النهضة «تطاولا» على إرادة الشعب التونسي «استهزاء» بنتائج الانتخابات، حيث قال على صفحته في موقع فيسبوك «هذا تطاول على إرادة الشعب واستهزاء بنتائج الانتخابات وقاحة سياسية لا تحيل له، وأظن أن النهضة لم تستوعب الدرس وما زالت تعيّن نخوة انتخابات 2011»، «الاناضول»

إحياء رأس السنة الأمازيغية في الجزائر وسط جدل حول صمت الحكومة بشأن طلب ترسيمها كعيد وطني



من احتفالات رأس السنة الأمازيغية 2965

■ الجزائر- عبدالرزاق بين عبدالله: أحيا الجزائريون هذا العام احتفالات رأس السنة الأمازيغية 2965، الذي يصادف الـ12 كانون الثاني/يناير من كل عام، في الجزائر، وسط جدل حول صمت الحكومة بشأن طلب قدمته جبهة القوى الاشتراكية، وهي أقدم حزب معارض في البلاد، لترسيم المناسبة كعيد وطني وعطلة في مؤسسات الدولة.

وتعود بداية التاريخ الأمازيغي في الجزائر إلى عام 950 قبل ميلاد المسيح عيسى بن مريم عليه السلام، وتبدأ في 12 كانون الثاني/يناير بدل الفاتح منه.

وهناك روايتان تاريخيتان متضاربتان حول أصول الاحتفال بهذه المناسبة، تقول الأولى إن «يتأير»، يرمز للاحتفال بالأرض والفلاحة، تقاؤلا بعسام خبز وغلّة وفيرة وعلى الفلاحين وعلى الناس عموما.

أما الرواية الثانية فتقول إن التوقيت الأمازيغي بدأ في اليوم الذي انتصر فيه الملك الأمازيغي «شاشناق» على الفرعون المصري «رمسيس الثاني» هناك في مصر.

وأعاد حزب جبهة القوى الاشتراكية مطلب ترسيم مناسبة 12 كانون الثاني/يناير أو رأس السنة الأمازيغية كعيد وطني وعطلة رسمية إلى الواجهة. وحزب جبهة القوى الاشتراكية الذي يوصف بأنه أقدم حزب معارض في البلاد، أسسه الزعيم التاريخي حسين أيت أحمد العام 1963 وتعد محافظات تيزي وزو، بجاية، البويرة الواقعة شرق العاصمة والتي يقطنها أمازيغ الجزائر، أهم معاقله. واحتج الحزب في رسالة وجهها منذ أيام إلى رئيس المجلس الشعبي الوطني (الغرفة الأولى للبرلمان)، العربي ولد خليفة، اطلعت عليها وكالة الأناضول، عن صمت السلطات على مطلب رفعه مطلع العام 2014 إلى الحكومة، لترسيم هذا اليوم كعيد وطني.

وجاء في الرسالة أن «المجموعة البرلمانية لجبهة القوى الاشتراكية تقدمت بتاريخ 22 كانون الثاني/يناير باقتراح قانون يعطل ويقيم العايد 278 -

وصول وفد «النواب الليبي» إلى جنيف لحضور جلسة حوار وطني الأسبوع المقبل السفير عاشور: ليبيا على جدول أعمال اجتماع الوزراء العرب غدا الخميس



الدخان يتصاعد من أحد البنايات جراء الاشتباكات في بنغازي

هنة، وادريس عبد الله، التقوا في تونس (العاصمة) قبل مغادرتهم إلى جنيف، لجنة من الأمم المتحدة مكلفة بمتابعة أعمال رئيس البعثة الأممية في ليبيا برناردينو ليون، دون أن يذكر تفاصيل عن ما دار في اللقاء. وردا على ما تردد عن اعتراض عدد من نواب المجلس على سفر الوفد إلى باريس، قال الجراي: «الوفد مكلف من رئاسة مجلس النواب بشكل رسمي والتصريحات التي صدرت عن بعض النواب تمثل آراءهم الشخصية فقط ولا تمثل مجلس النواب بكامله».

وتابع: «المجلس سيصدر بيانا اليوم لإيضاح الملبسات حول سفر الوفد إلى جنيف التي جاءت في إطار دعم جهود بعثة الأمم المتحدة في ليبيا، من أجل إنهاء الأزمة على أسس وشروط حددها المجلس مسبقا».

وفي وقت سابق، قال فرج بوهاشم، المتحدث باسم مجلس النواب في لقاء تلفزيوني، مساء الاثنين: «ما كان على الوفد أن يوافق على حوار خارج ليبيا دون الرجوع للنواب الذين يحضرون غالبيتهم إن يكون الحوار داخل ليبيا كما أن الوفد غير مخلول باتخاذ أي موقف أو الموافقة على أي رأي في الجلسات دون الرجوع إلى النواب».

في المقابل، تحفظ المؤتمر الوطني العام (البرلمان السابق الذي عاود عقد جلساته مؤخرا بطرابلس) على اختيار جنيف مكانا للحوار، من قبل البعثة الأممية.

وقال صالح الحزوم، النائب الثاني لرئيس المؤتمر الوطني العام، في مؤتمر صحفي أمس الاثنين، إن البعثة الأممية تسرعت في الإعلان عن مكان الحوار ودعوة الأطراف له، من دون الرجوع إلى المؤتمر الوطني العام كونه طرفا، في هذه العملية.

وأفاد بأن «المؤتمر أجازت بيت في الإعلان عن موقفه تجاه إعلان البعثة الأممية إلى

أربعة قتلى في هجوم على بوابة أمنية في أجدابيا

ليبيا - من معتز الجبري: قتل أربعة أشخاص بينهم انتحاري، وأصيب خمسة آخرون من الجيش الليبي في هجوم بسيارة مفخخة على بوابة أمنية شرق مدينة أجدابيا الليبية أمس الثلاثاء بحسب مصدر عسكري.

وقال القائد الميداني بالجيش الليبي حمزة الفاخري إن «انتحاريا فجر سيارة مفخخة كان يقودها أمام بوابة الجديدا شرق مدينة أجدابيا» ما أسفر عن مقتل ثلاثة جنود إضافة إلى الانتحاري قائد السيارة.

وأضاف الفاخري أن خمسة جنود من حراس البوابة أصيبوا في الهجوم، مشيراً إلى أن «القتلى والجرحى تابعون لكتيبة جوارح الصاعقة التابعة للجيش الليبي في أجدابيا. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها على الفور عن الهجوم».

وفي 30 تشرين الأول / أكتوبر، تعرضت البوابة نفسها لهجوم آخر بسيارة مفخخة، فيما تشهده مدينة أجدابيا خلال الفترة الأخيرة وتورات أمنية تمثلت في اغتيال مسؤول عسكري وعدة تفجيرات استهدفت آخرها قبل يومين مقر مديرية الأمن في المدينة «الاناضول»

وتعاني ليبيا فوضى أمنية وسياسية، اقتضت إلى سيطرة كتائب «فجر ليبيا» المحسوبة على الإسلاميين، على العاصمة طرابلس (غرب)، وإعلان حكومة وبرلمان موازيين لسلطات يعترف بها المجتمع الدولي، منيئة عن مجلس النواب، وتعمل من شرق البلاد.

الأمم المتحدة ممثلة في رئيس بعثتها للدعم في ليبيا، برناردينو ليون، جهودا لحل الأزمة الليبية الأمنية والسياسية في ليبيا تمثلت في جولة الحوار الأولى التي عقدت بمدينة «غدامس»، فيما أجلت الثانية أكثر من مرة لعدم الاتفاق على الأطراف المشاركة في الحوار ومكان عقده.

جلسة يوم الأحد المقبل... غير أن البعثة الأممية في ليبيا أعلنت في العاشر من كانون الثاني/يناير الجاري، موافقة الأطراف الليبية على عقد جولة جديدة من الحوار في مقر الأمم المتحدة في جنيف، الأسبوع المقبل.

ومنذ شهر أيلول/سبتمبر الماضي، تقود

الجزائر: بن فليس يؤكد أن استمرار «الشغور» في السلطة يهدد مستقبل البلاد وسيزيد أزمة النظام تدهورا

النظام، الذي عرف بميوله إلى خرق أو تجاهل أو اغتصاب الدستور، وأن هذا كاف للشك في قدرته على مراجعة الدستور بما يفصل الصلحة العامة. وانتقد بن فليس تخطيط السلطة بشأن طريقة الأول، وهو الشعب الجزائري، وتنظيم انتخابات تحت إشراف هيئة مستقلة لا يعطى أحد في نتائجها ويعترف بها الخاسر قبل الفائز مطلقا حدث في تونس.

وأكد أن النظام لما ضاقت به السبل واستعصى عليه تسخير شغور السلطة خاصة بتعديل الدستور، مع أنه لا يوجد أي شيء جديد يجعل المعارضة تغير موقفها، لأن تعديل الدستور جاء من طرف واحد، بهدف الهاء الرأي العام، وتحويل أنظاره عن أزمة النظام الراهنة، وعن شغور السلطة، كسا أن هذا الشغور لا يمكنه أن يكون الدواء لأزمة

الجزائر - بن فليس يؤكد أن استمرار «الشغور» في السلطة يهدد مستقبل البلاد وسيزيد أزمة النظام تدهورا

النظام، الذي عرف بميوله إلى خرق أو تجاهل أو اغتصاب الدستور، وأن هذا كاف للشك في قدرته على مراجعة الدستور بما يفصل الصلحة العامة. وانتقد بن فليس تخطيط السلطة بشأن طريقة الأول، وهو الشعب الجزائري، وتنظيم انتخابات تحت إشراف هيئة مستقلة لا يعطى أحد في نتائجها ويعترف بها الخاسر قبل الفائز مطلقا حدث في تونس.

وأكد أن النظام لما ضاقت به السبل واستعصى عليه تسخير شغور السلطة خاصة بتعديل الدستور، مع أنه لا يوجد أي شيء جديد يجعل المعارضة تغير موقفها، لأن تعديل الدستور جاء من طرف واحد، بهدف الهاء الرأي العام، وتحويل أنظاره عن أزمة النظام الراهنة، وعن شغور السلطة، كسا أن هذا الشغور لا يمكنه أن يكون الدواء لأزمة

الجزائر - بن فليس يؤكد أن استمرار «الشغور» في السلطة يهدد مستقبل البلاد وسيزيد أزمة النظام تدهورا

النظام، الذي عرف بميوله إلى خرق أو تجاهل أو اغتصاب الدستور، وأن هذا كاف للشك في قدرته على مراجعة الدستور بما يفصل الصلحة العامة. وانتقد بن فليس تخطيط السلطة بشأن طريقة الأول، وهو الشعب الجزائري، وتنظيم انتخابات تحت إشراف هيئة مستقلة لا يعطى أحد في نتائجها ويعترف بها الخاسر قبل الفائز مطلقا حدث في تونس.

وأكد أن النظام لما ضاقت به السبل واستعصى عليه تسخير شغور السلطة خاصة بتعديل الدستور، مع أنه لا يوجد أي شيء جديد يجعل المعارضة تغير موقفها، لأن تعديل الدستور جاء من طرف واحد، بهدف الهاء الرأي العام، وتحويل أنظاره عن أزمة النظام الراهنة، وعن شغور السلطة، كسا أن هذا الشغور لا يمكنه أن يكون الدواء لأزمة

الجزائر - بن فليس يؤكد أن استمرار «الشغور» في السلطة يهدد مستقبل البلاد وسيزيد أزمة النظام تدهورا

النظام، الذي عرف بميوله إلى خرق أو تجاهل أو اغتصاب الدستور، وأن هذا كاف للشك في قدرته على مراجعة الدستور بما يفصل الصلحة العامة. وانتقد بن فليس تخطيط السلطة بشأن طريقة الأول، وهو الشعب الجزائري، وتنظيم انتخابات تحت إشراف هيئة مستقلة لا يعطى أحد في نتائجها ويعترف بها الخاسر قبل الفائز مطلقا حدث في تونس.

وأكد أن النظام لما ضاقت به السبل واستعصى عليه تسخير شغور السلطة خاصة بتعديل الدستور، مع أنه لا يوجد أي شيء جديد يجعل المعارضة تغير موقفها، لأن تعديل الدستور جاء من طرف واحد، بهدف الهاء الرأي العام، وتحويل أنظاره عن أزمة النظام الراهنة، وعن شغور السلطة، كسا أن هذا الشغور لا يمكنه أن يكون الدواء لأزمة

لجنة حقوقية في ليبيا تطالب بكشف حقيقة اختفاء صحافيين تونسيين

طرابلس - من أسامة علي: استنكرت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان الليبية، التابعة لوزارة العدل بحكومة عبد الله الثاني، أمس الثلاثاء، استمرار اختفاء الصحافيين التونسيين سفيان الشورابي ونذير القطراني اللذين تضاربت الأنباء حول مصيرهما.

وفي بيان أصدرته، أمس، عبرت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان عن «تضاؤلها الكامل مع أسرتهما وزملائهما وكل الشعب التونسي».

وطالب البيان، سلطات مجلس النواب التابع لبرلمان طبرق (شرق) والحكومة المنتقبة عنه (حكومة الثاني) بتوفير كل التسهيلات لإطلاق سراحهما، وكشف الحقيقة ومحاسبة الجناة في هذه الجريمة، وكل جرائم الاختطاف والتعذيب القسري والتي طالت إلى حد اليوم عدد كبير من الصحافيين والإعلاميين من مختلف الخلفيات الفكرية والشباب السياسية، بحسب البيان.

وأكد البيان أن اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان لم ولن تالو جهدي في محاولة الاتصال مع كافة الأطراف الفاعلة لمعرفة مصير الصحافيين المختطفين.

وأشار البيان إلى أن «عددنا من الليبيين الناصرين لحقوق والحريات قد وجدوا في تونس الملا والمأوى حيث كانت يد الإرهاب التي اختطفت الشورابي والقطراني هي ذاتها التي تهدد أصواتهم المطالبة بالحياة لشعوب المنطقة».

ودعا البيان مؤسسات المجتمع المدني الليبية والتونسية لإيجاد آلية تعاون مشتركة لدعم حقوق الإنسان وحرية الصحافة ومساندة الجهات الرسمية في البلدين (تونس وليبيا) للتصدي لخطر الإرهاب الذي يهدد البلدين ومصيرهما المشترك بحكم الجوار والعلاقات الاجتماعية والاقتصادية المتشابكة».

يذكر أن السفارة التونسية في ليبيا كانت قد علقت أعمالها منذ قرابة 4 أشهر.

وقال وزير الدفاع التونسي غازي الجريبي الاثنين، إن «تونس حصلت على بعض العطايا وبشأن وضعية الصحافيين المختطفين في ليبيا سفيان الشورابي ونذير القطراني ومكان وجودهما، وأنه سيتم الإعلان عن هذه العطايا» في الوقت المناسب، دون مزيد من التفاصيل.

اعتقال ثلاثة مغاربة يجندون مقاتلين لصالح تنظيم «الدولة الإسلامية»

وأضاف البلاغ أن التحقيقات أظهرت أن المشتبه فيهم، الذين كانوا على صلة وثيقة بأعضاء الأعمال الإرهابية التي كانت تنشط بشمال البلاد ومدنية فاس في مجال تجنيد مقاتلين من أجل الالتحاق بصقوف المغرب، ما يسمى بـ «الدولة الإسلامية»، والتي تم تفكيكها في غضون شهرين من أغسطس من السنة المنصرمة، كانوا يقومون بالإشادة بالأعمال الإرهابية والحشوية التي يرتكبها مقاتلو التنظيم الإرهابي سالف الذكر.

وقالت الداخلية المغربية أن أحد عناصر هذه الخلية الإرهابية قام بتجنيد وإرسال شقيقه للالتحاق بصقوف ما يسمى بـ «الدولة الإسلامية»، حيث لقي حتفه أواخر سنة 2014.

الرباط - «القدس العربي»: قالت السلطات المغربية إن الاجهزة الأمنية تمكنت من تفكيك خلية تنشط في شمال المغرب أعلنت ولاءها لتنظيم الدولة الإسلامية، وذلك في إطار العمليات الاستباقية لمواجهة التهديدات الإرهابية.

وقال بلاغ لوزارة الداخلية المغربية أرسل ل «القدس العربي» أن الفرقة الوطنية للشرطة القضائية على ضوء تحريات دقيقة قامت بها المديرية العامة للتراب الوطني (المخابرات الداخلية) تمكنت من تفكيك خلية إرهابية ينشط أعضاؤها بمدينة الفينيدق، تتكون من ثلاثة أفراد اعلموا ولاهم لرعيح ما يسمى بـ «الدولة الإسلامية» في سوريا والعراق.

حزب يساري مغربي معارض يؤكد مشاركته في الانتخابات البرلمانية المقبلة رغم تشكيكه في نزاهتها

ويضم الاشتراكي الموحد وحزب الطليعة وحزب الوطني، يرمي إلى إجراء إصلاحات دستورية تقضي إلى الفصل بين السلطات، وتعطي معنى حقيقي للمواطنة الكاملة، وإرجاع الثقة لكل الأحزاب وللخراط في بناء مجتمع قادر على الاختيار الديمقراطي والحد من التخلف الذي يعرفه المغرب.

وقالت إن اليسار المغربي لديه مشروع جماعي قابل للحقق، ويبدل جهودات في سبيل ذلك، رغم جميع العقبات، وتابعت «اليسار كاد أن يفقد روحه وأسمه، ومبادئه، ويملك مشروعا سياسيا واجتماعيا وثقافيا واقتصاديا، رغم تعرضه للتواصل للقمع والتضييق».

وانتقدت منيب بشدة الوضع السياسي القائم في المغرب، قائلة إنه ما زال يعجز بـ«منحى تحمكي، وتزايد تراجع الحقوق والحريات، رغم دستور 2011» وذلك أيضا أزمة اقتصادية واجتماعية، من أهم مظاهرها تقضي الفقر والبطالة، الناجمة عن اختيارات غير ديمقراطية، وغياب أي برنامج لمحاربة الفساد».

كما انتقدت الأممية العامة لحزب الاشتراكي الموحد الحكومة رغم عدد من الإصلاحات التي أعلنت عنها الحكومة، لم تكن لدى الحكومات السابقة الجراة على

وتقاسم منصف لثروات البلاد. وقالت أن الحزب الذي يتطلع إلى توحيد قوى اليسار في المغرب، الذي راكم إنجازات مهمة منذ استقلال المغرب، بغضى إلى إعادة الثقة للمواطنين في العمل السياسي يدعو إلى إجراءات من شأنها الحد من الليبرالية المفرطة التي تمس القدرة الشرائية للمواطنين.

وأكدت منيب أن حزبا لا زال متمسكا بضرورة إجراء تعديل دستوري جديد، بغضى إلى ملكية برلمانية، ويوضح على ضمان الحقوق والحريات، وتحقيق العدالة الاجتماعية، وينتقل بالشعب المغربي من رعايا إلى مواطنين».

وقالت إن بناء مجتمع ديمقراطي لا يمكن أن يتأتي إلا بوجود نظام ديمقراطي تسود فيه ملكية برلمانية، ويؤطره دستور ينص على فصل حقيقي للسلطات، لذا لا بد من الانتقال من «نظام حكم مخترنى إلى نظام ديمقراطي، تكون فيه سلطات الحكومة محددة واضحة، ويؤدى إلى ترجمة الإرادة الشعبية إلى سياسة شعبية حقيقية».

وبالنسبة للحزب الاشتراكي الموحد فإن «الملكية البرلمانية هي أساس المجتمع الديمقراطي، وقالت منيب إن المشروع السياسي لحزبها يروم بناء مجتمع متكافئ

حزب يساري مغربي معارض يؤكد مشاركته في الانتخابات البرلمانية المقبلة رغم تشكيكه في نزاهتها

ويضم الاشتراكي الموحد وحزب الطليعة وحزب الوطني، يرمي إلى إجراء إصلاحات دستورية تقضي إلى الفصل بين السلطات، وتعطي معنى حقيقي للمواطنة الكاملة، وإرجاع الثقة لكل الأحزاب وللخراط في بناء مجتمع قادر على الاختيار الديمقراطي والحد من التخلف الذي يعرفه المغرب.

وقالت إن اليسار المغربي لديه مشروع جماعي قابل للحقق، ويبدل جهودات في سبيل ذلك، رغم جميع العقبات، وتابعت «اليسار كاد أن يفقد روحه وأسمه، ومبادئه، ويملك مشروعا سياسيا واجتماعيا وثقافيا واقتصاديا، رغم تعرضه للتواصل للقمع والتضييق».

وانتقدت منيب بشدة الوضع السياسي القائم في المغرب، قائلة إنه ما زال يعجز بـ«منحى تحمكي، وتزايد تراجع الحقوق والحريات، رغم دستور 2011» وذلك أيضا أزمة اقتصادية واجتماعية، من أهم مظاهرها تقضي الفقر والبطالة، الناجمة عن اختيارات غير ديمقراطية، وغياب أي برنامج لمحاربة الفساد».

كما انتقدت الأممية العامة لحزب الاشتراكي الموحد الحكومة رغم عدد من الإصلاحات التي أعلنت عنها الحكومة، لم تكن لدى الحكومات السابقة الجراة على

وتقاسم منصف لثروات البلاد. وقالت أن الحزب الذي يتطلع إلى توحيد قوى اليسار في المغرب، الذي راكم إنجازات مهمة منذ استقلال المغرب، بغضى إلى إعادة الثقة للمواطنين في العمل السياسي يدعو إلى إجراءات من شأنها الحد من الليبرالية المفرطة التي تمس القدرة الشرائية للمواطنين.

وأكدت منيب أن حزبا لا زال متمسكا بضرورة إجراء تعديل دستوري جديد، بغضى إلى ملكية برلمانية، ويوضح على ضمان الحقوق والحريات، وتحقيق العدالة الاجتماعية، وينتقل بالشعب المغربي من رعايا إلى مواطنين».

وقالت إن بناء مجتمع ديمقراطي لا يمكن أن يتأتي إلا بوجود نظام ديمقراطي تسود فيه ملكية برلمانية، ويؤطره دستور ينص على فصل حقيقي للسلطات، لذا لا بد من الانتقال من «نظام حكم مخترنى إلى نظام ديمقراطي، تكون فيه سلطات الحكومة محددة واضحة، ويؤدى إلى ترجمة الإرادة الشعبية إلى سياسة شعبية حقيقية».

وبالنسبة للحزب الاشتراكي الموحد فإن «الملكية البرلمانية هي أساس المجتمع الديمقراطي، وقالت منيب إن المشروع السياسي لحزبها يروم بناء مجتمع متكافئ

أكل المشوي ولبس الدراعة والعمامة وتجول في أحياء الصفيح ودس أنفه في ملف الرِّقّ السفير الأمريكي في نواكشوط يزعم الأحزاب والمدونين والكل يعتبره «منتهكا للسيادة»

الأمريكي أن يعلمه هو أنه ليس له الحق في أن يقدم للموريتانيين مبادرة في قضية من قضاياهم الخاصة بهم، ثم إذا ما سكتنا وتغافلنا عن غلطة السفير الأمريكي التي جعلته يتجرا على تقديم مبادرة سياسية في قضية وطنية داخلية لا تعني إلا للموريتانيين، فإذا ما سكتنا عن ذلك، فإن الشيء الذي لا يمكن السكوت عنه هو أن ترك للسفير الأمريكي الحق في تجنيد من هو المعنى بملف العبودية، ومن هو غير معنى بهذا الملف».

«وما يؤسف له حقا» يضيف الكاتب «هو أن هذه التحركات المشبوهة للسفير الأمريكي، وكان تجنيد من يحدث عنها، ولا من يستنكرها، وكان ولايات نواكشوط الثلاث قد أصبحت جزءا لا يتجزأ من الولايات المتحدة الأمريكية التي يحق للسفير الأمريكي أن يتحرك فيها متى شاء، وكيفما شاء، وأن يصرح فيها بما يشاء قوله إن ملف العبودية يشكل تهديدا جديا لوحة البلاد، وانسجام مكوناتها الاجتماعية، في ظل غياب أي حلول مقبولة من مجمل الأطراف».

وأكد الكاتب «أنه على الرئيس الموريتاني أن يعلم أن كبرياءه الزائفة تكاد تدمر البلد، وأن هذه الكبرياء الزائفة التي يحاول من خلالها أن يقصي كل الأطراف السياسية قد تسببت في ترك فراغ سياسي كبير يحاول اليوم السفير الأمريكي، الذي يصل ويحاول في مقاطعات نواكشوط الثلاث دون حسيب أو رقيب، أن يملاها

الأمريكي أن يعلمه هو أنه ليس له الحق في أن يقدم للموريتانيين مبادرة في قضية من قضاياهم الخاصة بهم، ثم إذا ما سكتنا وتغافلنا عن غلطة السفير الأمريكي التي جعلته يتجرا على تقديم مبادرة سياسية في قضية وطنية داخلية لا تعني إلا للموريتانيين، فإذا ما سكتنا عن ذلك، فإن الشيء الذي لا يمكن السكوت عنه هو أن ترك للسفير الأمريكي الحق في تجنيد من هو المعنى بملف العبودية، ومن هو غير معنى بهذا الملف».

«وما يؤسف له حقا» يضيف الكاتب «هو أن هذه التحركات المشبوهة للسفير الأمريكي، وكان تجنيد من يحدث عنها، ولا من يستنكرها، وكان ولايات نواكشوط الثلاث قد أصبحت جزءا لا يتجزأ من الولايات المتحدة الأمريكية التي يحق للسفير الأمريكي أن يتحرك فيها متى شاء، وكيفما شاء، وأن يصرح فيها بما يشاء قوله إن ملف العبودية يشكل تهديدا جديا لوحة البلاد، وانسجام مكوناتها الاجتماعية، في ظل غياب أي حلول مقبولة من مجمل الأطراف».

وأكد الكاتب «أنه على الرئيس الموريتاني أن يعلم أن كبرياءه الزائفة تكاد تدمر البلد، وأن هذه الكبرياء الزائفة التي يحاول من خلالها أن يقصي كل الأطراف السياسية قد تسببت في ترك فراغ سياسي كبير يحاول اليوم السفير الأمريكي، الذي يصل ويحاول في مقاطعات نواكشوط الثلاث دون حسيب أو رقيب، أن يملاها

الأمريكي أن يعلمه هو أنه ليس له الحق في أن يقدم للموريتانيين مبادرة في قضية من قضاياهم الخاصة بهم، ثم إذا ما سكتنا وتغافلنا عن غلطة السفير الأمريكي التي جعلته يتجرا على تقديم مبادرة سياسية في قضية وطنية داخلية لا تعني إلا للموريتانيين، فإذا ما سكتنا عن ذلك، فإن الشيء الذي لا يمكن السكوت عنه هو أن ترك للسفير الأمريكي الحق في تجنيد من هو المعنى بملف العبودية، ومن هو غير معنى بهذا الملف».

«وما يؤسف له حقا» يضيف الكاتب «هو أن هذه التحركات المشبوهة للسفير الأمريكي، وكان تجنيد من يحدث عنها، ولا من يستنكرها، وكان ولايات نواكشوط الثلاث قد أصبحت جزءا لا يتجزأ من الولايات المتحدة الأمريكية التي يحق للسفير الأمريكي أن يتحرك فيها متى شاء، وكيفما شاء، وأن يصرح فيها بما يشاء قوله إن ملف العبودية يشكل تهديدا جديا لوحة البلاد، وانسجام مكوناتها الاجتماعية، في ظل غياب أي حلول مقبولة من مجمل الأطراف».

وأكد الكاتب «أنه على الرئيس الموريتاني أن يعلم أن كبرياءه الزائفة تكاد تدمر البلد، وأن هذه الكبرياء الزائفة التي يحاول من خلالها أن يقصي كل الأطراف السياسية قد تسببت في ترك فراغ سياسي كبير يحاول اليوم السفير الأمريكي، الذي يصل ويحاول في مقاطعات نواكشوط الثلاث دون حسيب أو رقيب، أن يملاها

الأمريكي أن يعلمه هو أنه ليس له الحق في أن يقدم للموريتانيين مبادرة في قضية من قضاياهم الخاصة بهم، ثم إذا ما سكتنا وتغافلنا عن غلطة السفير الأمريكي التي جعلته يتجرا على تقديم مبادرة سياسية في قضية وطنية داخلية لا تعني إلا للموريتانيين، فإذا ما سكتنا عن ذلك، فإن الشيء الذي لا يمكن السكوت عنه هو أن ترك للسفير الأمريكي الحق في تجنيد من هو المعنى بملف العبودية، ومن هو غير معنى بهذا الملف».

«وما يؤسف له حقا» يضيف الكاتب «هو أن هذه التحركات المشبوهة للسفير الأمريكي، وكان تجنيد من يحدث عنها، ولا من يستنكرها، وكان ولايات نواكشوط الثلاث قد أصبحت جزءا لا يتجزأ من الولايات المتحدة الأمريكية التي يحق للسفير الأمريكي أن يتحرك فيها متى شاء، وكيفما شاء، وأن يصرح فيها بما يشاء قوله إن ملف العبودية يشكل تهديدا جديا لوحة البلاد، وانسجام مكوناتها الاجتماعية، في ظل غياب أي حلول مقبولة من مجمل الأطراف».

وأكد الكاتب «أنه على الرئيس الموريتاني أن يعلم أن كبرياءه الزائفة تكاد تدمر البلد، وأن هذه الكبرياء الزائفة التي يحاول من خلالها أن يقصي كل الأطراف السياسية قد تسببت في ترك فراغ سياسي كبير يحاول اليوم السفير الأمريكي، الذي يصل ويحاول في مقاطعات نواكشوط الثلاث دون حسيب أو رقيب، أن يملاها

الأمريكي أن يعلمه هو أنه ليس له الحق في أن يقدم للموريتانيين مبادرة في قضية من قضاياهم الخاصة بهم، ثم إذا ما سكتنا وتغافلنا عن غلطة السفير الأمريكي التي جعلته يتجرا على تقديم مبادرة سياسية في قضية وطنية داخلية لا تعني إلا للموريتانيين، فإذا ما سكتنا عن ذلك، فإن الشيء الذي لا يمكن السكوت عنه هو أن ترك للسفير الأمريكي الحق في تجنيد من هو المعنى بملف العبودية، ومن هو غير معنى بهذا الملف».

«وما يؤسف له حقا» يضيف الكاتب «هو أن هذه التحركات المشبوهة للسفير الأمريكي، وكان تجنيد من يحدث عنها، ولا من يستنكرها، وكان ولايات نواكشوط الثلاث قد أصبحت جزءا لا يتجزأ من الولايات المتحدة الأمريكية التي يحق للسفير الأمريكي أن يتحرك فيها متى شاء، وكيفما شاء، وأن يصرح فيها بما يشاء قوله إن ملف العبودية يشكل تهديدا جديا لوحة البلاد، وانسجام مكوناتها الاجتماعية، في ظل غياب أي حلول مقبولة من مجمل الأطراف».

وأكد الكاتب «أنه على الرئيس الموريتاني أن يعلم أن كبرياءه الزائفة تكاد تدمر البلد، وأن هذه الكبرياء الزائفة التي يحاول من خلالها أن يقصي كل الأطراف السياسية قد تسببت في ترك فراغ سياسي كبير يحاول اليوم السفير الأمريكي، الذي يصل ويحاول في مقاطعات نواكشوط الثلاث دون حسيب أو رقيب، أن يملاها

الأمريكي أن يعلمه هو أنه ليس له الحق في أن يقدم للموريتانيين مبادرة في قضية من قضاياهم الخاصة بهم، ثم إذا ما سكتنا وتغافلنا عن غلطة السفير الأمريكي التي جعلته يتجرا على تقديم مبادرة سياسية في قضية وطنية داخلية لا تعني إلا للموريتانيين، فإذا ما سكتنا عن ذلك، فإن الشيء الذي لا يمكن السكوت عنه هو أن ترك للسفير الأمريكي الحق في تجنيد من هو المعنى بملف العبودية، ومن هو غير معنى بهذا الملف».

«وما يؤسف له حقا» يضيف الكاتب «هو أن هذه التحركات المشبوهة للسفير الأمريكي، وكان تجنيد من يحدث عنها، ولا من يستنكرها، وكان ولايات نواكشوط الثلاث قد أصبحت جزءا لا يتجزأ من الولايات المتحدة الأمريكية التي يحق للسفير الأمريكي أن يتحرك فيها متى شاء، وكيفما شاء، وأن يصرح فيها بما يشاء قوله إن ملف العبودية يشكل تهديدا جديا لوحة البلاد، وانسجام مكوناتها الاجتماعية، في ظل غياب أي حلول مقبولة من مجمل الأطراف».

وأكد الكاتب «أنه على الرئيس الموريتاني أن يعلم أن كبرياءه الزائفة تكاد تدمر البلد، وأن هذه الكبرياء الزائفة التي يحاول من خلالها أن يقصي كل الأطراف السياسية قد تسببت في ترك فراغ سياسي كبير يحاول اليوم السفير الأمريكي، الذي يصل ويحاول في مقاطعات نواكشوط الثلاث دون حسيب أو رقيب، أن يملاها

16 جنديا يمثلون الحقب التاريخية التركية

حرس الشرف الجديد للرئيس التركي «أردوغان» إشارة لمعانيه السياسية العميقة وسخرية من المفردين

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

دقائق فقط كانت كفيلاً بأن تغزو صورة لاستقبال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لتظاهرة الفيلسطيني محمود عباس موقع التواصل الاجتماعي في تركيا، كونها أظهرت لأول مرة مراسم الاستقبال الرئاسي الجديدة للجمهورية و«حرس الشرف» الذي استبدله أردوغان في قصره الجديد «أك سراي» في العاصمة أنقرة.

واستقبل أردوغان، مساء الإثنين، الرئيس محمود عباس، بوجود 16 جندياً من الحراس الذين يمثلون جنود الحقب التركية القديمة من المغول إلى العثمانيين، الأمر الذي أثار جدلاً واسعاً في البلاد، تتوابع بين معاني الفخر والسخرية، لكنه أيضاً فتح الباب مجدداً أمام المعاني العميقة لخطوات أردوغان المتتالية في ربط تركيا الحديثة بماضيها لا سيما «الدولة العثمانية»، وهو ما يطلق عليه حزب العدالة والتنمية الحاكم «تركي الجديدة».

و جاء الاستقبال على درجات سلم القصر الذي علته الشمس وتحيط به 16 نجمة، حيث تشكل الشمس الشعاع الرئاسي في تركيا منذ عشرينيات القرن الماضي، أما النجمات فتعود إلى الرواية الرسمية عام 1969، القائلة بوجود 16 إمبراطورية تركية عظمى، وهي الولايات الستة عشر التي ظهرت في الأناضول بين القرنين الثالث عشر والخامس عشر، بعد سقوط عهد السلجقة.

ويمثل كل زي من الأزياء التي ارتداها الـ16 جندي من الحرس الخاص على السلم العلوي للجمهورية الجديد الأزياء العسكرية لتلك الإمبراطوريات. الصورة التي أشعلت مواقع التواصل الاجتماعي، عبر العديد من المغردين عن فخرهم بفجواها كونها تظهر تاريخ وقوة تركيا أمام العالم، على حد تعبيرهم، في حين رأى فيها آخرون أنها تمثل استمراراً لنهج أردوغان ومحاولاته للظهور ك«سلطان عثماني».

وبينما نشر جبهاد أردوغان الصورة على حسابه في تويتر، وذلك على «لولاك لما كنا»، في إشارة إلى اعتزازه



رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان مستقبلاً الرئيس الفلسطيني محمود عباس في أنقرة الإثنين

بهم كونهم يمثلون تاريخ بناء تركيا، اعتبر آخرون الحرس عبارة عن «عرض أزياء» أقدموا على إدخال العديد من التصاميم الفكاهية من خلال برنامج تعديل الصور «فوتوشوب».

ويظهر أردوغان في إحدى الصور العذلة والمتشجرة من خلال التعليم به شخصيات الفيلم الأمريكي الجديد «ذي رفنجرز» أو المتفوقين، وكتب على صورة أخرى «عصر الإمبراطوريات... عبر الملوك»، وهي لعبة مشهورة على الإنترنت بعنوان «ايچ أوف إمبايزر»، وكتب آخرون «عصر الإمبراطوريات... عودة الملك».

عشرات السنوات حيث كان الرئيس يتمتع بمكانة فخرية فقط في حين تتركز السلطات التنفيذية بيد رئيس الوزراء. واتخذ أردوغان الذي يتربع على عرش البلاد منذ عام 2002 خلال عشرينيات القرن العشرين من الخطوات المشابهة، التي اعتبرها مهمة في ربط التركية بإسلاف اللغة العثمانية كعادة اختيارية في مناهج المدارس التركية، وهي الخطوة التي اعتبرها مهمة في ربط البلاد بتاريخ إجادها، وقرضت عليها المعارضة كونها لغة قديمة ولا فائدة منها، على حد تعبيرها.

ولأول مرة منذ تأسيس الجمهورية التركية عام 1922 رفض أردوغان الانتقال إلى القصر الرئاسي الذي «تساقط» في العاصمة أنقرة، وعمل على بناء قصر ضخم جديد، في خطوة اعتبرها الأتوري على طريق تسليح أردوغان بتقليل مكانة الزعيم التاريخي للجمهورية «مصطفى كمال أتاتورك» وللصعود مكانه، حيث لأول مرة ظهر أردوغان في القصر الجديد دون أن

هل غدا المسلمون كبش فداء لمشاكل أوروبا؟! «بيغيدا» تريد تحميلهم المسؤولية وكأنهم من يقرر سياسات ألمانيا

برلين - «القدس العربي»

من علاء جمعة:

صدمه الفرنسيين كانت كبيرة بعد الحادث المسلح على مقر الصحيفة الساخرة «شارلي إيبدو»، الأربعاء الماضي، والذي وقع في ثاني عشر تشرين وعشرة جرحى، حسب إحصاءات الشرطة الفرنسية. الصدمة كانت بسبب التعدي على حرية الكلمة، وحرية الصحافة القديسين في فرنسا وأصاب في مقتل أربعة من كبار رسامي الكاريكاتير الفرنسيين، إلا أن الصدمة الأشد والتي لم يركز عليها الإعلام الغربي بأمثل أصابت مسلمي أوروبا، والذين يكافون بشتى الطرق الصورة النمطية التي ينظر بها بعض الأوروبيين إليهم، ويحاولون صد موجات العداة للإسلام، والتي أصبحت تنمو نمو النار بالهشيم وتعرض حياتهم وثقافتهم للخطر.

ولعل ما رأيناه من هجوم على المساجد في فرنسا عقب الحادث الإرهابي في باريس بالرغم من استنكار المسلمين للحادث، واعتبار إرهابية، وما سبقه من اعتداءات قبلها في أستراليا وإيضاً في ألمانيا وغيرها من الدول الأوروبية، يندرتنا بأن الوضع قد يصبح خطراً، وأن خشية المسلمين في أوروبا على أنفسهم منطقية ولها واقعها ومبرراتها.

والرغم من هذا كله نجد ارتفاعاً كبيراً وتزايداً واضحاً في نفوذ الحركات المتطرفة والمعادية للإسلام حيث أفاد 29% من المشاركين في استطلاع أجرته شركة فورسا، بأنهم يرون أن حركة بيغيدا، اليمينية المتطرفة محقة في

وغيرها قد تحاول استغلال الحادث الإرهابي في فرنسا لتكثيف نشاطاتها الداعية لمحاربة المسلمين، وقال أنه، بالرغم من أن المسلمين الاقتصادية التي نجحها يتأثر بها المسلمون الألمان أيضاً، إلا أن هذه الحركات تريد تحميل المسلمين المسؤولية وكأنهم هم من يقرون سياسات ألمانيا الاقتصادية والسياسية، وقال الخبير الألماني «تريد هذه الحركات والعديد من لف لفهم، انتقاد البطالة، والخصخصة القليلة، والضرائب، وارتفاع الأسعار، إلا أنهم لا يجرأون على ذلك، وبدلاً منها يحاولون إقناع أنفسهم وإقناع الآخرين بأن المسلمين هم السبب لكل المشاكل الذين يواجهونها، وبأن الحل يكمن في مهاجمتهم».

و بالرغم من التاكيدات الحكومية الألمانية، بأن المسلمين لا يشكلون منافساً للعاطلين عن العمل من الألمان، مثل تصريحات رئيس وكالة التوظيف الاتحادية «فرانك يورغ فايس» لصحيفة دي فيلت الألمانية في وقت سابق والتي قال أن «المهاجرين لا يتنافسوا الألمان العاطلين عن العمل في الحصول على وظائف، معتبراً أن معظم المهاجرين هم متعلمون ولديهم خبرات مهنية، وبأن الدولة الألمانية لديها نقص كبير في العديد من النواحي التي تحتاج إلى تعلم وكفاء، وبأن وجود المهاجرين يشكل رافداً مهماً لشغل هذه الوظائف».

والرغم من هذا كله نجد ارتفاعاً كبيراً وتزايداً واضحاً في نفوذ الحركات المتطرفة والمعادية للإسلام حيث أفاد 29% من المشاركين في استطلاع أجرته شركة فورسا، بأنهم يرون أن حركة بيغيدا، اليمينية المتطرفة محقة في

بلغاريا تعتزم تسليم فرنسي يشتبه بأنه على صلة بمهاجمي باريس

■ هاسكوفو - رويترز: قال مكتب الادعاء الأتيني إن بلغاريا تنوي تسليم فرنسي يشتبه بأنه يعرف أو على صلة بواحد من متشددين إسلاميين قتلوا 12 شخصاً في صحيفة شارلي إيبدو الساخرة الأسبوع الماضي، واعتقلت الشرطة البلغارية فريتز جولي يوشين (29 عاماً) في أول كانون الثاني/يناير عند نقطة تفتيش حدودية لدى محاولته العبور إلى الأراضي التركية وذلك بناء على مذكرة اعتقال

أوروبية تفيد بأنه خلف ابنه ذا الثلاثة أعوام وسيأخذه على الأرجح إلى سوريا. وقال المتحدث باسم مكتب ادعاء هاسكوفو إن مذكرة اعتقال أوروبية أخرى تشير إلى احتمال وجود صلة له بواحد من المهاجمين و«بالتأمر في الإرهاب»، ولكن لم يتم ترجمتها رسمياً بعد. وامتنع مكتب المدعي العام في العاصمة صوفيا عن التعليق على

تشديد إجراءات الأمن في المطارات الأمريكية بعد هجوم باريس أوباما يتعهد بمنع إيران من الحصول على سلاح نووي

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه:

كشفت وزارة الأمن الداخلي في الولايات المتحدة جميع الإجراءات الأمنية في المباني الفيدرالية والمطارات في أعقاب الهجمات الإرهابية في فرنسا كما زادت إدارة أمن النقل من عمليات التفتيش العشوائية للركاب والامتعة.

ونفى وزير الأمن الأمريكي جني جانسون وجود تهديدات محددة لهجمات ولكنه قال بأن التدابير المتخذة هي احترازية، وأوضح: «ليس لدينا معلومات ذات مصداقية لهجوم محدد من النوع الذي شهدته باريس في الأسبوع الماضي ولا علم لدينا حول مخططات لتهجمات إرهابية في هذا البلد».

وقال أن هذه التدابير يجب أن تكون بديهية للجمهور بعد الهجمات الأخيرة في باريس وأثاوا وسيدني وأمان أخرى جنباً إلى جنب مع الدعوات الأخيرة من قبل المنظمات الإرهابية لشن هجمات ضد أهداف غربية بما في ذلك المطارات والمنشآت الحكومية والأفراد. وتأتي هذه التدابير في وقت تعرض فيه البيت الأبيض لانتقادات حيث اعترفت الإدارة الأمريكية بالخطف بشأن عدم إرسال مسؤول أعلى لحضور مسيرة في باريس، وقال جونسون بأن الولايات المتحدة ستستمر في تبادل المعلومات مع الحلفاء الفرنسيين وغيرهم مشيراً إلى استمرار الوزارة و«مكتب التحقيقات الفيدرالية» بإساسة إرسال نشرات تحذيرية إلى الحكومات المحلية حول أي تهديدات. من جهة أخرى، يحقق مكتب التحقيقات الفيدرالية الأمريكية في الهجوم الإلكتروني الذي اخترق حساب القيادة المركزية الأمريكية التي تشرف على العمليات في الشرق الأوسط على موقع تويتر، وقالت الوكالة بأنها تعمل مع وزارة الدفاع من أجل تحديد طبيعة ونطاق الحادث.

وقد استمرت عملية الفحص لمدة 30 دقيقة تقريباً حيث ظهرت رسائل تدعم تنظيم «الدولة الإسلامية» على حساب القيادة المركزية في تويتر جنباً إلى جنب مع تهديدات إرهابية ضد القوات الأمريكية وإفراد أسرهم ولكن الجيش الأمريكي قال بأن الشبكات العسكرية لم تتعرض أو تتأثر بالقرصنة وأنه ينظر للحادث بشكل واضح على أساس أنه «تحريض إلكتروني».

وقال بيان للقيادة المركزية الأمريكية بأن الشبكات التشغيلية

العسكرية لم تتعرض لأي أخطاب وأن قدراتها لم تتأثر لأن المواقع التي تعرضت للقرصنة كانت تجارية لا ترتبط بخوادم وزارة الدفاع الأمريكية، ولا يوجد ارتباط إلكتروني بينهما، وأكد البيان بأنه تم إغلاق المواقع التي تعرضت للقرصنة حتى يتم التمتع جيداً فيها حدث.

ونشر القراصنة وثائق رسمية أثناء عملية الاختراق بما في ذلك قائمة باسماء جنرالات وعناوين مرتبطة بهم وخطط اشتباكات مع الصين وكوريا الشمالية ووثائق تستخدمها الاستخبارات وأجهزة المراقبة والاستطلاع، وقد اتضح بأنه لا يمكن الحصول على هذه الوثائق بدون استخدام كلمات مرور ومعلومات غير متاحة للجمهور.

إلى ذلك، تحدث الرئيس الأمريكي باراك أوباما مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بعد ساعات من إعلان وزير الخارجية جون كيري عن خطط لتسريع الحادثات مع إيران بشأن صفقة نووية.

وقال البيت الأبيض في بيان بأن أوباما يتعهد لنتنياهو بأن الولايات المتحدة تركز على التوصل إلى اتفاق شامل مع إيران يمنعهما من الحصول على سلاح نووي وتمكين المجتمع الدولي من وسائل للتحقق من الطبيعة السلمية البحتة لبرنامجها النووي وقال كيري بأنه يعزز الإجماع في وقت لاحق من هذا الأسبوع في جنيف مع وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف في محاولة لإطاعة الحادثات مع طهران دفعة، وأوضح كيري بأن الإجماع يهدف إلى التقييم وأرشاد الفريق الأمريكي والقررة على تسريع عملية المفاوضات وتحقيق المزيد من التقدم وفشل المفاوضات أكثر من مرة للتوصل إلى موعد نهائي على اتفاق شامل يضم بوجبه وقف العقوبات الأمريكية الاقتصادية مقابل تفكيك برنامج الأسلحة الإيرانية وناقش أوباما مع نتنياهو مسألة الانضمام الفيلسطيني إلى المحكمة الجنائية الدولية وهي الخطوة التي تهدف الطعن في سياسات الاستيطان الإسرائيلية والأنشطة العسكرية على أنها جرائم حرب.

وجاء في بيان البيت الأبيض أن أوباما أكد لتحذره بأن الولايات المتحدة لا تعتقد بأن الانضمام الفيلسطيني إلى المحكمة الجنائية الدولية وسيلة جذابة للمضي قدماً، وأكد البيت الأبيض بأن واشنطن تواصل بشدة إعادة دراسة كل الأعمال من أي طرف والتي تقوض الثقة وتشجع التوترات.

الآلاف يتظاهرون في برلين وعلى رأسهم ميركل للتنديد بالإسلاموفوبيا وهجوم باريس



المشاركة الألمانية أنغلا ميركل تتقدم في مظاهرة في برلين امس للتنديد بظاهرة الإسلاموفوبيا

■ برلين - أ ف ب: شارك الآف الأشخاص مساء الثلاثاء في مظاهرة جرت في برلين تنديداً بالإسلاموفوبيا، والهجوم على صحيفة شارلي إيبدو الفرنسية في باريس، وذلك بدعوة من منظمات مسلمة وبحضور المستشارة الألمانية أنغلا ميركل.

وقام المسؤولون في المنظمات المسلمة بوضع باقة من الزهور البيضاء أمام مقر السفارة الفرنسية قرب بوابة براندنبورج كتب عليها «الإرهاب: لا يحدث باسما».

وقال رئيس المجلس المركزي لمسلمي ألمانيا إيمان مازياك في كلمة قصيرة «إن الإرهابيين لم يرحبوا ولن يرحبوا» قبل أن يطلب الوقوف دقيقة صمت تكريماً لتذكري الضحايا الـ17 للاعتداءات التي وقعت في فرنسا الأسبوع الماضي.

وأضاف «لعل كل الأراهابيون يريدون الانتقام للثني؟ لا! يعملهم هذا ارتكبو أكبر معصية».

ورفع علم فرنسي كبير على بوابة براندنبورج رمز ألمانيا.

وعيش في ألمانيا 81 مليون شخص بينهم نحو أربعة ملايين مسلم.

وكان نحو 25 ألف شخص شاركوا مساء الإثنين في دريسدن في مظاهرة ضد «اسلمة ألمانيا» لتلبية دعوة من حركة بيغيدا.

من جانبه، قال الرئيس الألماني يواكيم

غوك للمسلمين المشاركين في مسيرة منددة بالإسلاموفوبيا في ألمانيا الثلاثاء «نحن جميعاً ألمانيا»، داعياً إلى الوحدة في مواجهة تصاعد العداة للمسلمين والهجمات التي شنها إسلاميون في باريس الأسبوع الماضي.

وقال غوك في مسيرة منددة بالإسلاموفوبيا في برلين «نحن جميعاً ألمانيا... نحن ألمانيا»، داعياً إلى الوحدة في مواجهة تصاعد العداة للمسلمين والهجمات التي شنها إسلاميون في باريس الأسبوع الماضي.

وقال غوك في مسيرة منددة بالإسلاموفوبيا في برلين «نحن جميعاً ألمانيا... نحن ألمانيا»، داعياً إلى الوحدة في مواجهة تصاعد العداة للمسلمين والهجمات التي شنها إسلاميون في باريس الأسبوع الماضي.

وقال غوك في مسيرة منددة بالإسلاموفوبيا في برلين «نحن جميعاً ألمانيا... نحن ألمانيا»، داعياً إلى الوحدة في مواجهة تصاعد العداة للمسلمين والهجمات التي شنها إسلاميون في باريس الأسبوع الماضي.

وقال غوك في مسيرة منددة بالإسلاموفوبيا في برلين «نحن جميعاً ألمانيا... نحن ألمانيا»، داعياً إلى الوحدة في مواجهة تصاعد العداة للمسلمين والهجمات التي شنها إسلاميون في باريس الأسبوع الماضي.

وقال غوك في مسيرة منددة بالإسلاموفوبيا في برلين «نحن جميعاً ألمانيا... نحن ألمانيا»، داعياً إلى الوحدة في مواجهة تصاعد العداة للمسلمين والهجمات التي شنها إسلاميون في باريس الأسبوع الماضي.

وقال غوك في مسيرة منددة بالإسلاموفوبيا في برلين «نحن جميعاً ألمانيا... نحن ألمانيا»، داعياً إلى الوحدة في مواجهة تصاعد العداة للمسلمين والهجمات التي شنها إسلاميون في باريس الأسبوع الماضي.

وقال غوك في مسيرة منددة بالإسلاموفوبيا في برلين «نحن جميعاً ألمانيا... نحن ألمانيا»، داعياً إلى الوحدة في مواجهة تصاعد العداة للمسلمين والهجمات التي شنها إسلاميون في باريس الأسبوع الماضي.

وقال غوك في مسيرة منددة بالإسلاموفوبيا في برلين «نحن جميعاً ألمانيا... نحن ألمانيا»، داعياً إلى الوحدة في مواجهة تصاعد العداة للمسلمين والهجمات التي شنها إسلاميون في باريس الأسبوع الماضي.

وإهانة ملايين المسلمين، إنما في العمل والتنسيق بين الدول لتجفيف منابع الإرهاب والسيطرة على فكر تلك المنظمات».

وتأشد هرمز صحيفة «شارلي إيبدو» ب«التراجع عن توجيه أي إهانة لمعتقدات الآخرين، ورسالتنا إلى الشعب المسلم أن يكونوا دائماً يقظين أمام جميع المحاولات التي تبث الفكر المتعصب الذي يولد مزيداً من الكراهية بين المجتمعات»، وفي الكويت، وصف مطلق القراوي، الوكيل المساعد بوزارة الأوقاف الكويتية سابقاً، اعتزام صحيفة «شارلي إيبدو» نشر صور مسيئة للرسول بأنه «رد فعل للصيغة لكنه غير صحيح».

وقال القراوي إن إعادة نشر رسم كاريكاتير للرسول من شأنه أن يثير حفيظة المسلمين الذين يمثلون أكثر من 30% من سكان العالم.

وأضاف: «يفترض أن تتصف العلاقات الإنسانية بالاحترام والسماحة سواء مع المسلمين أو غير المسلمين».

وتوقع حدوث مظاهرات احتجاجية إذا ما أعيد نشر هذه الصور، مضيفاً: «حتى من لا يتظاهر سيثور سلباً».

و دعا المرشد لتحرك إسلامي من المنظمات الإسلامية والدول العربية والإسلامية للتوجه للمنظمات الدولية واستصدار قرار يمنع بوجبه المس بالآداب والرموز الدينية والأنياب».

وفي الأردن، دعا وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، هائل عبدالحافظ باود، المسلمين إلى مقاطعة المنتجات الفرنسية وعدم زيارة فرنسا لضغط على حكومة الأخيرة لمنع نشر كل ما هو مسيء للرموز الدينية في

وإهانة ملايين المسلمين، إنما في العمل والتنسيق بين الدول لتجفيف منابع الإرهاب والسيطرة على فكر تلك المنظمات».

وتأشد هرمز صحيفة «شارلي إيبدو» ب«التراجع عن توجيه أي إهانة لمعتقدات الآخرين، ورسالتنا إلى الشعب المسلم أن يكونوا دائماً يقظين أمام جميع المحاولات التي تبث الفكر المتعصب الذي يولد مزيداً من الكراهية بين المجتمعات»، وفي الكويت، وصف مطلق القراوي، الوكيل المساعد بوزارة الأوقاف الكويتية سابقاً، اعتزام صحيفة «شارلي إيبدو» نشر صور مسيئة للرسول بأنه «رد فعل للصيغة لكنه غير صحيح».

وقال القراوي إن إعادة نشر رسم كاريكاتير للرسول من شأنه أن يثير حفيظة المسلمين الذين يمثلون أكثر من 30% من سكان العالم.

وأضاف: «يفترض أن تتصف العلاقات الإنسانية بالاحترام والسماحة سواء مع المسلمين أو غير المسلمين».

وتوقع حدوث مظاهرات احتجاجية إذا ما أعيد نشر هذه الصور، مضيفاً: «حتى من لا يتظاهر سيثور سلباً».

و دعا المرشد لتحرك إسلامي من المنظمات الإسلامية والدول العربية والإسلامية للتوجه للمنظمات الدولية واستصدار قرار يمنع بوجبه المس بالآداب والرموز الدينية والأنياب».

وفي الأردن، دعا وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، هائل عبدالحافظ باود، المسلمين إلى مقاطعة المنتجات الفرنسية وعدم زيارة فرنسا لضغط على حكومة الأخيرة لمنع نشر كل ما هو مسيء للرموز الدينية في

شيخ الأزهر يطالب العلماء بالدفاع عن البخاري ضد مهاجميه ويستنكر تدمير المتطرفين قبر الإمام النووي في دمشق

الأحزاب السياسية أمام تحد كبير لإثبات صلاحيتها ونبذ الخلافات البينية... وعودة لانقطاع التيار الكهربائي

القاهرة - القدس العربي - من حسين كروم

حظلت الصحف الصادرة أمس الثلاثاء 13 يناير/كانون الثاني بالكثير من الأخبار والموضوعات المهمة منها، الاجتماع الأول الذي عقده الرئيس عبد الفتاح السيسي مع رؤساء وممثلي خمسة عشر حزبا سياسيا، منها حزبان يرأسهما شقيقتان عمهما الرئيس الراحل أنور السادات، وكان شقيقهما الراحل طلعت السادات، الذي نافس عنه أنور السادات في خفة ظله، قد ترأس الحزب الوطني بعد ثورة يناير، لأنه حاز أسسه عمه قبل أن يصدر الحكم القضائي بحله ومصادرة الدولة لأمواله وأملاكه.

والمعروف أن عندنا حتى الآن حوالي تسعين حزبا، وأكد الرئيس أنه لا يدعم أي حزب أو كتلة أو قائمة انتخابية، بعكس كل ما يتم نشره وأن انحياز الوحيد هو لتمثيل قوى للشباب والمرأة.

واستقبل الرئيس بطريرك الكنيسة الأرثوذكسية الإثيوبية الأب متياس

الأول والوفد المرافق له بحضور الباب تواضروس الثاني بطريرك الأقباط المصريين الأرثوذكس.

وبدأ الاهتمام بالحادث الإرهابي الذي تعرضت له صحيفة «شارلي إيبدو» الفرنسية وما تبعه من عمليات أخرى، يتراجع وإن كانت المقالات والتعليقات متواصلة.

وأشارت الصحف إلى حكم محكمة جناح قسم الأزيكية في القاهرة، ببراءة ستة وعشرين من المقبوض عليهم بتهمة ممارسة، والعباد بالله الشذوذ الجنسي في أحد الحمامات الشعبية.

أما أكثر الأخبار جديا لاهتمامات الغالبية، فهي موجة البرد وظاهرة عودة انقطاع التيار الكهربائي ليلا في عدد كبير من المحافظات، بسبب تشغيل الدفايات والتكييفات الساخنة وكذلك استمرار أزمة أنابيب البوتاجاز، ووعد الوزارة بحلها بعد ثلاثة أيام لوصول شحنات الغاز من الجزائر والإمارات والسعودية.

وإلى بعض مما عندنا...

الإرهاب وصل إلى الدول التي صدرته لنا

ونبدأ بأبرز ردود الأفعال على الإرهاب الذي ضرب فرنسا، حيث لم يجد زميلنا وصديقنا من «الأخبار» ورئيس القسم الخارجي الأسبق والمتحدث باسم حزب التجمع اليساري نيلز زكي ما يمنعه من إظهار قلب من المشامة بقوله يوم الاثنين: «الآن فقط بدأت أوروبا والعالم يدرعان معنى وأبعاد الخطر الإرهابي، لم تكن اعتداءات 11 سبتمبر/أيلول في نيويورك واشنطن كافية ليدرع الغرب أن الإرهاب لن يبقى محصورا في الدور الذي رسمته له أجهزة المخابرات الغربية، وكان لابد أن يصل الإرهاب إلى الدول التي قامت بتصديره إلينا وقدمت له التسهيلات.

كانت البداية في قيام المخابرات الأمريكية بتدريب وتسليح تنظيم «القاعدة» بزعامة أسامة بن لادن واستخدامه في الحرب ضد الروس في أفغانستان، وجاء الغزو الأمريكي للعراق ليقتحح الباب لإقامة قواعد إرهابية في وادي الرافدين، ثم جاء الغزو العربي لسوريا وشبكات تجنيد الشباب في أوروبا والولايات المتحدة للقتال على «الجبهة السورية»، وكان هدف أمريكا ومعظم الدول الأوروبية، خاصة فرنسا أن تجعل من سوريا ليبيا أخرى، كما لو كانت ليبيا هي النموذج الناجح للتدخل الغربي.

غير أن «غزوة باريس» ستؤدي إلى نتائج عكسية مما يدل على حماقة وغياة الإرهابيين، ذلك أن أوروبا لن تظل بعد اللجأ والملاذ وملعب التنشيط الحظر للإرهابيين. وقد يترك الأوروبيون ولو متناحرين إلى الوسيلة الوحيدة لمكافحة الإرهاب في الاستئصال جذور من، أي في قلب العالين العربي والإسلامي، وروما يكفح فناءه، غير أن من صالحهم تبادل المعلومات بين أجهزة الأمن في الدول المختلفة بدل من احتكاكها وانفصامهم ومساندة مصر رائدة الكفاح ضد الإرهاب..»

انقلب السحر على الساحر

وما كتبه نبيل أكده في العدد نفسه زميله محمد الهواري بقوله: «إن الإرهاب والجماعات المتطرفة، التي دعمتها أجهزة المخابرات الغربية انقلب على من صنعوه، لقد طالبنا مرارا وتكرارا الدول الغربية بالحذر بل دعم الجماعات المتطرفة، إلا أنهم لم تستجيب وعليها الآن أن تدافع بقوة ليس عن وجودها، ولكن في القضاء على الإرهاب في كل مناحيه، حتى يعود الإسلام والوئام لشعوب العالم وتزول المخاوف لدى الشعوب الآمنة، إننا نستنكر الإرهاب بكل صوره وعلى الجميع العربي أن يلفظ تمام الإرهاب والإرهابيين..»

إنها بضاعتكم ولا علاقة لها بالإسلام ولا بالمسلمين

أما في «جمهورية» يوم الاثنين ذاته وفي عموده اليومي «بسمه حربة» فإن زميلنا عبد الجواد حربي صمم على كتابة عنوان إضافي هو «لهم لا شامة» صاح فيه: من الكأس نفسها شرب الغرب الذي أذنانا الأمريين سنسنوات طويلة، وأغرقت فيه حتى النشون، وما هو الآن يصير ويحدث عن مغيث، وما هي تنظيمات «القاعدة» و«داعش» و«جبهة النصرة» وغيرها التي صنعها الغرب بالاعية وموارثه لتكون ابواته في السيطرة على العالم إرتد إلى تخورهم وعادت لتتخذه من عواصم الغرب هدفا لعملياتها.

لهم لا شامة أشربوا ببقى، وعليكم أن تصرفوا ضد الذين أحضروهم ببدءا من الحرب الأفغانية ضد السوفييت، في ثمانينيات القرن الماضي، حتى الحرب في العراق صنعت تنظيمات الإرهاب وقدمت لها الدعم والسلاح وأطلقوها في المنطقة العربية وفي ديار المسلمين، تمارس جرائمها ليلا نهارا، وما أنتم الآن تتكئون بنيرانها، إنها بضاعتكم ولا علاقة لها بالإسلام ولا بالمسلمين ولنا في «القاعدة» و«داعش» ألف عبرة وعبرة..»

مواطن فرنسي مسلم:

نحن نتحمل وزر جرائم البعض

والى «الأهرام» و«زميلتنا الإعلامية الجميلة فريدة الشوابي التي عملت في فرنسا فترة طويلة في إذاعة مونت كارلو قالت: «المسيبة-إن مثل هذه الممارسات تستحيل حياة مسلمي أوروبا إلى جحيم مقيم، وهي جريمة تصاف إلى السجل المحافل من أكل أكباد الخصوم إلى القاتلهم من فوق السطوح إلى تزيق أجسادهم والتوقيع الداعشي بذبح المخالفين أو ذوي الديانات الأخرى مع التكمير، لوصم الإسلام بما يفترون من جرائم وتهديد الأرض لأي عدوان علينا، بحيث يقف العالم كله ساعدا مكيلا.

وقد قال مواطن فرنسي مسلم نحن ستة ملايين في فرنسا بيتنا ستمائة موتور، فهل نتحمل وزر جرائمهم ونتحول إلى كائنات منبوذة.. في الوقت الذي نحترم فيه قوانين الجمهورية ولننذر بها؟ هذا جانب من المخطط اتمنى أن نلتفت إليه وأن نتصدى نحن قبل غيرنا للدفاع عن ديننا ومواجهة من أرادوا الخراسا في صوت يفضح أهدافهم..»

الغرب أيضا مطالب بتغيير جذري في قناعاته وسياساته

أما زميلنا في «الأهرام» حسن أبو طالب وفي العدد ذاته فإنه حصل الأوروبيين والأمريكيين جزءا من المسؤولية

بقوله عنهم: «المذاهب والإرهاب لا يمكن تبريرهما أو قبولهما، ولكن المسؤولية عنهما ليست فقط لدى الإرهابيين، بل لدى الذين يصنعون الإرهابيين ويغترون العداوة ويستقرون الآخرين ويسبون دينهم ورسولهم باسم حرية الرأي والتعبير، أليس الإيذاء المعنوي والنفسى أقوى وأشد من الإيذاء البدني، إنه العنف الذي يجب وقفه ومحاسبته من يقترفه ضد الإنسانية على الغرب أن يتخلص منها لئلا فقط المطالبين بالتغيير في سلوكنا الغرب أيضا مطالب بتغيير جذري في قناعاته وسياساته..»

العالم العربي يواجه الهجمات نفسها من دون أن يجد تعافيا

أما زميلنا وصديقنا رئيس التحرير التنفيذي لجريدة «اليوم السابع» اليومية المستقلة أكرم القصاص وقوله في عموده اليومي «كانه»: «الآن الرئيس الفرنسي أو لاند دعا لظواهر يشترك فيها زعماء العالم ومواطنو فرنسا وأوروبا ليعلموا أنهم ضد الإرهاب، ومن سنوات والعالم العربي يواجه الهجمات نفسها من دون أن يجد تعافيا في مواجهة هؤلاء، بل أن كثيرا من الإرهابيين الطلويين في عمليات قتل يحظون بالحماية في أوروبا.. لندن وباريس وغيرها، وفي عقر دارهم إمام مسجد في لندن يغفل بقعة أن الإسلام لا يعرف حرية الرأي والتعبير، وهو تصريح احتفى به الإعلام الغربي بمجاهلات مشاة الأراء التي تتحدث عن إصلاح الخطاب الديني وترفض التكفير. اليوم يطالب الرئيس الأمريكي أوباما بمؤتمر في باريس/ليبيا ضد الإرهاب، باعتبارها ظاهرة عالمية، وهناك اتهامات للغرب بأنه يدعم نوعا من الدين يسهل له التدخل وممارسة الوصاية بينما يرفض التعامل مع الإرهاب كجريمة تتجاوز الدين..»

استمرار المارك مع وضد الأزهر

وإلى استمرار المارك ضد ومع الأزهر ودوره في محاربة الإرهاب وتجديد الخطاب الديني ونتيجة بعض الكتب التي يتم تدريسها في معاهده وكتباته، التي تدعو للعنف والتكفير، وكيفية تنفيذ طلب الرئيس السيسي في خطابه بمناسبة المولد النبوي الشريف بثورة دينية تبرز الوجه السمح للمدين الإسلامي.. وهو ما أسعد زميلنا كاتب «صوت الأمة» الساخر وصاحب العبارات المتكرة محمد الرفاعي وقوله يوم الأحد: «كان الخطاب ضعفا فوق أقفية الراويش والوالي ويتوع الفتنة والعلاج بيول الإبل والحميم الذين يركبون فوق أعناقنا ركوب العفاريت ويختوننا على قفطانا لو فضل مكانه من غير قطع بختم الخلفة. كان خطاب الرئيس السيسي أمام مشايخ الأزهر، الذي طالب فيه بثورة دينية وخطاب ديني يتوكل مع مستجد العصر مفاجئا ومباغتًا لنا جميعا، فكل الحكام السابقين لم يكن يهتمهم من المشيخة إلا أن يضع مولانا عمه الولاية والقداصة فوق رؤوسهم حتى يصيروا من أولياء الله الصالحين، ومن أصحاب الخطوة، تمنع عنهم الحسد خاصة عين الشعب الصانع تندب فيها رصاصة.

عقب خطاب الرئيس سارع المشايخ برفع العناصم عاليا وكل واحد حيل القفطان في سستانه وطلع جري دور على خطاب ديني جديد، في أي إرخازة فاتحة أو تحت الربع ثم يقفون صفا واحدا يخفون ودينين ودينين لأجد الخطاب الديني، وكيف تطور الأزهر البخاري الديني وفضيلة الإمام الأكبر الرجل الطيب قد ترك إدارة المشيخة إلى عمائم أكثر تشددا وتكفيرا كل ما يهتم تكفير المجتمع والأبد والفرن..»

تصحيح المفاهيم المغلوطة عن الإسلام مهمة الأزهر

وعلى كل لم يتأخر شيخ الأزهر، ففي اليوم التالي الاثنين نشرت «الأخبار» على يمين صفحتها الثانية خبرا لزميلنا ضياء أبو الصفا نصه: «ناقش الإمام الأكبر د. أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف مع مجلس كلية أصول الدين بالقاهرة برئاسة الدكتور عبد الفتاح العواري دور الأزهر الشريف في دحض الشبهات التي تنار حول الإسلام، ورد الإساءات والسفاهات التي تتكلم للإمام الخليلي وكتابه «الصحيح» وللجنة المطهرة. وطلب فضيلة الإمام الأكبر علماء أصول الدين بالانتشار الواسع والتواصل مع الناس من خلال الخطب والدروس والندوات والقوافل الدعوية، التي يسيرها الأزهر الشريف في كافة المحافظات، لتبصير الناس بأمر دينهم وتصحيح المفاهيم المغلوطة، ونشر رسالة الإسلام السمحة التي يتبناها الأزهر الشريف عبر تاريخه، واستنكر فضيلة الإمام الأكبر ومجلس كلية أصول الدين التفجيرات الإرهابية التي استهدفت قبر المحدث الفقيه الإمام النووي بدمشق منذ أيام..»

الأزهر شارك في لحظات حاسمة من عمر الوطن

يوم الاثنين أيضا حظي الأزهر في «الجمهورية» بمقال دافع فيه صاحبه سمير عبد اللطيف، وهو كاتب وناقد أدبي «ناصرى» عن الأزهر وتاريخه ومشايخه وعلمائه، قال فيه: «شارك الأزهر في لحظات حاسمة من عمر الوطن، ارتفعت فيه النساءات والصيحات والتكبيرات، وخرجت منه الجموع الغفيرة في لحظات ومواقف وتاريخ مهم من عمر الوطن في ثورة 1919 وثورة يوليو/تموز 1952 والعدوان الثلاثي 1956، كان هذا الصرح ضامحا جنبنا إلى جنب مع الوطن في أدق وأصعب اللحظات وأخطرها، ولا يزال حتى اللحظة جزءا من الأحداث بكل الوطنية

بقالى تلت أيام بلف بالأنوبة مش عارف أغيرها!!



هل سيقدّم البابا تواضروس مشروعا تنويريا مفتوحا على المجتمع؟

ولو تركنا «الوطن» إلى «المصريون» سنجد رئيس تحريرها التنفيذي زميلنا محمود سلطان طالب الكنيسة يرد جميل الرئيس بقوله: «إذا كان الرئيس ذهب إلى الكنيسة فإن هذه الخطوة تحتاج إلى خطوة مقابلة ونسأل: هل ستذهب الكنيسة إلى الوطن وتجري مراجعة واسعة لبراث البابا الراحل شودة، حين أحال الكنيسة إلى قوة موازية للهوية الأم للدولة المصرية؟ وهل سيقدّم البابا تواضروس مشروعا تنويريا منقحا على المجتمع، على النحو الذي يجعل الوطن بالنسبة للمسيحيين هو منط الولاء والبراء وليس الكنيسة. الرئيس تقدم خطوة غير مسبوقة نحو الكنيسة فهل سترد الأخيرة التحية باحسن منها أو يعلتها على الألق؟ هذا ما سيكشفه لنا الآتي من الأيام..»

كيف نرد على خطيئة «شارلي إيبدو» الجديدة؟

ونبقى في «المصريون» لنقرأ مقال رئيس تحريرها ورئيس مجلس إدارتها جمال سلطان الذي يتساءل فيه عن كيفية الرد على خطيئة «شارلي إيبدو» الجديدة؟ يقول: «عادت مجلة «شارلي إيبدو» تنشر رسوم مسيئة للرسول الكريم وللمسلمين في عددها الجديد، بعد أيام على المذبة التي راح ضحيتها عدد من العالمين بها، وبعد يومين من الظاهرة الميونيخية التي شهدتها العاصمة باريس من أجل رفض الإرهاب، وقد شارك في الظاهرة عدد من قيادات الدول الإسلامية ومثّلون للدين الإسلامي، ويعد يومين تبصق المجلة من جديد على هؤلاء جميعا وتضعهم في موقف مسرح للغاية، وكلهم الآن مدينون بإصدار بيانات رسمية باستنكار هذا الذي فعلته المجلة اليوم، وكانت دار الإفتاء المصرية قد أصدرت بيانا شديد اللمجة يندد بما فعلته المجلة، وفي اعتقادي أن كثيرين سيفعلون الأمر نفسه، ما فعلته المجلة الفرنسية أمس هو عصية طفولية بدون شك، ولا يمكن أن تدرج في أي نطاق متحضر أو أخلاقي أو مسؤول، كجموعة أطفال غاضبين يسفرون بعض الأشياء لكي يعبروا عن انفعالاتهم المغفورة في مرحلة ما قبل العقل والنضج الإنساني، وبدون أدنى شك فإن ما فعلته المجلة هو خدمة جانبية للمتطرفين وللتنظفات الإرهابية التي يسعد بها أن ترى ذلك العناد بهجاء النبي والسخرية منه لكي تثبت للأخريين أنها كانت على حق في سلوكها، ويضعف موقف قوى الاعتدال في الحالة الإسلامية، ويقعد الأمور أمامهم في سبيل وقف ولجم موجات العصبية والعنف بين الشباب الغاضب لعرض النبي وكرامته التي تستباح بمثل هذه الترجسية والاستعلاء والاستخفاف، ما فعلته «شارلي إيبدو» في عددها الجديد عمل مدان بكل تأكيد، ولكني أتصور أنه سيكون من الخط الوقوف عند ما فعلته اليوم من أجل أن تطبع عدة ملايين من النسخ مستغلة حالة التعاطف مع ضحاياها، فهدء الوجهة مرصعة سريعا لأنها مجرد رد فعل عاطفية سريعة الزوال، والعقل يسعود بكل تأكيد، خاصة أن هناك أصواتا فرنسية وغربية كثيرة تميزت بالعقل في تقييم ما حدث، وانتقدت بقوة وصراحة ما فعلته المجلة، في الوقت نفسه الذي انتقدت فيه الإرهاب والوحشية في التعامل مع الصحافيين، وهذا يدعونا إلى إعادة النظر في مجمل الواقعة، والابتعاد عن التجمد عند ردود الأفعال، سواء بمجرد الاستنكار أو الغضب أو إحياء مصطلحات الصراع الحضاري الشهيرة، وإن كان الغضب والإنكار مشروعا بل وضروريا، ولكنه -وحد- لا يفيد في خدمة التواصل الإنساني، ولا يخدم السلام، ولا يخدم الحالة الإسلامية بكل تأكيد، وإنما الصواب -في تقديري- أن يتم الاستفادة من تلك الأجواء اللققة والمهجوسة بالفعل ورد الفعل، من أجل إدارة حوار جاد وواسع وعميق ضد الخيبة الثقافية والإعلامية في العواصم الغربية المختلفة، لعرض وجهات النظر الإسلامية بشكل شامل ومنتق وأكثر قربا للعقل الغربي.....»

المصريون أدبوا على مشاركة بعضهم بعضا في أعيادهم وأفراسهم

وما دمنا نكرنا صحيفة «وطني» فلا بد من الإشارة إلى مقال رئيس تحريرها زميلنا يوسف سيدهم عن زيارة الرئيس المفاجئة للكنيسة في عيد الميلاد أثناء صلاة القداص، عندما عاد من الكويت للقاءه، وتوجه من المطار إلى الكنيسة رأسا، وألقى كلمة استغرقت ثلاث عشرة دقيقة وكانت الزيارة مفاجأة للبابا تواضروس نفسه يوسف قال: «الوقوفني مبادرة الرئيس السيسي التي نزلت كالبرسيم في نفوس الأقباط والمصريين عموما، وسطرت مجاملة كريمة غير مسبوقة لرؤساء الدولة، عندما عاد مسياتته إلى مصر من الكويت ليسرع بالانهاض إلى الكاتدرائية الرقضية مساء الثلاثاء ليلا عيد الميلاد، ويفجر المفاجأة المفرحة أمام جميع الحضور وسائر المتابعين للاحتفالات والصلوات عبر شاشات التلفزيون بدخوله الباسم البسيط وكماتة العفوية بالغة الدلالة للتهنئة بالعيد. حقا كان السيسي في تلك الليلة «بابا نويل المصريين» هذه الناح الجميلة أخرجتنا من الأسف والأسسى الذي يعقنا، نحن المسيحيين، قبل أعيادنا خاصة في السنوات الثلاث الماضية، حين تنتشر الفتاوى من دعاة الفتاوى لتحرم على إخواننا المسلمين تهنئتنا ن أعيادنا، وأ مشاركتنا فرحتنا، فتأوى مرضعة ضلت طريق الإسلام الوسطي السمح وتجردت من وداعة وأصالة المصريين الذين أدبوا على مشاركة بعضهم بعضا، صومهم وأفطامهم وأعيادهم وفرحتهم..»

الخطأ بين الدين والسياسة في أداء الكنيسة المصرية

لكن الزيارة لقيت من بعض أشفاننا المسلمين ملاحظات في اليوم نفسه، منها قول مستشار جريدة «الوطن» أستاذ الإعلام في جامعة القاهرة الدكتور محمود خليل في عموده اليومي «وطنين»، «الجانب الثاني الذي يستحق التوقف أمامه في هذه الزيارة يتصل بعملية الخطأ التي باتت واضحة بين الدين والسياسة في أداء الكنيسة المصرية، بدا ذلك واضحا في تصريحات البابا قبل زيارة الرئيس للكاتدرائية، عندما أخذ يتحدث عن مبارك ويقول عنه «كان رجل كويس وأؤيد الإفراج عنه»، ولم يترك الأتينا بولا هو الآخر مناسبة إلا وتحدث فيها عن السياسة ومن داخل بورصة الزيادة على الأوصاف النبوية للرئيس، وجدناه يصف دخول السيسي إلى الكاتدرائية بتجلي المسيح، وكان أحدهم قد شبه الرئيس من قبل بنبي الله موسى، ويبدو أن البعض ينسى في غمرة تأييده للسلطة الحاكمة، إننا قمنا بوجعة 30 يونيو/حزيران وفي مخيلتنا القاتم التام لتلك الزيارة الشرعية بين الدين والسياسة، وكنت من أكثر التخصيم لهذا الفصل، وأبالتالي فلا جد داعيا لإحياء هذه الزيجة مرة أخرى، لقد دعا الرئيس إلى ثورة على الثورة الدينية الذي يتناقض مع ثوابت العقيدة الإسلامية، وفي ظني أنه كان يدعو إلى هذه الثورة وفي مخيلته حالة الخلط المقيت بين الدين والسياسة..»

العالم، ومن يتبينون إلى أن خطاب العداة للمسامة قد تزايد في فرنسا، ويتبين مواجهته إن كنا نريد التصدي للإرهاب والعنصرية، وكما لو أن كل الجهات اليهودية تقوم بتنفيذ خطة واحدة متفق عليها، وجدنا رئيس الوزراء الإسرائيلي يصدر المسيرة التي دعا إليها الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند، وهو الذي ارتكب من الإرهاب المنظم للدولة ما يستوجب المحاكمة الدولية، لكنه هنا يتضامن مع الفرنسيين، ويبدو وكأنه أحد ضحايا الإرهاب، بما يتكده سكان إسرائيل من مقارمة مشروعة لشعب يتعرض يوميا للإرهاب وتقع بولاده تحت الاحتلال منذ ثلاثة أرباع القرن.

في الوقت نفسه، وجدنا مواطنين فرنسيين يخرجون إلى المظاهرات رافعين لافتات كتبوا عليها مثل باقي المظاهرين «نا شارلي إيبدو»، لكن بعد أن أضافوا إليها عبارة «أنا يهودي»، وهكذا تغسل الصهيونية أيديها من دماء المحرزان الإرهابية التي ارتكبتها منذ مذبحه دير ياسين عام 1947 إلى مذبحه غزة منذ بضعة شهور، وترتدي رداء الضحية، الذي خدعت به العالم طوال ما يقرب من قرن من الزمان منذ صدور عد بلفور عام 1917 وحتى الآن. إن متابعة ما جرى من استغلال للحادث الإرهابي الفرنسي تشير بوضوح إلى الأسلوب التقليدي لليهودية الصهيونية التي تعرف جيدا كيف تستغل كل أيقة لصالحها مهما لجأت للخديعة التي تلوي الحقائق.

إن الحقائق لا تتغير فقط إلا أن دولة إسرائيل أكثر من ارتكب الإرهاب المنظم في التاريخ المعاصر، وإنما إلى أن العرب المسلمين هم الضحية الأولى لهذا الإرهاب، الذي يرتكبه من لا يتورعون عن المشاركة في المسيرات المناهضة للإرهاب، بل أن العرب المسلمين هم الضحية الأولى أيضا لذلك الإرهاب الذي يرتكب باسم الإسلام نفسه، وأعداد من راحوا ضحية تلك المغليات الإرهابية من العرب المسلمين أضعاف أعداد الضحايا الأجانب، ومصر هي المثال الحي لذلك، فمن هم الإرهابيون إذن؟ ومن هم الضحايا؟»

لقاء السيسي بالأحزاب ودلالات التأخير

وتخرج من دائرة تداعيات «شارلي إيبدو» لندخل دائرة انتخابات مجلس النواب، وما يجري فيها من استعدادات، من ذلك لقاء الرئيس بقادة الأحزاب المشاركة في الانتخابات ورأي نادر سكار في «الشرق» عدد أمس الثلاثاء وقوله: «بعد سبعة أشهر كاملة من تقلد المسؤولية، التقى الرئيس أمس للمرة الأولى قادة من الأحزاب السياسية، ويتوقع اللقاء أن يمدد ليشمل عددا آخر ظهر اليوم. بدأ الاجتماع بتقارب مع موعد مؤول الجرائد اللطبع، فسأ لمة معلومة مؤكدة يمكن الحصول عليها من كواليس الاجتماع، لكن المؤشرات الأولية تعطي انطباعا عاما قريبا من الواقع.. حتى أشعار آخر!

الاتجاه السياسي العام رحب في مجمله بالخطوة، وإن اعتبرها متأخرة للغاية، إذا ما قورنت بقاءات (عديدة) عقدها الرئيس مع الإعلاميين شباهم مرة وشيوخهم مرة أخرى، ورؤساء تحرير الصحف القومية تارة وللخاصة تارة أخرى، فضلا عن الأدباء والمثقفين -مع التجاوز الشديد في وصف فهذا- والقضاة بالإضافة إلى المجالس الاستشارية العلمية والأخرى المنوطة بالإصلاح المجتمعي وهكذا.. ووفق هذا التقدير فإن أماننا احتمالن لا ثالث لهما يصلحان للتعبير:

الأول: أن رؤية الرئيس -ومن يشير عليه- اختارت أن تبدأ التواصل الرئاسي مع كل هذه الفئات ابتداء لترتيب البيت من الداخل، ومن ثم تتفرغ للقاء الأكثر أهمية، باعتبار أن الأحزاب تمثل عصب الحياة السياسية، وتسببت في زخم إعلامي وجماهيري كبير -سلبيا كان أم إيجابيا- طيلة السنوات الأربع الماضية.. لو تبتينا احتمالا كهذا فلتتصور أن ذلك أكبر than للأهمية لا بناء على (الأولوية)، وبالتالي فلتتصور أيضا أن الرئاسة تنظر للأحزاب السياسية مجتمعة على أنها جزء من المشكلة، وهي أيضا جزء من الحل.

ساعاتي سيكون اللقاء لتقريب المسافة التي يظنها البعض كبيرة، وللخروج برؤية شبه جماعية حول أولويات المرحلة المقبلة، باعتبار أن الأحزاب -نظريا ستكون مسؤولا أساسيا فيها، والبرنامج تحديدا هو المقصود، والاحتمال الثاني: أن يكون الترتيب مقصودا يعكس رؤية الرئاسة لأولويات الوطن في هذه المرحلة الحرجة، أو هو ترتيب يعكس رؤيتها (المتشكك) في مدى صلاحية الأحزاب السياسية أصلا، للعب أي دور إيجابي في حياة المصريين في المستقبل المنظور.. وفي الحالتين فالأحزاب السياسية أمام تحد كبير لإثبات صلاحيتها ونحوها على إحداث الفارق الإيجابي وتفهمها للظرف الراهن واستعدادها لنيل الخلافات البنينة والاستعلاء على التراضي الإعلامي الذي نجر إليه جرا، وعلى فرض أي الاحتمالن، فإن العامل المشترك بينهم فجة حقيقية في التواصل بين الجانبين، تستلزم مضاعفة الجهد لإثبات أن لهم والعزم وموهان للمشاركة في البناء واستكمال خريطة الطريق.. فقط..»

دولة إسرائيل أكثر من ارتكب الإرهاب المنظم في التاريخ المعاصر

وعن الموضوع نفسه، الذي لا تزال تداعياته تتوالى وتتناوله أقلام الكتاب، وأقصد بذلك الهجوم الإرهابي على مجلة «شارلي إيبدو» نقرأ في «المصري اليوم» عدد يوم الاثنين مقالا للكاتب محمد سلماوي يقول فيه: «من أعرب تداعيات حادثة مجلة «شارلي إيبدو» الإرهابية، ذلك الاستغلال اليهودي الصهيوني للحادثة، وكأنها وقعت ضد منشأة يهودية، فقد امتلات البرامج الحوارية على القنوات الفرنسية بمن يشيرون إلى أن ما حدث ليس منفصلا عن استهداف اليهود في مختلف أنحاء

محمد عبده يفتتح مهرجان «فبراير الكويت 2015» وعمرو دياب يختتمه

الكويت - «القدس العربي»:

سبعة عشر مطرباً ومطربة من نجوم الغناء الخليجي والعربي، يشاركون احتفالات دولة الكويت بعيدها الوطني الـ54 في شهر فبراير/ شباط المقبل، وذلك من خلال 6 حفلات وليال غنائية، تقام على مدار ثلاثة أسابيع، في مهرجان غنائي كبير بعنوان «فبراير الكويت 2015»، ليعبر هذا المهرجان الغنائي أيضاً عن فرحة الكويت وشعبها بمنح أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح، لقب «قائد إنساني» لجهود بلاده في المجال الإنساني والتنموي.

حفلات «فبراير الكويت 2015» ستقام كما سبق في صالة التزلج، تبدأ يوم 5 فبراير/ شباط وتختتم يوم 20 من الشهر نفسه، ويقولى تنظيمها شركة «روتانا للصوتيات والمرئيات» ومركز عبد الله الرويشد برعاية شركة «زين»، ولأجل هذا الحدث أقامت اللجنة العليا المنظمة لمهرجان حفلات «فبراير الكويت 2015» مؤتمراً صحافياً، تحدث فيه كل من سالم الهندي رئيس شركة «روتانا للصوتيات والمرئيات»، والفنان عبد الله الرويشد، رئيس مركز عبد الله الرويشد، والمخرج



محمد عبده



ماجد المهندس

أحمد الدوغجي الذي سيتولى إخراج هذه الحفلات، حيث ستقوم فنانا «روتانا خليجية» و«روتانا موسيقى» ببثها على الهواء مباشرة،

2015، كشف الهندي عن جدول حفلات المهرجان وأسماء النجوم المشاركين فيه وهم: فنان العرب محمد عبده، عبد الله الرويشد، رايح صقر، نوال الكويتية، نجوى كرم، عمرو دياب، ماجد المهندس، خالد عبد الرحمن، ديانا حداد، أمال ماهر، أليسا، وليد الشامي، جابر الكاسر، شذى حسون، مطرف المطرف، مساعد البلوشي، إبراهيم الحكيم.

وقد نالت هذه الأصوات (الرجالية والنسائية) المنتقاة تقدير المتابعين للحركة الغنائية، لما تتمتع به من شهرة وجمالية، فهي عدا عن تنوعها الجغرافي، أيضاً تعبر عن جيلين: الجيل الأول هو عبارة عن مشوار من الحب والتقدير والاحترام، أما الجيل الثاني فهو خليط من الحماسة والتحمدي والإصرار على النجاح، أما جدول حفلات «فبراير الكويت 2015»، فهو كالتالي:

- 5 فبراير: أمال ماهر، «فنان العرب» محمد عبده.
- 6 فبراير: جابر الكاسر، ديانا حداد، خالد عبد الرحمن.
- 12 فبراير: وليد الشامي، شذى حسون، عبد الله الرويشد.
- 13 فبراير: مطرف المطرف، أليسا، ماجد المهندس.
- 19 فبراير: إبراهيم الحكيم، نجوى كرم، رايح صقر.
- 20 فبراير: مساعد البلوشي، نوال الكويتية، عمرو دياب.

مارسيل خليفة يعتذر للشعب السوري ولاجئيه عما اقترفته السياسة اللبنانية



مارسيل خليفة

بيروت - «القدس العربي»:

خاص، ولا يصغى أبداً أن يبدي كل مشاعر التضامن والحبية.. وأضاف «أنتي اغتتم هذه المناسبة لأقدم لشعبنا السوري ولاجئيه في لبنان على وجه خاص كل الاعتذار عما اقترفته وتقرفته السياسة اللبنانية في حقهم. لم أكن يوماً أتصور أنه سيكون على السوريين أن يدخلوا إلى بلدهم لبنان بتأشيرة وبشروط تعادل التعجير. إنها نكسة لا أقبلها للبنان وسوريا كما لم تكن لأقبلها يوماً مع اللاجئيين الفلسطينيين ولا لروابط التاريخ والتضامن المشترك بين شعبيهما. قليل من العقل أيها اللاعبون بالصفائر.. التاريخ لا يقبل التزوير».

حلّ الفنان مارسيل خليفة بعنف على الدولة اللبنانية بسبب القرار الأخير الذي أصدرته حول فرض سمة دخول على السوريين، وتحت عنوان «حب لا اعتذر عنه»، كتب معلقاً عبر صفحته الخاصة على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» «أنا الموقّع أدناه مارسيل خليفة، المواطن اللبناني العربي يملكني الشعور بالألم الشديد وأنا أعين هذا الكتم الخرافي من الحنّة التي تنتاب شعب سوريا واللاجئيين منهم على نحو

... وأحلام وراشد الماجد وعبدالمجيد عبدالله وبلقيس إعتذروا عن المشاركة

الكويت - «القدس العربي»:

كشف سالم الهندي، مدير عام روتانا في المؤتمر الصحافي بحضور الفنان عبدالله الرويشد ووليد الخشفي من شركة زين والمخرج أحمد الدوغجي وأداره بركات الوقيان، أن اختيارات المطربين تمت بناء على طلب السوق وإرضاء جميع الأذواق، مشيراً إلى أن الفنانة أحلام اعتذرت عن عدم المشاركة في المهرجان لطروف خاصة، كما اعتذرت الفنانة بلقيس لعدم طرحها اليوماً جديداً.

وأشار إلى أن عبدالمجيد عبدالله وراشد الماجد اعتذرا عن عدم المشاركة في المهرجانات/ دون



أحلام



بلقيس

أن يكشف الأسباب. وقال إن هناك فكرة لإقامة ليلة غنائية شعبية، وكشف أن الحفلات ستتم على الهواء عبر شاشتي تلفزيون الكويت وقناة «روتانا». من جانبه قال الفنان عبدالله الرويشد إن تحديد أسماء المشاركين في حفلات المهرجان خضع لظروفهم، خصوصاً بالنسبة لمشاركتهم في مهرجانات أخرى مثل قطر ودبي، وأن المهرجان الجديد خطوة لرسم الفرحة والجمال خلال الأعياد الوطنية التي تعيشها الديرة، مبيناً أن اليوم الغنائي الجديد سيطرح بالتزامن مع بدء أيام المهرجان.

«عفريّة هانم» يكشف سر طلاق سامية جمال ورشدي أباطة



الزوجان رشدي أباطة وسامية جمال

من الجوانب الإنسانية في حياة «عفريّة هانم»، منها حقيقة زواجها السري من الفنان فريد الأطرش، وطبيعة علاقتها بالملك فاروق، وخطبتها السريعة للموسيقار بلبل حمدي، والأسباب الحقيقية لطلاقها من الفنان رشدي أباطة بعد علاقة زواج استمرت قرابة 17 عاماً.

يذكر أن الكاتب محمد إبراهيم قدومه في بني سويف طفلة إلى أن أصبحت واحدة من أهم نجيمات السينما والرقص الشرقي في مصر والعالم.

ويكشف مؤلف الكتاب عن العديد

صدرت عن دار «جزيرة الورد» الطبعة الأولى من كتاب «عفريّة هانم» عن قصة حياة الفنانة سامية جمال، للكاتب الصحافي والروائي محمد إبراهيم طعيمة. ويستعرض الكتاب في 17 فصلاً تاريخ حياة الفنانة سامية جمال الفنية منذ قدومها من بني سويف طفلة إلى أن أصبحت واحدة من أهم نجيمات السينما والرقص الشرقي في مصر والعالم.

ويكشف مؤلف الكتاب عن العديد

ريما حشيش تطرب جمهور «القرين» بتنوعها الغنائي

الكويت - «القدس العربي»:

عضواً في فرقة بيروت للتراث، حيث درست الموسيقى العربية الكلاسيكية في المعهد الوطني العالي للموسيقى، وكانت جزءاً من فرقة هولندية - عراقية - لبنانية باسم (قطار الشرق) وأصدرت معها اليوماً بعنوان قطار الشرق العام 2002.

وطرحت ريما في العام 2006 أول اليوم منفرد لها بعنوان (بالليل) وشارك فنانون معروفون في هذه الإسطوانة مثل زياد الرحباني على البيانو والفنان الهولندي طوني أوفروتر على الجاييس، علماً أنها تضمنت مؤلفات خاصة بها وموشحات قديمة تم توزيعها بطريقة عصرية.

كعادتها في المزج بين الأغاني العربية القديمة وموسيقى الجاز قدمت الفنانة اللبنانية ريما حشيش من خلال أمسية غنائية بعنوان «سحر الغرب والشرق» على مسرح متحف الكويت الوطني ضمن فعاليات «مهرجان القرين الثقافي» الـ12 حيث تنامي إيقاع الطرب الأصيل في قالب حديث يحاكي آذان الأجيال الشابة ويعيد اهتمامهم بترث موسيقي عريق أطربت فرقة ريما حشيش من خلاله الجمهور.

وبدأت المطربة الغناء في طفولتها وكانت

«عيون القلب» دراما اجتماعية رومانسية جديدة



لقطة من عيون القلب

القاهرة - «القدس العربي»:

رائيا يوسف:

بارقة أمل باستعادة النظر. وتشاء الظروف أن تقوم سيارة بصدمة الشابة، عند خروجها من شركة «أنهم»، ولا تلبث أن تفارق الحياة. إثر تبليغه بهذا الخبر، يمر الرجل بمرحلة نفسية صعبة وبحالة تدم، وسيشكل الحدث لحظة مفصلية في حياته وصحة ضمير، تدفعه إلى اتخاذ قرار بافتتاح مركز لعلاج المكفوفين والاهتمام بمن فقدوا نعمة البصر.

في هذا السياق، تقصد «سيرة مسعود» (رائيا يوسف) هذا المركز كقناة ضرورية، طالبة الحصول على المساعدة، وعند وصول «أنهم»، تلقى بنفسها أمام سيارته، لتبدأ من هناك رحلة التعارف والتقارب بينهما، ثم تنطلق شرارة الحب اللبية بالرومانسية، لكن لن تسير قصتهما على ما يرام، خصوصاً أن «أنهم»، رجل متزوج من «دينا فوزي» (دينا فؤاد)، وهي تلازمه في العمل أيضاً.. وقد مضى على زواجها ثلاث سنوات من دون أن يتمكن من الإنجاب. إلى جانب هذه الشخصيات الثلاثة، يرصد العمل يوميات شخصيات أخرى منها من يحيك المؤامرات ويسعى دوماً لتحقيق ميثقاله ويخطط للسيطرة على شركات رجل الأعمال الثري، ومنها «الطيون» الذين يضحون بالغالي والنفيس لإسعاد من حولهم.

تبدأ قناة «أم بي سي مصر» هذا الإيسوع عرض المسلسل الدرامي الجديد «عيون القلب» للكاتب فداء الشندويلي والمخرج محمد مصطفى، الـ60 حلقة، ويجمع العمل في بولته نخبة من النجوم، أبرزهم الفنانة رائيا يوسف، وماجد المصري، ودينا فؤاد، ولطفى لبيب، وإيمان، وإيهاب فهمي، وحازم سمير، ومن إنتاج شركة التحدي للإنتاج الإعلامي وشركة الصباح إخوان.

يدور المسلسل في إطار اجتماعي رومانسي تختلط فيه مشاعر الشخصيات بين الندم والقسوة والحدود وحبك المؤامرات، إلى الشعور بالانجذاب إلى الآخر والوقوع في حبه، ثم تعبير ذوي الاحتياجات الخاصة، فأقدي البصر وأصحاب البصيرة عن حاجاتهم وكيف يعيشون حياتهم بين فرح وحزن.

تنطلق القصة بعقدة ذنب يحملها رجل الأعمال الثري «أنهم البنهاوي» (ماجد المصري)، بعدما أهمل أخته «منال» التي فقدت بصرها إثر تعرضها لحادث، وامتنع عن دفع تكاليف علاجها بعد ظهور



فرقة ريما حشيش

«فات الميعاد» فيلم رومانسي كوميدي مصري سعودي مشترك

الرياض - «القدس العربي»:

ولكن بإصرارهم ومساعدة والدها يتزوجان ثم تندلع حرب 67 وتسقط سنياء في يد العدو الصهيوني، وتقوم مجموعة من الشباب بعمليات فدائية وينضم إليهم ليسقط في الأسر ويساق إلى تل أبيب ويقتل أثناء هروبه إلى مصر.

مرشح لبطولة الفيلم من النجوم المصريي الفنان محمود ياسين في دور الأب ومادلين طبر في دور الأم ورحمة حسن في دور الزوجة ومحمد القطني في دور الضابط الإسرائيلي وسعيد المختار ومجموعة كبيرة من الفنانين، منهم مجدي عبد الحليم ومنيير مكرم وإيهاب أباطة.

يستعد الفنان السعودي نايف أحمد لتصوير فيلمه الجديد «فات الميعاد»، إخراج مايه الشبيبي، من إنتاج شركة «ملار للإنتاج الفني» في إنتاج مصري - سعودي مشترك.

تدور قصة الفيلم في إطار رومانسي وكوميدي وتاريخي في الستينيات حول شباب سعودي يسافر في رحله سياحية إلى مصر فيلتقي بفتاة مصرية من عائلة ثرية يحاول التعرف عليها والتقرب منها فتقع في حبه، ويقدم بعدها للزواج منها، رغم رفض والدتها التي تريد تزويجها لابن خالتها،

حل العدد السابق

8	9	3	7	1	6	5	2	4
6	5	1	4	2	3	8	9	7
4	2	7	5	8	9	6	3	1
7	6	5	9	4	2	1	8	3
1	8	2	3	5	7	4	6	9
3	4	9	1	6	8	2	7	5
9	1	8	2	7	5	3	4	6
5	7	6	8	3	4	9	1	2
2	3	4	6	9	1	7	5	8

الجدي

الكل ينتظر منك اليوم أن تعطي قراراً نهائياً في بعض الأمور المصرية.. تفكر جدياً بالاتصال بحبيبك القديم وإعادة العلاقة.

الدلو

تشعر بأن الأمور مختلطة ولا تعرف في أي طريق ستمشي.. نجاح علاقتك الحالية يعتمد عليك فأحرص على إنجاحها.

الحوت

أحدهم يحاول أن يقف عائقاً بينك وبين صفقة تمنى الحصول عليها.. كن أكثر واقعية في علاقتك مع الحبيب.

الميزان

حاول أن تحسن علاقتك بزملاء العمل فقد تحتاجهم قريباً تحول مهم في علاقتك العاطفية نحو الأفضل.

العقرب

تتصرف بذكاء اليوم وتجد حلولاً سريعة وعملية لكل المشكلات، عليك أن تغلب على مشاعر الماضي وأن تفتح قلبك للحب من جديد.

القوس

حاول أن تستفيد من الاتصالات والعلاقات الشخصية لتحصل على ما تريد.. لا تكرر أخطاء الماضي مع الحبيب.

السرطان

عليك أن تتخلى عن عنادك وأن تستمع إلى نصائح الآخرين قبل أن ترتكب المزيد من الأخطاء.. الحبيب يطلب منك فرصة للابتعاد والتفكير بموضوع الارتباط.

الأسد

حاول أن تركز أكثر على طبيعة عملك وألا تتجاوز الخطوط الحمراء.. الحبيب يأمس الحاجة إلى أن تقف إلى جانبه هذه الفترة.

العذراء

حاول أن ترجع بذاكرتك إلى الوراء كي تجد حلولاً لمشكلات عملك.. تشعر بالفراغ العاطفي بسبب بعد الحبيب عنك.

ابراج

العمل

حاول أن تتحرك تعقيدات العمل جانباً وأن تفكر بهدوء لتجد الحلول المناسبة.. قد تواجه هذا المساء مشكلة مع الحبيب.

التور

أفكارك اللامعة تغير غيرة من حولك.. كن أكثر تحفظاً أنت بحاجة ماسة إلى أن يبقى الحبيب إلى جانبك.

التجوزاء

تحتفل اليوم بحصولك على صفقة لطالما تمنيتها.. عليك أن تكون أكثر ثقة بقدرات الحبيب وأن تجعله يتخذ القرارات بنفسه.

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بارقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

5			3					
		2		8	1			
4	7		1	9				
		4						3
				5				
	6				4			
9								
			5	4		7	6	
2	4			8				
								1
				7				

شربل خليل يطالب الوليد بن طلال بأموال في ذمته ويكشف عن تلقيه تهديدات ويرى في عون رئيساً



بيروت - القدس العربي

من ناديا الياس:

عبر الكاتب والمخرج اللبناني شربل خليل بصراحة عن آرائه ومواقفه المتعلقة بالأموال السياسية والفنية وعن بداية مسيرته الفنية في عالم الكوميديا التي ينتهجها في برامجه السياسية الانتقادية اللاذعة ومنها «دمي قراطية» و«بسمات وطن» كما طالب الوليد بن طلال باسترداد ما في ذمته من أموال تعود له ولزملائه في شركة «الك».

مواقف خليل أطلقها في حلقة جديدة من برنامج «التهم» الذي يبث على شاشتي «ال» بي سي والسؤال دي سي» الفضائية مع الإعلاميين روادف هلال ورجا ناصر الدين الذين وجهها إليه سلسلة اتهامات أبرزها تهمة الإساءة إلى الرموز الدينية من أجل الشهرة، فنفى خليل هذه التهمة بالقول إنه لا يسعى إلى رجال الدين كما أنه ليس بحاجة إلى طلب الشهرة لأن برامجه تحصد نسب مشاهدة عالية وليست بحاجة إلى التسويق من خلال تقليد

رجال الدين، وأضاف في هذا المجال: «أنا لا أنتقد الشخصيات الدينية إلا عبر المواقف السياسية التي تطلقها، ولا مرة أنتقدت معتقدات رجال الدين، أو دينهم، أو كلامهم الديني، أنتقد الكلام السياسي فقط».

ولفت في الإطار عينه إلى أنه يعيش في دولة مدنية وهو لا يخضع للمحاكم الكنسية أو الكنسية، وشكف عن تلقيه تهديدات من جميع الطوائف اللبنانية، عارضاً في الوقت عينه على الهواء نماذج من هذه التهديدات التي تصله على هاتفه الجوال. وتطرق الاسئلة أيضاً من قبل الإعلاميين إلى بدايات عمل المخرج شربل خليل في البرامج الكوميدية الانتقادية السياسية، فأكد أن عمله في هذا المجال منذ البدايات لم يكن من أجل كسب المال وإنما من أجل قضية كان يعمل لها وهي تحرير لبنان من الوجود السوري، لافتاً إلى أنه تعرض منذ ذلك الوقت وحتى العام 2005 إلى تهديدات جمة من قبل المخابرات السورية.

وزاد عن سؤال يتعلّق برصيده في البنك أبرز خليل على الهواء قواتير وحسابات بأموال تعود إليه قال إنها «بذمة الأمير الوليد بن طلال وهي أكثر

من 700 ألف دولار وأقل من مليون» وعندها خاطب الوزير السابقة ليلي الصلح حمادة طالباً منها أن تبلغ الأمير «بضرورة تسديد حقوقه وحقوق زملائه في شركة باك، وإلا قال متوجّهاً إلى السيدة الصلح «أقسم أنه في كل مرة تقومين بتدشين مستوصف أو مدرسة فإنتي ساطل وأذكر اللبناني أنك تقومون بعمل خير من أموالي، أنا أريد حقوقي، وإذا كانت المواطنة الأردنية ربحت الدعوى على الأمير في لندن، فلأسف أن القضاء اللبناني لم يستطيع أن يحصل لي حقّي، فإنتي قد حاولت ثلاث مرات رفع دعوى على الوليد في لبنان، وكان يأتيني الجواب أنه لا يملك عنواناً في لبنان لتبلغه».

وحول الشخصية السياسية التي لا يقلدها خليل قال «لا حظ أحمر لدي، إنما الشخصية الوحيدة التي لا أقدّمها هي قائد الجيش أيّ يكن، لأن كل من يرتدي بدة الجيش هو مشروع شهيد، ويراي في شيء لذي مقدس إلا الشهداء».

وفي الفقرة السياسية أبدى رأيه بالأحزاب اللبنانية منطلقاً في البداية من علاقته بالتيار الوطني الحر وبالعماد ميشال عون الذي التقاه في فرنسا وأحب طروحاته خصوصاً وأنّ قضيته منذ

البداية «كانت مقاومة الوجود السوري، ومقاومة فنية كنت أستوحى في الاستكشاث التي أقدمها، من مواضيع الشتر التي كان يؤرّعها التيار آنذاك»، وجزم أنه طوال حياته لم يحمل بطاقة انتساب بل أن التيار يجسّد أفكاره التي يؤمن بها، وأكد أنه لا يزال يحب العماد عون بغض النظر عن انتقاده للوراثة السياسية الموجودة، وأعلن أنه يرى العماد عون رئيساً للمجهرية لأنه رجل قوي وأصاحب قضية».

أما في الفقرة الأخيرة المتعلقة بإتهامات الضيف لبعض الشخصيات السياسية فأهمّ شربل الرئيس سعد الحريري بأن «قراره ليس بيده»، وقال عن الرئيس نبيه بري «إنه يوظف جماعته في الدولة»، واتهم رئيس تيار المرودة سليمان فرنجية بأنه «استقال وختر كبير، وكلف ابنه مكانه»، وقال عن النائب سامي الجميل إنه «يستنسخ حالة الرئيس الراحل بشير الجميل، وإذا حققها فإنا أهنته»، وحول التهمة التي وجهها لنفسه قال شربل: «أحب شخصية شربل خليل، ومثلي مثل كل إنسان، عندي سيئات، أنا أنتقد الجميع، لذا أنتقد النقد من الكل، لكن ما لا أقبّله هو الإفتراء».

مسرحية «المقهى».. أحاديث المقهورين تحصي الزمن العراقي المفقود



بوستر المسرحية

على وقع هذا المشهد الدرامي، يشكّل ضمير لا يحيل «تحرير الأسيدي» في مسرحيته على الأحداث العاصفة التي يعيشها العراق مؤخرًا، بل يعود لحكمة ماضي البلاد السياسي، عبر حوارات داخلية لشخص «المقهى» مجتزأة لا يربطها خيط ناظم، سوى نبرة القهر العميق، تصرع محتجة في حروب خاسرة، وعلى موج من النفضة، وعلى يوميات الخائب فيها «الخوف المقيم من الجيوب القاد».

يصير «المقهى» مقبرة موحشة، وقبل ما يشي بذلك «الأسيدي» صار العراق مقبرة موحشة، بعد أسكت أصوات العقل والحوار والبناء والاشترك، وأعلنت نزعات التعبير عن كركية مجتمعية لافتة، إلى أن صارت في ظل أنظمة الخوف والقتل على الهوية، مقابر مشرعة في وجه روادها، وذلك ما استنتج إليه مسرحية «المقهى».

قبل إسدال الستار، تعود دقات الساعة العلكة، وتصير الكراسي والأرائك توابيت تحمل جثامين رواد المقهى، تهدأ أحاديثهم الكسيرة بالألم، وتخرس أصواتهم الصادحة مضرة للماضي وتكتأثم، خلاء، لا حياة فيها، فيما يواصل رفاض الساعة المصغر على إحصاء الزمن العراقي الضائع حرته الرتيبة، لينتهي العرض

سماؤها بأدخنة التفجيرات وامتعت أرضها بدماء الأبرياء، ليس سوى حالة من «العود، العراقي المفقود الخالية، الذين كمت أفواههم وصودرت حرياتهم واهترأت أجسادهم في الزنازين المعتمة. لا يبدو أن اختيار المؤلف العراقي «تحرير الأسيدي» لغناء المقهى خاليًا من أي دلالة، أو ويعتد لشخص مسرحيته على حواف هذا «الملتقى العمومي» منزعًا من أي سياق، بل إن «المقهى» في الثقافة الشعبية العراقية، يحيل إلى عهد ضج بالأحداث السياسية الفاصلة في التاريخ العراقي، حيث كان يعطل جمعا للحركة الوطنية والتيارات الثقافية على اختلاف مشاربها، فكانت المقاهي منديتات للتداول تعبر عن كركية مجتمعية لافتة، إلى أن صارت في ظل أنظمة الخوف والقتل على الهوية، مقابر مشرعة في وجه روادها، وذلك ما استنتج إليه مسرحية «المقهى».

قبل إسدال الستار، تعود دقات الساعة العلكة، وتصير الكراسي والأرائك توابيت تحمل جثامين رواد المقهى، تهدأ أحاديثهم الكسيرة بالألم، وتخرس أصواتهم الصادحة مضرة للماضي وتكتأثم، خلاء، لا حياة فيها، فيما يواصل رفاض الساعة المصغر على إحصاء الزمن العراقي الضائع حرته الرتيبة، لينتهي العرض

الرباط - الأناضول: تحصى دقات الساعة، الزمن العراقي المفقود، فيما تتعالى أغاني الحارات القديمة، ويضج «المقهى» بصخب الأحاديث المخرّجة من سرديّة كاملة من الماضي الطمّ، كأيها العراق قبل عقود مغبونا في حريته، قبل أن يستحيل كراسيه لتوابيت تحمل رواده إلى حتفه.

يتجمع شخص مسرحية «المقهى» مؤلفها ومخرجها العراقي «تحرير الأسيدي»، المنافسة على جائزة مهرجان المسرح العربي المقام حاليا في المغرب، في جينات «المقهى» ليسر كل واحد جزءا من معاناة العراقيين التي لا يؤرخ لها بالجزو الأمريكي لأراضيهم قبل عقد من الزمن، بل تعود لعهد الحكم الديكتاتوري البعثي، وقبله لسنوات الملكيات البعثية.

تعتبر كل شخصية في المسرحية التي أنتجتها «الفرقة الوطنية للتعبيل» بالعراق، عن المجتمع المتوحش بخوفه، والقلق على مصيره، والمثقل بنكبات عصره وعصور سابقة، ويبرز في «الأسيدي» نقد الواقع العراقي المتشردم حاليا، بمحاكاة مضرة للماضي وتكتأثم، فالظلم تاريخ من التراكم، والقهر سرديّة متواصلة من المعتاد، والعراقي الذي ضاقت به بيلاده اليوم واصطخبت



فضائيات وأرضيات

أسماك أبو القعقاع في كوبنهاغن عكاشة يخلع ملابسه والفاحشة حين تصبح عملا نبيلاً

مالك العثمانة *

■ ومما كان، قبل سنوات وقبل إقامتي في بلجيكا وذات موقع رسمي، أن كنا في زيارة رسمية إلى كوبنهاغن عاصمة الدانمرك.. وعلى هامش الزيارة وفي جولة خاطفة في المدينة برفقة مراقفنا الرسمي، توقفنا أمام باحة قصر صغير في المدينة، ليخبرنا دليلنا أن القصر هو قصر الملكة مارغريت الثانية.

من قبيل المزاح السمج ضمن عادتنا التقليدية، سألت المرافق، ماذا يحدث لو قمت بضرب جرس الباب الآن؟ (وكان الوقت مساء متأخرا).. فرد الدانماركي علي بكل هدوء وثقة وجديّة، طبعاً، ستفتح الملكة الباب، وبانزعاج المستيقظ من نومه ستسالك: بماذا يمكن أن أخدمك؟

طبعاً، صعقتني الجواب وأدهشني حجم الجديّة في كلام الرجل، لأستدرك دهشتي بسؤال حول الخدم والحشم فيجبني الرجل بأنهم موظفون لهم ساعات دوام محددة وقد غادروا، وأن الملكة نفسها تعمل ولديها وظيفة في دار نشر مهمة في كوبنهاغن!

القصّة كلها تداعت إلي ذاكرتي حين شاهدت الفيديو لجموعة من الأصوليين والمتطرفين المقيمين في الدانمرك، وهم يظنّهمون مطالبين بإعلان الخلافة في تلك الدولة الإسكندنافية العريقة!!

خلافه في الدانمارك؟ خليفة حاكم بأمر الله بكل عسسه وطامق ولأته وجواريه وما ملكت بينه مع شماله في كوبنهاغن؟

أي منطق يتحدث به هؤلاء؟! وما في حجم الهوة الفاصلة بينهم وبين الواقع؟ وهل تلك أزمة نفسية جماعية؟ أسئلة كثيرة قد يطرحها الدكتور فيصل القاسم يوماً في «اتجاهاته المعاصرة»، يوماً، لكنني أطرّح هنا، وأتني أن أستيقظ من تلك «الفانازيا»، بسرعة.

طبعاً، أوروبا الآن تغلي، وقد صارت القارة ميدان جدل حول هؤلاء المهاجرين الذين تنطّيق عليهم مقولة «ركبناهم على الحمار، فقدموا إيديهم للخرج»..

ولا فض فوك يا أبا القعقاع الكوبنهاغني.

يحارب إسرائيل بشبابه!

■ وعلى سيرة «الخرج وما تحته»، أعلن العيقرى علامة زمانه توفيق عكاشة - قدس الله سره وشافاه وعافاه - أنه سيبيع كل ممتلكاته بما فيها ملابسه التي يرتديها (وقام وخلع جاكيتيه الله يسلمه)، لينفقها ويمول فيها الحرب المعلوماتية على «المسكينة»، إسرائيل!

عكاشة، أبو المعلوماتية أعلن الحرب عبر فضائيته المسرحة «الفرعان» على إسرائيل وبني صهيون، وعكاشة، عافانا وعافاكم الله، جاد في حربه، تماماً كجديّة القادة الفلسطينيين في العملية السلمية، لكن ما لا يعرفه عكاشة - ولا يجهنون القراء - أنه في الحرب المعلوماتية تحديداً مع إسرائيل، فإن «المسكينة» متفوقة إلى درجة أنها لحظة إعلان عكاشة عن حربه عليها، تكون حددت معلومات نوع المطاط المستخدم في ملابسه الداخلية، والتي تمنعها من المسحلة السريعة.

موسيقى الطفل الفلسطيني التي أدلت دمعنا

■ لكن.. في فقه الفرع الذي ياتيك من حيث لا تحسب، ذلك الفرع الذي يستقطر بالغضب دموعه وحشرجة في الحلق، فإن غرّة هي العنوان.

غرّة، والتي استطاع طفل خلف آلة قانون مدوّنة جيداً، أن يوصل الرسالة بشكل واضح مفادها: غرّة لا تموت.. وحب الحياة ما استطعنا إليها سبيلاً، رغم ندره السبل.

في الحلقة الأخيرة من «أرابز غوت تالنت»، حتى عصي الدمع على جابر أنل دمعه، حين غنت فرقة التخت الشرقي أمام العالم، وقد خرجت من غرّة يشق الأنفوس.

لا أحد يعرف اسمه، ملامحه مثل ملامح أي طفل يلعب طابطة الشرايط في أزقة الحارات، وبراعة تتجاوز الطفولة إلى ما هو أعمق بفعل عوامل التجوية الحربية والتجربة العربية، لكنه وفي لحظة فرح مكبوتة ربما منذ ولادته، انفجر بالبكاء تعبيراً عن فرحه، لم يضحك، بل بكى..

وبكينا نحن، ربما فرحاً، لكن لكم نضحك أيضاً، لأننا خجلون أمامه، وهو خلف الشاشة الصامتة، مرجحون من أنفسنا وقد شامدنا كيف خرج وكيف نصمت.

حتى علي جابر، فرح لللباز الذهبي، وفرح للفرقة، وقد نقضت غيباً «الانتماء» إلى الجديدة «عن صدره فعداد قوميا عربيا فلسطينيا ولو للحظة».

الكثيرون كتبو.. والكثيرون أبدعوا في وصف اللحظة، وأنا أكتب الآن، متخفياً لا مستطرداً، فيكفيني شرف الكتابة عن غرّة.

زوج ميا خليفة الذي يصف عملها بالنيل

■ وبعد أن أثارت ممثلة الأفلام الإباحية اللبنانية الأصل، ميا خليفة، موجة عارمة من الإنتقادات، يخرج زوجها عن صمته ليبيد رأيه في عملها. فقال إنه يتعامل مع مهنة زوجته على أنها «مجرد عمل»، وهو يعتبر أنها «تضحّي بمستقبلها وتتقدم بعمل نبيل لتأمين لقمة العيش لهما».

نستفيد من هذا الخبر العظيم ذي القيمة العالية ما يلي: - الله يسلمها الفاضلة ميا، تبين أنها متزوجة «محصنة».

- الرجل «الله يسلمه لرجولته»، عنده وجهة نظر لا تمنع ممارسته مهنتها.

- الفاضلة، فوق كل ذلك، صاحبة تضحيات، والنبل صار له تعريفات أوسع.

روح يا «زوجها»، الله يستر علكم، ويا ليتك لم تخرج عن صمته ولا أعرف العالم بوجودك!

كلنا أيضاً ناجي العلي

وفي القلعة، وبعيدا عن كل السخرية.. وعلى خلفية الحادث الدموي الإجرامي في باريس والذي نذبه كنا، تعود إلى بداية البدايات في الإرهاب، لأصرخ وأعلن: كلنا أيضاً ناجي العلي.

* إعلامي أردني يقم في بروكسيل

مسرحية «من منهم هو» الكويتية تحاكي قصص التاريخ في مهرجان المسرح العربي في الرباط

الرباط - سارة آيات خرسة:

شخصيات، تحيل إلى ذوات نسوية تتطلع لنأثارة الذكورة، محاولة قمع كل سماتها الهشة الحيلة الضعف، وتقصف طبائع القوة والحيلة والمكر. وعن التراث الجاهلي العربي، استدعى مؤلف «من منهم هو» قصة الزبير السالم، الشاعر العربي الذي جعل من قصائده مناعة قائمة، ورثا دائما حتى يتذكر مقتل أخيه يد يقبيلة أخرى، ويذكر أهله وعشيرته بموته، طالباً الانتقام، لتستحيل نفسه إلى ذات قلقة متعشبة للقتل أشياعا لرغبة الثأر للدم، وأعاد العمل المسرحي «علي الحسيني» الذي أدى شخصيات «الزبير سالم» لاستحضار مراثي العرب وسير القبائل وحروبها ثارا للدماء أبنائها.

يظهر خلال حوارات شخصيات المسرحية، المتصارع مع ذواتها، «الشيطان» الذي جسده المسرحي الكويتي «أحمد العوضي» ليساورها عن نفسها، ويلاحقها في حلها وترحالها، ويصنع من عالمها حلا للأمومة والانتقام والخذاع، ويجعل منها نفوساً تتذبذب بين ميل فطري للفصيلة لتلمه عليها فطرتها وضيرها الأخلاقي، ونزوع لإضمار الشر والأسفار عنه، المسرحية تحيل على سرديات تاريخية كبرى، يشترك أبطالها في حيهج للدماء وتعشيشه للانتقام وتوقه لتغلب، لكنهم بعد صراع مرير مع ذواتهم، يديب الإحساس بالندم في صبرهم، ويطلعون على التراجع عن زلاتهم وأنظمتهم السابقة، وتدع فرقة المسرح الشعبي الكويتي، أحد أقدم الفرق المسرحية في منطقة الخليج العربي، تأسست سنة 1957 من قبل عدد من رواد الحركة المسرحية في الكويت، فيما تشهد خشبات السارح في هذا البلد خلال الفترة الماضية، ظهور جيل جديد من الشباب المهتم بالمسرح، الذي قدم أعمالاً مسرحية مميزة أثارت مواضيع اجتماعية وفلسفية بارزة.. وانطلقت مساء الاثنين فعاليات الدورة السابعة لمهرجان المسرح العربي في العاصمة المغربية الرباط، وسط حضور لعدد من الشخصيات والفنانين العرب، ومثقفين عن البعثات الدبلوماسية العربية في المغرب، وتنافس على جائزة المهرجان (جائزة الشيخ سلطان القاسمي) المخصصة لأفضل عرض مسرحي، تسع دول عربية وأكثر من 300 مسرحي، فيما تتراش المسرحية اللبنانية «أبنا أبيض» لجنة تحكيم الدورة الحالية للمهرجان المتعددة 16 حتى الشهر الجاري.

معهد الدوحة للدراسات العليا يفتح باب القبول لبرامج الماجستير

الدوحة - يعلن معهد الدوحة للدراسات العليا فتح باب الترشيح لتلغاية الدراسة ببرامج الماجستير في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية وكلية الإدارة العامة واقتصاديات التنمية للعام الدراسي 2015-2016.

ويضم المعهد كلية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، وكلية للإدارة العامة واقتصاديات التنمية ومشروع معجم الدوحة التاريخية اللغة العربية، ما يمكن الطلاب من الاستفادة من تبادل الموارد والموظفين بين مختلف البرامج الأكاديمية والبحثة التي تقدمها هذه الأقسام والمركز.

وتقدم كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ثمانية برامج وهي التاريخ، بتخصصين دقيقين هما التاريخ العربي الإسلامي (تاريخ البنى والعرب والدواشر الحضارية الإقليمية والعالمية، والفلسفة بتخصصين دقيقين هما الفلسفة العربية والإسلامية والفلسفة الغربية، وعلم الاجتماع والأنثروبولوجيا، بتخصصات دقيقة هي التغيير الاجتماعي في العالم العربي، وعلم اجتماع العلوم والتكنولوجيا في العالم العربي، واستكشافات نظرية في علم اجتماع المعرفة. أما برنامج اللغة العربية واللسانيات فيقدم تخصصات دقيقة الثلاث: علم البلاغة والأسلوبية وعلم النحو وعلم دلالات الألفاظ، والمصطلحية العربية والصناعة المصطلحية. وتطرح الكلية أيضاً برنامجاً في العلوم السياسية والعلاقات الدولية بتخصصين دقيقين: الحوكمة، والعلاقات الدولية. وأما برنامج الدراسات القانونية فيقتدر ثلاثة تخصصات دقيقة: القانون والمجتمع، القانون والسياسة العامة، والقانون والتنمية الاقتصادية. كما يقدم المعهد برنامجاً في الإعلام والدراسات الثقافية بمسارين هما: وسائل الإعلام والتحليل الثقافي، ووسائل الإعلام: أسواقها وجمهورها وبرنامجاً آخر في الأدب المقارن والذي يهدف إلى تعريف الطلاب بأحدث النظريات الأدبية في الفكر الغربي ومن ثم استعادتها في درس الأدب العربي الحديث وتقييمه في ضوء الروح المعاصرة.

أما كلية الإدارة العامة فتركّز على التدريس والتدريب في مجالات الإدارة والسياسات العامة عبر الشهادات المهنية وبرامج الماجستير في الإدارة والسياسات العامة واقتصاديات التنمية، وتقدم الكلية أيضاً دورات قصيرة المدى في التدريب المهني للمديرين التنفيذييين الذين بلغوا منتصف حياتهم المهنية، فتساعدهم على استكمال مسيرتهم المهنية المنتظمة، من دون أن تعوقها.

وتمنح الكلية شهادة مهنية والبرامج التدريبية وتمنح موظفي المؤسسات الحكومية والإدارات العامة، من الالتحاق بالدراسة العادية من دون أن يكونوا طلاباً متفرغين. وفي هذه المرحلة، ستقدم البرامج التالية من دون منح درجات: وهي دبلوم في الإدارة العامة وبرنامج تدريب الإدارة التنفيذية، ويتبنى المعهد استخدام اللغة العربية لغة رئيسية للدراسة والبحث مدعومة بالغات الحيّة الأخرى، ويعمل على المساهمة في متابعة تطورها لتغدو وسيلة تواصل فكري ومهني وعلمي في حقول الدراسة كلها في المعهد.

وسيسبق المعهد في العام الجامعي الأول نحو 200 طالب وطالبة في برامجه للدراسات العليا، يتم اختيارهم من بين أفضل المتقدمين بطرائق تنافسية وفرص متكافئة حيث من المأمول أن يتابع 30-50 منهم دراساتهم لنيل درجة الدكتوراه يدرّس هؤلاء الطلبة نحو 50 أستاذاً متفرغاً، بنسبة أستاذ لكل سبعة طلاب، ويسعى المعهد إلى ضمان كويين رصين يسمح بتأهيل هؤلاء الطلبة ليصبحوا أكاديميين وباحثين متمكنين في مجالات المعرفة الاجتماعية والإنسانية والإدارة العامة، ويستقطب معهد الدوحة هيئة تدريس أكاديمية متميزة معنية بالبحث العلمي، وسيجري تعزيز هيئتي التدريس والبحث بأستاذة زائرتين وباحثين في مستوى ما بعد الدكتوراه من العالم العربي ومن خارجه.

وحسب الدكتور عزمي بشارة، رئيس مجلس الأمناء فالمشروع باختصار هو مشروع نهضوي حضاري عربي يتمثل في إقامة مؤسسة أكاديمية متميزة بمعايير دولية تهتم بالعلوم الاجتماعية والإنسانية والإدارة العامة، وتخرّج باحثين ذوي قدرة على التفكير النقدي، وعلى تحمل المسؤولية في الوقت ذاته.

والمعهد ملتزم بتوفير بيئة بحثية مستقلة فكرياً تدعم الباحثين الناشطين من خلال البنية التحتية والخدمات اللازمة، بما في ذلك مكتبة غنية تمكن الباحثين والباحثات من الوصول إلى الشبكات البحثية الدولية، فريدة ومؤسسية، ويؤمن المعهد نظاماً متطوراً للملح البحثية، والتعمول والمساعدات المالية للطلاب والطالبات.

ينتهي استقبال طلبات السنة الدراسية 2015-2016 نهاية آذار مارس الجاري، ومن المقرر أن يعلن المعهد في 28 أيار 2015 نتائج القبول للسنة الدراسية 2015-2016، ويبدأ العام الدراسي في الرابع من تشرين أول -أكتوبر.

تراجع النفط يواصل الهبوط بسعر الروبل

■ موسكو - أ ف ب: ادى الهبوط المستمر لسعر النفط، الذي يوفّر إلى جانب الغاز، أكثر من نصف عائدات الدولة الروسية، إلى تدهور كبير لسعر الروبل أمس الثلاثاء لليوم الثاني على التوالي.

ففي حوالي الساعة 07.30 بتوقيت غرينتش بلغ الدولار الأميركي 64.77 روبل مقابل 63.17 دولار الاثنين، وبلغ اليورو 76.61 روبلا مقابل 74.68، وخسر الروبل حوالي 14 % من قيمته منذ بدء العام أمام الدولار.

وتراجع مؤشر بورصة موسكو «آر. تي.إس.» (المتداول بالدولار) بنسبة 3.16 %.

وأفاد محللو بنك «في.بي.كابيتال» الروسي ان «اداء اسعار النفط يبقى محور الاهتمام الرئيسي».

وسبق ان خسرت العملة الروسية 41 % من قيمتها امام الدولار في 2014 و34 % امام اليورو بسبب الأزمة الأوكرانية، التي ادت إلى فرض عقوبات اقتصادية غير مسبوقه على موسكو، وبسبب تراجع اسعار النفط، ما أغرق البلاد في أسوأ أزمة نقدية في ظل حكم الرئيس فلاديمير بوتين المستمر منذ 15 عاما.

في اواخر كانون الاول/ديسمبر اعلن وزير المالية انتون سلونوف ان بلوغ سعر برميل النفط 60 دولارا قد يؤدي إلى تراجع اجمالي الناتج الداخلي الروسي بنسبة 5 % عام 2015، فيما قد تسجل الدولة عجزا في الميزانية بنسبة 3 %، بعد ثلاث سنوات من التوازن النسبي، وهبط سعر برميل نطف برنت أمس إلى ما دون 45 دولارا في لندن.

«أوب.إم.في» تهدف لزيادة الإنتاج النفطي في اليمن 50% إذا أمكن

■ أبوظبي - رويترز: قال مسؤول كبير لدى «أ.و.إم.في»، التنسوية للطاقة لروپترز أمس الثلاثاء ان الشركة وشركاها يهدفون إلى زيادة إنتاج النفط من اليمن بمقدار 50 في المئة إذا سمحت الظروف.

وقال إرفين كرويل، نائب الرئيس لأعمال الشرق الأوسط وبحر قزوين، ان خطط زيادة الإنتاج إلى 30 ألف برميل يوميا من 20 ألف برميل يوميا في المتوسط تتوقف على توفير الإجراءات الأمنية لحماية الأصول والأفراد.

وقال علي هامش مؤتمر النفط «زيادة الإنتاج تتوقف على الوضع الأمني، كما ان أسعار النفط دورا».

وقال المتحدث باسم «أ.و.إم.في» في فيينا ان كرويل كان يشير إلى الإنتاج المحتمل نظريا من حقل في اليمن تمك الشركة التنسوية حصة فيه قدرها 30 في المئة، وأضاف ان زيادة الإنتاج 50 في المئة ستمنح «أ.و.إم.في» 11 ألف برميل يوميا ارتفاعا من سبعة آلاف برميل يوميا الآن لكن ذلك ليس واقعا في الوقت الحاضر.

وتعمل «أ.و.إم.في» في اليمن وباكستان وكردستان العراق والإمارات العربية المتحدة، وفي باكستان يبلغ إنتاج «أ.و.إم.في» من الغاز 60 ألف برميل من المكافئ النفطي يوميا وذلك عن طريق وحدة للشركة.

وقال كرويل إن من المقرر زيادة الإنتاج في حالة نجاح جهود التفتيش الحالية، وأضاف ان «أ.و.إم.في» مثل شركات أخرى في مجال الطاقة تفرض قيودا صارمة على الإنفاق نظرا لهبوط أسعار النفط.

«إيمتيك» الهولندية تبدأ تحقيقا حول فساد في وحدتها الإماراتية

■ أمستردام - رويترز: قالت «إيمتيك» الهولندية لخدمات الهندسة والبناء أمس الثلاثاء انها بدأت تحقيقا في انتهاك محتمل للقيود التصدير وقواعد العقوبات العربية المتحدة.

وقالت «إيمتيك» التي ضررت من فضيحة محاسبية في بولندا وألمانيا في 2013 ان التحقيق يجري بمساعدة مستشارين وخبراء قانونيين من خارج الشركة.

وتبلغ الإيرادات السنوية للوحدة الإماراتية نحو 15 مليون يورو (17.8 مليون دولار).

وقالت «إيمتيك» التي خسرت مئات الملايين من اليورو في بولندا وألمانيا بسبب فضيحة الاحتيال، انها أخطرت السلطات باجراء التحقيق، ولم تكشف الشركة عن مزيد من التفاصيل.

وأضافت ان تحقيقا داخليا في ألمانيا أثبت عدم انتهاك أي قوانين. وبدأت الشركة ذلك التحقيق في نوفمبر/تشرين الثاني للتحري عن مزاعم بممارسات احتكارية وتقاضي ضمن باهظ من شركة آر.ديليو.إي الألمانية للطاقة مقابل بناء محطة كهربية (الدولار يساوي 0.8440 يورو).

■ أبوظبي - وكالات الأنباء: أكد وزير الطاقة الإماراتي، سهيل بن محمد المزروعى، أمس الثلاثاء أن منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» لن تخفض إنتاج النفط لدعم الأسعار، لكنها تتوقع أن يتخذ المنتجون ذوو التكلفة المرتفعة هذه الخطوة في وقت اقتربت فيه أسعار النفط من أقل مستوى في ستة أعوام.

وأثناء حديث المزروعى نزل سعر مزيج برنت الخام أربعة في المئة عن 46 دولارا للبرميل، بعد أن تهاوى خمسة في المئة أمس الأول، مواصلا موجة الهبوط التي نزلت به إلى أقل من النصف في الأشهر الستة الأخيرة.

وقال المزروعى أي إشارة لتراجع «أوبك» عن موقفا بضرورة خفض منتجين آخرين للإنتاج لاسيما منتجي النفط الصخري الأمريكي.

وقال الوزير أمام مؤتمر للطاقة في أبوظبي «الاستراتيجية لن تتغير... مضيحا أن عدم تغيير الإنتاج «يبعث برسالة إلى السوق وإلى المنتجين الآخرين بأنه يتعين عليهم أن يتحلوا بالعقلانية وأن عليهم الاقتداء بأوبك

في التطلع إلى تنمية سوق النفط العالمية وأن تتواءم زيادة الإنتاج مع ذلك النمو».

ويشير تمسك السعودية والإمارات العربية المتحدة وغيرها من الدول العربية المنتجة للنفط في «أوبك» بموقفها استحياء بعض المصدرين الآخرين. وبينما يبدى المزروعى بتصريحاته قال الرئيس الإيراني حسن روحاني ان الدول التي تسببت في انخفاض اسعار النفط ستندم.

وقال روحاني في كلمة بثها التلفزيون الحكومي «أولئك الذين خططوا لخفض الأسعار على حساب دول أخرى سيندمون على هذا القرار».

وأضاف «إذا عانت إيران من جراء انخفاض أسعار النفط فاعلموا ان دولا أخرى منتجة للنفط مثل السعودية والكويت ستعاني أكثر من إيران».

وزار نيكولاس مادورو رئيس فنزويلا العضو في «أوبك» السعودية وقطر هذا الأسبوع للمناشدة بتحرك المنظمة لدعم أسعار النفط والحصول على مساعدات مالية من بنوك قطرية.

غير أن المزروعى قال إن أوبك لا تنوي

■ لندن - رويترز: واصلت أسعار النفط خسائرها أمس الثلاثاء وتراجع سعر البرميل من خام برنت القياسي وخام غرب تكساس الوسيط إلى أدنى مستوياتها في نحو ست سنوات مع دفاع وزير النفط الإماراتي عن قرار «أوبك» عدم خفض الإنتاج.

ومنذ حزيران/يونيو الماضي هوى السعران القياسيان حوالي 60 في المئة عن ذروة 2014، بفعل زيادة الإنتاج لاسيما من النفط الصخري في حين تراجع الطلب عن التوقعات في أوروبا وآسيا.

وبدلا من خفض الإنتاج لإعادة التوازن إلى السوق يعرض منتجو «أوبك» خصما للعملاء في محاولة للدفاع عن حصتهم في السوق. وبحلول الساعة 1610 بتوقيت غرينتش تراجع سعر عقود خام برنت لتسليم فبراير/شباط 1.56 دولار إلى 45.87 دولار. وكان نزل في وقت سابق من التعاملات إلى 45.19 دولار للبرميل، مسجلا أقل مستوى

العدول عن القرار الذي اتخذته خلال اجتماعها في نوفمبر/تشرين الثاني بالإبقاء على سقف الإنتاج دون تغيير. وأشار الوزير إلى ضعف احتمال عقد المنظمة اجتماعا طارئا لمناقشة سياسة الإنتاج قبل اجتماعها الدوري المقرر في يونيو/حزيران.

وقال إن السوق تحتاج لمزيد من الوقت وإن الاجتماع الآن أو تبني أي قرار سيكون مجافيا للمنطق، وطلب الانتظار لحين عقد الاجتماع وعدم القفز إلى استنتاجات.

وبعد الحاح لتحديد سعر عادل للنفط أو التكهّن بمدى زمني لاستقرار السعر، أجاب المزروعى أنه ما من أحد يمكنه تحديد السعر ولمح إلى أن الأمر قد يستغرق سنوات. وقال «يخبرنا التاريخ أنه كلما حاولنا التنبؤ بما سيحدث فإننا نفشل. ما أقوله هو أن المستعد أن نرى زيادة مفاجئة - سيستغرق ذلك وقتا...سيتوقف الأمر على ما ستراه

في الربع الحالي والقادم. النصف الأول من 2015 سيغطينا مزيدا من البيانات للتكهّن بما سيحدث».

ورغم انتقاده منتجي النفط الصخري أقر بان العالم يحتاج لاستمرار إنتاج هذا النوع

من النفط وقال إن السعر العادل هو المستوى الذي يستطيع عنده منتج النفط الصخري الاضطلاع بدور المنتج المرن.

ويرى المطلون ان الاعضاء الاغنى في «أوبك» كانوا مستعدين للقبول بتراجع اسعار النفط على أمل ان يجبر ذلك المنتجين بكلفة مرتفعة مثل منتجي النفط الصخري على الخروج من السوق.

وقال المزروعى «لقد شهدنا فائضا في الإمدادات مصدره بشكل اساسي النفط الصخري وهذا كان يجب ان يصحح».

وقال ان الامارات «قلقة» ازاء التوازن في أسواق النفط إلا انه «لا يمكنها في أي ظرف من الظروف ان تكون الطرف الوحيد المسؤول» في إشارة إلى رفع الإنتاج من قبل الدول غير الأعضاء في «أوبك».

واعتبر انه لو خفضت «أوبك» إنتاجها لكان المنتجون الآخرون تدخلوا ليعوضا عن الانتاج الناقص، وستكون أوبك خسرت في هذه الحالة حصة من السوق دون ان يكون لذلك تأثير على الأسعار.

واعتبر المزروعى ان الاسعار الحالية «غير مستدامة» خصوصا بالنسبة للمنتجين

له منذ مارس/آذار عام 2009. ونزل سعر عقود الخام الأمريكي الخفيف لتسليم فبراير 0.40 دولار إلى 45.67 دولار، بعد أن انخفض في وقت سابق إلى 44.20 دولار.

وقال أولي هانسن خبير اسواق السلع الأولية في بنك «ساكسو» ان السوق «تشهد السوق حالة من الذعر الآن فجميع العوامل سلبية إلى حد بعيد. لم نر تحركات أو تصريحات لكبح موجة البيع الشرسة».

وعلى النقيض قال وزير النفط

الإماراتي سهيل بن محمد المزروعى أمس إن قرار «أوبك» في نوفمبر/تشرين الثاني الإبقاء على مستوى الإنتاج دون تغيير كان صائبا.

التي تدفع نحو تراجع الأسعار وجود فائض في الإمدادات اليومية بمقدار 1.8 مليون برميل، إضافة إلى التباطؤ في الاقتصاد العالمي.

وتابع الوزير الكويتي «تتوقع ان يستمر هذا الوضع حتى انقضاء السوق للفائض وتحسن الاقتصاد العالمي. التوقعات تشير إلى ان ذلك

الأسعار إلى مستويات هي الأدنى منذ ست سنوات «لا أحد يمكنه ان يبرر هذا الانخفاض الآن».

واعتبر المعير ان بين العوامل التي تدفع نحو تراجع الأسعار وجود فائض في الإمدادات اليومية بمقدار 1.8 مليون برميل، إضافة إلى التباطؤ في الاقتصاد العالمي.

وتابع الوزير الكويتي «تتوقع ان يستمر هذا الوضع حتى انقضاء السوق للفائض وتحسن الاقتصاد العالمي. التوقعات تشير إلى ان ذلك

لمن يحصل قبل النصف الثاني من العام 2015».

وقال المعير «إن أيا من دول أوبك لم تطلب عقد اجتماع عاجل وسعقد اجتماعنا المقبل في حزيران/يونيو».

وتذكر ان قيام «أوبك» بتخفيض انتاجها بمقدار مليون برميل سيكون له تأثير محدود على الاسعار. واضاف «ان ذلك لن يكون اكثر من الفائض الموجود حاليا في السوق».

الكامل. على فنزويلا والجزائر وإيران ونيجيريا والعراق أن تخفض الإنتاج».

ومساء الاثنين شرع الرئيس الفنزويلى في زيارة إلى الجزائر تدم يومين، «ستكون فرصة للتشاور بين الجزائر وفنزويلا بصفتها عضوين فاعلين في منظمة الدول المصدرة للنفط بشأن أزمة أسعار النفط الحالية وسبل التوصل إلى تعديلها في إطار الجهود الموسعة للمنتجين غير الأعضاء في المنظمة، حسبما جاء في بيان رسمي جزائري.

وحسب الإذاعة الحكومية الجزائرية «ينتظر أن يكون أهم ملف على طاولة المحادثات بين البلدين خلال زيارة الرئيس الفنزويلى للجزائر ممثلا في بحث سبل إقناع كبار المنتجين في أوبك وفي مقدمتهم السعودية بضرورة خفض الإنتاج النفطي لتحقيق قفزة في الأسعار».

وتنظر الجزائر إلى مسألة انخفاض أسعار النفط بحساسية عالية بسبب اعتمادها الكلي على إيرادات النفط.

وتبلغ حصة الجزائر في المنظمة 1.2 مليون برميل يوميا، ولكنها تنتج فعليا حوالي 1.4 مليون برميل يوميا.

وتعد الجزائر موازنتها السنوية على أساس 37 دولارا للبرميل النفط، ولكنها في الحقيقية تحتاج 110 دولارا لتسوية الموازنة السنوية التي تبدأ في مطلع يناير/كانون الثاني وتنتهي في 31 ديسمبر/كانون أول من كل عام.

واسفر تدني اسعار النفط في الجزائر عن مصادر مطلعة ان ماليزيا ستخلى عن خطة اندماج بنكي «سي.أي.إم.بي» هولنديغز» و«آر.إتش.بي كابييتال» في صفقة قدرت قيمتها بنحو 20 مليار دولار لتأسيس أكبر بنك في البلاد، بعد أن عجز البنكان عن الاتفاق على شروط الصفقة الجديدة.

وكان الاندماج سيتمخض عن تأسيس مجموعة مصرفية ذات أصول قيمتها نحو 190 مليار دولار لتتفرق على مصرف «المالايان بانكنغ»، المعروف اختصارا بإسم (ماي بنك)، بما يجعل منها رابع أكبر بنك في آسيا.

وتأتي هذه الصفقة المدعومة من الدولة في إطار خطة ماليزيا الطموحة للإرتقاء بشركاتها إلى مصاف المؤسسات الإقليمية الرائدة. ويمثل إلغاء الخطة ضربة لئذير عبد الرزاق - شقيق رئيس وزراء

الأسعار إلى مستويات هي الأدنى منذ ست سنوات «لا أحد يمكنه ان يبرر هذا الانخفاض الآن».

واعتبر المعير ان بين العوامل التي تدفع نحو تراجع الأسعار وجود فائض في الإمدادات اليومية بمقدار 1.8 مليون برميل، إضافة إلى التباطؤ في الاقتصاد العالمي.

وتابع الوزير الكويتي «تتوقع ان يستمر هذا الوضع حتى انقضاء السوق للفائض وتحسن الاقتصاد العالمي. التوقعات تشير إلى ان ذلك

الأسعار إلى مستويات هي الأدنى منذ ست سنوات «لا أحد يمكنه ان يبرر هذا الانخفاض الآن».

واعتبر المعير ان بين العوامل التي تدفع نحو تراجع الأسعار وجود فائض في الإمدادات اليومية بمقدار 1.8 مليون برميل، إضافة إلى التباطؤ في الاقتصاد العالمي.

وتابع الوزير الكويتي «تتوقع ان يستمر هذا الوضع حتى انقضاء السوق للفائض وتحسن الاقتصاد العالمي. التوقعات تشير إلى ان ذلك

لمن يحصل قبل النصف الثاني من العام 2015».

وقال المعير «إن أيا من دول أوبك لم تطلب عقد اجتماع عاجل وسعقد اجتماعنا المقبل في حزيران/يونيو».

وتذكر ان قيام «أوبك» بتخفيض انتاجها بمقدار مليون برميل سيكون له تأثير محدود على الاسعار. واضاف «ان ذلك لن يكون اكثر من الفائض الموجود حاليا في السوق».

الكامل. على فنزويلا والجزائر وإيران ونيجيريا والعراق أن تخفض الإنتاج».

ومساء الاثنين شرع الرئيس الفنزويلى في زيارة إلى الجزائر تدم يومين، «ستكون فرصة للتشاور بين الجزائر وفنزويلا بصفتها عضوين فاعلين في منظمة الدول المصدرة للنفط بشأن أزمة أسعار النفط الحالية وسبل التوصل إلى تعديلها في إطار الجهود الموسعة للمنتجين غير الأعضاء في المنظمة، حسبما جاء في بيان رسمي جزائري.

وحسب الإذاعة الحكومية الجزائرية «ينتظر أن يكون أهم ملف على طاولة المحادثات بين البلدين خلال زيارة الرئيس الفنزويلى للجزائر ممثلا في بحث سبل إقناع كبار المنتجين في أوبك وفي مقدمتهم السعودية بضرورة خفض الإنتاج النفطي لتحقيق قفزة في الأسعار».

وتنظر الجزائر إلى مسألة انخفاض أسعار النفط بحساسية عالية بسبب اعتمادها الكلي على إيرادات النفط.

وتبلغ حصة الجزائر في المنظمة 1.2 مليون برميل يوميا، ولكنها تنتج فعليا حوالي 1.4 مليون برميل يوميا.

وتعد الجزائر موازنتها السنوية على أساس 37 دولارا للبرميل النفط، ولكنها في الحقيقية تحتاج 110 دولارا لتسوية الموازنة السنوية التي تبدأ في مطلع يناير/كانون الثاني وتنتهي في 31 ديسمبر/كانون أول من كل عام.

واسفر تدني اسعار النفط في الجزائر عن مصادر مطلعة ان ماليزيا ستخلى عن خطة اندماج بنكي «سي.أي.إم.بي» هولنديغز» و«آر.إتش.بي كابييتال» في صفقة قدرت قيمتها بنحو 20 مليار دولار لتأسيس أكبر بنك في البلاد، بعد أن عجز البنكان عن الاتفاق على شروط الصفقة الجديدة.

وكان الاندماج سيتمخض عن تأسيس مجموعة مصرفية ذات أصول قيمتها نحو 190 مليار دولار لتتفرق على مصرف «المالايان بانكنغ»، المعروف اختصارا بإسم (ماي بنك)، بما يجعل منها رابع أكبر بنك في آسيا.

وتأتي هذه الصفقة المدعومة من الدولة في إطار خطة ماليزيا الطموحة للإرتقاء بشركاتها إلى مصاف المؤسسات الإقليمية الرائدة. ويمثل إلغاء الخطة ضربة لئذير عبد الرزاق - شقيق رئيس وزراء

الأسعار إلى مستويات هي الأدنى منذ ست سنوات «لا أحد يمكنه ان يبرر هذا الانخفاض الآن».

واعتبر المعير ان بين العوامل التي تدفع نحو تراجع الأسعار وجود فائض في الإمدادات اليومية بمقدار 1.8 مليون برميل، إضافة إلى التباطؤ في الاقتصاد العالمي.

وتابع الوزير الكويتي «تتوقع ان يستمر هذا الوضع حتى انقضاء السوق للفائض وتحسن الاقتصاد العالمي. التوقعات تشير إلى ان ذلك

الأسعار إلى مستويات هي الأدنى منذ ست سنوات «لا أحد يمكنه ان يبرر هذا الانخفاض الآن».

واعتبر المعير ان بين العوامل التي تدفع نحو تراجع الأسعار وجود فائض في الإمدادات اليومية بمقدار 1.8 مليون برميل، إضافة إلى التباطؤ في الاقتصاد العالمي.

وتابع الوزير الكويتي «تتوقع ان يستمر هذا الوضع حتى انقضاء السوق للفائض وتحسن الاقتصاد العالمي. التوقعات تشير إلى ان ذلك

لمن يحصل قبل النصف الثاني من العام 2015».

وقال المعير «إن أيا من دول أوبك لم تطلب عقد اجتماع عاجل وسعقد اجتماعنا المقبل في حزيران/يونيو».

وتذكر ان قيام «أوبك» بتخفيض انتاجها بمقدار مليون برميل سيكون له تأثير محدود على الاسعار. واضاف «ان ذلك لن يكون اكثر من الفائض الموجود حاليا في السوق».

الكامل. على فنزويلا والجزائر وإيران ونيجيريا والعراق أن تخفض الإنتاج».

ومساء الاثنين شرع الرئيس الفنزويلى في زيارة إلى الجزائر تدم يومين، «ستكون فرصة للتشاور بين الجزائر وفنزويلا بصفتها عضوين فاعلين في منظمة الدول المصدرة للنفط بشأن أزمة أسعار النفط الحالية وسبل التوصل إلى تعديلها في إطار الجهود الموسعة للمنتجين غير الأعضاء في المنظمة، حسبما جاء في بيان رسمي جزائري.

وحسب الإذاعة الحكومية الجزائرية «ينتظر أن يكون أهم ملف على طاولة المحادثات بين البلدين خلال زيارة الرئيس الفنزويلى للجزائر ممثلا في بحث سبل إقناع كبار المنتجين في أوبك وفي مقدمتهم السعودية بضرورة خفض الإنتاج النفطي لتحقيق قفزة في الأسعار».

وتنظر الجزائر إلى مسألة انخفاض أسعار النفط بحساسية عالية بسبب اعتمادها الكلي على إيرادات النفط.

وتبلغ حصة الجزائر في المنظمة 1.2 مليون برميل يوميا، ولكنها تنتج فعليا حوالي 1.4 مليون برميل يوميا.

وتعد الجزائر موازنتها السنوية على أساس 37 دولارا للبرميل النفط، ولكنها في الحقيقية تحتاج 110 دولارا لتسوية الموازنة السنوية التي تبدأ في مطلع يناير/كانون الثاني وتنتهي في 31 ديسمبر/كانون أول من كل عام.

واسفر تدني اسعار النفط في الجزائر عن مصادر مطلعة ان ماليزيا ستخلى عن خطة اندماج بنكي «سي.أي.إم.بي» هولنديغز» و«آر.إتش.بي كابييتال» في صفقة قدرت قيمتها بنحو 20 مليار دولار لتأسيس أكبر بنك في البلاد، بعد أن عجز البنكان عن الاتفاق على شروط الصفقة الجديدة.

وكان الاندماج سيتمخض عن تأسيس مجموعة مصرفية ذات أصول قيمتها نحو 190 مليار دولار لتتفرق على مصرف «المالايان بانكنغ»، المعروف اختصارا بإسم (ماي بنك)، بما يجعل منها رابع أكبر بنك في آسيا.

وتأتي هذه الصفقة المدعومة من الدولة في إطار خطة ماليزيا الطموحة للإرتقاء بشركاتها إلى مصاف المؤسسات الإقليمية الرائدة. ويمثل إلغاء الخطة ضربة لئذير عبد الرزاق - شقيق رئيس وزراء

الأسعار إلى مستويات هي الأدنى منذ ست سنوات «لا أحد يمكنه ان يبرر هذا الانخفاض الآن».

واعتبر المعير ان بين العوامل التي تدفع نحو تراجع الأسعار وجود فائض في الإمدادات اليومية بمقدار 1.8 مليون برميل، إضافة إلى التباطؤ في الاقتصاد العالمي.

وتابع الوزير الكويتي «تتوقع ان يستمر هذا الوضع حتى انقضاء السوق للفائض وتحسن الاقتصاد العالمي. التوقعات تشير إلى ان ذلك

الأسعار إلى مستويات هي الأدنى منذ ست سنوات «لا أحد يمكنه ان يبرر هذا الانخفاض الآن».

واعتبر المعير ان بين العوامل التي تدفع نحو تراجع الأسعار وجود فائض في الإمدادات اليومية بمقدار 1.8 مليون برميل، إضافة إلى التباطؤ في الاقتصاد العالمي.

وتابع الوزير الكويتي «تتوقع ان يستمر هذا الوضع حتى انقضاء السوق للفائض وتحسن الاقتصاد العالمي. التوقعات تشير إلى ان ذلك

لمن يحصل قبل النصف الثاني من العام 2015».

وقال المعير «إن أيا من دول أوبك لم تطلب عقد اجتماع عاجل وسعقد اجتماعنا المقبل في حزيران/يونيو».

وتذكر ان قيام «أوبك» بتخفيض انتاجها بمقدار مليون برميل سيكون له تأثير محدود على الاسعار. واضاف «ان ذلك لن يكون اكثر من الفائض الموجود حاليا في السوق».

الكامل. على فنزويلا والجزائر وإيران ونيجيريا والعراق أن تخفض الإنتاج».

ومساء الاثنين شرع الرئيس الفنزويلى في زيارة إلى الجزائر تدم يومين، «ستكون فرصة للتشاور بين الجزائر وفنزويلا بصفتها عضوين فاعلين في منظمة الدول المصدرة للنفط بشأن أزمة أسعار النفط الحالية وسبل التوصل إلى تعديلها في إطار الجهود الموسعة للمنتجين غير الأعضاء في المنظمة، حسبما جاء في بيان رسمي جزائري.

وحسب الإذاعة الحكومية الجزائرية «ينتظر أن يكون أهم ملف على طاولة المحادثات بين البلدين خلال زيارة الرئيس الفنزويلى للجزائر ممثلا في بحث سبل إقناع كبار المنتجين في أوبك وفي مقدمتهم السعودية بضرورة خفض الإنتاج النفطي لتحقيق قفزة في الأسعار».

وتنظر الجزائر إلى مسألة انخفاض أسعار النفط بحساسية عالية بسبب اعتمادها الكلي على إيرادات النفط.

وتبلغ حصة الجزائر في المنظمة 1.2 مليون برميل يوميا، ولكنها تنتج فعليا حوالي 1.4 مليون برميل يوميا.

وتعد الجزائر موازنتها السنوية على أساس 37 دولارا للبرميل النفط، ولكنها في الحقيقية تحتاج 110 دولارا لتسوية الموازنة السنوية التي تبدأ في مطلع يناير/كانون الثاني وتنتهي في 31 ديسمبر/كانون أول من كل عام.

واسفر تدني اسعار النفط في الجزائر عن مصادر مطلعة ان ماليزيا ستخلى عن خطة اندماج بنكي «سي.أي.إم.بي» هولنديغز» و«آر.إتش.بي كابييتال» في صفقة قدرت قيمتها بنحو 20 مليار دولار لتأسيس أكبر بنك في البلاد، بعد أن عجز البنكان عن الاتفاق على شروط الصفقة الجديدة.

وكان الاندماج سيتمخض عن تأسيس مجموعة مصرفية ذات أصول قيمتها نحو 190 مليار دولار لتتفرق على مصرف «المالايان بانكنغ»، المعروف اختصارا بإسم (ماي بنك)، بما يجعل منها رابع أكبر بنك في آسيا.

وتأتي هذه الصفقة المدعومة من الدولة في إطار خطة ماليزيا الطموحة للإرتقاء بشركاتها إلى مصاف المؤسسات الإقليمية الرائدة. ويمثل إلغاء الخطة ضربة لئذير عبد الرزاق - شقيق رئيس وزراء

الأسعار إلى مستويات هي الأدنى منذ ست سنوات «لا أحد يمكنه ان يبرر هذا الانخفاض الآن».

واعتبر المعير ان بين العوامل التي تدفع نحو تراجع الأسعار وجود فائض في الإمدادات اليومية بمقدار 1.8 مليون برميل، إضافة إلى التباطؤ في الاقتصاد العالمي.

وتابع الوزير الكويتي «تتوقع ان يستمر هذا الوضع حتى انقضاء السوق للفائض وتحسن الاقتصاد العالمي. التوقعات تشير إلى ان ذلك

الأسعار إلى مستويات هي الأدنى منذ ست سنوات «لا أحد يمكنه ان يبرر هذا الانخفاض الآن».

واعتبر المعير ان بين العوامل التي تدفع نحو تراجع الأسعار وجود فائض في الإمدادات اليومية بمقدار 1.8 مليون برميل، إضافة إلى التباطؤ في الاقتصاد العالمي.

وتابع الوزير الكويتي «تتوقع ان يستمر هذا الوضع حتى انقضاء السوق للفائض وتحسن الاقتصاد العالمي. التوقعات تشير إلى ان ذلك

لمن يحصل قبل النصف الثاني من العام 2015».

وقال المعير «إن أيا من دول أوبك لم تطلب عقد اجتماع عاجل وسعقد اجتماعنا المقبل في حزيران/يونيو».

وتذكر ان قيام «أوبك» بتخفيض انتاجها بمقدار مليون برميل سيكون له تأثير محدود على الاسعار. واضاف «ان ذلك لن يكون اكثر من الفائض الموجود حاليا في السوق».

الكامل. على فنزويلا والجزائر وإيران ونيجيريا والعراق أن تخفض الإنتاج».

ومساء الاثنين شرع الرئيس الفنزويلى في زيارة إلى الجزائر تدم يومين، «ستكون فرصة للتشاور بين الجزائر وفنزويلا بصفتها عضوين فاعلين في منظمة الدول المصدرة للنفط بشأن أزمة أسعار النفط الحالية وسبل التوصل إلى تعديلها في إطار الجهود الموسعة للمنتجين غير الأعضاء في المنظمة، حسبما جاء في بيان رسمي جزائري.

وحسب الإذاعة الحكومية الجزائرية «ينتظر أن يكون أهم ملف على طاولة المحادثات بين البلدين خلال زيارة الرئيس الفنزويلى للجزائر ممثلا في بحث سبل إقناع كبار المنتجين في أوبك وفي مقدمتهم السعودية بضرورة خفض الإنتاج النفطي لتحقيق قفزة في الأسعار».

وتنظر الجزائر إلى مسألة انخفاض أسعار النفط بحساسية عالية بسبب اعتمادها الكلي على إيرادات النفط.

وتبلغ حصة الجزائر في المنظمة 1.2 مليون برميل يوميا، ولكنها تنتج فعليا حوالي 1.4 مليون برميل يوميا.

وتعد الجزائر موازنتها السنوية على أساس 37 دولارا للبرميل النفط، ولكنها في الحقيقية تحتاج 110 دولارا لتسوية الموازنة السنوية التي تبدأ في مطلع يناير/كانون الثاني وتنتهي في 31 ديسمبر/كانون أول من كل عام.

واسفر تدني اسعار النفط في الجزائر عن مصادر مطلعة ان ماليزيا ستخلى عن خطة اندماج بنكي «سي.أي.إم.بي» هولنديغز» و«آر.إتش.بي كابييتال» في صفقة قدرت قيمتها بنحو 20 مليار دولار لتأسيس أكبر بنك في البلاد، بعد أن عجز البنكان عن الاتفاق على شروط الصفقة الجديدة.

وكان الاندماج سيتمخض عن تأسيس مجموعة مصرفية ذات أصول قيمتها نحو 190 مليار دولار لتتفرق على مصرف «المالايان بانكنغ»، المعروف اختصارا بإسم (ماي بنك)، بما يجعل منها رابع أكبر بنك في آسيا.

وتأتي هذه الصفقة المدعومة من الدولة في إطار خطة ماليزيا الطموحة للإرتقاء بشركاتها إلى مصاف المؤسسات الإقليمية الرائدة. ويمثل إلغاء الخطة ضربة لئذير عبد الرزاق - شقيق رئيس وزراء

الأسعار إلى مستويات هي الأدنى منذ ست سنوات «لا أحد يمكنه ان يبرر هذا الانخفاض الآن».

واعتبر المعير ان بين العوامل التي تدفع نحو تراجع الأسعار وجود فائض في الإمدادات اليومية بمقدار 1.8 مليون برميل، إضافة إلى التباطؤ في الاقتصاد العالمي.

وتابع الوزير الكويتي «تتوقع ان يستمر هذا الوضع حتى انقضاء السوق للفائض وتحسن الاقتصاد العالمي. التوقعات تشير إلى ان ذلك

الأسعار إلى مستويات هي الأدنى منذ ست سنوات «لا أحد يمكنه ان يبرر هذا الانخفاض الآن».

واعتبر المعير ان بين العوامل التي تدفع نحو تراجع الأسعار وجود فائض في الإمدادات اليومية بمقدار 1.8 مليون برميل، إضافة إلى التباطؤ في الاقتصاد العالمي.

وتابع الوزير الكويتي «تتوقع ان يستمر هذا الوضع حتى انقضاء السوق للفائض وتحسن الاقتصاد العالمي. التوقعات تشير إلى ان ذلك

لمن يحصل قبل النصف الثاني من العام 2015».

وقال المعير «إن أيا من دول أوبك لم تطلب عقد اجتماع عاجل وسعقد اجتماعنا المقبل في حزيران/يونيو».

وتذكر ان قيام «أوبك» بتخفيض انتاجها بمقدار مليون برميل سيكون له تأثير محدود على الاسعار. واضاف «ان ذلك لن يكون اكثر من الفائض الموجود حاليا في السوق».

الكامل. على فنزويلا والجزائر وإيران ونيجيريا والعراق أن تخفض الإنتاج».

ومساء الاثنين شرع الرئيس الفنزويلى في زيارة إلى الجزائر تدم يومين، «ستكون فرصة للتشاور بين الجزائر وفنزويلا بصفتها عضوين فاعلين في منظمة الدول المصدرة للنفط بشأن أزمة أسعار النفط الحالية وسبل التوصل إلى تعديلها في إطار الجهود الموسعة للمنتجين غير الأعضاء في المنظمة، حسبما جاء في بيان رسمي جزائري.

وحسب الإذاعة الحكومية الجزائرية «ينتظر أن يكون أهم ملف على طاولة المحادثات بين البلدين خلال زيارة الرئيس الفنزويلى للجزائر ممثلا في بحث س

إطلاق معرض «ديترويت» الدولي للسيارات وتوقع الكشف عن 40 - 50 طرازاً جديداً



دان أمان، رئيس شركة «جنرال موتورز» يقدم في المعرض سيارة «بويك» الجديدة

السيارات الأمريكية على 7.5 مليون سيارة، والسيارات الآسيوية على رقم مماثل في حين كان نصيب السيارات الأوروبية حوالي 1.5 مليون سيارة فقط. وكشفت مجموعة «جنرال موتورز» الأمريكية العملاقة عن نموذج اختياري جديد لسيارة كهربائية، مؤكدة أنها ستكون منخفضة الثمن وبعبءة المدى. وحمل النموذج الجديد اسم «بولت2016».

وحسب الشركة المنتجة فإن السيارة الجديدة ستكون قادرة على قطع 322 كيلومترا قبل الحاجة إلى إعادة شحن بطاريتها، وسيكون سعرها 30 ألف دولار، وهو ما وصفته ماري بارا الرئيسة التنفيذية للمجموعة الأمريكية بأنه «تغيير حقيقي للعبة» في إشارة إلى أسعار ومدى السيارات الكهربائية حالياً.

وقالت بارا أمام حشد يضم أكثر من 2000 صحفي ومسؤول في صناعة السيارات على هامش المعرض «هذه حقيقة سيارة كهربائية للجميع»، وأضافت أن السيارة لا تلتبي فقط معايير العوادم في ولاية كاليفورنيا وإنما أيضاً معايير أي مكان في العالم وهي ليست مجرد «تجربة معملية».

وقال جون كافارو مدير قطاع سيارات الركوب في وحدة شيفورليه التابعة لمجموعة جنرال موتورز إنه تم إعادة تصميم السيارة فولت لإضفاء المزيد من الطابع الرياضي عليها.

في الوقت نفسه فقدت شركة صناعة السيارات

الديترويت - وكالات الأنباء: يتوقع منظمو معرض «أمريكا الشمالية الدولي للسيارات» الذي افتتح أمس الأول في ديترويت أن تشهد الدورة الجديدة تقديم ما بين 40 و50 سيارة جديدة يتم الكشف عنها لأول مرة. ويبدأ فعاليات المعرض أمس الثلاثاء بيومين مخصصين للصحافة ثم يومين مخصصين للعاملين في صناعة السيارات قبل فتح أبوابه للجمهور بتذكار يبلغ سعرها 400 دولار المتكزرة حيث تذهب الحصيلة للأعمال الخيرية. ويستمر المعرض حتى يوم 25 كانون الثاني/يناير الحالي.

ومع انخفاض أسعار النفط العالمية إلى أدنى مستوياتها منذ عقود، من المتوقع أن تتجه الأنظار مرة أخرى إلى قوة الحركة وأداء السيارات عند تقييمها، مع استمرار وجود السيارات الكهربائية والهجين في المشهد.

يأتي ذلك في الوقت الذي تنتهش فيه سوق السيارات في الولايات المتحدة حيث واصلت المبيعات نموها في العام الماضي وذلك للسلعة الخامسة على التوالي. وقد اشترى الأمريكيون العام الماضي 16.5 مليون سيارة، بحسب تقديرات مؤسسة أوتوداتا لأبحاث سوق السيارات الأسبوع الماضي. وهذه الأرقام تعيد مبيعات السيارات في الولايات المتحدة إلى مستوياتها قبل اشتداد الأزمة المالية في الولايات المتحدة عام 2009.

ومن بين إجمالي مبيعات السيارات في السوق الأمريكية العام الماضي استحوذت طرازات

مصر تدرس بدائل لتحفيز السياحة الروسية بما في ذلك مقايضتها بالغاز والقمح

حول الخروج من الأزمة الراهنة واستعادة الطلب على القصد السياحي المصري».

وقد سبق لرزوع أن اقترح على اللجنة الاقتصادية في الحكومة المصرية قبول سداد الخدمات السياحية من السوق الروسي بالبريل، على أن تقوم الحكومة المصرية بسداد مستحقات شركات السياحة المصرية والفنادق بالجنيه المصري.

وقال عاملون في قطاع السياحة المصري، ومنظمو رحلات سياحية، في تصريحات خاصة الأسبوع الماضي إن هناك مخاوف من إعلان بعض شركات السياحة الروسية إفلاسها، جراء خسائرها المتلاحقة من انخفاض أعداد المسافرين الروس إلى مختلف الدول، بسبب انخفاض سعر صرف الروبل الروسي مقابل الدولار.

وأضافوا أن الفنادق المصرية ستكون الخاسر الأكبر عن نظيرتها في الدول المنافسة لمصر على جذب السياح الروس خاصة في تركيا وبنين

مصر من العملات الأجنبية.

وقال رزوع إنه ينسق مع البنك المركزي ووزارتي الترميم والترول «لدراسة المنتجات التي يمكن تضمينها في نظام المقايضة حال موافقة البنك المركزي المصري والجانب الروسي».

وتعتمد مصر على روسيا كأحد مصادر استيراد القمح والغاز الطبيعي.

وبلغت إيرادات مصر من السياحة نحو مليار دولار في الربع الثالث من 2014 بزيادة 112 في المئة، وبلغ عدد السياح في ذات الفترة 2.8 مليون سائح مقارنة مع 1.6 مليون في الربع المقابل من 2013.

وقال رزوع إن وزارته تدرس أيضاً تقديم الدعم الفني والمالي للسياحة الروسية من خلال عدة وسائل منها زيادة الحملات الدعائية التي تستهدف السوق السياحي الروسي.

وأضاف أنه «سيجتمع خلال يومين بكيار منظمي الرحلات الروس في شرم الشيخ لناقشة سبل استعادة حركة السياحة الوافدة وتبادل الرؤى

القاهرة - وكالات الأنباء: قال وزير السياحة المصري إن الوزارة تدرس بدائل لتحفيز السياحة الروسية إلى مصر في ظل الانخفاض الحاد لسعر صرف الروبل.

وأضاف الوزير هشام رزوع في بيان أمس الثلاثاء أنه قدم «مقترحا للحكومة يتعلق بسداد الخدمات السياحية القديمة لمنظمي الرحلات وكلاء السفر الروس بالروبل مقابل استيراد منتجات روسية فيما يعرف بنظام المقايضة».

وهو العلة الروسية بشدة تحت وطأة تراجع أسعار النفط، سلعة التصدير الرئيسية لروسيا، والعقوبات الغربية التي فرضت العام الماضي بسبب دور الكرملين في أزمة أوكرانيا.

وبلغ عدد السياح الروس إلى مصر ثلاثة ملايين سائح في 2014.

وتشير بيانات الحكومة المصرية إلى أن عائدات السياحة تسهم في بنحو 11.3 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي وينسبة 14.4 في المئة من إيرادات

شراكة إماراتية فرنسية لتطوير مشاريع الطاقة المتجددة في إفريقيا

من الطاقة الشمسية وطاقة الرياح من قبل وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة المصرية، وذلك في إطار الجولة الأولى من برنامج اعتماد الجهات المزودة للطاقة المتجددة في البلاد.

وفازت «أكسيس» الشهر الماضي بعقد لتطوير وتشغيل أول مشروع لتوليد الطاقة الشمسية في أوغندا، حيث ستولى بناء وإملاك وتشغيل المحطة، التي تعتمد على خلايا ضوئية بطاقة 10 ميغا واط وتقع في منطقة سورتوت شمال شرق أوغندا.

وعند اكتمال العمل بها، ستكون هذه المحطة ثاني أكبر مشروع مستقل للطاقة الشمسية في إفريقيا بعد جنوب إفريقيا.

وقال رضا الشعار، رئيس مجلس إدارة شركة «أكسيس باور» في البيان «هناك فرصة بأن نستفيد اقتصاداً من الدول الإفريقية عامة وقطاع الطاقة بشكل خاص في المنطقة من مليارات الدولارات المتوفرة لتمويل المشاريع هناك، إلا أن هذا التمويل لا يمكنه أن يُحدث التأثير المطلوب في ظل غياب مطورين ذوي خبرة مستعدين لتقبل المخاطر التي تفرزها المرحلة الأولية لهذا النوع من المشاريع، وتحويل المخططات الأولية إلى مشاريع قابلة للتمويل».

يُذكر أن تحالف «أكسيس إنفرا أفريكا» أدرج مؤخراً ضمن الشركات المؤهلة لتنفيذ مشاريع توليد الكهرباء

ديبي - الأناضول: أعلنت شركة «أكسيس باور» الإماراتية وشركة «إيرين» الفرنسية عن إطلاق شركة «أكسيس إنفرا أفريكا» المتخصصة بتطوير المراحل الأولية لمشاريع الطاقة في أفريقيا.

وذكر بيان مشترك صدر أمس الثلاثاء عن الشركتين أن «أكسيس إنفرا أفريكا» ستكون أكبر شركة بتحويل خاص من نوعها في القارة. وتعزز الشركتان المؤسسات تنفيذ محفظة من مشاريع توليد الطاقة المتجددة في أفريقيا تتعدى قيمتها 500 مليون دولار. وبموجب هذه الاتفاقية، ستحصل «إيرين» على حصة استراتيجية في «أكسيس»، بالإضافة إلى مقعد في مجلس إدارة الشركة.

الحكومة القبرصية ستحاول إنشاء شركة طيران جديدة بعد انهيار ناقلها الوطنية

بنك في الجزيرة «لايكي بنك»، وفرض قيود على 47% من الحسابات التي تزيد عن مائة ألف يورو في أكبر بنوكها «بنك أوف سايبروس» وزيادة الضرائب.

أدى ذلك أيضاً إلى ارتفاع كبير في نسبة البطالة. ويذكر ميخائليس بأن هذه النسبة «كانت 4% قبل أربع سنوات ولم تزد عن 5% لسنوات طويلة».

كان لهذه الظاهرة تأثير التسونامي في الجزيرة، التي غادرها الكثير من الأجانب، بعد أن أصبحوا بلا عمل، والتي أغلقت أكثر متاجرها أبوابها الواحد تلو الآخر.

هكذا خيمت الكآبة على جادة مكاربوس أو «شازنزلينيه» نيقوسيا سابقاً بعد إغلاق معظم المقاهي والمتاجر التي كانت تزخر بها لتجعل الحركة لا تهدأ فيها حتى ساعة متأخرة من الليل.

ويعد تراجع إجمالي الناتج الداخلي بنسبة 6% عام 2013 سجل تراجعاً حاداً بنسبة 2.8% عام 2014 ليقترب من الصفر هذا العام.

جاءت التورات بين أوكرانيا وروسيا، التي تدهورت عملتها كثيراً، لتزيد من معاناة الجزيرة مع تهديد الاستثمارات الروسية المستقبلية التي تعد قبلة لغيرص التي يشكل الروس القسم الأكبر من سياحها.

غضبهم» على الحكومة وعلى إدارة الخطوط الجوية القبرصية المتهمة بسوء الإدارة.

ماربوس خريستودولوس، المستخدم في الشركة، يقول والدومع في عينيه «أضيت 23 عاماً في هذه الشركة. كانت كل حياتي، مضيفا «لم يعد لي مستقبل في قبرص» ولا في الخارج في مجال الطيران.

وتسأل «من الذي يقبل تشغيل مضيف جوي في الثالثة والأربعين من العمر» معرباً عن قلقه على مستقبل ابنته الثالثة الذين يبلغ اصغرمهم الرابعة واکبرهم الثامنة عشرة.

الرائع القلق تشعر به أيضاً ماري التي كانت وهي تذهب أيضاً «بلغ الخمسين من العمر، إلى أين أتيت الآن؟».

معدل البطالة في الجزيرة بلغ في الواقع 16% وهو رقم ضخم يجعل قبرص في المرتبة الثالثة للبطالة في الاتحاد الأوروبي بعد إسبانيا واليونان» كما أوضح ميخائليس ميخايل، استاذ الاقتصاد في جامعة قبرص.

وكانت توقع قبرص على وشك الإفلاس عندما وافقت عام 2013 على خطة إنقاذ من الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي بقيمة عشرة مليارات يورو مرفقة بشروط صارمة.

وهي حالياً تعاني من ركود اقتصادي بعد ما واجهته من صعوبات، وخاصة بعد إغلاق ثاني

نيقوسيا - رويترز: قال الرئيس القبرصي، نيكوس أناستاسياديس، أمس الأول أن قبرص ستحاول إنشاء شركة طيران وطنية جديدة لتحل محل الخطوط الجوية القبرصية التي أغلقت في التاسع من هذا الشهر، بعدما قضى الاتحاد الأوروبي بأنها تلتقت بشكل غير قانوني مساعدات حكومية.

إيجاد وظائف لمعظم العاملين في الشركة بعد انهيار الناقل الوطنية، والتي أوقفت عملياتها بعد ساعات من قرار الاتحاد الأوروبي مساء يوم الجمعة.

وقال الرئيس القبرصي في بيان «أبدى شديد أسفي عن التطورات غير السارة والتي لا يمكن تقادها المتعلقة بالخطوط الجوية القبرصية، نتيجة لقرار المفوضية الأوروبية»، وأضاف أن السلطات ستبحث إمكانية إنشاء شركة جديدة مع القطاع الخاص، وسيسمح أي كيان جديد باسم وشعار الشركة المتوقفة حالياً. وتابع «سنفعل كل ما في وسعنا لعودة معظم العاملين في الخطوط القبرصية، التي تأسست عام 1947».

وقد عززت النهاية المفاجئة للشركة، التي كان يعمل بها 560 موظفاً، المخاوف في قبرص حيث بلغ معدل البطالة مستويات قياسية مع حالة الركود الاقتصادي.

وأبدى نحو 300 من موظفي الشركة «حزنهم

البرلمان الأوروبي يقر قانوناً يسمح بحظر الحاصلات المعدلة جينياً

البرلمان، إن «هذا الاتفاق سيضمن مزيداً من المرونة للدول الأعضاء التي تأمل في تقليد زراعة المحاصيل المعدلة وراثياً في أراضيها.

وافق البرلمان الأوروبي على القانون بأغلبية 480 صوتاً مقابل 58 صوتاً. ويحتاج القانون الآن إلى موافقة حكومات دول الإتحاد وعددها 28 دولة حتى يدخل حيز التطبيق، وهي الخطوة المنتظر انمامها قريباً.

وعارض نواب كتلة الخضر في البرلمان القانون على أساس أنه يتيح لدول الإتحاد الأوروبي التعامل بشكل منفرد مع هذا الملف كبديل لإصلاح شامل لعملية تقييم وإقرار تداول أي محصول معدل وراثياً.

وقال بارت شتاين، عضو البرلمان عن كتلة الخضر، إن هذه القواعد الجديدة ستهدد طريق المحاصيل المعدلة وراثياً إلى أوروبا، في الوقت الذي فشلت فيه في تلبية الحاجة إلى معالجة التغيرات الجينية في أوروبا للسماح بتداول المحاصيل المعدلة وراثياً.

ستراسبورغ - د ب أ: أقر البرلمان الأوروبي أمس الثلاثاء قانوناً مثيراً للجدل يسمح للدول الأعضاء في الإتحاد الأوروبي بإصدار قوانين منفصلة لحظر بيع الحاصلات المعدلة جينياً في أسواقها بعد سنوات من الجدل.

يذكر أن المحاصيل المعدلة وراثياً تواجه تقليدياً معارضة قوية من جانب الرأي العام في أوروبا، لكن دول الإتحاد تتكاتف لمنع تداولها في بلادها في ظل القواعد الحالية التي تربط حظر تداول هذه المحاصيل بوجود أدلة علمية على أنها تمثل مخاطر صحية أو بيئية.

ووفقاً للقواعد الجديدة التي أقرها البرلمان الأوروبي، فإنه يمكن لأي دولة عضو اتخاذ قرار بحظر تداول المحاصيل المعدلة وراثياً التي أقرتها المفوضية الأوروبية استناداً لمجموعة واسعة من الأسباب بما في ذلك الاعتبارات السياسية.

من ناحية أخرى قال فريدريك رايس، عضو البرلمان الأوروبي عن الكتلة الليبرالية والذي قاد الترويج للقانون الجديد في

قطاع السياحة، وهو من القطاعات القليلة التي لا تزال مزدهرة، يمكن أيضاً أن يتأثر بارتفاع خطوط القبرصية.

يري ميخائليس أنه من المرجح أن تقوم شركات أخرى بشغل الفراغ الذي تركته «سايبروس إيروليز» وأن توظف بعضها قسم من موظفيها ما يدفعه إلى الاعتقاد بأن هذا التأثير سيكون محدوداً.

الموظفون الذين يطالبون بعودة تشغيلهم في حال إنشاء شركة طيران وطنية جديدة يؤكدون أنهم قبلوا منذ عام 2005 عدة تخفيضات لرواتبهم أملاً في إنقاذ الشركة.

الطيار اندرياس خريستودولو يندد بـ«مجلس إدارة من الهواة» الذين لم يكونوا يعرفون شيئاً عن قطاع الطيران، واتهمهم بالبقاء على «خطوط غير مرحة» مثل خط جدة السعودية، وعلى عدد كبير من الموظفين «لاسباب سياسية».

ويؤكد ميخائليس أن الفساد وعدم اتخاذ اجراءات جادة لتحسين عائدات «سايبروس إيروليز» إغراقاً للشركة في الديون.

وفي حين تتضمن خطة إنقاذ الجزيرة خصخصة عدد من المؤسسات العامة حذر الكابتن خريستودولو من أن «اليوم الدور كان علينا» لكن «عاجلاً أم آجلاً» سيأتي اليوم على العاملين في هيئة الاتصالات وفي هيئة الكهرباء.

ارتفاع أسهم الخليج مع فك جزئي للارتباط بالنفط وبورصة مصر تواصل الصعود

وقال الرئيس التنفيذي لـ«جي.بي.أوتو» الأسبوع الماضي إن الشركة تعد إصدار أسهم أفضلية وتخطط لاستثمار 1.5 مليار دولار لبناء مصنعين جديدين. وقالت الشركة يوم الاثنين الماضي إن إصدار أسهمها الأفضلية تبلغ قيمته 960 مليون جنيه مصري (134 مليون دولار).

وارتفع سهم مدينة نصر للإسكان والتعمير 5.3 في المئة، بينما قفز سهم السعودي الإلكتروني 9.8 في المئة، بعدما قالت الشركة الأسبوع الماضي إنها فازت بعقد حكومي لبناء محطات للكهرباء في مصر.

وفيما يلي إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط:

في دبي ارتفع المؤشر 1.7 في المئة إلى 3815 نقطة. كما ارتفع مؤشر أبوظبي 1.4 في المئة إلى 4510 نقطة.

وزاد المؤشر السعودي 0.7 في المئة إلى 8492 نقطة، كما زاد المؤشر الكويتي 0.2 في المئة إلى 6572 نقطة. وزاد أيضاً المؤشر القطري بنسبة 0.2 في المئة إلى 11937 نقطة.

وهبط المؤشر العُماني 1.1 في المئة إلى 6370 نقطة. كما هبط المؤشر البحريني 0.6 في المئة إلى 1422 نقطة.

وفي مصر صعد المؤشر 2.2 في المئة إلى 9309 نقطة.

قال بنك الاستثمار إن وحدته شركة الخليج للتأمين حصلت على قرض بقيمة 500 مليون درهم (136.1 مليون دولار) ستستخدمه في تمويل نموها في دولة الإمارات العربية المتحدة والسعودية.

وصعد المؤشر العام لسوق أبوظبي 1.4 في المئة مع ارتفاع السهمين القيايين بنك أبوظبي الوطني، وبنك أبو ظبي التجاري 4.5 و4.4 في المئة على التوالي.

وزاد مؤشر بورصة قطر 0.2 في المئة وسط أداء متباين، واستقر سهم صناعات قطر وانخفض 0.07 في المئة فقط. وهبط السهم في الجسطين السابقين بعدما اقترح مجلس إدارة الشركة توزيعات أرباح لعام 2014 أقل من المتوقع.

وتراجع مؤشر سوق البحرين 0.6 في المئة تحت ضغط انخفاض سهم المنيوم البحرين (البا) 2.9 في المئة، بعدما قررت حكومة المملكة زيادة أسعار بيع الغاز للشركات الصناعية.

وواصل المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية تفرقه على أسواق الأسهم في الشرق الأوسط وارتفع 2.2 في المئة مع صعود الأسهم بشكل عام.

وقاد سهم «جي.بي.أوتو» أكبر شركة لتجميع وتوزيع السيارات مدرجة في مصر المكاسب، وارتفع بالحد الأقصى اليومي البالغ عشرة في المئة لليوم الثاني على التوالي.

ديبي - رويترز: شهدت أسواق الأسهم الخليجية تقلبات أمس الثلاثاء مع استمرار الهبوط في أسعار النفط، لكن معظمها أغلق على ارتفاع مدعوماً بتناقص أعمال جيدة لشركات وتوقعات إيجابية في استمرار اتجاه يتسم ببطء الارتباط جزئياً بالنفط.

وهبط خام القياس العالمي مزيج نפט برنت لأدنى مستوياته في نحو ست سنوات، وتم تداوله دون 46 دولارا للبرميل أمس، مع دفاع دولة الإمارات العربية المتحدة عن قرار منظمة «أوبك» بعدم خفض الإنتاج لمواجهة تخمة المعروض في السوق.

وقفت معظم بورصات الخليج على انخفاض بفعل ذلك، لكنها ارتدت صعوداً في وقت لاحق حتى مع مزيد من التراجع في أسعار النفط.

وقال شريك سروز، رئيس إدارة الأصول لدى شركة الأوراق المالية والاستثمار (سيكيو) في البحرين «هبطت الأسواق بحد في الربع الأخير ومن ثم يعتقد المستثمرون أن هناك قيمة في تلك السوق. ويعتقد الناس أن هبوط أسعار النفط يقرب من نهايته»، مضيفاً أنه من المرجح أن تستمر التقلبات حتى يجد النفط حقيقياً أرضية واعدة.

وزاد المؤشر الرئيسي للسوق السعودي 0.7 في المئة مع استقرار مؤشر قطاع البتروكيماويات تقريبا، بينما واصلت أسهم البنوك مكاسبها بعد



سيدني - د ب أ: لحق المنتخب العماني بظهيره الكويتي إلى خارج منافسات كأس الأمم الآسيوية بعدما منى أسس هزيمته الثانية على التوالي في المجموعة الأولى على يد أصحاب الأرض المنتخب الأسترالي بنتيجة صفر/4، فيما خسرت الكويت أمام كوريا الجنوبية 1/0 ضمن منافسات الجولة الثانية من الدور الأول.

بينما حجزت أستراليا بطاقة التأهل الثانية لدور الثمانية وبقي لها أن تضمن صدارة المجموعة بتحقيق نتيجة إيجابية أمام كوريا الجنوبية في مباراتها الثالثة الأخيرة بالمجموعة، وأحرز أهداف المنتخب الأسترالي مات مكاي وروبي كروز وصارك ميليجان من ركلة جزاء وتومي يوريتش. وتتصدر أستراليا ترتيب المجموعة الأولى برصيد ست نقاط، من انتصارات أمام الكويت وعمان،

مدرب كوريا الجنوبية: المنتخب الكويتي تفوق علينا

سيدني - د ب أ: حذر الأملاني أولي شتلكه مدرب المنتخب الكوري الجنوبي فريقه من الاستمرار في الأداء بمستواه الحالي بعد تغلبه وحيد على نظيره الكويتي، مؤكداً أن كوريا لن تتمكن من الوصول لمراحل متقدمة من البطولة لو استمر أداءها بهذا الشكل. وقال: «بداء كالذي قدمناه اليوم، لا يمكنك الوصول لمراحل متقدمة في البطولة»، وأضاف: «في الكثير من أوقات المباراة، كان المنتخب الكويتي هو الفريق الأفضل. واعتقد أن الحظ حافظنا كثيراً في الخروج بهذه النتيجة»، وتابع: «هدفنا الأول الآن هو أن يسترد اللاعبين عقابيتهم خلال الأيام الأربعة المقبلة قبل مباراتنا أمام أستراليا، فلو استمر أداءنا بنفس المستوى الذي قدمناه اليوم لن يكون لدينا أي فرصة أمام أستراليا».

عمان تلحق بالكويت خارج النهائيات... وأستراليا وكوريا الجنوبية أول المتأهلين إلى ربع النهائي



العماني المقيبالي يسدد كرة من ركلة حرة مباشرة في مواجهة حائط بشري استرالي

بالتساوي مع كوريا الجنوبية التي فازت على المنتخبين العربيين نفسهما، لكن أصحاب الأرض لديهم فارق أهداف كبير مقارنة بالمنتخب الكوري ما يضمن لهم الصدارة حالياً، فيما يقع المنتخبان الكويتي والعماني في المركزين الثالث والرابع على الترتيب بالمجموعة الأولى بلا رصيد من النقاط، وكانت عمان خسرت مباراتها الافتتاحية بهدف نظيف أمام كوريا الجنوبية بينما افتتحت أستراليا منافسات البطولة بالفوز 1/4 على كوريا. وودع المنتخب الكويتي منافسات البطولة بتعرضه لهزيمة الثانية على التوالي بالمجموعة

مدرب الكويت: إصابات لاعبيننا وراء الخروج المبكر

سيدني - الأناضول: ألقى مدرب المنتخب الكويتي، التونسي نجيب معلول، اللوم على الإصابات التي انتهت على لاعبي فريقه، وأنها وراء الخروج المبكر من البطولة. وقال: «عودة اللاعب بدر المطوع من إصابة جعلته غير قادر على خوض اللقاء بأكمله»، وأضاف: «كنا نعاني من الإصابات ولم تلعب بتشكيلة كاملة، فيوسف ناصر لم يكن قادراً على خوض

التنين الصيني يصارع ذئب الأوزبك على بطاقة التأهل

سيدني - الأناضول: يواجه المنتخب الصيني اللقب بـ«التنين»، اليوم نظيره الأوزبكي اللقب بـ«الذئب البيضاء»، ضمن الجولة الثانية للمجموعة الثانية، ويسعى لاعبو الفريقين لتحقيق الفوز الثاني، لتتراجع بطاقة التأهل إلى دور الثمانية، حيث سبق أن فاز المنتخب الصيني على السعودية بهدف دون رد، وبالنسبة لنتائجها، فاز المنتخب الأوزبكي على كوريا الشمالية في الجولة الأولى. ومن المؤكد أن كلا الطرفين سيسعى إلى تحقيق الفوز الذي سيفتح الطريق للتأهل إلى الدور ربع النهائي خصوصاً في حال تعادل السعودية وكوريا الشمالية، وسيجدد الموعد بين المنتخبين للنسخة الثالثة على التوالي بعدما تواجها في دور المجموعات للبطولة الآسيوية، حيث فاز المنتخب الأوزبكي مرتين، وتعادلا مرة واحدة، ففي عام

الأخضر يتمسك بالتفوق أمام كوريا الشمالية في لقاء الجريجين

على عنصر اللياقة، ويضاعف من صعوبة الواجهة على الأخضر أن الفريق المنافس لا يزال محتفظاً بفرصة التأهل ويبحث عن النقاط الثلاث في مباراة اليوم قبل مواجهة التنين الصيني في الجولة الأخيرة. وسبق للمنتخبين أن التقيا ثلاث مرات في تصفيات آسيا لكأس العالم حيث التقيا في تصفيات مونديال 1990 وفاز الأخضر 2/0 صفر ثم كره الفوز 1/2 في تصفيات مونديال 1994 والتي تأهل إليه الأخضر، لكن الواجهة الأخيرة بين الفريقين كانت لصالح كوريا حيث فازت 1/صفر وتعادل سلباً مع الأخضر في تصفيات مونديال 2010.

المجموعة الثانية

ملبورن - د ب أ: يتطلع المنتخب السعودي إلى تحقيق الفوز الأول للمنتخبات العربية في مواجهة الفرق غير العربية بالنسبة الحالية من كأس آسيا، عندما يلتقي كوريا الشمالية اليوم في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الثانية. وخسر كل من المنتخبين مباراته الأولى حيث سقط المنتخب السعودي بصعوبة أمام نظيره الصيني بهدف، وخسر المنتخب الكوري أمام نظيره الأوزبكي بنفس الطريقة لتصبح الواجهة بين الفريقين الفرصة الأخيرة لكل من الجريجين. وعائد الحظ المنتخب السعودي كثيراً في الواجهة أمام الصين حيث أهدر لاعبه

لاعبو السعودية للجماهير: ادعمونا وسنعمل على تعويضكم وإسعادكم!

جدة - د ب أ: أكد مدافع المنتخب السعودي أسامة هوساوي على أهمية التركيز في الأداء مع احترام الخصم خلال لقاء منتخب بلاده أمام كوريا الشمالية اليوم. وكان «الأخضر» خسر مباراته الافتتاحية في المجموعة بهدف أمام نظيره الصيني ما يجعل الفوز في المباراة أو على الأقل تجنب الهزيمة ضرورة حتمية لتجنب الخروج المبكر من دور المجموعات، وبعث هوساوي رسالة للجماهير السعودية قائلاً: «أتمنى أن تلقى الدعم والمؤازرة من الجماهير السعودية فنحن نعملهم بأفضل أجل إسعادكم». ووصف لاعب الوسط مصطفی الحصص مواجهة المنتخب الكوري الشمالي بالصعبة وقال: «لا شك



لاعبو المنتخب السعودي في الحصة التدريبية الأخيرة قبل مواجهة كوريا الشمالية

كأس أمم أفريقيا: مدرب تونس يستدعي العكايشي والرجايب في آخر لحظة

تونس - د ب أ: استدعى جورج ليكنيس مدرب المنتخب التونسي مهاجم نادي الترجي أحمد العكايشي ومهاجم النادي البزرتي آدم الرجايب للمشاركة في كأس الأمم الأفريقية بغينيا الاستوائية هذا الشهر بعد الإعلان عن تحلف عدد من اللاعبين بسبب الإصابات. وأفاد اتحاد الكرة التونسي بموقعه أن

رئيس غينيا الاستوائية يهدي 40 ألف تذكرة لفقراء بلاده لحضور النهائيات

مالابو - الأناضول: اقتنى رئيس غينيا الاستوائية، تيودورو أوبيانغ نغياما، 40 ألف تذكرة لإهدائها إلى السكان القرويين في بلاده لضمان حضور الكثير للجماهير في ملاعب كرة القدم قبل انطلاق النسخة الثلاثين من بطولة كأس الأمم الأفريقية التي ستطلق يوم السبت المقبل. وفي تصريحات صحفية في العاصمة الاقتصادية لمالابو، قال رئيس غينيا الاستوائية: «يجب أن نحقق بطولة كأس أفريقيا، وينبغي اقتناء التذاكر حتى نتمكن اللاعب من جانب من لديهم الإمكانيات لتساعدهم الفقراء، أنا بدوري اشتريت 40 ألف تذكرة ستوزع يوم 10 آلاف تذكرة لكل ملعب من الملاعب الأربعة التي ستستضيف منافسات البطولة (مالابو وباتا والعاصمتين السياسية والاقتصادية لغينيا الاستوائية، وبييين ومونغومو (شرق البلاد)». وجاءت تلك التصريحات عقب لقاء رئيس غينيا الاستوائية، ممتلي القرى والسلطات العسكرية

تبادل سلمي بين أولمبي السعودية والكويت

الرياض - د ب أ: تعادل المنتخب السعودي الأولمبي مع نظيره الكويتي سلباً في آخر مباريات الأخضر ضمن معسكره الإعدادي. واتسمت المباراة بالحساس والندية، لكن دون أن يتمكن أي فريق من هز شباك الآخر. ويختتم المنتخب السعودي معسكره، على أن تغادر البيعة لمعلم البحرين لخوض منافسات البطولة الخليجية للمنتخبات الأولمبية، وسيفتتح مشاركته الخليجية بمباراة أمام منتخب البحرين المستضيف وحامل لقب النسخة الماضية يوم الجمعة المقبل. على أن يخوض المباراة الثانية أمام منتخب عمان يوم الأحد المقبل.

دوري السلة الأمريكي: بيستونز يواصل انتصاراته على حساب رابرتوز

لوس أنجلوس - د ب أ: تالق براندون جينينغز من جديد من فريقه ديترويت ببيستونز للفوز 114-111 في صفيحة تورنتو رابرتوز محققاً فوزه التاسع في مبارياته العشر الأخيرة بمسابقة دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. وسجل جينينغز 34 نقطة لبيستونز من بينها ثلثاً حسم المباراة في النواحي الأخيرة من الربع الأخير بالإضافة إلى عشر تمريرات حاسمة. كما سجل فريقه من 22 نقطة وعشر متابعات لبيستونز وأضاف جودي ميكس 13 نقطة أخرى للفريق الزائر من بينها 11 نقطة في ربع المباراة الأخير ليرفع

مبلغاً لا يقل عن 40 مليون دولار، في الوقت الذي يتعرض فيه عدد كبير من السكان لظروف حرجة بداية من نقص المستشفيات. يذكر أن سعر التذكرة يبلغ 500 فرنك (0.9 دولار) ما يعني أن التكلفة الإجمالية لهذه التذاكر تصل إلى 20 مليون فرنك (ما يقارب من 36 ألف دولار). وكان رئيس غينيا الاستوائية وافق على احتضان بلاده للفعاليات كأس أفريقيا لأمم بعد لقائه في 14 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، بالكاميروني عيسى حياو رئيس الاتحاد الأفريقي للعبة، وذلك بدلا من المغرب التي طلبت إرجاء هذا الاحتفال الكروي القاري خوفاً من انتقال فيروس إيبولا الذي ضرب غرب القارة لسعراء، غير أن «كاف» رفض طلبها حضور مشجعين من عدة دول أفريقية لبلادهم من جانبه، قال أندريس أسنو أندو، الأمين العام لحزب التقارب من أجل الديمقراطية الاجتماعية (معارض)، إن تنظيم بطولة أمم أفريقيا كلف البلاد

رادار الملاعب

يوفنتوس يجدد عقد السويسري ليشستايغر حتى 2017

روما - د ب أ: أعلن نادي يوفنتوس الإيطالي عن تجديد عقد ظهيره الأيمن السويسري ستيفان ليشستايغر حتى عام 2017، مع إمكانية تجديد العقد لعام آخر، وانضم ليشستايغر الذي يكمل عامه الحادي والثلاثين يوم الجمعة، إلى يوفنتوس في 2011 من لاتسيو، ليقدّم السيدة العجوز للفوز بلقب الدوري في الأعوام الثلاثة الماضية، وتردد أن ليشستايغر سيحصل على ثلاثة ملايين يورو في الموسم الواحد، ونجح اليوفي مؤخراً في تجديد عقود ارتورو فيدال ويول وبوغيا وجورجيو كيبليتي وجانلويجي بوفون.

سانوغو مهاجم أرسنال ينضم إلى كريستال بالاس على سبيل الإعارة

لندن - رويترز: أعلن نادي أرسنال وكريستال بالاس عن انتقال بايا سانوغو مهاجم منتخب فرنسا تحت 21 عاماً من الأول إلى الثاني على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم الجاري. وشارك اللاعب في ست مباريات مع أرسنال هذا الموسم وسجل أول أهدافه الرسمية في مباراة انتهت بالفوز 2-صفر في دوري أبطال أوروبا على بوروسيا دورتموند في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، وأصبح أول صفيقة يهزمها المررب الان باردو منذ توليه المسؤولية في كريستال بالاس في وقت سابق من الشهر الجاري، وانضم سانوغو إلى أرسنال في بداية الموسم الماضي من أوزير الفرنسي الذي نشأ في قطاع الشباب فيه.

أهلي دبي يتعاقد مع المغربي السعيد من ليفربول

دبي - الأناضول: أعلن نادي أهلي دبي بطل الدوري الإماراتي تعاقد مع المدافع المغربي أسامة السعيد ثلاث سنوات ونصف السنة، وتم الاتفاق مع اللاعب على كل التفاصيل الخاصة بالتعاقد دون الكشف عن قيمتها، وكان ليفربول ضم السعيد في هيرينغين هولندي في صيف 2012 مقابل 2.4 مليون أسترليني، وكان السعيد انتقل من ليفربول إلى ستوك على سبيل الإعارة هذا الموسم.

مصعب «هال» تتضاعف باصاية مهاجميه بيلافيتش وهيرانانديز

لندن - د ب أ: تعرض صراع نادي هال في منطقة الهبوط بالدوري الإنجليزي لضربة قوية بعد الإعلان عن إصابة المهاجم الكرواتي نيكيتشا بيلافيتش والأوروغواني أنيل هيرانانديز. وتعرض للاصابة خلال المباراة التي خسرها الفريق على ملعب وست بروميتش البيون بهدف نظيف. ومن المتوقع أن يغيب بيلافيتش الذي سجل ستة أهداف لهذا، بين ثلاثة وستة أسابيع بسبب الإصابة في الركبة. أما هيرانانديز الذي سجل ثلاثة أهداف، فانه يعاني من تمزق بسيط في العضلة الضامة وسيغيب بين أربعة وستة أسابيع، ولم يحقق حال أي انتصار طوال 14 مباراة وتراجع إلى المركز الثامن عشر في الدوري.

منتخب تونس الأولمبي يهزم نظيره الجزائري

الجزائر - د ب أ: فاز المنتخب التونسي الأولمبي (تحت 23 عاماً) على مصيفه الجزائري بهدف نظيف في إطار استعداداتهما للتصفيات المؤهلة لاولمبياد ريو دي جانيرو. وسجل عماد لواتي هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 68. وكان المنتخب الجزائري فاز على نظيره التونسي بثلاثية نظيفة في المباراة الودية الأولى التي جمعتهما الخميس الماضي، والخسارة هي الأولى للمنتخب الجزائري بعد خمس انتصارات متتالية.

تبادل سلمي بين أولمبي السعودية والكويت

الرياض - د ب أ: تعادل المنتخب السعودي الأولمبي مع نظيره الكويتي سلباً في آخر مباريات الأخضر ضمن معسكره الإعدادي. واتسمت المباراة بالحساس والندية، لكن دون أن يتمكن أي فريق من هز شباك الآخر. ويختتم المنتخب السعودي معسكره، على أن تغادر البيعة لمعلم البحرين لخوض منافسات البطولة الخليجية للمنتخبات الأولمبية، وسيفتتح مشاركته الخليجية بمباراة أمام منتخب البحرين المستضيف وحامل لقب النسخة الماضية يوم الجمعة المقبل. على أن يخوض المباراة الثانية أمام منتخب عمان يوم الأحد المقبل.

قميص جيمس يحقق أعلى مبيعات دوري السلة الأمريكي

نيويورك - د ب أ: أعلنت رابطة الدوري الأمريكي لكرة السلة أن القميص الخاص باللاعب ليهرون جيمس حقق مجداً أعلى معدل مبيعات في الفترة بين شهري تشرين الأول/ أكتوبر وكتون الأول/ ديسمبر 2014. وساهم جيمس بعد عودته إلى فريق كليفلاند بعد أربعة أعوام قضاها في ميامي، في جعل الفريق صاحب المركز الأول من الناحية التسويقية لمبيعاته، مقدماً على غولدن ستيت واريزر أفضل فرق الدوري في الوقت الراهن.

الإرهاب الإسلامي يسيطر على القارة الذي يدفع اليهود إلى الرحيل عنها

لا سامية في أوروبا

مونيكا هرنوت روتشتاين

■ أقول ما يلي: إننا بشكل واضح لسنا في 1939، لا نتوقع أنه سيكون في السويد في غضون خمس سنوات مسكرات تركيز. هل الوضع صعب جدا؟ لا شك في ذلك، ولكن علينا تذكر أن السنة ليست 1939. هذه الأقوال قيلت لي من قبل وسط معتمد في الحكومة الأمريكية ردا على سؤال حول برنامجه لعلاج اللاسامية في العالم، وعندما عرضت نفسي قال لي أنت التي طلبت حق اللجوء السياسي من حكومتك في السويد، اليس كذلك. الغريب في الأمر أنك تختلفين عن اللاجئين الذين قابلتهم.

جرى هذا الانجتماع قبل بضعة سنة، وفي الشهر الأشهر الماضية كتبت وناضلت واندزت، ولتذكر أن الوضع في السويد لم يكن أسوأ مما هو عليه، وتبين أنني أخطأت. في الصيف الماضي أنزلت علم إسرائيل عن الشرفة وشطمت اسمي عن الباب وشعارات يهودية أخرى ألزتها عن الشرفة. الشيء الوحيد الذي يدل على بئبي هو التلوينة الموجودة على الباب. منذ عودتي من ذلك الانجتماع تزايدت اللاسامية وحدثت عمليات ضد اليهود في بلجيكا وفي فرنسا، وحدثت أحداث شغب في مواقع يهودية، وتم إحراق كنس، وتم تشويه نصب تذكارية لضحايا الكارثة، وتزايد عدد جرائم الكراهية بشكل مضر. وهناك من يمنع

اليهود من الشراء في محلات معينة، ويعتقونهم من العلاج لدى أطباء في المستشفيات، ويقتلونهم من أعمالهم بسبب يهوديتهم. وفي هذا الأسبوع في باريس سفك دم يهودي على الملأ. وعندما عدت إلى السويد كتبت لنفس الوسط في الحكومة الأمريكية. لم أستطع التراجع عن القضية وما زال لدي إيمان بأن العالم يتخذ خطوات حقيقية في حرب اللاسامية عندما يفهم ما يدور الحديث. وإذا تلقيت شهادات من المصادر الأولية عما يجري في أوروبا ويفهم كم هو صعب أن تكون يهوديا في تلك القارة، وقد تلقيت ردا تلقائيا من خارج المكتب.

إنه لم يستمع لي كما يجب، ويبدو أن العالم لا يعنيه ذلك، وقد اضطررنا لتغيير طبيعة حياتنا، لكن أحداث السنة الماضية أدت إلى وضع مفاده

تحدثت معه قال لي إن هذه السنة ليست سنة 1939 وإن السماء لم تستطع. وقد صدق. السنة 1933 عندما يفتك العالم أمام صعود أوساط نازية وأحتلالها أماكن في البرلمان الأوروبي، ويقف أيضا مكتوف اليدين عندما يطردهم اليهود من بيوتهم ويقتلون في الشوارع. وما زالت القوى الغلامية في العالم تسيطر على القارة

التي تسيطر عليها. إن السماء تسقط حقا وشوارعنا مليئة بشظايا الكريستال مرة أخرى.

في سنة 1914 عاش 10.5 مليون يهودي في أوروبا، واليوم يوجد مليون ونصف فقط يفكر

تلتهم بالمغادرة، فهم اليوم لا يعتمدون على أحد وأنا واحدة منهم.

إسرائيل اليوم 13/1/2015

سياسات اليمين تؤدي إلى حل غير وطني بدولة واحدة من النهر إلى البحر

حل المعسكر الصهيوني

تاتي في المستقبل.

قد يكون البعض نسي، ولكن أحد الأسباب الأساسية لقيام إسرائيل هي إيجاد ملجأ للشعب اليهودي. وقد صوتت دول العالم مع قرار التمسيد في نوفمبر 1947 بسبب شعورهم بالذنب تجاه الكارثة، وهاجر الصهاينة إلى الدولة الصغيرة، والضعيفة والفقيرة، بسبب فهمهم أن هذا هو المكان الوحيد الذي يستطيعون به العيش باحترام بدون أن يتأذيهم أحد بـ«اليهودي القدر» وبدون أن يخشوا المشي في الشارع وقبعة على رؤوسهم، أو يقتلوا بسبب كونهم يهود. كما عبر عن ذلك بشكل جيد محرر «شارلي إيبدو»: «الموت وقوفا على الرجلين أفضل من الحياة ركوعا على الركب».

لذلك فإنه من الغريب سماع مجموعات مختلفة في حزب العمل وخارجها مثل «حفل منظمات السلام» التي تقدم ادعاءات لتيسقح هرتسوغ وتسفي ليفني

علا عليها بالإلحاح المعاكس، فسياساته تؤدي إلى حل غير صهيوني وغير وطني إلى حل الدولة الواحدة

من النهر إلى البحر «دولة جميع الوطنية التي هي وضعة حفاة للحروب الأهلية الدائمة، على خلفية دينية ووطنية واقتصادية وثقافية.

لذلك فإن هرتسوغ وليفني قد اختاروا الاسم المناسب، وهو «المعسكر الصهيوني» الحقيقي.

وشيرانسكي جدير بان يتذكر الاهداف الاساسية للوكالة الصهيونية.

■ هل من الممكن أن تكون هناك اية علاقة بين ناتان شيرانسكي وكارل ماركس؟ بين المعارض الكبير للشوشوية وبين بعدها؟ فالسياسة تستدعي شركاء غرباء إلى سيرى واحد.

بذات البحث في هذه العلاقة عندما سمعت رئيس الوكالة اليهودية يرد على دعوة بنيامين نتنياهو

يهود فرنسا بالهجرة إلى البلاد في أعقاب العملية في باريس. فقد قال نتنياهو إن «دولة إسرائيل هي

الوطن» وسنساعدكم على الاستيعاب ونتناقمم بأذرع مفتوحة». فما هو السعي في ذلك؟

شيرانسكي لم يوافق، وقال: يجب الاندوهم للهجرة الآن «ويجب الانرقص على الدم، ففي

الخارج الكثير من التجمعات التي تخشى التفكك، ويجب أن نحافظ عليها قوية».

وحينها فهمت بعمق المقولة الشهيرة لماركس: «الوجود المادي هو الذي يحدد الوعي»،

ها هو رئيس الوكالة اليهودية، الذي كان صهيون، يرفض الهجرة. وهو ذلك الشخص الذي سجن

في سيبيريا وهو يناضل من أجل حقه في الهجرة إلى البلاد، ها هو يقول: ارتكوا الصهيونية، ارتكوا

الهجرة ابقوا في فرنسا، لأن الوكالة اليهودية (التي قامت بتشجيع الهجرة) معنية بكم أكثر في الخارج.

وهذا جيد لرجال الأعمال وجيد لجمع التبرعات. وماذا بالانتسبة للصهيونية؟ ما داعي للعجلة، لربما

وإن ذلك الوسط في الجهاز السياسي الذي تحدثت معه قال لي إن هذه السنة ليست سنة 1939 وإن السماء لم تستطع. وقد صدق. السنة 1933 عندما يفتك العالم أمام صعود أوساط نازية وأحتلالها أماكن في البرلمان الأوروبي، ويقف أيضا مكتوف اليدين عندما يطردهم اليهود من بيوتهم ويقتلون في الشوارع. وما زالت القوى الغلامية في العالم تسيطر على القارة

التي تسيطر عليها. إن السماء تسقط حقا وشوارعنا مليئة بشظايا الكريستال مرة أخرى.

في سنة 1914 عاش 10.5 مليون يهودي في أوروبا، واليوم يوجد مليون ونصف فقط يفكر

تلتهم بالمغادرة، فهم اليوم لا يعتمدون على أحد وأنا واحدة منهم.

إسرائيل اليوم 13/1/2015

الأحداث الإرهابية الكبيرة وحدها هي ما يمكن أن يجسد خطر تنظيم «الدولة الإسلامية»

هجوم باريس... طرف جبل الجليد أم سحابة صيف؟



في إطار الموجة الحالية للهجمات الإرهابية الإسلامية في غرب أوروبا فقد نفذ عدد من الهجمات على يد أفراد منفردين في مدن مختلفة في فرنسا، وقبل حوالي نصف سنة نفذت كذلك في بروكسيل. والسؤال المركزي الذي يتور على خلفية هذه الموجة هو هل يتم الحديث عن الطرف الظاهر من جبل الجليد الإرهابي المتوقع تعاضمه أو أن الحديث هو عن سحابة صيف عابرة، والتي بالرغم من الاضطراب الذي سببته في فرنسا وفي دول المجموعة الأوروبية لم تؤدي إلى تغيير في سياساتها ضد الإرهاب الإسلامي لأنه مع الزمن سوف يبهت الوافق القاسي الذي أتارته.

العمليات التي نفذت من قبل «ذئاب منفردة» (أشخاص منفردون) والذين يتماهون مع الجهاد العالمي يضعون تحديا أمنيا أمام الأوساط الاستخباراتية وأمام تطبيق القانون في أوروبا، الذين يحاولون إحياطهم قبل أن يتسببوا في حزام مءاء. إن الفشل في منع انفجار موجة إرهاب إسلامي في دول القارة من شأنه أيضا أن يجر في أعقابها ردا عنيفا من قبل أوساط اليمين المتطرف ضد المسلمين. من المتوقع، أن تستغل هذه الأوساط الخوف من الإسلام الراديكالي من أجل شرعة نشاطات إرهابية من جانبهم والموجهة من كره الأبحاث، التي تلتصق بالهاجرين والأقليات، ذلك، بالرغم من أن جزءا ملحوظا من الإجراءات الانضباطية ذات الانشكالية للهجرة يقع حتى الآن ضمن مسؤولية الدولة ولم ينتقل لنطاق صلاحيات الاتحاد ومؤسساته.

ولكن الأسئلة يجب أن تسأل: أي إجراء وضد الإرهابي باتخاذ إجراءات قضائية وعمليات أخرى ضد تصورات معينة للهجرة بال تأكيد تلك الغير قانونية، ويتم اتخاذ إجراءات بهدف تقييد العبء الاقتصادي، التي تربط بالهاجرين والأقليات، ذلك، بالرغم من أن جزءا ملحوظا من الإجراءات الانضباطية ذات الانشكالية للهجرة يقع حتى الآن ضمن مسؤولية الدولة ولم ينتقل لنطاق صلاحيات الاتحاد ومؤسساته.

تحد إضافي، مشترك لقادة الدول الجمهور في الغرب وأيضا لشركائهم في دول العالم الإسلامي، هو إدارة فعالة لحرب إيديولوجية - قيمية مضادة بهدف تقنين وجه النظر التي يعرضها أوساط الجهاد العلمي.

لرؤساء الطوائف الإسلامية ورجال الدين المسلمين المركزيين في الغرب سيكون ذا أهمية بالنتسبة لهم قيادة تضال منهجي متواصل وعلمي لدحض التفسيرات العنيفة للدين الإسلامي ولقاطعة من يحملون راية الجهاد فقط، ولتتمتع لجهاز الشرعة والتبريات الشرعية الدينية، التي تحرك شبانا من مختلف أرجاء العالم للانضمام ودعم نشاطات الإرهاب الإسلامي تتساع في

في إطار الموجة الحالية للهجمات الإرهابية الإسلامية في غرب أوروبا فقد نفذ عدد من الهجمات على يد أفراد منفردين في مدن مختلفة في فرنسا، وقبل حوالي نصف سنة نفذت كذلك في بروكسيل. والسؤال المركزي الذي يتور على خلفية هذه الموجة هو هل يتم الحديث عن الطرف الظاهر من جبل الجليد الإرهابي المتوقع تعاضمه أو أن الحديث هو عن سحابة صيف عابرة، والتي بالرغم من الاضطراب الذي سببته في فرنسا وفي دول المجموعة الأوروبية لم تؤدي إلى تغيير في سياساتها ضد الإرهاب الإسلامي لأنه مع الزمن سوف يبهت الوافق القاسي الذي أتارته.

العمليات التي نفذت من قبل «ذئاب منفردة» (أشخاص منفردون) والذين يتماهون مع الجهاد العالمي يضعون تحديا أمنيا أمام الأوساط الاستخباراتية وأمام تطبيق القانون في أوروبا، الذين يحاولون إحياطهم قبل أن يتسببوا في حزام مءاء. إن الفشل في منع انفجار موجة إرهاب إسلامي في دول القارة من شأنه أيضا أن يجر في أعقابها ردا عنيفا من قبل أوساط اليمين المتطرف ضد المسلمين. من المتوقع، أن تستغل هذه الأوساط الخوف من الإسلام الراديكالي من أجل شرعة نشاطات إرهابية من جانبهم والموجهة من كره الأبحاث، التي تلتصق بالهاجرين والأقليات، ذلك، بالرغم من أن جزءا ملحوظا من الإجراءات الانضباطية ذات الانشكالية للهجرة يقع حتى الآن ضمن مسؤولية الدولة ولم ينتقل لنطاق صلاحيات الاتحاد ومؤسساته.

تحد إضافي، مشترك لقادة الدول الجمهور في الغرب وأيضا لشركائهم في دول العالم الإسلامي، هو إدارة فعالة لحرب إيديولوجية - قيمية مضادة بهدف تقنين وجه النظر التي يعرضها أوساط الجهاد العلمي.

لرؤساء الطوائف الإسلامية ورجال الدين المسلمين المركزيين في الغرب سيكون ذا أهمية بالنتسبة لهم قيادة تضال منهجي متواصل وعلمي لدحض التفسيرات العنيفة للدين الإسلامي ولقاطعة من يحملون راية الجهاد فقط، ولتتمتع لجهاز الشرعة والتبريات الشرعية الدينية، التي تحرك شبانا من مختلف أرجاء العالم للانضمام ودعم نشاطات الإرهاب الإسلامي تتساع في

هل يقوم الاتحاد الأوروبي باتخاذ قرارات بشأن تقليص الهجرة بما في ذلك الهجرة الشرعية وهل تقرر السلطات اتخاذ إجراءات صارمة ضد أبناء الأقليات؟

تقليص عدد المتوطنين لصنوف منظمات الجهاد العالمي.

الضامة التي تلققتها فرنسا من الأعمال الإرهابية التي نفذت في ثلاثة أماكن مختلفة في باريس وضواحيها في نهاية الأسبوع الأول من شهر يناير 2015 ستهدا مع مرور الوقت وهذا أيضا سيضغف الإلحاح المعطى لمعالجة فعالة لهذا الخطر الذي يهدد الديموقراطية الغربية والذي مركزه في ساحات الحرب في سوريا والعراق، والاستجابة لتهديدات الحرب في أوروبا، إضافة إلى ذلك، أخذت بصورة مباشرة وبصورة شاملة وربما عنيفة جدا. من الممكن أن نقرر بأنه فقط سلسلة من الأعداء

تقليص عدد المتوطنين لصنوف منظمات الجهاد العالمي.

الضامة التي تلققتها فرنسا من الأعمال الإرهابية التي نفذت في ثلاثة أماكن مختلفة في باريس وضواحيها في نهاية الأسبوع الأول من شهر يناير 2015 ستهدا مع مرور الوقت وهذا أيضا سيضغف الإلحاح المعطى لمعالجة فعالة لهذا الخطر الذي يهدد الديموقراطية الغربية والذي مركزه في ساحات الحرب في سوريا والعراق، والاستجابة لتهديدات الحرب في أوروبا، إضافة إلى ذلك، أخذت بصورة مباشرة وبصورة شاملة وربما عنيفة جدا. من الممكن أن نقرر بأنه فقط سلسلة من الأعداء

تقليص عدد المتوطنين لصنوف منظمات الجهاد العالمي.

الضامة التي تلققتها فرنسا من الأعمال الإرهابية التي نفذت في ثلاثة أماكن مختلفة في باريس وضواحيها في نهاية الأسبوع الأول من شهر يناير 2015 ستهدا مع مرور الوقت وهذا أيضا سيضغف الإلحاح المعطى لمعالجة فعالة لهذا الخطر الذي يهدد الديموقراطية الغربية والذي مركزه في ساحات الحرب في سوريا والعراق، والاستجابة لتهديدات الحرب في أوروبا، إضافة إلى ذلك، أخذت بصورة مباشرة وبصورة شاملة وربما عنيفة جدا. من الممكن أن نقرر بأنه فقط سلسلة من الأعداء

تقليص عدد المتوطنين لصنوف منظمات الجهاد العالمي.

الضامة التي تلققتها فرنسا من الأعمال الإرهابية التي نفذت في ثلاثة أماكن مختلفة في باريس وضواحيها في نهاية الأسبوع الأول من شهر يناير 2015 ستهدا مع مرور الوقت وهذا أيضا سيضغف الإلحاح المعطى لمعالجة فعالة لهذا الخطر الذي يهدد الديموقراطية الغربية والذي مركزه في ساحات الحرب في سوريا والعراق، والاستجابة لتهديدات الحرب في أوروبا، إضافة إلى ذلك، أخذت بصورة مباشرة وبصورة شاملة وربما عنيفة جدا. من الممكن أن نقرر بأنه فقط سلسلة من الأعداء

تقليص عدد المتوطنين لصنوف منظمات الجهاد العالمي.

الضامة التي تلققتها فرنسا من الأعمال الإرهابية التي نفذت في ثلاثة أماكن مختلفة في باريس وضواحيها في نهاية الأسبوع الأول من شهر يناير 2015 ستهدا مع مرور الوقت وهذا أيضا سيضغف الإلحاح المعطى لمعالجة فعالة لهذا الخطر الذي يهدد الديموقراطية الغربية والذي مركزه في ساحات الحرب في سوريا والعراق، والاستجابة لتهديدات الحرب في أوروبا، إضافة إلى ذلك، أخذت بصورة مباشرة وبصورة شاملة وربما عنيفة جدا. من الممكن أن نقرر بأنه فقط سلسلة من الأعداء

أعداد المسلمين آخذة في التزايد في أوروبا وهي تثقف أبناءها على العداة للمسيحية

ليس كالرعد في يوم صاف

نسيم دانا

■ الأحداث الفظيعة التي جرت في باريس يمكن وصفها كما يلي: جهاريون مسلمون حاققون قاموا بعملية نزع قنطريتين الأولى قبل قتها بـ 12 شخصاً في مكاتب صحيفة نسيب أنها مست بصورة وضخمة صلاة يوم الجمعة ساخرة. وفي العملية الثانية قتل أربعة يهود بسبب كونهم يهودا في سوبرماركت لبيع الطعام الحلال. إلا أنه من المهم الوقوف على عمق هذه الامور وبدونها يصعب علينا أن نفهم الخلفية لها.

إن عملية الاسلمة الجارية في أوروبا هي الآن في تصاعد، ومنذ الآن يوجد 2 مليون مسلم في دول القارة المختلفة، يوجد من يشكل فيها المسلمون حوالي 15 بالمئة وأكثر من إجمالي عدد السكان.

ولسكان المسلمين في أوروبا يضع خصائص: الأولى، الأفكار الدينية الخاصة بها، وهي معروفة لنا جميعا تلك الصورة التي يقوم بها المسلمون باحتلال شوارع كاملة لغرض أداء صلواتهم وخصومة صلاة يوم الجمعة التي يقوم بها الختباء بالقاء خطبة يوم الجمعة التي تستغل لدعم العقيدة الإيمانية والتعريض ضد الأوساط الغير اسلامية. وعدد المساجد في مدن أوروبا التي تجري فيها الصلوات الإسلامية في كل يوم أخذ في الازدياد، وتعطي فيها الدروس الدينية بدون الرقابة على مضمونها، وفي أكثر من مرة تسمع هنا أقوال تحريض ضد الصليبيين، أي: المسيحيون في أوروبا، والأوروبيون على براعتهم يلونون بالقيم الديمقراطية وخصرون من المسلم

بطينة الحياة الإسلامية إلى درجة الانتماع عن الخول في الأحياء التي تسكنها أغلبية اسلامية. ومن المهم أيضا التأكيد على حقيقة أن القرآن الذي يعتبر في نظرم الكتاب

الذي يحتوي على الحكمة والانسانية والتركز في حفظه يعقهم من أي تعليم آخر.

والسار الثاني الذي يجب التأكيد عليه هو طبيعة الإشغال التي يعمل بها المسلمون في أوروبا، فجزء كبير منهم يعمل في اشغال يدوية باجر منخفض، نادول، بناؤون، اصحاب كراجات، نجارون وما أشبه، والسكان

المسلمون أصبحوا قوة حاسمة في الحملات الانتخابية بينما يتشبث الأوروبيون بمبادئهم الديمقراطية التي تحترم حق الانسان في الاعتقاد والتعبير والحريات الشخصية

الأوروبيون يترفعون عن العمل في مثل هذه المهن التي ضاق بها الشباب الأوروبي ذرعا.

والسار الثالث هو التكاثر الطبيعي العالمي لهذه المجموعات السكانية، ففي مدن كثيرة في أوروبا يمكن ملاحظة أن الحليين يمتلؤون بالمتوسط بالحيل كبير السكان، والتكاثر الطبيعي للاروبيين قريبا من أن يكون سلبيا.

وليس صدفة أن أعلن الشيخ يوسف القرضاوي الذي يعتبر أحد القادة الروحانيين للمسلمين في مصر المعروف بصلاحته الدينية في الشرق الاوسط أنه ليس بعيدا اليوم الذي سيتم احتلال أوروبا فيه من قبل المسلمين بدون استعمار البنادق.

صموئيل هنتغتون في كتابه «صدام الحضارات» يتنبأ بالحرز الباردة بين أوروبا والإسلام في أوروبا، وستفهم اقوله بشكل أفضل عندما نحاول التعرف على مميزات التقائين: الثقافة الأوروبية يمكن تعريفها كثقافة غربية أو الثقافة المسيحية وهي تستند إلى شعار الثورة الفرنسية: الحرية والمساواة التي تتمسك بمبدأ أنه يوجد لكل انسان الحق في الحياة كما يريد ما لم يمس الآخرين، ومبدأ عزل السلطات وحرية التعبير التي تتم حسب الانتخابات الديمقراطية والحكم الديمقراطي. والعالم الإسلامي الذي يعد اليوم محسرين دولة يتميز بانسه لا يوجد في أي منها نظام حكم ديمقراطي. ومن الناحية الاجتماعية الاقتصادية جميعها دول فقيرة ومتخلفة، وأحيانا يكون حل رماثها عمرا عن بقاوتهم القيم القديمة للإسلام بفقاوى متشددة حسب بوقاوتهم القرآن.

ومن ناحية عملية، منذ أن ولد الإسلام وهو في حرب مستمرة ضد كل العالم، حيث أن الله الذي أرسل محمد ليؤمن طريق الحق والاستقامة، الإسلام، من أجل فرضه على جميع الديانات، وفي مواجهة حقيقة أنه في عدد من الأماكن التي يدعو فيها الكفران المسلمين لحاربة الكفار، يرد الأوروبيون ردا ضعيفا سواء بسبب صلتهم أو من خلال معتقداتهم البريئة أنه يجب الحفاظ على السلوك الديمقراطي، أو بسبب اعتبارات انتخابية، حيث أنه في أماكن كثيرة تحول المسلمون إلى أوساط مسيطرة بإمكانها أن تحسم في العمليات الانتخابية.

إسرائيل اليوم 13/1/2015

نظرة على 13/1/2015

رئيس وزراءنا اصبح شخصية مكروهة من زعماء أوروبا

عار في باريس

مخرب مقابل جلعاد شاليط، وفي الصيف الماضي حجز دولة باكهايا ممن تعلم أطفال الروضات فيها كيف يشدون في الصف الختباء عندما يستلقي الراشدون على قارعات الطرق ومن فقههم تنفجر الضواريح التي اطلقتها حماس من غزة. في ورديته اختلف وقيل ثلاثة فتيان و«السيد أمن» عندنا لم ينجح في منع الغفظة.

إن سلوك نتنياهو الفظ في السيرة الماضية يشير إلى ظاهرة ترطبطن الواحدة بالآخرى. الأولى، رئيس وزراءنا اصبح شخصية مكروهة من زعماء أوروبا. وعلى هذه الخلفية لم يرغب الفرنسيون في أن يكون حاضرا في الحدث؛ والثانية، سلوكه لم يات لتعزيز الشرف الإسرائيلي بل لتسويق نفسه كبلد ثمن. على حسابنا أيضا.

سقولون، ما الذي لديك ضد بيبي، متى ستجد مكانا للثناء عليه ومدحه؟ واليك الجواب: نتنياهو يقف الآن عند اختيار الناخب. ومن حقنا أن نشير إلى مصادر قراراته، على وسائل الاعلام واجب وضع مرآة امام القارئ، في الدولة التي تريد أن تكون عضوا في نادي الدول التي تتمتع بالحرية، الاخوة والمساواة.

يديوت 13/1/2015

تعقيبات

خبر: تعريفة لأمير تثير رعبا في السعودية

القائد الشهيم

إن ما يتخذ الملكة هو ظهور قائد شهيم في أصالته ودينه وعروبته وإنتمائه لشعبه وأمه، فقط مثل هذا القائد هو الذي سوف يلف ليس فقط الشعب حولها، وإنما سوف يلف الأمة العربية والإسلامية ويقوي أوصارها ويحمي حقوقها ويحرم أرضها ويفرض احترامها على أعداء العرب والمسلمين. هذا ما نحن في أشد الحاجة إليه لإنقاذ الأمة والعالم أجمع من كيد وجرائم الأعداء الذين لا يدعون العالم العربي إلى الجحيم، وإنما يدفعون العالم أجمع إلى ذلك. حماك الله يا أمة العرب .

علي النويلاتي

تقرير محمد واموسي: آخر تفاصيل قتل الشرطة المسلمين الثلاثة في فرنسا

عنصرية متفشية

يُثبت الإرهاب أن لا دين له و لا جغرافيا تحد من تحركاته كما أن ما من أجهزة أمنية تقف في وجه عملياته . وفي المقابل يُثبت التفات الدولي أن العنصرية لا تزال متفشية في دول تقوم على مبادئ الحرية وتنتشر خلف شعار حرية التعبير للجميع لتتخذ بشكل أو بآخر في شؤون دول مما يزيد الأوضاع تعقيدا، وهي في الأخير لا تخدم إلا مصالحها فيما لا يهبطها عدد القتلى اليومي الذين ندام ونحسو على أرقامهم وصورهم. أما إذا تعلق الأمر بأمتهما فمن إسرائيل فهي تقيم الدنيا ولا تقعدها . نحن ضد التطرف و ان كان بالقم .

فاطمة بن أحمد – الجزائر

مقال غادة السمان: زيارة إلى مقبرة مرحلة

حب غير مشروط

كل عام وأنت بالف صحة وعافية . نعم لن يؤدي الحزن إلى شئ، الواقع في بلادنا أصبح أكبر من قدرتنا على الاستيعاب . بل يلاحظنا في كل مكان، فمرحبا بوفاء الكلاب والقط والحب غير المشروط . الحرية شبه المطلقة تؤدي إلى الوحدة والعزلة وتدفعنا دفعا إلى الهروب من الضوضاء . الفكرة ليست إجبارا بل إختيارا، فمن يرتب عليها شعور ثم سلوك ثم أفعال . فمن الأفضل أن تكون إيجابية على الرغم من الأحزان، جنون القدر المزروع في رؤوسنا منذ الطفولة، هل نستطيع منه فكاكا ؟ نعم نستطيع، عندما نلتقي بأحبائنا، هم تحت الأرض ونحن فوقها، الجنة الحقيقية للمحظوظين، نأمل الكون والسماء، نبحث عن دء الشمس ونور القمر بلا تفكير أو مع الأصدقاء الأوفياء، نفرغ رؤوسنا من القلق والأحزان، أفكار تصحك وأفكار تبكي بحثا عن الصواب، ونسخر من الحقيقة النسبية والمؤقتة والمتغيرة باستمرار .

م .حسن – هولندا

رأي «القدس العربي»: اللاجئون السوريون والموت بردا

مأساة فلسطين تتكرر

الأنظمة العربية خذلت الشعب السوري . وتواطت على سحقه من طرف نظام ديكتاتوري مجرم . التاريخ سيحفظ لا محالة بهذه «الذكريات الجيميلة» ، ولا بد أن يكون لها رد فعل صادم ، أجل أم عاجلا، نفس الإهمال جرى بالنسبة للشعب الفلسطيني . لو شاءت الأنظمة لوزع مساعدات إنسانية على اللاجئين ، فعملت مباشرة ، داخل المخيمات ، وبدون انتظار أو تامل أو تلوؤ . سبق ووجهت دول عربية مساعدات لأعماق دول أسبوعية . أما شعب سوريا فهو على أبواب تلك الدول ، هدف التخاذل ، له شقان إثنان : 1- الضغط على الإئتلاف السوري ليقبل بجلّ مندل ثم انه فلكل دولة عربية « معارضتها السورية » الخاصة بها . وكذلك فعلوا للمعارضة الفلسطينية حتى اتاحوا الفرصة للصهاينة أن يفعلوا ما شاؤوا . 2- السبب الثاني هو أن أغلب الأنظمة العربية قررت بصفة نهائية ، أن توقف الربيع في سوريا . الأنظمة العربية لها مرحلة « فوق الطاولة » ، ومرحلة « تحت الطاولة » ، فوق الطاولة تدعي أنها تعمل على استقلال فلسطين، تحت الطاولة لا ترغب صراحة في ذلك . (....)

موساليم – المغرب

البطالة في الوطن العربي

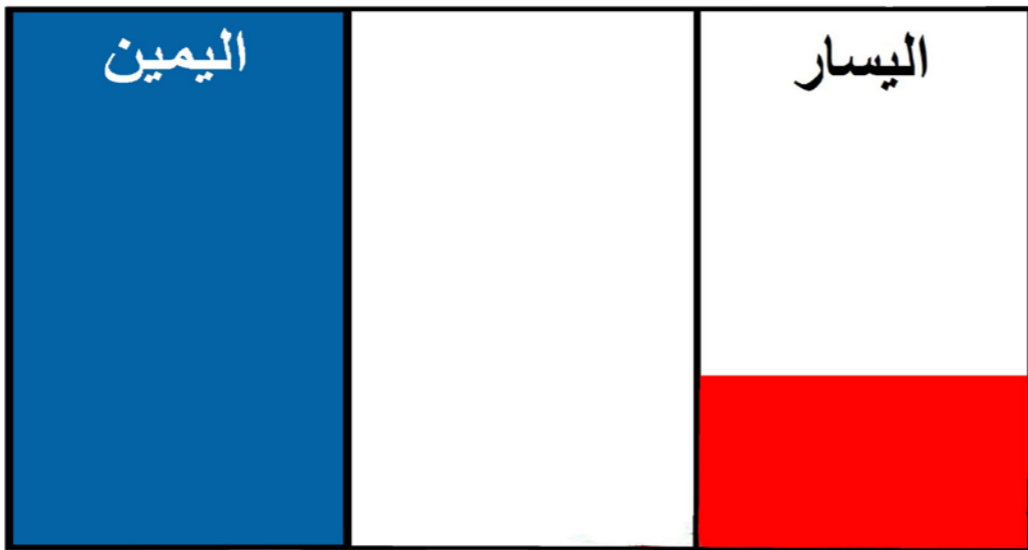
والآلي محل العمل البدوي، إضافة لحاجة القطاع التجاري لرأس المال النادر، ناهيك عن أن القطاعات الإنتاجية عموماً في البلدان العربية تنصف بمحدوديتها عمل جديدة أحد التحديات الرئيسية التي تحتل أولوية الصعوبات، التي تواجه سوق العمل، مما يتطلب المزيد من الاهتمام بوضع السياسات اللازمة لمعالجة هذه الظاهرة، والحد من تفاقم معدلاتها، ومحاولة تخفيض نسبتها.

تعد ظاهرة البطالة هدراً كبيراً لطاقت المجتمع البشرية العاطلة، التي تشكل عبئاً ثقيلاً على كاهل الاقتصاد الوطني، لذا تمثل قضية خلق فرص عمل جديدة أحد التحديات الرئيسية التي تحتل أولوية الصعوبات، التي تواجه سوق العمل، مما يتطلب المزيد من الاهتمام بوضع السياسات اللازمة لمعالجة هذه الظاهرة، والحد من تفاقم معدلاتها، ومحاولة تخفيض نسبتها.

تعد ظاهرة البطالة هدراً كبيراً لطاقت المجتمع البشرية العاطلة، التي تشكل عبئاً ثقيلاً على كاهل الاقتصاد الوطني، لذا تمثل قضية خلق فرص عمل جديدة أحد التحديات الرئيسية التي تحتل أولوية الصعوبات، التي تواجه سوق العمل، مما يتطلب المزيد من الاهتمام بوضع السياسات اللازمة لمعالجة هذه الظاهرة، والحد من تفاقم معدلاتها، ومحاولة تخفيض نسبتها.

أيمن هشام عزريل

عن حادثة شارلي ايبدو



اليمين

اليسار

تعقيبا على مقال سليم عزوز: هل حضر السيد المسيح القديس قبل الصلب أم بعده؟

الغيث رحمة

نعم أستاذ سليم... كما أن - لاحظت السياق القرآني - يذكر المطر في حال العذاب والغيث في حال الرحمة.

يسري ابو فول- مصر

ما صلبوه وما قتلوه

حضر عبد الفتاح السيسى كما ذكر أحد القساوسة .. يتساءل الكاتب هل حضر قبل الصلب أم بعده .. أقول وبالله التوفيق إذا كان الحديث عن السيد المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام فقد قالها القرآن صريحة (وما صلبوه وما قتلوه) .. أما إذا كان السؤال عن تحدث عنه قساوسة الكنييسة فمن القائل البلاط أن وصفوا قبل الصلب «وما زال بانتظار» .

عفاف عديريه - الولايات المتحدة

علامة فارقة

تعبير «اللي ما بيجمعش» أصبح علامة فارقة حكوا لعبد الفتاح السيسى- وربما لقبه الجديد ليس الخلف بل «الخالص اللي ما بيجمعش ابو الثلاث فلاشر وساعة الاوميغا»، مصر الكنانة تستحق أفضل من هذا الرئيس بكثير. انها مهزلة ان تقبل مصر برئيس كهذا. الكاتب العزيز عزوز- يبدو ان الكثيرين لا يفهمونك - او لا يريدون- سيات

خليل قطاوط - أمريكا

إشهار السيف

أتعبت نفسك في الكتابة يا أستاذ عزوز فلنسا بقادرين ان نفحص في اعماق الموضوع ونقرأه قراءة متأنية حتى نستطيع ان تكون فكرة حقيقية عما ترمي اليه. البعض اكتفى بقراءة العنوان وكتم سطر وأشهر فورا سيفه ويدا بالحاسبة غير قادر على التجر من الصورة النمطية التي تكونت لديه بعد قراءة العنوان .. شئ مؤسف.

ماجدة - المغرب

ناقل الكفر ليس بكافر

ناقل الكفر ليس بكافر فالأخ الكريم سليم عزوز لم يأت كلاما من عنده. وقد سبق فمن قهء البلاط أن وصفوا السيسى بأنه بمقام موسى عليه السلام أتى ليخلصهم من الإخوان وجاء دور المسحجين ليخلصوا عليه نبوة عيسى عليه السلام.

فؤاد مهاني - المغرب

أين الوحدة الوطنية؟

كما فعل دروايش رابعة حينما جعلوا جبريل في رابعة أو أن النبي صلى وراء مرسي رجال الدين من كلا الجانبين مصريون ، ومن أهم مظاهر الوحدة الوطنية نفاق الرجال المحيطن بالسلطة.

عبيد شحاتة- مصر

عجائب الرؤساء

السيسى إنسان حي يرزق وهو مؤثر على مجريات الأمور في بلده كونه رئيسا ولا احد يتوقع منه عجائب. أما المسيح فنسجم عنه فقط ؟ لحسن الحظ لسنا بحاجة الى عجيبة لنحسني كاسا من النبيذ الأحمر الفرنسي في هذا الطقس البار.

حسام محمد - الاردن



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟



أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعتمد عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

نزار بولحية*

■ لقد اعتدى على الجمهورية كلها» تلك كانت أولى كلمات الرئيس الفرنسي معلقاً على ما جرى صباح الأربعاء الماضي السابع من يناير/ كانون الثاني داخل وخارج مقر صحيفة «شارلي إيبدو» الباريسية، بمقتل الصحافيين ورجال الشرطة.

يوم واحد بعد ذلك أعلن أولاند حدادا رسمياً على الضحايا، وخرجت صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية ذات الميول اليمينية المعروفة لتعلن بالخط البارز وعلى صدر صفحتها الأولى ما وصفته «بالحربة القتولة»، مدير التحرير كتب بدوره افتتاحية في العدد نفسه تحت عنوان «الحرب»، رآب فيها أن ما تواجهه فرنسا هو «حرب حقيقية يشهنها التطرف الإسلامي ضد الغرب وأوروبا والديمقراطية»..

”

ما تفضله فرنسا والغرب أن ينفصل العرب بالكامل عن الإسلام حتى يستلموا شهادات البراءة من الإرهاب والبربرية

“

بشار عمر الجوباسي*

■ عادة ما تظهر السياسة والاقتصاد وكأنهما توأمان مرتبطان بحبل سري واحد، لكن ما إن تطل المصالح الاستراتيجية حتى يتزاحم الاقتصاد وتصدع السياسة إلى الصدارة، كما يحدث في الأمة الروسية الغربية الحالية.

أما الإيديولوجيا، سواء أكانت سياسية أم دينية فتأتي دائماً قبلهما وحتى قبل المصالح الوطنية نفسها؛ وهذا ما فكك الاتحاد السوفييتي وينهل إيران حالياً ويدهضها نحو الهاوية. ينظر ذلك صالحاً في كل مكان عدا تركيا التي تقود المصالح الاقتصادية علاقتها السياسية، وإن حدث وتضاربا فأعلم ما يفعلونه التعريق بينهما، وكذلك تتوارى أيضاً الإيديولوجيا خلف الاقتصاد في حساباتها، ومن هذا المنطق قد لا يكون وراء أي تقارب تركي-مصري تراجعاً في مواقف حكومة أردوغان من القضية المصرية— أصبحت ترقى لهذه التسمية— وباقى قضايا المنطقة وإن كان هذا التقارب لا يزال بعيداً، فهذا ما يدين من تصريحات وزير الخارجية التركي، الذي ربط أي تقدم في العلاقة مع مصر بتطبيقها معايير الديمقراطية، وكذلك فإن استئناف شخصيات من مجلس النواب المصري المنحل عقد جلساته في اسطنبول مؤخرًا— في خطوة متأخرة لعامين— قد يحافظ على الغتور في علاقتها، أما التقارب الفطري، المصري، الذي يتجه ليتوج بقمة ثلاثية في الرياض، فلا يعكس فقط تغيراً في موقف قطر التي أغلقت قناة «الجزيرة مباشر مصر»، وإنما تفهقها من صدارة ساحة الأحداث في المنطقة وعودتها إلى الحضن السعودي، لتعود السعودية وتقود المنطقة بعد الصالحية الخليجية الأخيرة.

لم يظهر التسلسل على كل هذا الدور المتقدم والقيادي في المنطقة ما قبل الربيع العربي، وأصبح مما لا شك فيه الآن أنها كانت تتمتع بعلاقات عميقة جداً مع باقي الأنظمة العربية، التي لم تشهد انسجاماً بينها

”

أتى الربيع العربي فجأة وكان عفوية في وقت لم يكن الحراك الشعبي الشبابي ولا الأحزاب الإسلامية مستعدين له

“

خالد الاعيسر*

■ الأب الروحي السابق لحكومة الإنقاذ.. عزابهم «كبيرهم الذي علمهم الحكم»؛ الدكتور حسن عبد الله الترابي، احتار وهو يتحدث في آخر محاضرة قدمها بالحزب عن التعديلات الدستورية، قبل أن يجيزها البرلمان السوداني بأسابيع، وتبدأ بإجابتها متعجبا كيف يجزى البرلمان على إجازتها بنسبة مئة بالمئة.. وسخر: «إذا أجزى استفتاء سري حول وجود الله، فسي مكة أو الفاتيكان فلن يحصل على مئة بالمئة.. بينما نتوقع أن يجيز نواب حزب المؤتمر الوطني في البرلمان السوداني ترميز التعديلات المقترحة بالأجماع».. وقد كان، فقد أكد مؤخرًا ورئيس المجلس الوطني الفاتح عز الدين أن جميع الأعضاء صوتوا بالموافقة على 18 تعديلاً وأجيزت جميعها بأجرام؟

البرلمان السوداني استهل مهامه مطلع العام بقرار يعد الأسوأ منذ تاريخ العمل البرلماني الأول في العصور القديمة.. وسجل سابقة جديدة بعد أن بصم منقذاً توجهات الرئيس السوداني عمر البشير.. ووفق بذلك مهامه الثلاث؛

التشريع والرقابة على أعمال الحكومة وتمثيل الشعب أمام الحكومة، وذلك بإجرائه تعديلات في الدستور تسمح للرئيس بتعيين ولاة الولايات وعزلهم، بدلاً من انتخابهم «تدريجياً» وولاية مصرية «أقلية»، وأيضا تحويل جهاز الأمان والخبرات إلى قوة نظامية بدلا من سلطتها التي كانت مقصورة على جمع المعلومات وتحليلها وتقديمها لتخذي القرار؛ وبذلك يكون البرلمان السوداني قد سحبت البساط من شعبه الذي انتخبه.

أخطر المواد التي أجازها البرلمان كانت المادة 158 الخاصة باختصاصات رئيس الجمهورية، وتنص على منح صلاحيات التعيين لولاة الولايات وشاغلي المناصب

باعدم مدون ومصور تونسيتين، فقد الاتصال بهما منذ أكثر من مئة يوم داخل التراب الليبي، ما ذكرته القادة دفع الإعلام المحلي لبق طويل الحرب على الشكل والإيقاع ذاته، الذي دقت به الطبول الفرنسية فور عملية «شارلي إيبدو».. التقت أو انتظار الأئمة، فضلا عن البحث عن ملامسات الموضوع لم يكن متاحا أو مسموحا به، لأن آخر شيء خطر ببال المسكين يولاب الآلة العتيقة كان احترام المهنية وذكاء الناس، فضلا عن الحصر على حمايتهم وصيانة علاقة تونسية ليبية وثيقة ضاربة في جذور التاريخ والجغرافيا واللغة والدين، لا يمكن نسفها وتخريبها لسبب أو لآخر.. فبعد دعوات صامدة أطلقها صحافي مغفور سيق أن قدم ترشحا شكليا لانتخابات الرئاسة، بالتهديد بجأتاج بري للبيبي من أجل القضاء على الإرهاب الذي يقض مضاجع التونسيين، ما هو الباب يفتح الآن مجدداً لدعوات أخرى قد لا تقل غرابة واستفزازا، بتلجم بعض الإعلاميين إلى أن المليونني ليبي المقيمين بتونس يمكن استخدامهم وتحويلهم الى ورقة ضغط وسماوة بآيدي السلطات في ملف الرهائن التونسيين المحجزين داخل ليبيا.

وفيما كانت برقيات التضامن والتتديد والويل والثبور لاشباح الراهبين تتهاطل على عاصمة الأناور، وجهت قنارة فرنسا 24 طلبا ميطنا وغير مباشر للتونسين بأن يستعدوا ليكونوا طرفا في الحرب الفرنسية باسم الحريات، فنوس صارت نموذا واستثناء عربيا ناجحا، وقطعت شوطا مهما للدخول الى نادي الديمقراطية العريق والغلق؛ لكنها الآن صارت مطالبة أكثر من غيرها بدفع رسوم العضوية بلا تردد أو تأخير وحسم الأمور بالانحياز بوضوح للجهة التي تحمي الحرية والديمقراطية وتدافع عنها، وإستهار الحرب بالمقابل بوجه اعداء تلك الحرية والديمقراطية.

لم تقدم القنارة تفاصيل أو معلومات دقيقة موثوقة المصدر، لكنها أشارت باقتضاب واستنادا الى واحد من مراسليها في ليبيا، إلى أن ما يعرف بفرع تنظيم «داعش» الليبي قد قام

من يقود المنطقة العربية؟

فيهم المنافس الحقيقي والوحيد، نظراً لتشبيهم الغابرة للحدود، ولارتباطاتهم العربية والعالية، التي يخافون أن تصدر الثورة إلى دولهم، هذا على الرغم من عدم اقتصار الإسلام السياسي عليهم، ففي مصر حصلت حزب النور السلفي في انتخابات مجلس النواب 2012 على 22 % من الأصوات، وحلوا في المركز الثاني خلف الإخوان، وقبل حزب الوفد بغارق كبير، الذي اقتصر حصته على 7 % فقط.

يظهر الدور السعودي بانتشار الفكر السلفي، الذي يتميز برعايته لخصوصية كل بلد أو بما تقتضيه الحاجة فيه، ففي سورية واليمن سلفية جهادية، أما في مصر فالسلفية تؤمن بولاية المتغرب السلفيون المصريون لم يشاركوا بثورة 25 يناير، بل أيوا الانقلاب على الرئيس المنقلب مرسي، كما أن التزامهم بولاية المتغرب يجعلهم خارج الحسابات ويقيمهم خلف أسوار التدين.

منذ الأيام الأولى للربيع العربي جرى الحديث على ضرورة تفعيل مجلس التعاون الخليجي أكثر وتوسيعه ليشمل الأردن والمغرب، وطبعاً كان ذلك لمواجهة الدد قبل بلوغه يديهم، لم يحدث ذلك تنظيماً؛ لكن لا يغيب على أحد ما ابتلي به العرب من ممارسات هابسبورغية لتلك العائلات الحاكمة، فهل يقال الثورة في سورية واليمن وليبيا والعراق فقط الأنظمة التي لم تسقط، أو التي تحاول العودة، أم أنهم يقاثلون معها بعض باقي أنظمة المنطقة، التي لا تريد تلك الثورات نجاحاً، مفتعفة سنة المكبات الأوروبية في حروبها ضد فرنسا عقب ثورتها ما بين 1804 حتى 1814، الذين لم يعلوا حربها حتى عادت للملكية إليها.

من تونس انطلق وفيها انتهت أولى جولاته، وكما جرت العادة بأن يرأس شرفاً أول جلسة البرلمان أكبر الأعضاء المنخبين سناً؛ رشح الحرس القديم رجلاً تسعينياً ليسعى لتحقيق أحلام الشباب التونسي، لا بد أنه اهل لذلك؛ فلا يكبرهم إلا بسبعين سنة فقط. في الجزائر في ظل هيبوب الريح الثورية ونظر الحاجة الماسة لجاراتها؛ تمت الاستعانة

برجل يحكم من المشفى وإن أسفغته الأيام بالقليل من الضمعة دفع على كرسية المتحرك، وهو بحاجة إلى أن يؤكد أحدهم سلامة صحة جسديه العقلية حين فترة وأخرى؛ في صور الظلام الأوروبية كانت تخدم عقول الشعوب أكثر.

الديمقراطية التي سعى إليها شباب الربيع العربي هي مثل أي منتج أمريكي تحتاج لترخيص أمريكي كي تنتج في بلدك وهذا الذي لا يزال ينتقنا.

■ كاتب سوري

«شارلي إيبدو» في طبعتها التونسية

في الأثناء لم تقوت الفرصة لاستغلال ملف المحتجزين من أجل كسب نقاط إضافية داخل الساحة المحلية، فقد استقبل الرئيس الجديد الباجي قائد السبسي أفراداً من عائلات المدون والمصور في قصر قرطاج لتخرج بعد ذلك والدة واحد منهما بتصریح صحافي لجريدة «الصباح»، تذكر فيه أن «المعلومات المتوفرة لدى الرئاسة تفيد بأن نذير وسفيان ما زال على قيد الحياة»، وانها تتشعر، للمرة الأولى بصدق السلطة، أما السفير الفرنسي في تونس فقد شدت في حديث نفسه وأنه ينبغي عليها جمع قواتها وشعبها لمواجهة الإرهاب».

لم يعد الامر اذن مجرد اختلاف أو فقدان لتونسيتين، بل صار حرباً مقدسة تستدعي، مثلما يقول السفير، جمع القوات والشعب، نكن من أجل ماذا بالضبط والى أي وجهة سوف ينطلق الحشد؟

بيان خلية الأزمة المذكور لمح إلى زيادة التنسيق الأمني مع مصر والجزائر وحتى دول خليجية أخرى، بحسب ما تذكر الصحافة التونسية، لكنه لم يوحد الباب تماماً أمام فرضية مشاركة محتملة في عمل عسكري داخل ليبيا من أجل مقاومة الإرهاب، لا تملك تونس بالطبع جيشاً جراءة تتسمح لها بالمغامرة بدخول المستنقع الليبي بشكل منفرد أو حتى جماعي ولكن الامور قد تأخذ ابعاداً أخرى.

فيعد مظهارة الأحد الماضي في ساحة الجمهورية، التي قدمها الاعلام في فرنسا بشكل قد لا يختلف كثيراً عن اعلام الجنرال السيسي سيئ الصيت وتزاحم فيها قادة عرب واجانب مع حمر الحرب بنيامس نتيهاهو، من أجل الظهور في الصقوف الأولى بقاء على «شارلي» والحريات، تحولت باريس بقدره قادر «عاصمة للعالم» مثلما قال فرنسو أولاند مفخترا بانجازها البطولي الخارق وصار بوسعها بعد ذلك الانجاز أن تعيد ترتيب خريطة العواصم الاقليمية وفقا

Opinion



لارادة وتصور خبراتها المشتغلين على الصغرى. وفقاً لذلك التصور فنونس ليست مجرد بلد صغير محدود الموارد ومشدود بشكل صارم ووثيق إلى اقتصاد أوروبا، بل هي البوابة الفرنسية المثالية في الشمال الأفريقي، وما يطلب وينتظر منها في المرحلة المقبلة لن يكون بسيطاً وهيناً. فالفرنسيون ومن ورائهم كل قوى الغرب تترى أن للبلد ادواراً متقدمة لا في الترتيبات العسكرية بفتح التراب والمجال الجوي امام عملية محتملة في ليبيا فحسب، بل في تقديم نموذا ما تطلق عليه فرنسا بـ«الاسلام المعتدل» في مقابل «الاسلام الراديكالي»، وهنا بالضبط مرتبط الرئيس «بيت القصيد».. فليس من باب الصدفة اذن أن يقابل بيان اعلامية ضارية لجرد أنه اشارة بعد ادانة القتل واستباحة الدماء إلى أنه «بهبب مسائل الاخلاق في جميع انحاء العالم ولا تحترم اخلاقيات المهنة المتعلقة بتجنب المساس بالاديان والشرائع والتعرض للمقدسات. بما من شأنه اشارة للشاعر»، فما تفعله فرنسا ومن ورائها كل انصار شارلي في الشرق والغرب امر واحد لا غير، وهو أن ينفصل التونسيون ثم العرب بالكامل عن الإسلام حتى يستلموا شهادات البراءة من الأزهاب والبربرية، ويدخلوا عالم الحضارة والمدنية مثل غيرهم، وتكتب حينها «لوفيغارو» وغيرها، ان الحرية قد عادت الى الحياة بعد أن صار الجميع «شارلي»، لكن أمنيات الفرنسيين واحلامهم تلوح بعيدة جداً بعد «شارلي» عن الحرية وديمقراطيات الغرب عن جميع الشعارات الانسانية التي صارت بفعل جرائمهم ومجازرهم خاوية على عروشها بلا حس ولا معنى.

■ كاتب وصحافي من تونس

طنجرة ضغط تغلي وقد تنفجر في غزة



متى يمكن أن تستمر معاناة السكان في قطاع غزة؟ لقد تعدد المانحون (دولا ومنظمات) بتقديم 5.400 مليار دولار لإعادة اعمار ومساعدة المتضررين، أفرادا وجماعات، تجارا واصحاب مصالح وشركات، إلا أن واقع حال مرارة التجربة، لا يمكن أن يبشر بان المآسي في قطاع غزة، يمكن أن تحل في وقت قريب.

إن ما تم الاتفاق عليه بتقديمه من أموال ومساعدات سابقة، نتيجة اعتداءات الحرب السابقة، بقيت محدودة ومتواضعة، ولم يتم بناء إلا نحو 20 في المئة مما تم تدمير، وما هي نذر الاستمرار في تكرار المآسي لا زالت على حالها، فلم يصل من الليرات الموعودة إلا نحو مئة مليون دولار فقط، وهذا المبلغ يمثل 2 في المئة مما تم الاتفاق بدفعه، وبعضه تجهيزات بالدفع، حسبما ذكر روبرت تيرنر، مدير العمليات في «الأونروا»، حيث ذكر تلقائياً يوميات وتعميمات بنحو 100 مليون دولار لأغراض الإيواء والإصلاح، سينفذ هذا المال إلى حد كبير في كاثون الثاني/يناير 2015، وأضاف «بدينا نقص في التحويلات اللازمة للإسواء والنقل بقيمة 620 مليون دولار، وستندف مواردنا في الأسس لوقت الشتاء».

الجدير ذكره أن إدخال الاسمنت والحصى والحديد، وغيرها من المواد الضرورية لليبناء، ما زالت شحيحة وقليلة، ولا تفي بالاحتياجات الهائلة المطلوبة، ولا زالت معاير القطعاع خيرة الإغلاقات، ولقما تفتح إلا لأيام أو ساعات معدودات من قبل السلطات الصهيونية، كما أن معبر رفح لا زال وبحجج شتى لا يفتح أبوابه إلا لأيام قليلة، وحالات انقطاع ضرورية من قبل السلطات المصرية، كما حدث منذ أيام وثلاثة أيام فقط، وذلك عقب إغلاق دام أشهراً.

كما أن الخلافات الداخلية عادت لتترن من جديد، وبشكل أكثر حدّة، رغم وجود مصالحة وحكومة فائق، ما يزيد من معاناة ومخاوف سكان القطاع؛ خصوصاً أن المآسي التي خلفتها الحرب الداخلية في عام 2007 لا زالت مأسيتها مستمرة، ولم تندمل جراحها بعد، وتتجدد بين فترة وأخرى، وصامة أو لها دوياها، بالأصالة أو بالوكالة، حسبما تقضي حال المصالح الثقوية والفصائلية.

كما حدث وأغيره يعطس ذرائع لتعطيل وصول المساعدات إلى مستحقها، كما أن القطاع ليس في منأى من شئ عن عدوان صهيوني جديد، في ظل هدنة هشّة، لم يتم البحث في تحديد قواعد لاستمرارها، ومنع أو لجم عدوان جديد، في اجتماع المانحين في القاهرة في 12/10/2014، وقد جاءت الاعتداءات وغارات الطيران الأخيرة على منطقة في مدينة خان يونس، التي دمرت مصنعا للتراب،

كما استتمر إطلاق النار على الصيادين، ومنعهم حتى من الوصول إلى مسافات معينة؛ كان قد تم الاتفاق على تحديدها في البحر، كما وإطلاق النار على المزارعين في مزارعهم الحاذية لا يسمى بالحدود، كل ذلك وغيره يوفّر ذرائع لبعض المانحين للتكتؤ أو تأخير لدفع ما لتزموا به، كما أن بعضهم لم يتورع من التصريح العلني؛ إلى متى سنستمر في تمويل حروب إسرائيل وتدميرها لكل ما نابنيه للفلسطينيين؟

فهل يمكن أن يكون فرح أجل قطاع غزة قريباً في ظل هذه الأوضاع وتراكمها وتراكمها وتعديلاتها؛ حتى إن بعض الصحف الإسرائيلية لم تتورع عن الإشارة إلى أن قطاع غزة هو مثل طنجرة ضغط تغلي، وهناك مخاوف من انفجارها، خصوصاً وأن شتاء هذا العام فيه سقاوة زائدة، ويريد لا يرحم.

■ كاتب فلسطيني

سليمان الشيخ*

■ في عام 2007 تم تدمير مخيم نهر البارد الفلسطيني في الشمال اللبناني، الذي يبعد نحو 15 كيلومترا عن مدينة طرابلس، وتم تهجير نحو 40 ألفاً من سكانه ومن سكان الجوار، بسبب الحرب التي قامت بين الجيش اللبناني وتنظيم «فتح الإسلام» المتطرف، الذي كان يسعى إلى إقامة «إمارة إسلامية» في شمال لبنان، وذهب جراء ذلك مئات الضحايا والجرحى.

بعد وقت تلك الحرب، عقد مؤتمر للمانحين دولا ومنظمات، عربا وأجانب، جرى التعهد من قبلها بتقديم 445 مليون دولار، لتعويض المتضررين وإعادة بناء ما تهمدم من بيوت، بعد أن توزع السكان في أماكن قريبة أو بعيدة في المناطق اللبنانية كافة، وكثيرين منهم لم يجدوا بيوتاً مناسبة، فاضطروا للسكن في كراجات وكرافانات وبيوت عشوائية مؤقتة؛ إلا أن بعض الوقت استمر وبقي على حاله، على الرغم من مرور ما يزيد على سبع سنوات على اللجوء والتشريد الجديدين.

صحيح إن بيوتاً قليلة وغير كافية لسند احتياجات جميع من تشرد وتهجرت تم إنجازهـاـ نحو 35 في المئة فقط— إلا أن أكثر من نصف المهجرين ما زالوا على حال تكتيمهم الجديدة، ولا زال بازار حث الجهات المانحة الالتزام بدفع ما التزم به قائما ومستمرًا، حيث أن 157 مليون دولار هو المبلغ المتبقي لإنجاز اعمار بقية البيوت من المبلغ الذي تم الاتفاق به، ولا زال بعض اللجوء مسجلة على الورق، أو في خدات النوايا، وهذا هو الحال مستحسان قطاع غزة بعد عدوان القوات الصهيونية في الأعوام 2008—2009—2012، والعدسوان الأخير عام 2014، بعد أن خلفت هذه الاعتداءات آلاف الضحايا وعشرات آلاف الجرحى، ومئات الألف من المشردين والدمرة بيوتهم (تم تدمير نحو 130 ألف بيت جزئياً أو كلياً، ولا زال نحو 47 ألف نسمة يسكنون لدى أقارب لهم، ونحو 57 ألف نسمة يسكنون في مدارس وغيرها).

وإذا كانت مساحة مخيم نهر البارد محدودة وقليلة (نحو كيلومتر مربع وسكانه قليلان قياساً بعدد سكان ومساحة قطاع غزة، نحو 365 كيلو مترا مربعا وطوله نحو 30 كيلومترا وعرضه نحو 8 كيلومترات، وعدد سكانه نحو مليون ونصف المليون) وما زالت معاناتهم مستمرة حتى الآن بعد الزمن الطويل على انقضاء الحرب المأسار إليها؛ فإلى

”

المانحون يصرحون... إلى متى نمول حروب إسرائيل وهي تدمر كل ما نبنيه للفلسطينيين؟

“

برلمان السودان... انتكاسة التشريع

لأنه أوجد جيشين في دولة واحدة. شروط الإدارة الديمقراطية البرلمانية الناجحة في العالم المتقدم تقول إن

التعديل يمكن أن يدخل على مواد عديدة في الدستور، ولنا كمثل الحالة الأمريكية التي تؤكد أن الدستور الأمريكي تطور بفعل التعديلات التوافقية التي أدخلت عليه والتي كانت والى حين من ولاة، الأمر الذي لم يحدث، ما يدل على أن وتمكين المواطن وحقوقه في الاختيار، أما أن تلغي الحكم الاتحادي وتصادر حق مواطن للولاية في انتخاب من يحكمه فهذا ليس تعديلاً ولكنه هدم لركن أساسي في النظام السياسي الاتحادي ويجسد مزيداً من القيصلة المركزية، وهذا يمثل نقطة سوداء في التاريخ السياسي، إذ أن كل الانظمة الوالية تتطور من السلسلة القابضة إلى الانفتاح على آراء الشعوب أكثر فأكثر والغريب أن هذا التشويه

وليس التعديل الذي وقع فيه برلمان السودان كان الأساس النظري الذي أسس على قواعد الترتيب نفسه فاصلته الشهيرة في 1999، وقد زاد عليه التفسير هذه المرة قيضته الأمنية بتمكته من تعيين الوظائف التنفيذية من الوزراء والجهوية، علما بأن الحزب هو أصلاً اختارهم بعناية لتنفيذ أجندته في إضعاف المجتمعات السودانية وضرب وحدتها وانهايتها المتكاملة، أما حجة الفراغ الدستوري التي تحدث عنها البعض فهي أوهى من بيت العنكبوت، لأنهم أصلاً لا يحتفلون بالديمقراطية، وقد حكموا عاماً ونصف العام بعد نقاد أجل الدستور الانتقالي، وسبق لهم أن أنشأوا ولايات جديدة بدون أي تعديل للدستور الذي ينص على عدم مسحة للولايات، كما قاموا بتعيين مجالس تشريعية وحولوا واليا منتخبا من ولاية إلى ولاية أخرى جديدة، كما حدث مع عبد الحميد موسى كاشا الذي حول من والي جنوب دارفور إلى والي شرق دارفور.

لم تنته يد التشويهات الدستورية، حيث تم أيضا تضمين اتفاقية الوحدة في الدستور محاكاة لتقليد سابق سنته اتفاقية نيفاشا.

الحقيقة أن التعديلات الدستورية الأخيرة تعد بداية النهاية للحوار الوطني لاسيما وأن الأحزاب المشاركة في آلية 7+7 كانت تظن أن التعديلات منسحب لصالح وضع انتقال ماثلي وستضمن تأجيل الانتخابات، هذا بالإضافة

■ أمام رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو أمس البوصلة السياسية إلى مكانها الصحيح في خطاب له تعرّض فيه لتداعيات عملية «شارلي إيبدو» على المسلمين في أوروبا والعالم، حين قال إنه حين يتوجه زعماء العالم للمشاركة بمسيرة في عاصمة فلسطين الحرة القدس، حينذ سيغم العالم السلام.

جاء ذلك بعد تعرّض أوغلو لانتقادات من زعيم الحركة القومية التركية المعارضة على مشاركته في المسيرة العالمية ضد الإرهاب التي جرت في باريس، بدوى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو شارك فيها أيضاً، وهو انتقاد برسم المحاكمة السياسية التقليدية، فوجود أوغلو والزعامة العرب الأخرين الذين شاركوا كان ضرورياً بالتأكيد لقطع الطريق على المناورة الإسرائيلية الكبيرة للاستيلاء على المناسبة وتصوير نفسها، مراراً وتكراراً، بصورة الضحية، عبر الإتيار بدماء اليهود الأستبدل

الذين قتلوا خلال الهجوم على محل للأغذية اليهودية يوم الجمعة الماضي.

وبحسب بعض المصادر فإن الحكومة الفرنسية حاولت تجنّب قدوم نتانياهو ولكنّه أصّر على الحجيّة والمشاركة والتدافع، ليظهر الإعلامية المسيرة والزعامة المشركين، واستغلّ وجوده للإدلاء بالترصريحات الإعلامية حول ضرورة تكاتف الإنسانية مع إسرائيل في «مكافحة التطرف الإسلامي»، وهي دعوة ترجمتها الفعلية مساندة تل أبيب في بطشها بالبلشطينيين، وتدخّلها الإجماعي في كل مكان تصل زراعتها الطويلة إليه، وتجاهل جرائمها التي ترتكبها في كل مناطق احتلالها، وتقبل توسعها الاستيطاني بالتناقض مع كل القرارات الأممية.

نتانياهو اختتم جولته بتسديد سهمين

إسرائيل تدفن اليهود وفرنسا تحميهم: من يحمي المسلمين؟

خطيرين إلى الحكومة والشعب الفرنسيين، بدعوة اليهود الفرنسيين إلى الهجرة إلى إسرائيل (وهو ما يعني أن السلطات الفرنسية غير قادرة على حمايتهم من «الإرهاب الإسلامي»)، والثاني هو جلب اليهود الأربعة القتل لدفنهم في إسرائيل، في إغلاء لشأن الدين على القومية والجنسية، وهما أمران الإسلامية حول ضرورة تكاتف الإنسانية مع إسرائيل في «مكافحة التطرف الإسلامي»، وهو دعوة ترجمتها الفعلية مساندة تل أبيب في بطشها بالبلشطينيين، وتدخّلها الإجماعي في كل مكان تصل زراعتها الطويلة إليه، وتجاهل جرائمها التي ترتكبها في كل مناطق احتلالها، وتقبل توسعها الاستيطاني بالتناقض مع كل القرارات الأممية.

نتانياهو اختتم جولته بتسديد سهمين

بدون يهودها ليست فرنسا، فيما قامت وزيرة البيئة الفرنسية سيغولين رويبال بالسفر إلى إسرائيل لتمثيل بلادها في مراسم تشييع اليهود القتل حيث أكدت أن «معاداة السامية لا مكان لها في فرنسا»، وهو خطاب مبني وناقص وركيك لأنه يتجاهل وجود عداة أكبر بكثير في فرنسا للإسلام والمسلمين.

وفيما عبرت الحكومة الفرنسية فواتها الأمنية والعسكرية وأمنت انتشار 4700 جندي وشرطي لحماية المعابد والمدارس والهيئات اليهودية، في الوقت الذي سخرت فيه وكالات الأنباء تعرّض المسلمين إلى 54 اعتداء (بينها 21 حالة إطلاق رصاص) ضدّهم منذ هجوم «شارلي إيبدو»، والسؤال عنهم من يحمي هؤلاء، وإلّا لا تعلن الحكومات

أنا «إخوانجي»!

محمد كريشان*

اليكم هذه القصة الشخصية ومنها ننطلق: قبل أربع سنوات حدثني دبلوماسي عربي صديق عاش لثوة من تونس عن جلسة جمعتها هناك موزير تونسي من الدائرة الضيقة المديونة بالبرلمانيين زين العابدين بن علي، لم يقل لي وقتها من هو. تطرق الحديث معه، من جملة ما تطرق إلى قضايا الإعلام، فقال الوزير في التلفزيون الذي أعمل فيه ما قال ملك في الخمرة، لكن المفاجأة أنه في هذا السياق، حسمت بشدة على بعيدكم والفقير وحمله جزء كبيراً من التوتر الذي صنع علاقة بلادنا بهذا التلفزيون باعتباري «إخوانجيا»، يسعى لتشوية النظام خدمة لجماعته المعارضة.

ولكن كريشان ليس «إخوانجيا»، أبداً، سيدى الوزير. أنا أعرفه منذ أكثر من عشرين عاماً، قل عنه وفيه ما تشاء ولكنه بالتأكيد ليس كذلك!! قال صديقي معترضاً ومصححاً.

- لا.. لا.. هو «إخوانجي»... نحن متأكدون تماماً من ذلك وحتى السيد الرئيس شخصياً مقتنع تماماً بهذا.

ما مناسبة هذا الحديث وما الغزى منه؟ أما المناسبة فهي الذكرى الرابعة للإطاحة بين علي ومغادرته البلاد وأما المغزى فلن يكون أحد أقدر على الاستفادة منه الآن أكثر من الرئيس الجديد الباجي قائد السبسي وفريقه الجديد الحبه في قصر قرطاج.

تمر الأسابيع وتجمعنا مناسبة أخرى مع صديقنا الدبلوماسي وكان بن علي قد غادر البلاد والسلطة، فقال إنه بات بإمكانه الآن أن يذكر لي اسم هذا الوزير البارز وذي النفوذ وهو ما فعل، وتشاء الصدفة أن يكون معنا في نفس الجلسة مسؤول عربي بارز سبق أن عمل لسنوات على رأس جهاز أمني كبير، سألته بزمج من الحيرة والاستخفاف:

- بالله عليك فسّر لي كيف خطىء مسؤولون على هذا المستوى في تحديد الهوية السياسية لصحافي معروف من أبناء جلدتهم!! أن يكون المرء إخوانجياً ليس تهمة بتقديري ولا شبيهة، فهذا انثناء سياسي عسير... ولكن ما هذه الخفة وعدم المهنية في التشخيص!! - اتظن أن هذه الجهات جامعات مرموقة أو مراكز دراسات حتى تحدد هذه المواضيع بدقة علمية!! هي باختصار تضعف في الخانة التي تتبع لها التصرف معك معدو. وهذه الخانة في تونس ليست سوى أن تكون إخوانجياً... هكذا بكل بساطة!!

وفي كثير من المرات التي كتبت فيها في هذه الزاوية الأسبوعية منتقداً، وبعض القسوة أحياناً، سواء حركة «حماس» الفلسطينية أو الرئيس محمد مرسي وجماعة «الإخوان المسلمين»، في مصر أو حركة «البهضة» وزعيمها راشد الغنوشي، يراودني تساؤل مزجج باهتسامة: ترى لو قسدر لبني على أن يقرأ ذات مرة أحد هذه الأستغراب أن يكون قد صُنفت عنده لسنوات طويلة كما صنفت المهم هنا، أن الهدف من وراء ما رويت ليس فقط أهمية تفكير أعلى هرم الدولة في إرساء تصور جديد للتعامل مع المختلفين مع النظام بعيد عن الحساسيات المفرطة والتصنيفات الجاهزة ولكن أيضاً إرساء أسلوب جديد في تعامل هذه الجهة السيادية مع الإعلام والإعلاميين.

سعد مرت علاقات قائد السبسي بالصحافيين في تونس ببعض التوتر أحياناً نتيجة تصرفات أو مفردات لم تكن موقفة وقد يكون للمرحلة السابقة في البلاد ظروفها التي أتاحت انزلاقات هنا وهناك من أطراف عدة، لكن القليل من السنوات يستلزم مقاربة مغايرة تماماً أكثر وتحطيط وصراحة لا سيما من رئيس الدولة والمحيطن به.

الرئيس بن علي كان كارها للإعلام والإعلاميين، إلا المطالبين منهم، كان لا يتحدث وسائل الإعلام إلا نادراً جداً، لم يظهر أبداً في أي مؤتمر صحافي أو مقابلة تلفزيونية على الهواء وكل مقابلاته مكتوبة ومعدة سلفاً بأسئلة وأجوبة، أما الرئيس منصف المروزي فكان متحدثاً جيداً، بغض النظر عن عدم التوفيق أحياناً في الجهة التي يخاطبها، غير أن الواقع على الأرض خذله إذ كانت رغبة التونسيين في التغيير أقوى من أي شيء آخر، أما الرئيس الباجي قائد السبسي فلا شك أنه مدرك الآن لضرورة التفريق بين لبعته السابقة في وسائل الإعلام كزعيم حزب في جو تنافسي، وأحياناً مشحون، وبين الحديث الآن كزعيم دولة.

وتبقى المسألة الهامة الأخرى المتعلقة بالفريق المقرب الذي يعمل مع الرئيس وميما والذي يفترض أنه يستشيريه وباخذ بأرائه في كثير من الأمور.

هذا الفريق كان مع بن علي نواة التصلب والأقرب إلى أن يكون الحكومة الحقيقية المسيرة للبلاد فزاد في تدمير علاقته مع الإعلام، فيما لم يكن له في عهد المروزي تأثير يذكر مع الانتقال النقل إلى رئاسة الحكومة، أما المجموعة التي اختارها قائد السبسي حولها فمن بينها أسماء وأعد أرجو ألا يخيب الظن فيها سريعاً تلك أن التجارب علمتنا في الغالب للأسف أن من تعرفه جيداً قبل المسؤولية بالكاد تستطيع أن تعرفه بعدها.

كاتب من تونس



د. سعيد الشهاوي*

مؤتمر الوحدة الإسلامية والاستحقاقات الطائفية

الكبير الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء فتواه المبروفة بتحريم الجلوس على طاولة المفاوضات مع الإسرائيليين المحتلين، وقضية فلسطين ما برحت تجمع المسلمين الذين يشعرون بالانتماء لارض المجرع ويغضبون لتفاسس الأنظمة العربية عن السعي لتحريرها، ولذلك كانت القضية حاضرة بقوة في مؤتمر طهران، فقد اجتمعت لجنة «لعماء المقاومة»، على هامش المؤتمر لتقييم أداؤها منذ تشكيلها في «مؤتمر دعم المقاومة» في شهر أيلول/ سبتمبر الماضي بطهران، لتنظيم نفسها وطرح مشروعها للسماحة في مشروع تحرير فلسطين، وجاء في البيان الختامي: يدين المؤتمر ما يجري من محاولة هدم للمسجد الأقصى ومنازل الفلسطينيين في مدينة القدس وتوهدها، بالتغيب الديموغرافي وأحواسه الفسب الابي في غزة، كما يحقن جهود الشعب الفلسطيني الضل ومقاومته الباسلة، ويدعو جهود الصالحة بين الفصائل الفلسطينية وتوحيدها ويؤكدون على ضرورة تنفيذ الحقوق الفلسطينية المشروعة وأهمها حقهم في تقرير المصير وإقامة دولتهم المستقلة على كافة الأراضي الفلسطينية واعصمتها القدس الشريف وحقهم في العودة إلى ديارهم، وأعلن المؤتمر أن «الواقعة حق مشروع للشعوب»، وقالوا أنهم سيستكون كل أنواع الإرهاب المدان إسلامياً وعالمياً، سواء كان فردياً أو جماعياً أو ما قد تمارسه الدول الكبرى».

ويصعب استيعاب المنظور الإيراني لمشروع الوحدة الإسلامية التي توافق شامل أو يقضي على دعايات الفرقة والتطرف والإرهاب، ولكنه أكد حقائق عديدة: أولها أن الحوار يجب أن يستبدل لغة أخرى سواء في ما بين المسلمين أو بينهم والأخرين، ثانياً: أن المسلمين وعلماءهم قادرون على التعايش كأخوة يجمعهم الدين والانسانية، ويحدوهم الامل بحياة يبعها الخير والوئام والسلام، ثالثاً أن التطرف والإرهاب متلازمان، وأن عموم المسلمين بريئون منها، فهم أمة الاعتدال والسلام والانسجام مع غير المسلمين وفي ما بينهم، وأن الجهود مستبذل دائماً لدعم الإصلاح الذي يحول دون الانتشار ظاهري التطرف والإرهاب، رابعاً: أن فلسطين هي المستهدفة بحرف مسار الامة عن طريق ذلك الحجاج وانهائها باحتراب داخلي مفروض، وقد تحرير ارض المجرع يتطلب وحدة مواقف المسلمين ورض صفوفهم، بينما تسعى القوى الظلامية لتفتيتهم وكسب الصنف والنيل من عزم المسلمين وكسر اراذلتهم وتفريق صفوفهم، خامساً: مطلوب من القيادات الدينية الكبيرة اتخاذ موقف اقوى وواضح إزاء المنابر الإعلامية الخيرة التي تسعى لإثارة الفتنة الطائفية واستفزاز الأخر الديني والذهبي، كما أن من المطلوب أن يتحول الوئام والتعايش التي ساد اجواء المؤتمر إلى ثقافة عامة بين ابناء الأمتين العربية والإسلامية، للحد من ظاهرة العنف والتطرف والكراهية.

الظهور السياسي والفكري والإعلامي تعكس مدى أهمية مشروع توحيدة الأمة التامة التي ما قنلت تعاني من عصف رباح الفرقة الناجمة عن ارض المجرع، وأخرى عن التصعب والثأنت عن خطط القوى التي لا تريد لامة خيراً، خامساً: أن المؤتمر جاء في مرحلة غابت عنها دعوات الوحدة والتقارب وهيمنت عليها زعات الفرقة والخالف ليس على صعيد الكلام الاعلامي فحسب، بل تحول إلى انهار من الدماء اما بصراعات مسلحة أو بخصيفات واعتيالات وتهجير جماعي، والا زمة هنا لا تتحصر بالاطر المذهبية بل تتسع لتشمل صراعا بين اتباع الديانات من مسلمين ومسيحيين وايزيديين، خصوصاً بعد سيطرة تنظيم داعش على مناطق واسعة من سوريا والعراق.

مؤتمر طهران يعتبر صرخة من المسلمين ضد ظواهر الخالف المذهبي والتطرف والفرقة والتفكير، بل الحاضرون لم يكونوا علماء دين وأئمة مساجد فحسب، بل الصحفيون وكتابا وناشطوا، ونساء ورجالاً. الهدف تأكيد المبدأ الذي يمكن اعتباره سمة للمسلمين الكبار عادة، متمللاً بالدعوة للوحدة، فهي دعوة أطلقها القرآن الكريم الذي لا يتابع: «ان هذه امتكم امة واحدة وان ربكم غافدون»، وأطلقها دعاة الإصلاح والتحرير، فالهناهما غاندي وحد المسلمين والهتدوس في مقاومته السلمية ضد الاستعمار البريطاني، وحين اختلفوا بعد استقلال الهند اضرب عن الطعام حزناً وتعبيراً عن الغضب.

دعوا مارتن لوثر كنج السود الامريكيني لتوحد على طريق المطالبة بالمساواة، وكان نيلسون مانديلا قائداً وحده المناضلين في تضالفة ضد نظام الفصل العنصري، ودعا إلى الترفع على الحزبية والغلوية، وقاد السيد جمال الدين الافغاني دعوة للوحدة الإسلامية وإطاق في باريس صحيفته المعروفة بـ«العودة الوثقى»، ولم يعرف عنه ترويجه للمذهب أو الطائفة، وكان الامام الشهيد حسن البنا من رواد الوحدة الإسلامية وانطلق بهدف اقامة المجتمع الإسلامي ضمن رؤية التوحيد، وشهدت الخمسينيات من القرن الماضي نزوة الحوار والتعاون والتعايش بين المسلمين على اختلاف مذاهبهم، فكان اللقبة الشيعي، آية الله البروجردي، يرفع راية التوحيد والوحدة إلى جانب شيخ الأزهري، الشيخ محمود شلتوت، كان لهم الاكبر لامة آنذاك التحرر من الاستعمار والتبعية للغرب، والتصدي لتحرير فلسطين، يومها تحول الجميع في اطار صخرة ضمير بعد «النكية»، فاطلق العالم العراقي

الحر والتهمة، وقد سبوا علماء دين وأئمة مساجد فحسب، بل الصحفيون وكتابا وناشطوا، ونساء ورجالاً. الهدف تأكيد المبدأ الذي يمكن اعتباره سمة للمسلمين الكبار عادة، متمللاً بالدعوة للوحدة، فهي دعوة أطلقها القرآن الكريم الذي لا يتابع: «ان هذه امتكم امة واحدة وان ربكم غافدون»، وأطلقها دعاة الإصلاح والتحرير، فالهناهما غاندي وحد المسلمين والهتدوس في مقاومته السلمية ضد الاستعمار البريطاني، وحين اختلفوا بعد استقلال الهند اضرب عن الطعام حزناً وتعبيراً عن الغضب.

دعوا مارتن لوثر كنج السود الامريكيني لتوحد على طريق المطالبة بالمساواة، وكان نيلسون مانديلا قائداً وحده المناضلين في تضالفة ضد نظام الفصل العنصري، ودعا إلى الترفع على الحزبية والغلوية، وقاد السيد جمال الدين الافغاني دعوة للوحدة الإسلامية وإطاق في باريس صحيفته المعروفة بـ«العودة الوثقى»، ولم يعرف عنه ترويجه للمذهب أو الطائفة، وكان الامام الشهيد حسن البنا من رواد الوحدة الإسلامية وانطلق بهدف اقامة المجتمع الإسلامي ضمن رؤية التوحيد، وشهدت الخمسينيات من القرن الماضي نزوة الحوار والتعاون والتعايش بين المسلمين على اختلاف مذاهبهم، فكان اللقبة الشيعي، آية الله البروجردي، يرفع راية التوحيد والوحدة إلى جانب شيخ الأزهري، الشيخ محمود شلتوت، كان لهم الاكبر لامة آنذاك التحرر من الاستعمار والتبعية للغرب، والتصدي لتحرير فلسطين، يومها تحول الجميع في اطار صخرة ضمير بعد «النكية»، فاطلق العالم العراقي

التي لا بد من عرض بعض الحقائق حول المؤتمر الثامن والعشرين للوحدة الإسلامية، الذي ناديت الجبهوية الإسلامية على عقد مئة السنوات الأولى بعد الثورة، وإن أنه يعقد سنوياً للاحتفاء بذكرى مولد الرسول الكريم، محمد بن عبد الله، عليه أفضل الصلاة والسلام خلا ما اطلقت عليه طهران «السبوع الوحدة» بين اتباع المذاهب الإسلامية الذين تتراوح رواياتهم طوع مولد الرسول ما بين 12 و 17 ربيع الأول، الحقيقة الثانية أن المؤتمر أصبح معلوماً آخر من معالم السياسة الإيرانية وتوجهاتها الايديولوجية وما اعتبره «الزما الدينية والذهبية، الحقيقة الثالثة أن المؤتمر يحظى باهتمام رسمي ودعيني كبيرين، فيحضره المئوليين وفي مقدمتهم رئيس الجمهورية ويباركه القضاة الدوليين يحضر بعضهم من مدينة قم أو من نوب منهم، كما يحظى باهتمام خاص من مرشد الثورة الإسلامية، آية الله السيد علي خامنئي الذي يستقبل ضيوف المؤتمر سنوياً ويشاطرهم موموم الوحدة ويحثهم عليها، رابعاً: أن كثافة

ليس متوقفاً أن يؤدي مؤتمر طهران حول لوحدة الإسلامية إلى توافق شامل أو يقضي على دعايات الفرقة والتطرف والإرهاب، ولكنه أكد حقائق عديدة: أولها أن الحوار يجب أن يستبدل لغة أخرى سواء في ما بين المسلمين أو بينهم والأخرين، ثانياً: أن المسلمين وعلماءهم قادرون على التعايش كأخوة يجمعهم الدين والانسانية، ويحدوهم الامل بحياة يبعها الخير والوئام والسلام، ثالثاً أن التطرف والإرهاب متلازمان، وأن عموم المسلمين بريئون منها، فهم أمة الاعتدال والسلام والانسجام مع غير المسلمين وفي ما بينهم، وأن الجهود مستبذل دائماً لدعم الإصلاح الذي يحول دون الانتشار ظاهري التطرف والإرهاب، رابعاً: أن فلسطين هي المستهدفة بحرف مسار الامة عن طريق ذلك الحجاج وانهائها باحتراب داخلي مفروض، وقد تحرير ارض المجرع يتطلب وحدة مواقف المسلمين ورض صفوفهم، بينما تسعى القوى الظلامية لتفتيتهم وكسب الصنف والنيل من عزم المسلمين وكسر اراذلتهم وتفريق صفوفهم، خامساً: مطلوب من القيادات الدينية الكبيرة اتخاذ موقف اقوى وواضح إزاء المنابر الإعلامية الخيرة التي تسعى لإثارة الفتنة الطائفية واستفزاز الأخر الديني والذهبي، كما أن من المطلوب أن يتحول الوئام والتعايش التي ساد اجواء المؤتمر إلى ثقافة عامة بين ابناء الأمتين العربية والإسلامية، للحد من ظاهرة العنف والتطرف والكراهية.

الظهور السياسي والفكري والإعلامي تعكس مدى أهمية مشروع توحيدة الأمة التامة التي ما قنلت تعاني من عصف رباح الفرقة الناجمة عن ارض المجرع، وأخرى عن التصعب والثأنت عن خطط القوى التي لا تريد لامة خيراً، خامساً: أن المؤتمر جاء في مرحلة غابت عنها دعوات الوحدة والتقارب وهيمنت عليها زعات الفرقة والخالف ليس على صعيد الكلام الاعلامي فحسب، بل تحول إلى انهار من الدماء اما بصراعات مسلحة أو بخصيفات واعتيالات وتهجير جماعي، والا زمة هنا لا تتحصر بالاطر المذهبية بل تتسع لتشمل صراعا بين اتباع الديانات من مسلمين ومسيحيين وايزيديين، خصوصاً بعد سيطرة تنظيم داعش على مناطق واسعة من سوريا والعراق.

مؤتمر طهران يعتبر صرخة من المسلمين ضد ظواهر الخالف المذهبي والتطرف والفرقة والتفكير، بل الحاضرون لم يكونوا علماء دين وأئمة مساجد فحسب، بل الصحفيون وكتابا وناشطوا، ونساء ورجالاً. الهدف تأكيد المبدأ الذي يمكن اعتباره سمة للمسلمين الكبار عادة، متمللاً بالدعوة للوحدة، فهي دعوة أطلقها القرآن الكريم الذي لا يتابع: «ان هذه امتكم امة واحدة وان ربكم غافدون»، وأطلقها دعاة الإصلاح والتحرير، فالهناهما غاندي وحد المسلمين والهتدوس في مقاومته السلمية ضد الاستعمار البريطاني، وحين اختلفوا بعد استقلال الهند اضرب عن الطعام حزناً وتعبيراً عن الغضب.

دعوا مارتن لوثر كنج السود الامريكيني لتوحد على طريق المطالبة بالمساواة، وكان نيلسون مانديلا قائداً وحده المناضلين في تضالفة ضد نظام الفصل العنصري، ودعا إلى الترفع على الحزبية والغلوية، وقاد السيد جمال الدين الافغاني دعوة للوحدة الإسلامية وإطاق في باريس صحيفته المعروفة بـ«العودة الوثقى»، ولم يعرف عنه ترويجه للمذهب أو الطائفة، وكان الامام الشهيد حسن البنا من رواد الوحدة الإسلامية وانطلق بهدف اقامة المجتمع الإسلامي ضمن رؤية التوحيد، وشهدت الخمسينيات من القرن الماضي نزوة الحوار والتعاون والتعايش بين المسلمين على اختلاف مذاهبهم، فكان اللقبة الشيعي، آية الله البروجردي، يرفع راية التوحيد والوحدة إلى جانب شيخ الأزهري، الشيخ محمود شلتوت، كان لهم الاكبر لامة آنذاك التحرر من الاستعمار والتبعية للغرب، والتصدي لتحرير فلسطين، يومها تحول الجميع في اطار صخرة ضمير بعد «النكية»، فاطلق العالم العراقي

التي لا بد من عرض بعض الحقائق حول المؤتمر الثامن والعشرين للوحدة الإسلامية، الذي ناديت الجبهوية الإسلامية على عقد مئة السنوات الأولى بعد الثورة، وإن أنه يعقد سنوياً للاحتفاء بذكرى مولد الرسول الكريم، محمد بن عبد الله، عليه أفضل الصلاة والسلام خلا ما اطلقت عليه طهران «السبوع الوحدة» بين اتباع المذاهب الإسلامية الذين تتراوح رواياتهم طوع مولد الرسول ما بين 12 و 17 ربيع الأول، الحقيقة الثانية أن المؤتمر أصبح معلوماً آخر من معالم السياسة الإيرانية وتوجهاتها الايديولوجية وما اعتبره «الزما الدينية والذهبية، الحقيقة الثالثة أن المؤتمر يحظى باهتمام رسمي ودعيني كبيرين، فيحضره المئوليين وفي مقدمتهم رئيس الجمهورية ويباركه القضاة الدوليين يحضر بعضهم من مدينة قم أو من نوب منهم، كما يحظى باهتمام خاص من مرشد الثورة الإسلامية، آية الله السيد علي خامنئي الذي يستقبل ضيوف المؤتمر سنوياً ويشاطرهم موموم الوحدة ويحثهم عليها، رابعاً: أن كثافة

كاتب وصحافي بحريني يقيم في لندن

القدس

يومية • سياسية • مستقلة
تأسست عام 1989
النشر:
مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان

Editor In Chief
SANA ALOUL

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

لقد الرئيسية (لندن): 166 / 164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو هاتف: 8008 0208 741 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة، 43 أ شارع قصر النيل- الطابق الأول - شقة رقم (2) * هاتف/ فاكس: 025282918 (202)
مكتب المغرب، 8 زقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط * هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 009626) 5066089

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex 4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الأشراكات:
الاشتراك السنوي 450 جننياً استرلينياً في عموم بريطانيا و 750 دولاراً امريكياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

«جيجي وميا» وكواشي... «بضاعة غريبة»



اشْتُغلت بحكم العاصفة هذه بمراقبة التفاصيل وسجلت بعض الملاحظات التي تطورت دائما: البريطانيون كتبوا يشيدون بالباني محمد عليه صلوات الله وسلامه ووضعوا على حافلاتهم شعارات تتناهاه «نبي النور».

نتناهاه الذئب في تظاهرة في باريس بعدما خاطب يهود فرنسا قائلا: إسرائيل واطمك.

عالم «مسلم» في مطعم الغذاء اليهودي انقد 15 يهوديا.

الشاب الافريقي المسلم الذي قتل اربعة يهود قتل بطريقة هوليوود وهو يوقدي الصلاة... يعني على الامن حواله قاتل اربعة واحجز 17 وتذكر موعد صلاة العصر اخونا ولا نعلم ما اذا كان قد أدى الصلاة بصورة أو بدونه.

البرطوي في حالة مترج على الرصيف على طريقة الكاويو في نيسي مسلم.

القائل في رسالة متاجر اليهود له «صديقة»، رغم انه متطرف ويبيع البغداد.

ولاند دون بقية خلق الله يعلن بان المسلمين ابرياء من الجريمة.

الاهم الرسوم المسيسة لرسول عليه الصلاة والسلام انتشرت بكثافة وتوسع وعلى نطاق ارفع في كل العالم نكاية بعلمية الشقيقين كواشي... لا بل اكتسبت هذه الرسوم الآن شهرة عالمية نكاية بالاسلام والمسلمين.

والصحيفة الأسبوعية التي لم يزد عدد ترويجه عن ستة آلاف أعادت الإساءة للرسول وطبعت ثاثة ملايين..شكرا للمجانين الذين أعادوا الروح لجلعة

الثقافية حول وجود صبايا مثل ميا وجيجي ينبغي أن لا تتجه لنا نحن في هذه المنطقة.

جميعهم أبناء التتسام الاجتماعي في الإستيهلاكي والإنحلاسي الغربي... لا تحسبهم علينا وهم ليسوا جزءا منا فهم يمارسون خيارا اتهم بعدما احتضنهم الغرب أصلا.

كسملين تصدر الإفريقي المسلم «كوليبالي» الأنباء كارهابي بعدما قتل اربعة زبائن في متجر اليهود الباريسي ليتبين لنا لاحقا أن نتناهاه تحديدا في خلق الله مستعد للحادث وينجح في نقل جثامين اليهود القتلى لدفنهم في فلسطين.

لكن إلام الغرب لم يسلط الأضواء على افريقي مسلم آخر هو «باتتيلي» الذي انقد 15 رهينة من اليهود في نفس المتجر...عليه هي لعية وهم إعلامية يريد بعض الغربيين لها منا بها للدفاع عن أنفسنا كسملين علما بان من يرتكبون الجرائم لا يمتلونا...على ماذا نتعذر بصورة محددة بصفة جماعية؟

وحد نتناهاه يصر على إشارة كل الرية في الدنيا فيينا وكان الرجل بانتظار ما سيحصل في المتجر الباريسي فقد سارع لتشكيل فريق و زاري يتولى ترتيب هجرة يهود أوروبا إلى كيانه المزعوم وخرب اليهود الفرنسيين قائلا «إسرائيل هي واطمك»... الرجل الذي لقي دماء اللبانيين والفلسطينيين لأكثر من 20 عاما ونسبهم هو وكيانه بكل القوضى المنشرة في المنطقة يريد إقناع بعض اليهود بان كل أبيب المحاصرة بصواريخ القسام وحزب الله أكثر أماتا من فرنسا.

الثقافية حول وجود صبايا مثل ميا وجيجي ينبغي أن لا تتجه لنا نحن في هذه المنطقة.

جميعهم أبناء التتسام الاجتماعي في الإستيهلاكي والإنحلاسي الغربي... لا تحسبهم علينا وهم ليسوا جزءا منا فهم يمارسون خيارا اتهم بعدما احتضنهم الغرب أصلا.

كسملين تصدر الإفريقي المسلم «كوليبالي» الأنباء كارهابي بعدما قتل اربعة زبائن في متجر اليهود الباريسي ليتبين لنا لاحقا أن نتناهاه تحديدا في خلق الله مستعد للحادث وينجح في نقل جثامين اليهود القتلى لدفنهم في فلسطين.

لكن إلام الغرب لم يسلط الأضواء على افريقي مسلم آخر هو «باتتيلي» الذي انقد 15 رهينة من اليهود في نفس المتجر...عليه هي لعية وهم إعلامية يريد بعض الغربيين لها منا بها للدفاع عن أنفسنا كسملين علما بان من يرتكبون الجرائم لا يمتلونا...على ماذا نتعذر بصورة محددة بصفة جماعية؟

وحد نتناهاه يصر على إشارة كل الرية في الدنيا فيينا وكان الرجل بانتظار ما سيحصل في المتجر الباريسي فقد سارع لتشكيل فريق و زاري يتولى ترتيب هجرة يهود أوروبا إلى كيانه المزعوم وخرب اليهود الفرنسيين قائلا «إسرائيل هي واطمك»... الرجل الذي لقي دماء اللبانيين والفلسطينيين لأكثر من 20 عاما ونسبهم هو وكيانه بكل القوضى المنشرة في المنطقة يريد إقناع بعض اليهود بان كل أبيب المحاصرة بصواريخ القسام وحزب الله أكثر أماتا من فرنسا.

الثقافية حول وجود صبايا مثل ميا وجيجي ينبغي أن لا تتجه لنا نحن في هذه المنطقة.

جميعهم أبناء التتسام الاجتماعي في الإستيهلاكي والإنحلاسي الغربي... لا تحسبهم علينا وهم ليسوا جزءا منا فهم يمارسون خيارا اتهم بعدما احتضنهم الغرب أصلا.

كسملين تصدر الإفريقي المسلم «كوليبالي» الأنباء كارهابي بعدما قتل اربعة زبائن في متجر اليهود الباريسي ليتبين لنا لاحقا أن نتناهاه تحديدا في خلق الله مستعد للحادث وينجح في نقل جثامين اليهود القتلى لدفنهم في فلسطين.

لكن إلام الغرب لم يسلط الأضواء على افريقي مسلم آخر هو «باتتيلي» الذي انقد 15 رهينة من اليهود في نفس المتجر...عليه هي لعية وهم إعلامية يريد بعض الغربيين لها منا بها للدفاع عن أنفسنا كسملين علما بان من يرتكبون الجرائم لا يمتلونا...على ماذا نتعذر بصورة محددة بصفة جماعية؟

وحد نتناهاه يصر على إشارة كل الرية في الدنيا فيينا وكان الرجل بانتظار ما سيحصل في المتجر الباريسي فقد سارع لتشكيل فريق و زاري يتولى ترتيب هجرة يهود أوروبا إلى كيانه المزعوم وخرب اليهود الفرنسيين قائلا «إسرائيل هي واطمك»... الرجل الذي لقي دماء اللبانيين والفلسطينيين لأكثر من 20 عاما ونسبهم هو وكيانه بكل القوضى المنشرة في المنطقة يريد إقناع بعض اليهود بان كل أبيب المحاصرة بصواريخ القسام وحزب الله أكثر أماتا من فرنسا.

بسا البدارين*

■ لا يمكن القول أن منتجنا الحضري كعرب في الغرب يقتصر فقط على الشقيقين كواشي الذين أزعجوا فرنسا وقتلا 12 شخصاً أو على تلك المجموعة التي تظاهرت في شوارع نيويورك داعية لدولة خلافة في الدانمرك.

لدينا «جيجي حديد» المتعرية و«ميا خليفة» نجمة الأفلام الإباحية.

جيجي متميزة بالثقافت الصور العارية وهي فتاة والعشريات الأمريكية الجنسية وفلسطينية الأصل أما ميا خليفة فلم يكن العالم يعرف بوجودها لو لا أنها وضعت وشما بخض التشديد الوطني اللبناني خلال دعايات لنجوميتها.

أراهن شخصياً على وجود عشرات النسخ من ميا وجيجي في الدول الغربية وأراهن بوجود نسخ «كوشي» بالكوم منهن بيئنا وفي وسطنا لا يمتكون الجرة في الإعلان عن انقسام كما فعلت الفنانة جيجي في ميا ليدل أضواءنا على أن الإرهاب لا علاقة له بأولادنا حصرياً وإنما نحن أمة العرب بكثرتنا من البشر فقنا من ذهب للمسجد والكنيسة وبيئنا من ضل قديمهم نحو «الخمارة»، وهذا أمر برأي الشخصي بعيداً ولا يميسنا ولا يمكن انتخاب عنيتا فردية سواء وقست متعرية أو فحرت متجرا سحبحنا علينا كامة.

في النهاية الأخوان كواشي ومن تظاهروا في المنرك وجيجي وميا وأشبهاهم لإنشاء موضة على أنبناء الغرب...الأسئلة المختصة بالإرهاب في الغرب ينبغي أن توجه للغربيين والتساؤلات المعنية بصدمتنا



بنات الهند يحتفلن بموسم «الوهرى»
فتيات جامعات هنديات يحتفلن بمهرجان «الوهرى» في بلدة «أميرستار» وريقة بمناسبة موسم الحصاد.

مدير معهد «هنري - بوانكاريه» لعلوم الرياضيات والاساتذ بجامعة «كلود برنار ليون، ليوقع أحدث إصداراته العلمية، ويلقي محاضرة بعنوان «رياضة الخفاش» وذلك في مدرج مسرح الحي الثقافي «كتارا».

● الروائي السوداني حمور زيادة، وصلت روايته «شوق الدرويش» للقائمة الطويلة للجائزة العالمية للرواية العربية «البوكر» قبل مرور شهر من حصولها على جائزة نجيب محفوظ للرواية العربية.

● أصدر الدكتور ممدوح الدماطي وزير الآثار المصري قراراً بتعيين الدكتور محمد أحمد عبداللطيف رئيساً لقطاع الآثار الإسلامية والقبطية في الوزارة خلفاً للدكتور محمد فوزي لبلوغه السن القانونية للتقاعد.

أحوال الناس

● افتتح السفير المصري لدى بريطانيا ناصر كامل، معرض لوحات الفنان رجب عثمان بعنوان «الثراث المصري» في المركز الثقافي المصري في لندن، بحضور المستشارة الثقافية الدكتورة نادية الخولي والمحقق الثقافي الدكتور وليد الماحي.

● تنظم السفارة الفرنسية في الدوحة في جناحها المقام في معرض الدوحة الدولي للكتاب الخامس والعشرين مساء الجمعة المقبل، أمسية شعرية يقدمها الشاعر القطري علي ميرزا، ويتخلل الأمسية توقيع لأحد الإصدارات الشعرية باللغتين العربية والفرنسية.

كما يستضيف جناح السفارة الفرنسية في المعرض اليوم الأربعاء الدكتور سيدريك فيلاني

منظمة العمل الدولية: زيادة نسبة النساء في المواقع الإدارية الرفيعة

التوصيات من أجل سد الفجوة المتبقية بين الجنسين، بما في ذلك التماس «حلول مرنة» لإدارة التزامات العمل ووقت الأسرة كبدل لكونها تخضع لمعاملة خاصة أو حصص، وتوفير تغطية حماية الأمومة ودعم رعاية الطفل للمرأة المهينة، وتعجيل العائلات لكسر الحواجز الثقافية ومخارضة التحرش الجنسي، وتنفيذ سياسات وتدابير الموارد البشرية التي تراعي الفوارق بين الجنسين، ويشير التقرير إلى أن جامايكا احتلت المركز الأول بنسبة 59.3% في أعداد النساء في المواقع الإدارية العليا بينما تحتل اليمن المرتبة الأدنى بنسبة 2.1% في حين تحتل الولايات المتحدة المركز 15 من بين الدول الـ 108 وأما بريطانيا فجاءت تصنيفها في المركز 41 بنسبة 34.2%.

ودعت السيدة ماسين لتأخذ إجراءات جادة من أجل تخفيض نسبة التباين بين الجنسين في المواقع الإدارية العليا محذرة من أن غياب تلك الإجراءات سيؤخر الوصول إلى المساواة بين الجنسين 100 أو 200 سنة.

ترأسها امرأة، تليها تركيا بنسبة 11.1%، وقالت ديورا فرانس ماسين، مديرة مكتب أنشطة أصحاب العمل في منظمة العمل الدولية، «إن الزيادة المضطربة في مشاركة النساء في سوق العمل شكلت أكبر محرك للنمو والقدرة التنافسية في العالم»، وتابعت قائلة «هناك عدد متزايد من الدراسات تظهر أيضاً ارتباطاً إيجابياً بين مشاركة المرأة في اتخاذ القرارات وأداء الهياكل والأعمال». مضيفة أنه على الرغم من ذلك لا يزال هناك «طريق طويل لنقطته» قبل أن تتحقق المساواة الحقيقية بين الجنسين في مكان العمل، ولا سيما في المناصب الإدارية العليا. وأشارت إلى أن هناك 5% فقط أو أقل من النساء يشغلن منصب مدير تنفيذي في كبريات الشركات العالمية حيث كلما زاد حجم الشركة، كلما كانت فرصة تقلد المرأة مناصب عليا أقل احتمالاً. بالإضافة إلى ذلك، تظهر نتائج التقرير أن النساء يملكن ويدرن أكثر من 30 في المائة من جميع الشركات ولكنهن أكثر عرضة للتواجد في الشركات الصغيرة والصغيرة جداً، ويحدد التقرير عدداً من

نيويورك - (الأمم المتحدة) - «القدس العربي»:

من عبد الحميد صيام:

يشير تقرير جديد صدر عن منظمة العمل الدولية إلى أن السنوات الـ 20 الماضية قد شهدت طفرة في عدد النساء العاملات في المناصب الإدارية العليا والمتوسطة. ويخطي التقرير الجديد الصادر عن مكتب نشاطات أصحاب العمل في منظمة العمل الدولية بعنوان «النساء في الأعمال والإدارة»: زخم مكتسب» الأوضاع في 80 بلداً من أصل 108 تتوفّر في منظمة العمل الدولية بيانات عنها، ووجد التقرير أنه على مدى العقدين الماضيين احتلت النساء 20% أو أكثر من مقاعد مجلس الإدارة في عدد قليل من البلدان. فعلى سبيل المثال الترويج التي سجلت 13.3%، تضم أعلى نسبة من الشركات العالمية التي

«الصحافة الكاذبة»...

أسوأ كلمة في ألمانيا عام 2014

■ برلين - الأناضول: اختار مجمع اللغة الألمانية كلمة (Lügen) والتي تعني «الصحافة الكاذبة» كأسوأ كلمة في ألمانيا لعام 2014، بعد أن رددتها حناجر الموالين لحركة «الوطنيين الأوروبيين ضد أسلمة الغرب»، (بعيداً) على مدار عدة أسابيع. وأوضح مجمع اللغة الألمانية، في بيان له، أن الكلمة الألمانية التي تعني «الصحافة الكاذبة»، كانت تستخدم بكثرة خلال الحرب العالمية الثانية من قبل الزعيم النازي أدولف هتلر لتشويه صورة الصحافة المستقلة والحرّة. من جهتها، قالت عضو مجمع اللغة الألمانية «ينينا جانينش» في مؤتمر صحفي عقده في مدينة «مارمشتات»، وسط ألمانيا، أن استخدام كلمة «الصحافة الكاذبة» تهدف إلى تشويه عمل المؤسسات الإعلامية، فضلاً عن أن ذلك النوع من الاتهام يشكّل خطراً على حرية الصحافة، ويتنافى مع القيم الديمقراطية. وكان مجمع اللغة الألمانية، اختار عام 2013 كلمة (Sozialtourismus) التي تعني «السياحة الاجتماعية» كأسوأ كلمة ألمانية، سبقتها كلمة (Opferambo) عام 2012 التي تعني «ضحية تحت الطلب»، وكلمة (Dnermorde) التي تعني «قتلة باتاعي الشاورما» عام 2011.

احتفال ضخم بمرور

200 عام على مولد كارل ماركس

■ تريير (ألمانيا) - د ب أ: أعلن مسؤولون أن مدينة تريير الألمانية التي ولد فيها كارل ماركس قبل حوالي قرنين تعزّم في 2018 إقامة مراسم احتفالية كبيرة بمناسبة مرور مئتي عام على مولده. وقامت مدينة تريير التي تقع غرب البلاد على الحدود مع لوكسمبورغ بهذا الإعلان إلى جانب ولاية راينلاند بالاتينات ومؤسسة فريدريش إيبرت الحسارية والبريشية تريير في المنزل الذي ولد فيه المفكر الثوري. ولد ماركس في الخامس من أيار/مايو 1818 في المنزل الذي أصبح الآن متحفاً له، وكان ماركس أحد المفكرين الرواد الشيوعيين. وقالت فيرا رابيس ووزير الثقافة في ولاية راينلاند بالاتينات إن من الفعاليات الرئيسية في حفل «عام كارل ماركس» بالدينة سيكون معرضاً عن حياته وتأثيره. وتوفي ماركس في المنفى في لندن عام 1883.

مدينة نيويورك

تصدر بطاقات هوية محلية

■ نيويورك - د ب أ: بدأت مدينة نيويورك إصدار بطاقات هوية محلية لتوفير وسيلة تعارف صالحة لكل سكان المدينة بغض النظر عن طبيعتهم القانونية. وبحسب برنامج «بطاقة هوية مدينة نيويورك» الذي أقره عمدة المدينة بيل دي بلاسيو، فإن سكان الأقسام الإدارية الخمسة في المدينة سيحصلون على الخدمات التي تحتاج إلى بطاقة هوية تحتوي على صورة الشخص الصادرة عن الحكومة مثل فتح حساب مصرفي أو الحصول على بطاقة اشتراك في مكتبة عامة. كما ستكون هذه البطاقات مقبولة لدى إدارة الشرطة سواء في طلبات الاستدعاء أو أوامر الضبط. كما توفر البطاقة مزايا أخرى مثل الوصول إلى مباني المدينة وتخفيضات في أسعار الحفلات والأحداث الترفيهية، وتستهدف بطاقة التعريف الجموعات السكانية الضعيفة مثل المهاجرين غير الشرعيين، وسيتم التعامل مع طلبات الحصول على بطاقة هوية بسرية، ولن تطلب السلطات من صاحب الطلب أي معلومات عن وضعه القانوني بالنسبة للإقامة، ويمكن للمشردين الذين ليس لديهم عنوان سكن الحصول على البطاقة. وقال دي بلاسيو: «هذه البطاقة نقول من نحن: سكان نيويورك الذين يقرون المساواة والفرصة والتنوع».

حالات إصابة بالحصبة بعد زيارة «ديزني لاند»

■ لوس أنجليس - رويترز: قال مسؤولو صحة إن كاليفورنيا أكدت اكتشاف المزيد من حالات الإصابة بالحصبة لدى اشخاص زاروا ديزني لاند ومقره (كاليفورنيا أنفشر) المجاور لها خلال الشهر الماضي الأمر الذي يزيد من عدد حالات الإصابة الإجمالية إلى 26 شخصاً. وقالت إدارة الصحة العامة في كاليفورنيا إن 22 حالة إصابة ترتبط بزيارات المنزهات في منطقة أناهايم في الفترة بين 15 ديسمبر/ كانون الأول و20 منه بما في ذلك حالة ناشئة عن المخاطلة المباشرة مع شخص مصاب. وقالت الإدارة إنه علاوة على ذلك تم التأكد من حالتين في يوتا وحالة في كل من كولورادو وولاية واشنطن، وضعت نقول إن أربع حالات إصابة أخرى بالحصبة يجري فحصها مشيرة إلى أن ستة ممن أصيبوا دخلوا المستشفى. وقال مسؤولو منزهات ومنتجعات ولسنت ديزني إن الشركة تتعاون مع إدارة

السجن لرجل يتاجر

في أنياب حوت نادر

■ بورتلاند (مين) - رويترز: قال مسؤولون إن رجلاً من نيو جيرسي حكم عليه بالسجن عامين وتسعة أشهر لإدانته بالاتجار غير المشروع في أنياب شبيهة بالزمام مأخوذة من حوت قطبي من الأنواع المعرضة للانقراض. يطلق عليه اسم «وحيد القرن الخرافي في المحيط». ووجدت هيئة محلفين اتحادية في منطقة بانجور في ولاية مين في فبراير/شباط من العام الماضي أن أندرو زاروسكاس (61 عاماً) من منطقة نيونين نيو جيرسي مذنب بتهم التاجر ومغسل الأموال والتوريب وذلك بعد قيام مرشدتين سريرين من البحث الجنائي بتبتيه على مدار سنوات في ولايتين عبر منطقة امتدت من الاسكا وحتى نيو برونسفيك في كندا.

وقال مسؤولون قضائيون إن غرامة قدرها 7500 دولار وقعت على زاروسكاس على أن يخضع للمراقبة ثلاث سنوات بعد قضاء مدة العقوبة.

اتهم سائق تاكسي هندي

باغتصاب راكبة

■ نيودلهي - د ب أ: وجهت الثلاثة رسمياً تهم الاغتصاب والحطف والترهيب ضد أحد سائقي سيارات الأجرة التابعة لشركة «أوبر» للتاكسي الذي بعدما تردد أنه اعتدى جنسياً على راكبة /27 عاماً/ في نيودلهي. وقال ماهرود فيرما، قائد شرطة مقاطعة شمال دلهي إن الشرطة لديها دليل جنائي وأكثر من 40 شاهداً لتفريز القضية ضد شيف كومار ياداف /32 عاماً/. وتقول المرأة إنها أصيبت بإغماء داخل السيارة عندما ذهب بها ياداف إلى مكان مجهول واغتصبها في 5 كانون أول/ديسمبر. وينفي ياداف، الذي ألقى القبض عليه بعد يومين من الحادث، ارتكابه الجريمة. وأفادت شبكة تلفزيون نيودلهي (إن دي تي في) بأنه تحدد غذا الخميس موعداً للجلسة استماع في المحكمة. وأثار الحادث موجة غضب على خلفية وعد الحكومة بتعزيز الإجراءات الأمنية المعنية بحماية النساء في أعقاب جريمة الاغتصاب التي أودت بحياة طالبة جامعية في نيودلهي في كانون الأول/ديسمبر 2012. وأفادت الشرطة بأن شركة «أوبر» ومقرها كاليفورنيا في الولايات المتحدة، لخدمات التاكسي الذي لم تضع جهاز تتبع في السيارة التي كان يقودها ياداف. وقال فيرما إن الشركة سلمت ياداف هاتفاً مضموناً ولكنه أوقف تشغيله قبل تنفيذ للاعتداء. وأوقفت حكومة ولاية دلهي عمليات أوبر وغيرها من شركات خدمات التاكسي التي تعتمد على الإنترنت في أعقاب الحادث، قائلة إنها غير مسجلة كخدمة تاكسي لدى إدارة النقل.



«كريتي» في حفل الجوائز

نجمة السينما الهندية «كريتي سانون» حضرت حفل توزيع الجوائز في مومباي

هواء طلق

فرنسا/ المسيرة والرهانات

واسيني الأعرج



انتهت المسيرة الميوندية في باريس وفي مدن فرنسية كثيرة، بشكل ناجح من الناحيتين: أولاً: الأمنية، إذ لم تسجل أية حوادث خطيرة، وكانت تمرينا حقيقياً للأجهزة الأمنية بعد العملية التي أودت بجزء كبير من طاقم شارلي إيبدو، في وضح النهار وعلى موائ من الجميع. ثانياً: من ناحية الدرس الضروري، لقد وصل الخطاب بشكل جيد، الذي أودت الحكومة الفرنسية أن توصله للشعب للحفاظ على وحدته وعدم الانتاج إلى التصفيات والانتقامات من جزء من الشعب الفرنسي، لأن دوامة الانتقام الجهنمية، ستؤدي حتماً إلى الدخول في دائرة لا يمكن تصور نتائجها الوخيمة. هذه السياسة مهمة لأنها تحافظ على الاستقرار واستمرار الدولة. المشاركة العالمية اعطت المسيرة خاصية عالية وتمايزا كبيرا من حيث الدلالة الرمزية، أي أن ما حدث، لا يمس فرنسا وحدها ولكنه يمس العالم قاطبة، أوروبا وأمريكا تحديداً.

فهما الأكثر التزاما وحضورا في هذه المسيرة، بينما غاب العنصر العربي والإسلامي، أو كان تمثيله محدوداً. الأسباب معروفة ومتعلّقة في أغلبها بالرسومات المسيئة. الأهم من هذا كله، بعد نجاح المسيرة المبهز سيقفنا السؤال العالق والمخيف، الذي يتهرب منه الكثيرون: كيف سيكون الغد؟ أي ما بعد المسيرة؟ ما هي الرهانات المستقبلية؟ هناك احتضالان لا أكثر، على الأقل من حيث الجوهر. إما السير في طريق الإخاء الذي نتج عن المسيرة وعبرت في عنه بقوة، على الرغم من الصعوبات، لكن بناء مجتمع عادل يقتضي الاهتمام بهذه الصعوبات والعمل على تجاوزها. أي إعادة النظر في السياسات السابقة تجاه الفرنسيين من ذوي الأصول العربية والمسلمة، والعنصرية البائسة، وفي هذه الحالة يحتاج الأمر إلى إعادة نظر ثقافية وفكرية وحياتية في ظل قوانين الجمهورية والمواطنة. أي أن يشعر العربي والمسلم، بشكل عام، بأنه مواطن كامل الحقوق والواجبات، وليس مواطناً من الدرجة الثانية. له الحق في الحياة الكريمة والحماية وحق العمل، مظه مثل المسيفساء القومية والثقافية التي يتكون منها المجتمع الفرنسي، وربما هي ما يضمن غناه الكبير. وهذا يقتضي أيضاً مجداً كبيراً من الدولة. الذين قاموا بالعمليات الإجرامية هم فرنسيون وكبروا في هذا المجتمع، أي أن هذه الوحوش هي جزء من إحقاقات الحدأة ببعض ضوابطها التي تحتاج اليوم إلى إعادة نظر. وهم خريجو سجوننا أيضاً، إذ تحولت هذه الأخيرة إلى خلية سرية للتجنيد. بدل أن تكون مؤسسة إعادة تأهيل أصبحت مكاناً للتخطيط للعمليات الإرهابية داخل السجون وخارجها. الكثير من الأشخاص دخلوا هذه السجون كضحايا، وسارقين صغار، وقطاع طرق، ومعتمدين على الممتلكات والأشخاص، أو حتى مهربي ومستهلكي مخدرات، وخرجوا منها بحقد شديد، مجدنين ضد مجتمعهم وثقافته. السؤال الأخطر، هل لفرنسا اليوم القوة لاستدراك سلبيات التحول المجتمعي، في ظل التحديات العالمية والأوروبية الكبيرة، وفي ظل أزمة اقتصادية خانقة؟ ليس مؤكداً في ظل هيمنة الحلول الأنجلوسكسونية، والأمريكية تحديداً، باتريوت أكت، التي كانت الصيغة الجديدة للمكاثرة. فهي أو شكل مقارب لها، ما سيوضع على طاولة الاجتماع الذي دعا إليه الرئيس الأمريكي، أي الحلول الأمنية الضيقة الرؤية على الرغم من أهميتها. الحلول الأمنية إذا لم تكن مرقفة بعدالة حقيقية تنطبق على الجميع في الوطن الواحد، وليس على العربي والمسلم وحدهما، ستزيد من الهوة والشقة والعتف، أخشى من حصول مكاثرة جديدة لأن يكون الشيوعي صحتها كما في أمريكا لكن العربي، وبشكل أو بآخر، وبشكل أكثر اتساعاً المهاجر. تغيير قوانين الدول المنتسبة لشينين من حل الإشكال أبدأ، لم هي ليست المشكلات الأكبر، إذ أن القانون لا يمنع أية دولة في أوروبا من أن تراقب أربها، وأن تتعاون مع الدول الأخرى، وقد أعطت المنتسقات الأمنية نتائج إيجابية، بإحباط شبكات كبيرة لتعليق البشر والمخدرات والأسلحة، وإلقاء القبض على الكثير من كانوا يحضرون لعمليات إجرامية. التشديد على الفيزات وتحرك الأشخاص، وربما تغيير قوانين الجنسية وغيرها التي لوح في أقق الحلول الأمنية، وهي كلها خيارات تصب في الضبط في مساحات اليمين المتطرف. مع أن المسألة الأمنية لا تهم فقط أوروبا وأمريكا، ولكنها تهم العالم العربي بالدرجة الأولى ما دام هو المورد للإرهاب. فهو على الأقل اليوم، ميدانا للحروب التي تولدت عنها الحركات الإرهابية التي ينتمي لها المنفذون للعمليات الإرهابية كالقاعدة والدولة الإسلامية، من هنا يبدو جلياً، أنه إذا كانت أوروبا بالخصوص، تريد حلاً لمشكلاتها الداخلية أن تلرح على نفسها السؤال العميق بتغيير سياساتها المتبعة حتى الآن، ليس فقط تجاه مواطنيها، ولكن أيضاً ضد الحركات الإرهابية، التي كانت هي على الأقل جزئياً، من وراء خلقها، من خلق القاعدة؟ من رذب أعضاءها؟ من أفدق عليهم بالأسلحة، ومنحهم فرصاً للإرتكاب جريمة القرن، 11 سبتمبر؟ من دمور العراق، ليس النظام، ولكن بنية الدولة التي ترتب عنها فراع كبير سمح لحركات الموت بالمشوء مثل داعش وغيرها؟ من من الكيان الليبي الهش أصلاً من رذب آلف القطع من الأسلحة بلا رقابة ولا أوروبي ولا أمريكي ولا دولي؟ من وضع الأنظمة الهالكة لشعبويها على سدة الحكم؟ نعرف الإجابات جيداً، منذ أكثر من قرن وأوروبا تعيد إنتاج التصورات نفسها من موقع القوة، لهذا فالعضلة ليست هينة، كبيرة جداً وتتطلب عودة فرنسا النديغولية، أي فرنسا التي تقدر، وليست تلك التي تتبع النموذج الأمريكي أو الأنجلوسكسوني. فرنسا لم تعد على ما كانت عليه، الأزمات المتكررة أنهكتها، وبعض رؤسائها جروها على مدار السنوات الماضية إلى أن تكون الطفل الذي يستمع للمعلم الأكبر، بينما كانت نموذجيتها التاريخية، الإنسانية والسياسية مصدر إلهام، الثورة الفرنسية، حقوق الإنسان، النموذجية الثقافية وغيرها، تدخل نتياها، في الشأن الفرنسي، بشكل سافر يؤكد على هذا الضعف. كيف يحق لقاتل الآلاف من الفلسطينيين، والمرشح لأن يحاكم دولياً إن أجلاً أو عاجلاً، أن يطلب من يهود فرنسا المغادرة إلى بيتهم إسرائيل، وكأنهم رعايا فرنسيون وليسوا فرنسيين. أمر شديد الخطورة لأنه دعوة سافرة للتفكيك الداخلي. موضوع يستحق أن نعود له لاحقاً.

لهذا فالقول الأمنية ستعيد إنتاج العرب نفسه الداخلي وهو السريز الوثير والجاني لليمين المتطرف. يحتاج الأمر إلى حل جذري والعودة إلى مصدر الشرور، الوحش الأكبر، الذي تولدت عنه الحركات الإرهابية الأكثر خطراً، لا على الوطن العربي وحده، ولكن على العالم كله. لأن النار التي تحرق البلاد العربية ستمس حتماً الدول الأخرى التي تبدو بعيدة، وهي ليست كذلك، في ظل عولمة متوحشة، وحدائة مستعصبة لأنها انتقائية، ما هو جيد لي لا يلبق بك أنت؟ هذا الوحش الأكبر هي الحروب المشتعلة في الأرض العربية والأفريقية، فهي سوريا وليبيا واليمن والعراق، السودان، ومالي ونيجيريا، وغيرها. وغدا قد تلحق بها الأراضي الآسيوية في ظل الانهيارات الدولية المتلاحقة، وبشكل سريع الأسيوية عن حلول حقيقية وتضامن فعلي. من غير ذلك، مرحبا بالمكاثرة الجديدة.